المَوْسُوعَة
في
أَحَادِيثِ المَهْدِي
الضَّعِيفة والمَوضُوعة

تأليف

الدّكتور عبد العليم عبد العظيم البستوي

المكتبة المكية

دار ابن حزم

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

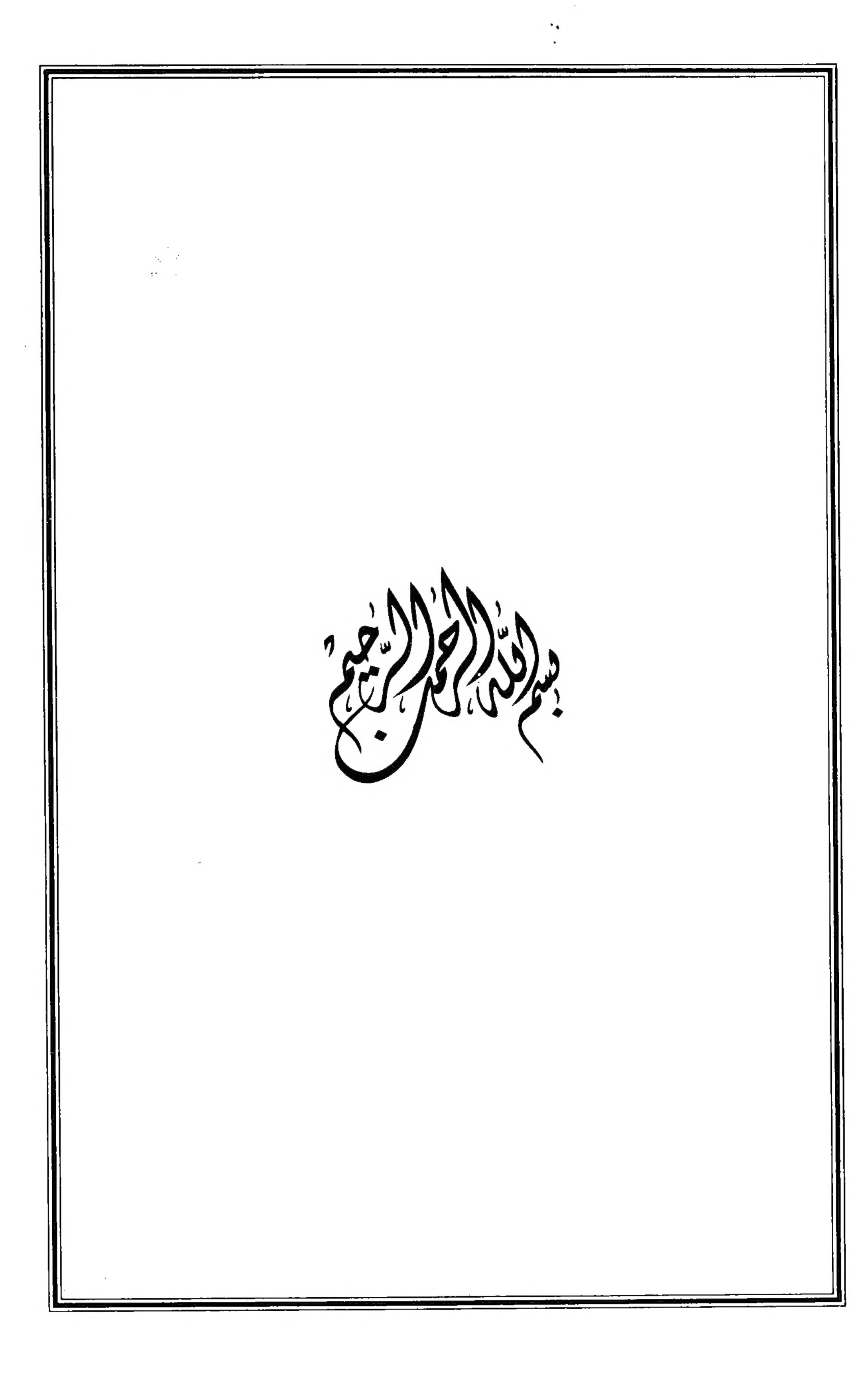
الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

المكتبة المكية

حي الهجرة - مكة المكرمة - السعودية - هاتف وفاكس: ٥٣٤٠٨٢٢

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٧٠١٩٧٤


بسم الله الرحمن الرحيم

الموسوعة

في

أحاديث المهدي

الضعيفة والموضوعة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إلٰه إلاّ الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد. فهذا هو القسم الثاني من كتابي، «الأحاديث الواردة في المهدي في ميزان الجرح والتعديل» وينفرد هذا القسم بذكر الأحاديث الضعيفة والموضوعة الواردة في هذا الموضوع، ولذلك سميته «الموسوعة في أحاديث المهدي الضعيفة والموضوعة»، وقد سبق أن صدر القسم الأول من الكتاب باسم «المهدي المنتظر في ضوء الأحاديث والآثار الصحيحة وأقوال العلماء وتصورات الفرق المختلفة» وقد أفردته بذكر الأحاديث والآثار الصحيحة الواردة في الموضوع فبلغت ستة وأربعين ما بين حديث وأثر وهو كل ما ثبت في الباب حسب علمي واطلاعي. وقدمته بمقدمة مفصلة ذكرت فيها أموراً أخرى تتعلق بالمهدي وختمته بخاتمة ذكرت فيها خلاصة ما ثبت بالبحث والتحقيق وناقشت شبهات المنكرين وسبل مقاومة المستغلين لهذه الفكرة لتحقيق مآربهم وأغراضهم الفاسدة، فأصبح كتاباً مستقلاً بذاته لمن يريد الاكتفاء بمعرفة حقيقة هذا الموضوع.

وكما ذكرت في مقدمة القسم الأول من الكتاب بأن هذا الموضوع قد أخطأ فيه فريقان من الناس. ففريق أنكر كل ما ورد في هذا الباب من أحاديث وكذبها وإن كان صحيحاً حسب القواعد العلمية. وفريق آخر قبل واحتج بكل ما ورد وإن كان ضعيفاً أو موضوعاً. وقد استغل كثير من المفسدين والمغرضين أفراداً أو فرقاً هذه الأخبار الضعيفة والموضوعة لتحقيق أطماعهم الفاسدة وادعاءاتهم الكاذبة فأفسدوا في الأرض وأثاروا كثيراً من الفتن والقلاقل ولذلك كان لا بد من بيان ما في هذه الأخبار من ضعف ووهاء ليكون المسلم على حذر منها ولا يقع فريسة لتضليل المضلين وإفساد المفسدين.

ويشتمل هذا القسم على بابين وهما:

الباب الأول: في ذكر الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة الصريحة في ذكر المهدي.

الباب الثاني: في ذكر الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة غير الصريحة في ذكر المهدي.

ولقد بحثت في هذه الأحاديث سنداً ومتناً وبينت درجتها على قدر علمي وجهدي في ضوء قواعد علماء الحديث.

وبقيت هناك أحاديث وآثار قليلة ذكرها العلماء في كتبهم في باب المهدي ولم أطلع على أسانيدها فذكرتها في آخر الكتاب إلى أن أتمكن من العثور على مصادرها.

وهكذا فمجموع ما ورد في هذا الجزء مائتان واثنتان وتسعون رواية ما بين حديث مرفوع أو أثر موقوف أو مقطوع أو دون ذلك، وقد رقمتها برقم متسلسل خاص بهذا الجزء مع رقم آخر بين قوسين متسلسل مع أحاديث وآثار الجزء الأول فبلغ مجموعها ثلاثمائة وثماني وثلاثين رواية.

وهذا هو جهد المقل فما أصبت فيه فبفضل الله وإحسانه وتوفيقه،

وما أخطأت فيه فأرجو منه سبحانه العفو والمغفرة، وأسأل الله أن يجعل عملي هذا وغيره خالصاً لوجهه وينفعني به في هذه الدنيا ويوم لا ينفع مال ولا بنون إلاّ من أتى الله بقلب سليم، ويعم بنفعه المسلمين ويجعل ذلك في حسناتي إلي يوم الدين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلاّ أنت، أستغفرك وأتوب إليك.

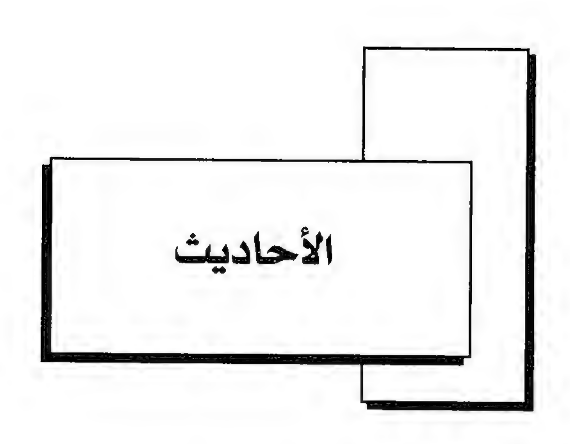
وقد انتهيت من مراجعة هذا الجزء - تمهيداً لتقديمه إلى المطبعة - بمكة المكرمة حرسها الله تعالى عصر يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر ذي القعدة ١٤١٦هـ الموافق ١١ / أبريل ١٩٩٦م.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وكتبه
أبو بسام
عبد العليم عبد العظيم البَشْتَوِي

الباب الأول

الأحاديث والآثار الضعيفة
والموضوعة الصريحة
في ذكر المهدي



١ ـ (٤٧) عن عثمان بن عفان قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول:

«المَهدِيُّ من وَلَد العَبَّاس عَمِّي».

تخريج الحديث:

أخرجه الدَّارقطني في الأفراد، وعن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية قال: أَنا محمد بن عمر الأَرموي ومحمد بن عبد الملك بن خيرون وعبد الرحمن بن محمد القزاز قالوا: أَنا عبد الصمد بن المأمون قال: أنا الدارقطني قال:

نا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، قال نا محمد بن الوليد القرشي، قال نا أسباط بن محمد، عن سليمان التيمي، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عثمان بن عفان، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: فذكره[١].

وقال الألباني: أَخرجه الدارقطني في الأفراد من طريق محمد بن الوليد القرشي، ثنا أَسباط بن محمد، وصلة بن سليمان الواسطي، عن سليمان التيمي، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عثمان بن عفان

---

(١) العلل المتناهية (١٤٥، ألف).

مرفوعاً فذكره[١].

وعزاه المناوي إلى الديلمي في مسنده[٢].

وعزاه السيوطي إلى ابن عساكر في تاريخه[٣].

رجال الحديث:

(١) محمد بن الوليد القرشي: وهو محمد بن الوليد بن أبان القلانسي البغدادي مولى بن هاشم. توفي **٣٦٣**هـ. وهو كذاب.

قال ابن عدي: كان يضع الحديث ويصله ويسرقه ويقلب الأَسانيد والمتون. وقال: سمعت الحسين بن أبي معشر يقول: كذاب. وقال أبو عروبة: كذاب.

وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا[٤].

(٢) صلة بن سليمان الواسطي، العطار، أبو زيد. كذبه أبو داود وابن معين في روايةٍ وفي أُخرى: ليس بثقة وقال في رواية: ضعيف. وقال النسائي وأَبو حاتم: متروك الحديث. وقال البخاري: ليس

---

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١ : ٩٣) رقم ٨٠.

(٢) فيض القدير (٦ : ٢٧٨). وهو في الفردوس (٤ : ٢٢١. رقم ٦٦٦٦) مما استدركه المحقق من زهر الفردوس (٤ : ٩٩).

(٣) الحاوي (٢: ١٦٥)، وهو في كنز العمال (٧: ١٨٦).

(٤) الكامل ٦/ ٢٢٨٧، تاريخ بغداد (٣: ٣٣٠)، ديوان الضعفاء (ص ٢٩١)، المغني في الضعفاء (٢: ٦٤١)، ميزان الاعتدال (٤ : ٥٩)، لسان الميزان (٥: ٤١٧).

وهناك ترجمة أخرى في تاريخ بغداد: محمد بن الوليد بن أبان أبو جعفر القلانسي المخرمي. وقال فيه أبو حاتم: لم يكن بصدوق، وقال الدارقطني: ضْعيف. ولكن يرى الذهبي (الميزان والمغني) أنهما واحد.

بذاك القوي[١].

ولكنه مع كونه كذاباً لم ينفرد بهذه الرواية عن سليمان التيمي بل رواه أيضاً أَسباط بن محمد وهو ثقة ضُعِّف في الثوري[٢].

(٣) قتادة: ثقة مدلس وقد عنعن. تقدمت ترجمته.

قال الدَّارقطني بعد ذكره: غريب، تفرد به محمد بن الوليد مولى بني هاشم بهذا الإِسناد[٣]. وقد أورده ابن الجوزي في الأَحاديث الواهية كما سبق وقال: تفرد به محمد بن الوليد وقال ابن عدي كان يضع الحديث[٤].

وقال السَّمْهُودي: أما هذا ففيه محمد بن الوليد وضاع[٥].

وقال الذهبي: وضعه محمد بن الوليد على أَسباط[٦].

ورمز له السيوطي بالضعف[٧].

وقال الأَلباني: موضوع.. ومما يدل على كذب هذا الحديث أنه مخالف لقوله ﷺ المَهْدِيُّ مِنْ عِتْرَتِي مِن وَلَدِ فَاطِمَةَ. وإسناده جيد[٨].

---

(١) الضعفاء للبخاري (ص ٢٦٤)، الضعفاء للنسائي (ص ٢٩٤)، لسان الميزان (٣: ١٩٩).

(٢) تقريب التهذيب (١: ٥٣).

(٣) الحاوي (٢: ١٦٥)، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١: ٩٣).

(٤) العلل المتناهية (١٤٨ ألف).

(٥) فيض القدير (٦: ٢٧٨).

(٦) تلخيص العلل المتناهية (٧٤ب).

(٧) الجامع الصغير مع شرح فيض القدير (٦: ٢٧٨).

(٨) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١: ٩٣) رقم ٨٠.

النتيجة:

الحديث موضوع وآفته محمد بن الوليد القرشي.

وبعد ما ثبت أنَّ الحديث موضوع فلا حاجة إلى محاولة الجمع بين هذا الحديث والأَحاديث الأُخرى التي تبين أن المهدي من أَولاد فاطِمة. كما فعل ذلك غير واحد من المؤلفين[1].

(١) منهم البرزنجي في الإِشاعة لأشراط الساعة (ص ٨٨)، وابن حجر الهيتمي في القول المختصر (ص ١٨ ألف) وغيرهما.

٢ ـ (٤٨) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أنه قال للنبي ﷺ:

«أَمِنَّا المَهْدِي أَم مِن غَيْرِنا يا رَسُولَ الله؟ قال: بَلْ مِنَّا، بِنَا يَخْتِمُ اللَّه كما بِنَا فَتَح، وبِنَا يُسْتَنْقَذُون مِنَ الشِّرك، وبِنَا يُؤَلِّفُ اللَّه بَيْنَ قُلُوبِهِم بَعد عَدَاوةٍ بَيِّنَةٍ كما بنا أَلَّفَ بَينَ قُلُوبهم بَعدَ عَدَاوَة الشِّركِ».

قال علي: أَمؤمنون أَم كافرون؟ قال: مفتونٌ وكَافِرٌ.

تخريج الحديث:

(١) أَخرجه الطَّبراني في الأَوسط قال: ثنا أَحمد بن محمد بن خالد بن حبان، ثنا محمد بن سفيان الحضرمي، ثنا ابن لهيعة، عن أَبي زرعة عمرو بن جابر، عن عمر بن علي بن أَبي طالب[1] أَنَّه قال للنبي ﷺ: فذكره[2].

(٢) وأَخرجه نُعيم بن حماد عن الوليد ورشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي زرعة، عن عمر بن علي، عن النبي ﷺ قال: بنا يختم الدين كما بنا فتح وبنا يستنقذون من الشرك وقال أَحدهما من الضلالة وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الشرك وقال أَحدهما الضلالة والفتنة[3].

(٣) وأَخرجه أَبو نعيم في «أخبار المهدي» كما ذكر السيوطي[4].

---

(١) هكذا في مخطوطة مجمع البحرين. والظاهر أن الصواب «عن عمر بن علي بن أبي طالب عن علي بن أبي طالب لأن عمر هذا تابعي، فلا يمكن أنه قال للنبي ﷺ.

(٢) مجمع البحرين (ص ٤٢٥)، مجمع الزوائد (٧: ٣١٦).

(٣) الفتن (١٠٢ب).

(٤) الحاوي (٢: ١٢٩).

رجال الحديث:

(١) أَحمد بن محمد بن خالد بن حبان: شيخ الطبراني هكذا كنت نقلته من المخطوط ولم أجد له ترجمة. ثم تبين لي بعد الرجوع إلى المطبوع من المعجم الأوسط (١/ ١٣٦/ ١٥٧) ومجمع البحرين (٧/ ٢٨١/ ٤٤٥٨) أن الصواب أحمد بن يحيى بن خالد. وقد ذكره ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (١/ ٨٤) وقال: أحد من روى عن إمامنا أحمد. ولم يزد عليه ابن مفلح (المقصد الأرشد ١/ ١٨٧/ ٢٠٨) ولا العليمي (المنهج الأحمد ١/ ٣٦٧/ ٣٠٧) شيئاً.

(٢) ابن لَهيعة: هو عبد الله بن لهيعة: ابن عُقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، القاضي. صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أَعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون. مات ١٧٤هـ (م د ت ق).

وقد اختلف العلماء في شأنه فمنهم من قبل روايته قبل احتراق كتبه وردها بعده كعبد الرحمن بن مهدي والفلاَّس وغيرهما، ومنهم من ردها مطلقاً كابن معين والنسائي وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم. وقال أحمد: «من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه واتقانه. ولكنه قال أيضاً: ما حديث ابن لهيعة بحجة وإني لأكتب كثيراً مما أكتب لأعتبر به ويقوي بعضه بعضاً». أما سماع عبد الله بن المبارك وعبد الله بن وهب وعبد الله بن يزيد المقرىء عنه فهو أَجود وأقوى. إما لأنهم سمعوا قبل اختلاطه كما قال الفلاس، أَو لأَنهم كانوا يتتبعون أصوله كما قال أبو زرعة.

قال الذهبي في المغني: ضعيف. وقال في الديوان: العمل على تضعيف حديثه. والله أعلم[١].

---

(١) المغني في الضعفاء (١ : ٣٥٢)، ميزان الاعتدال (٢ : ٤٧٥)، تقريب التهذيب (١ : ٤٤٤)، =

(٣) عمرو بن جابر الحضرمي، أبو زرعة المصري، من الرابعة، توفي بعد ١٢٠هـ (ت ق).

متروك الحديث.

قال سعيد بن أبي مريم سمعت ابن لهيعة يقول: عمرو بن جابر كان ضعيف العقل. كان يقول علي في السحاب، وكان يجلس معنا فيبصر سحابة فيقول: هذا عليٌّ قد مر في السحاب، كان شيخاً أَحمق. قال أَحمد: روى عن جابر مناكير وبلغني أنه كان يكذب. قال النسائي: ليس بثقة. قال الجُوزجاني: غير ثقة على جهل وحمق. قال ابن حبان: لا يحتج بخبره. قال الأَزدي: كذاب. قال الذهبي: هالك. وقال ابن حجر: ضعيف شيعي.

قال أَبو حاتم: صالح الحديث له نحو عشرين حديثاً. وذكره البرقي فيمن ضُعِّف بسبب التشيع وهو ثقة. وذكره يعقوب بن سفيان في جملة الثقات وصحح الترمذي حديثه. قال ابن عدي: فيما يرويه مناكير وبعضها مشاهير إلاّ أنه في جملة الضعفاء ومن جملة الشيعة وكان الناس يذمونه من الوجهين من قوله في عليّ ومن ضعفه في رواياته[١].

(٥) عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي: ثقة من الثالثة. مات في زمن الوليد وقيل قبل ذلك (ع). وثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات[٢].

= تهذيب التهذيب (٥: ٣٧٣).

(١) الضعفاء للنسائي (ص ٢٩٩)، الجرح والتعديل (٣: ١ : ١٢٤)، الضعفاء للعقيلي (ص: ٣٠٢)، ديوان الضعفاء (ص: ٢٣٤)، المغني في الضعفاء (٢: ٤٨٢)، تقريب التهذيب (٢: ٦٦)، تهذيب التهذيب (٨: ١١).

(٢) الجرح والتعديل (٣: ١ : ١٢٤)، الكاشف (٢: ٣١٩)، تقريب التهذيب (٢: ٦١)، تهذيب التهذيب (٧: ٤٨٥).

ففي هذا الإسناد عمرو بن جابر الحضرمي وهو متروك وابن لهيعة ضعيف. بالإضافة إلى أنّ عمر بن علي بن أبي طالب لم يدرك النبيَّ ﷺ ولا أدري هل أَنه أَرسله كما يظهر من رواية نعيم بن حماد أَم سقط اسم علي بن أبي طالب من أَحد الرواة أو النساخ كما يظهر من رواية الطبراني. والله أعلم. وقد ذكره الهيثمي والسيوطي عن علي بن أبي طالب مرفوعاً[(١)].

قال الهيثمي: فيه عمرو بن جابر الحضرمي وهو كذاب[(٢)].

النتيجة:

إسناده ضعيف جداً.

(١) الحاوي للسيوطي (٢: ١٢٩)، مجمع الزوائد للهيثمي (٧: ٣١٦). ثم وجدته في المطبوع من المعجم الأوسط ومجمع البحرين: «عن عمر بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب».

(٢) مجمع الزوائد (٧: ٣١٧).

٣ ـ (٤٩) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله: المهدي منا أئمة الهدى أم من غيرنا؟

قال: بَلْ مِنَّا، بِنَا يُخْتَمُ الدِّينُ كَما بِنَا فُتِح وبِنَا يُسْتَنْقَذُونَ مِنْ ضَلالة الفِتْنةِ كَما اسْتُنْقِذُوا مِن ضَلالَةِ الشِّركِ وبِنَا يُؤَلِّفُ الله بين قُلُوبِهِم في الدِّينِ بَعْدَ عَداوَةِ الفِتْنَةِ كما أَلَّفَ الله بَيْنَ قُلُوبِهِم ودِيْنِهِم بَعْدَ عَدَاوَةِ الشِّركِ.

تخريج الحديث:

(١) أَخرجه نعيم بن حماد في الفتن قال:

حدثنا الوليد، عن عليِّ بن حَوشب سمع مكحولاً يحدِّث عن علي بن أَبي طالب رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله فذكره[١].

(٢) وأخرجه أيضاً من طريق آخر قال:

حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لَهيعة عن إِسرائيل بن عباد عن ميمون القَدَّاح عن أَبي الطُّفيل رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: وقَال أَحدهما: عن علي رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ[٢].

(٣) وعزاه السيوطي إِلى أَبي نعيم في أَخبار المهدي[٣].

رجال الحديث:

(الطريق الأول)

(١) الوليد بن مسلم القرشي. ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية. ستأتي ترجمته بتفصيل.

---

(١) الفتن (١٠٢ ألف).

(٢) أيضاً (١٠٢ ألف).

(٣) الحاوي (٢: ١٢٩).

(٢) مكحول: أبو عبد الله الشامي. ثقة فقيه كثير الإِرسال. من الخامسة مات بضع عشرة ومائة (م ٤). ولكنه لم يسمع من علي بن أبي طالب قال أَبو حاتم: سألت أبا مسهر هل سمع مكحول من أَحد من أصحاب النبيِّ ﷺ؟ قال: ما صح عندنا إلاّ أنس بن مالك[1].

أما علي بن حوشب فلا بأس به كما في ترجمته في التقريب.

(الطريق الثاني)

(١) الوليد بن مسلم. ثقة لكنه مدلس وقد عنعن. تقدم آنفاً.

وقد توبع برشدين وهو:

رِشدين بن سعد: .بن مُفلح المَهري. أبو الحجاج المصري ضعيف. من السابعة. توفي ١٨٨هـ (ت ق).

ضعفه أحمد وابن معين والفلاس وأبو زرعة وابن سعد وابن قانع ويعقوب بن سفيان والدَّارقطني وغيرهم. وقال ابن معين مرة: لا يُكْتب حديثه. وكذلك قال ابن نمير والنسائي في روايةٍ. وقال النسائي أيضاً: متروك الحديث. قال أبو حاتم: منكر الحديث وفيه غفلة يحدث بالمناكير عن الثقات، ضعيف الحديث ما أَقربَه من داود بن المحَبَّر وابن لهيعة أستر ورشدين أَضعف.

(٢) ابن لهيعة: عبد الله. ضعيف. تقدم.

(٣) إسرائيل بن عباد المكي، أبو معاذ، قال ابن حجر: وذكره الطوسي

---

(١) التاريخ الصغير (ص ٢٠٤)، التاريخ الكبير (٢: ١: ٣٣٧)، الضعفاء الصغير (ص ٢٦٠)، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٩٢)، الجرح والتعديل (١: ٢: ٥١٣)، ديوان الضعفاء (ص ١٠٢)، المغني في الضعفاء (١: ٢٣٢)، ميزان الاعتدال (٢: ٤٩)، تقريب التهذيب (١: ٢٥١)، تهذيب التهذيب (٣: ٢٧٩).

في رجال الشيعة وكان ثقة، من الرواة عن أَبي جعفر الباقر رضي الله عنه.

(٤) ميمون القدَّاح: لم أجد له ترجمة، ولعله والد عبد الله بن ميمون القداح أحد الهلكى وله ترجمة في التهذيب.

(٥) أبو الطفيل: عامر بن واثلة. آخر من مات من الصحابة.

فالإسناد الأَول منقطع. مكحول لم يسمع من عليٍّ والوليد مدلس وعنعن.

وفي الثاني ابنُ لهيعة: وهو ضعيف. وميمون القَدَّاح: لم أَعرفه ومدارهما على نعيم وهو كثير الوهم، وراوي الكتاب عنه: ضعيف. والله أعلم.

النتيجة:

إسناده ضعيف. وهذا الحديث يختلف عن سابقه في بعض فقرات متنه.

٤ ـ (٥٠) عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

«هُوَ (المهدي) رجُلٌ من أَهلِ بيتي».

تخريج الحديث:

أَخرجه نعيم بن حماد في الفتن في باب «نسبة المهدي» قال: حدثنا الوليد، عن ابن لهيعة، وأخبرني عياش بن عباس، عن ابن زُرَير، عن علي رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: فذكره[1].

رجال الحديث:

(١) الوليد بن مسلم ثقة يدلس تدليس التسوية. وقد عنعن. تقدم.

(٢) ابن لهيعة: عبد الله. ضعيف. تقدم.

(٣) عياش بن عباس: القِتْبَاني، الحِمْيَري. أَبو عبد الرحيم ويقال: أبو عبد الرحمن المصري. ثقة. من السادسة. مات **١٣٣**هـ (ز م ٤). وثقه ابن معين وأبو داود وابن حبان. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صالح[2].

(٦٥) ابن زُرَير: عبد الله بن زُرَير، الغافِقي. ثقة رمي بالتشيع. مات ١٨٠ أَو بعدها (د س ق).

وثقه العجلي وابن سعد وذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن يونس: كان من شيعة علي والوافدين إليه من مصر[3].

النتيجة:

إسناده ضعيف:

---

(١) الفتن (١٠٢ ب).

(٢) تقريب التهذيب (٢: ٩٥)، تهذيب التهذيب (٨: ١٩٧).

(٣) تقريب التهذيب (١: ٤١٥)، تهذيب التهذيب (٥: ٢١٦).

لعنعنة الوليد بن مسلم وضعف شيخه ابن لهيعة.

ولكن المعنى قد ورد عن طريق آخر عن علي (رقم ١ من الجزء الأول).

٥ ـ (٥١) عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«المَهْدِيُّ مِنْ وَلَد فَاطِمَةَ».

تخريج الحديث:

أَخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة سُويد بن سعيد قال: ثنا إِسحاق بن إبراهيم بن يونس، ثنا سويد بن سعيد: ثنا سفيان بن عيينة: عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره[(١)].

رجال الحديث:

(١) سويد بن سعيد: بن سهل الهروي الأصل، ثم الحَدَثاني الأَنباري أبو محمد. توفي **٢٤٠**هـ. صدوق في نفسه، إلاّ أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه. من قدماء العاشرة (م ق).

وثقه أَحمد والدارقطني ومسلمة بن قاسم. وقال أبو حاتم: كان صدوقاً وكان يدلس ويكثر ذلك يعني التدليس.

وقال يعقوب بن شيبة: صدوق مضطرب الحديث ولا سيما بعد ما عمي. وقال صالح جزرة: صدوق إلاّ أنه كان أعمى فكان يلقن أَحاديث ليست من حديثه. وكان أبو زرعة سيىء القول فيه ولكنه قال أَما كتبه فصحاح وكنت أَتتبع أُصوله فأَكتب منها فأَما إِذا حدث من حفظه فلا.

قال البخاري: فيه نظر عمي فتلقن ما ليس من حديثه. وقال أيضاً: ضعيف جداً. وقال مرة: ضعيف. وقال مرة: حديثه منكر. وضعفه النسائي أَيضاً وقال مرة: ليس بثقة ولا مأمون. وفي الضعفاء له: ليس بثقة. وقال ابن المديني: ليس بشيء. وقد أُنكر عليه حديث

---

(١) الكامل لابن عدي ترجمة سويد بن سعيد. وعنه ميزان الاعتدال (**٢: ٢٤٩**).

(من عشق فعف وكتم ومات فهو شهيد) حتى قال ابن معين: هو حلال الدم. وقال: لو كان لي فرس ورمح غزوتُ سويداً. قال الذهبي: كان صاحب حديث وحفظ لكنه عُمِّر وعَمِيَ فربما لقن ما ليس من حديثه[1].

ورجال الحديث كلهم ثقات غير سويد بن سعيد وهو ضعيف.

قال ابن عدي: هكذا ثنا عن سويد فقال «المهدي من ولد فاطمة» وإنما يَروي الناس هذا الحديث عن ابن عيينة «لا تذهب الأَيام والليالي حتى يملك رجل من أَهل بيتي يواطئ اسمه اسمي». فجاء سويد بلفظة ليست منها وما أَظن وافقه عليه أَحد.

النتيجة:

إسناده ضعيف.

وقد روي المتن بسند آخر عن أم سلمة رضي الله عنها وإسناده حسن وهو رقم **٩** من الجزء الأول.

---

(١) التاريخ الصغير (ص ٢٣٤)، الضعفاء للنسائي (ص: ٢٩٢)، الجرح والتعديل (٢: ١: ٣٤٠)، الكاشف (١: ٤١١)، ديوان الضعفاء (ص ١٣٩)، المغني في الضعفاء (١: ٢٩٠)، تقريب التهذيب (١: ٣٤٠)، تهذيب التهذيب (٤: ٢٧٢).

٦ ـ (٥٢) عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ:

«المَهْدِي يَواطِئُ اسمُه اسِمي واسمُ أَبيه اسْمَ أَبي».

تخريج الحديث:

(١) أَخرجه الخطيب في تاريخ بغداد قال:

أَخبرنا أَبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن أَحمد الطبراني، حدثنا أَبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا يحيى بن يمان، حدثنا سفيان وزائدة، عن عاصم أبي وائل[١]، عن زر عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: فذكره[٢].

(٢) وأَخرجه نعيم بن حماد في الفتن قال: حدثنا يحيى بن اليمان عن الثوري سفيان، وزائدة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن زر، عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: المهدي يواطىء اسمه اسمي واسم أَبيه اسم أَبي[٣].

(٣) وأَخرجه نعيم أَيضاً في موضع آخر فقال: حدثنا ابن عيينة، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: المهدي يواطىء اسمه اسمي واسم أَبيه اسم أَبي وسمعته غير مرة لا يذكر اسم أَبيه[٤].

(٤) وأَخرجه ابن عساكر أَيضاً كما في كنز العمال[٥].

---

(١) يظهر من سياق الإسناد أن «أبي وائل» كنية عاصم ولكنه ليس بصحيح بل أبو وائل هذا من شيوخ عاصم. فالظاهر أن الصواب عاصم عن أبي وائل كما هو في كتاب الفتن.

(٢) تاريخ بغداد (٥: ٣٩١).

(٣) كتاب الفتن (١٠١ ب).

(٤) المصدر السابق (١٠١ ب).

(٥) كنز العمال (٧: ١٨٧).

رجال الحديث:

(١) أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي: ضعيف.

قال ابن الجوزي: متروك الحديث. وعقب عليه الذهبي فقال هذا من شيوخ الطبراني، ما علمت به بأساً. يروي عن نعيم بن حماد وجماعة. ونقل ابن حجر في لسان الميزان عن ابن يونس في تاريخ مصر أَنه قال: تكلموا فيه. توفي سنة **٢٩٤**هـ. حدث عن أَبي صالح كاتب الليث وقال مسلمة بن القاسم: ليس عندهم بثقة[(١)]. قال الذهبي في الديوان والمغني: ضعيف.

(٢) نعيم بن حماد: صدوق يخطىء كثيراً. كما تقدم في مقدمة الجزء الأول بتفصيل.

(٣) يحيى بن اليمان: العجلي، أبو زكريا الكوفي. صدوق عابد، يخطىء كثيراً وقد تغير. من كبار التاسعة. توفي **١٨٩**هـ (بخ م ٤).

وثقه ابن معين في رواية. وقال مرة: ليس به بأس. وقال أيضاً: أرجو أن يكون صدوقاً. وقال أيضاً: ليس بثبت لا يبالي أي شيء حدَّث كان يتوهم الحديث. قال أحمد: ليس بحجة. وقال علي ابن المديني: كان فلج فتغير حفظه. وقال يعقوب بن شيبة: كان صدوقاً كثير الحديث وإنما أنكروا عليه أَصحابنا كثرة الغلط وليس بحجة إذا خولف. وقال أبو داود: يخطىء في الأَحاديث ويقلبها وقال النسائي: ليس بالقوي. قال العجلي: كان من كبار أصحاب الثوري وكان ثقة جائز الحديث متعبداً معروفاً بالحديث صدوقاً إلاّ أنه فلج بآخره فتغير حفظه.

---

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (ص ١٤٧)، ديوان الضعفاء (ص ١٨٧)، المغني في الضعفاء (٣: ٣٧٧)، ميزان الاعتدال (٢: ٥٥٤)، لسان الميزان (٣: ٤٠٨).

قال أبو حاتم: مضطرب الحديث، في حديثه بعض الضعف ومحله الصدق. وقال أبو زرعة: يحيى بن اليمان لم يكن عندي ممن يكذب ولكن كان يحمل إليه الشيء.

قال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ وهو في نفسه لا يتعمد الكذب إلاّ أنه يخطىء ويشتبه عليه[1].

(٤) أبو وائل: هو شقيق بن سلمة الأسدي. ثقة مخضرم. مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة (ع)[2].

ولكن الظاهر أن زيادة «أبي وائل» في هذا الإسناد وهم من بعض الرواة. وهي زيادة منكرة. فقد روى الثقات نحو هذا الحديث عن عاصم عن زر مباشرة بدون هذه الزيادة. ولذلك قال الطبراني كما هو في نسخة كتاب الفتن ـ والطبراني أحد رواته ـ: الصواب عن زر بلا أبي وائل عن كعب قال: اسم المهدي محمد أو قال اسم نبي. والله أعلم[3].

وبقية رجاله ثقات.

فمدار الحديث في جميع طرقه على نعيم وهو لا يحتج به لأنه يخطىء كثيراً وروى عنه المرادي وهو ضعيف. ولذلك فهذا الإسناد ضعيف. وقد روي المعنى من طرق أُخرى صحيحة عن سفيان الثوري وزائدة وابن عيينة من حديث ابن مسعود بدون لفظ

---

(١) طبقات ابن سعد (٦: ٣٩١)، التاريخ الكبير (٤: ٢: ٣١٣)، الضعفاء للنسائي (ص ٣٠٦)، الجرح والتعديل (٤: ٢: ١٩٩)، كتاب الضعفاء والكذابين للبرذعي (ص ٢١) ديوان الضعفاء (ص ٣٤١)، المغني في الضعفاء (٢: ٧٤٦)، ميزان الاعتدال (٤: ٤١٦)، تقريب التهذيب (٢: ٣٦١)، تهذيب التهذيب (١١: ٣٠٦).

(٢) تقريب التهذيب (١: ٢٥٤)، تهذيب التهذيب (٤: ٣٦٢).

(٣) كتاب الفتن (١٠١ ب).

«المهدي» بالتصريح. فلعل نعيماً رواه بالمعنى. والله أعلم.

النتيجة:

إسناده ضعيف.

٧ ـ (٥٣) عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

إِنَّا أَهلُ بيتٍ اختارَ اللَّه لَنا الآخِرَةَ عَلى الدُّنْيا وإِنَّ أَهل بَيتي سَيلْقَون بَعدِي بلاءَ وتَشرِيداً وتَطرِيداً حتى يأْتيَ قومٌ من قِبَلِ المَشْرِق مَعَهُم رَايَاتٌ سُودٌ فيسأَلون الخَيْرَ فَلا يُعْطَونَه فَيقَاتِلُونَ فَيُنصَرون مَا شاءُوا، فلا يَقْبَلونَه حَتى يَدْفَعُوها إِلى رَجُلٍ من أَهلِ بَيْتِي فَيملؤُهَا قِسْطاً كما مَلَؤُوها جَوْراً فمن أَدرك ذَلِك مِنْكم فَلْيَأْتِهِم وَلَو حَبْواً عَلَى الثَّلْجِ. زاد نعيم (فإنه المهدي).

تخريج الحديث:

(ألف)

(١) أَخرجه ابن ماجه في باب خروج المهديِّ[١] قال:

حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، ثنا علي بن صالح عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: بينما نحن عند رسول الله إِذ أَقبلَ فِتْيَةٌ من بني هاشم فلما رآهم النبي ﷺ اغْرَوْرَقَت عيناه وتغيَّر لونه قال: فقلت ما نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه. فقال: إنا أَهل بيت اختار الله لنا الآخرة. الحديث باللفظ المذكور، ما عدا الزيادة.

(٢) وأخرجه نعيم بن حماد أيضاً في الفتن قال[٢]:

حدثنا محمد بن فضيل، وعبد الله بن إدريس، وجرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله رضي الله عنه قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاء فتية من بني هاشم فتغير لونه فقلنا: يا

---

(١) سنن ابن ماجه (٢: ١٣٦٦) حديث رقم ٤٠٨٢.

(٢) كتاب الفتن (٨٤ ب).

رسول الله ما نزال نرى في وجهك شيئاً تكرهه. فقال: إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وإن أهل بيتي هؤلاء سيقتلون (كذا والصواب سيلقون) بعدي بلاءً وتطريداً وتشريداً حتى يأتي قوم من ها هنا من نحو المشرق أَصحاب راياتٍ سود يسئلون الحق فلا يعطونه مرتين أو ثلاثاً فيقاتلون فينصرون، فيعطون ما سألوا فلا يقبلوها حتى يدفعوها إلى رجل من أَهل بيتي فيملؤها عدلاً كما ملؤوها ظلماً فمن أَدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبواً على الثلج فإِنه المهدي.

(٣) وأخرجه العقيلي أَيضاً قال:

حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا عمرو بن عوف، أخبرنا خالد بن عبد الله، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ إذ جاءه فتية من قريش فتغير لونه فقلنا: يا رسول الله إنا لا نزال نرى في وجهك الشيء تكرهه فقال: إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وإن أهل بيتي سيلقون بعدي تطريداً وتشريداً حتى يجيء قوم من ها هنا وأَومأ بيده نحو المشرق أَصحاب راياتٍ سود يسألون الحق فلا يعطونه مرتين أو ثلاثاً فيقاتلون فيعطون ما سألوا فلا يقبلون حتى يدفعوها إلى رجل من أَهل بيتي يملؤها عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً فمن أَدرك ذلك منهم فليأته ولو حبواً على الثلج[١].

(٤) وذكره الذهبي في الميزان عن:

عباد بن يعقوب وإسماعيل بن بنت السدي قالا: أخبرنا عمرو بن القاسم التمّار، عن يزيد بن أَبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله مرفوعاً:

---

(١) ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال (٤: ٤٢٣)، وهو في ضعفاء العقيلي ٤/ ٣٨١ ترجمة يزيد بن أبي زياد.

إذا رأيتم الرايات السود قد خرجت فاتوها ولو حبواً على الثلج[1].

(٥) وأخرج جزءاً منه أبو نعيم في أَخبار أصبهان قال:

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا علي بن الوزير، ثنا إسماعيل بن موسى السدِّي، ثنا عمرو بن القاسم، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ فرأينا في وجهه شيئاً كرهناه فقلنا: يا رسول الله ما نزال نرى في وجهك الشيء نكرهه فبما ذاك؟ قال: إنا أهلُ بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وإِن أَهل بيتي سيلقون بعدي أَثَرةً تطريداً وتشريداً[2].

وليس فيه محل الشاهد الذي نحن بصدده.

(٦) وأخرجه أيضاً الديلمي في الفردوس بلفظ ابن ماجه[3].

(ب)

(٧) وأخرجه الحاكم أيضاً في المستدرك قال:

أخبرني أبو بكر بن دارم الحافظ بالكوفة، ثنا محمد بن عثمان بن سعيد القرشي، ثنا يزيد بن محمد الثقفي، ثنا حبان بن سدير، عن عمرو بن قيس المُلاَئي، عن الحكم، عن إِبراهيم، عن علقمة بن

---

(١) ميزان الاعتدال (٣: ٢٨٤) في ترجمة عمرو بن القاسم التمار.

(٢) أخبار أصبهان (٢: ١٢).

(٣) الفردوس (٢٢٥ ب) وأخرجه أيضاً ابن أبي شيبة في مصنفه (١٥: ٢٣٥) وابن أبي عاصم في السنة (٢/٦٣٣) ح ١٤٩٩. والبزار في مسنده ٤/ ٣٥٤ـ ٣٥٥. حديث ١٥٥٦ـ ١٥٥٧، والهيثم بن كليب الشاشي ٣٤٧/١ ح ٣٢٩. وأبو عمرو الداني في الفتن ٥/ ١٠٢٩ـ ١٠٣١، ح ٥٤٦ـ ٥٤٧، وابن عدي في الكامل ٥/ ٧٨٣، و٧/ ٢٧٢٩. بطرق عن يزيد بن أبي زياد به.

قيس وعبيدة السلماني، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: أَتينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج إِلينا مستبشراً يعرفُ السُّرور في وَجْهِه فما سألناه عن شيءٍ نكرهه فقال: إِنا أَهلُ بيتٍ اختَارَ اللّه لنا الآخِرَة على الدُّنيا وإِنه سَيَلْقَى أَهلُ بَيتي مِن بَعِدي تَطْرِيداً وتَشْرِيداً فِي البلاد حتى ترتفع راياتٌ سود من المشرق فيسألون الحق فلا يُعطونه ثم يسألونه فلا يعطونه فيقاتلون فيُنصرون فمن أَدركه منكم أَو مِن أَعقابكم فليأت إِمامَ أَهل بيتي ولو حبواً على الثلج فإِنها راياتُ هدىً يدفعونها إِلى رجل من أَهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي فيملك الأَرض فيملأها قسطاً وعدلاً كما مُلئت جوراً وظلماً[١].

(٨) وأَخرجه البزار أَيضاً ولم أَطلع عليه ولكن قال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية[٢]:

قال الحافظ أبو بكر البزار: حدثنا الفضل بن سهل، ثنا عبد الله بن داهر الرازي، ثنا أبي، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن إبراهيم، عن[٣] عبد الله بن مسعود أنَّ رسول الله ﷺ ذكر فتيةً من بني هاشم فاغْرَوْرَقَتْ عيناه وذكر الرَّايات قال: فمن أَدركها فليأتها ولو حبواً على الثلج.

ثم قال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الحكم إلاّ ابن أبي ليلى ولا نعلم يروى إلاّ من حديث داهر بن يحيى وهو من أهل الرأي صالح الحديث. وإنما يعرف من حديث يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم.

---

(١) المستدرك للحاكم (٤: ٤٦٤).

(٢) البداية والنهاية (نقلاً عن البزار) (٦: ٢٤٥)، ثم رأيته في مسند البزار ٤/٣١٠ ح ١٤٩١.

(٣) كذا في البداية والنهاية، ولكنه في مسند البزار «إبراهيم عن علقمة عن عبد الله، وهو الصواب».

(٩) وأخرجه أيضاً ابن عدي في الكامل قال:

حدثنا علي بن سعيد بن بشير، حدثنا ابن داهر، ثنا أبي، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ أَقبل نفر من بني هاشم أو فتيةٌ فلما رآهم تغير فقلت ما نزال نرى في وجهك ما نكره. قال: إنا أَهلُ بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وأهل بيتي هؤلاء سيلقون بعدي بلاءً حتى يجيء قوم من ها هنا من قبل المشرق أَصحاب راياتٍ سود يسألون الحق فلا يعطونه قال فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلون ثم يعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي يملأها قسطاً كما مُلئت جوراً وظلماً فمن أَدرك منكم ذلك الزمان فليجيئهم ولو حبواً على الثلج[1].

(١٠) وعزاه السيوطي في الحاوي إلى أبي نعيم في «أخبار المهدي» ولم أطلع عليه ولكن أخرج هو نفسه في أخبار أصبهان أول الحديث كما سبق ذكره. فالغالب أن سنده في الكتابين واحد، ونسبه الديلمي إلى الطبراني أيضاً ولم أره.

رجال الحديث:

تلتقي جميع الطرق في قسم (ألف) في يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود. ويزيد هو: يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي، مولاهم، أبو عبد الله الكوفي. توفي **١٣٧**هـ. أَخرج له مسلم مقروناً بغيره وأَخرج له الأَربعة. قال ابن الفُضيل: «كان من أئمة الشيعة الكبار» واختلف العلماء في شأنه وإِليك أَقوالهم:

---

(١) الكامل (٧/ ١٥٤٣)، وعنه ميزان الاعتدال (٢: ٤١٦)، اللسان (٣: ٢٨٢).

التعديل:

قال يعقوب بن سفيان: ويزيد وإن كانوا يتكلمون فيه لتغيره فهو على العدالة والثقة وإن لم يكن مثل الحكم والمنصور.

قال أحمد بن صالح المصري: يزيد بن زياد ثقة لا يعجبني قول من تكلم فيه.

قال علي بن عاصم قال لي شعبة: ما أبالي إذا كتبت عن يزيد بن أبي زياد أَلا أَكتب عن أحدٍ.

قال العجلي: جائز الحديث وكان بآخره يلقن.

قال ابن سعد: كان ثقة في نفسه إلاّ أنه اختلط في آخر عمره فجاء بالعجائب.

قال مسلم في مقدمة صحيحه: فإن اسم الستر والصدق وتعاطي العلم يشملهم كعطاء بن السائب ويزيد بن أبي زياد وليث بن أَبي سليم ونظرائهم من حُمَّال الآثار ونُقَّال الأَخبار.

قال عثمان بن أبي شيبة عن جرير: كان يزيد بن أبي زياد أحسن حفظاً من عطاء بن السائب.

الجرح:

قال ابن المبارك: ارم به.

قال شعبة: كان رَفَّاعاً.

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ليس حديثه بذاك. وقال مرة ليس بالحافظ.

قال ابن معين: ليس بالقوي. وقال مرةً: ضعيف. وقال مرةً لا يحتج بحديثه.

قال أبو داود: لا أعلم أَحداً ترك حديثَه وغيره أَحبُّ إِليَّ منه.

قال ابن عدي: هو من شيعة الكوفة ومع ضعفه يكتب حديثه.

قال النسائي: ليس بالقوي.

قال الحاكم: يزيد بن أبي زياد ليس بالقوي عندهم.

قال البَرديجي: روى عن مجاهد وفيه نظر وليس هو بالقوي.

قال أبو حاتم: ليس بالقوي.

قال أبو زرعة: كوفي لين يكتب حديثه ولا يحتج به.

قال ابن خزيمة: في القلب منه.

قال الدارقطني: لا يُخَرَّج عنه في الصحيح ضعيف يخطىء كثيراً.

قال الجوزجاني: سمعتهم يضعفون حديثه.

قال ابن حبان: كان صدوقاً إلاّ أنه لما كبر ساء حفظه وتغير وكان يتلقن ما لقن فوقعت المناكير في حديثه فسماع من سمع منه قبل التغير صحيح.

هذه هي أَقوال أئمة الجرح والتعديل في يزيد بن أبي زياد. ومن أَمْعَنَ النظر فيها يتبين له أَنَّهم يكادون يجمعون وإن كانت تعبيراتهم مختلفة فلم يتهمه أحد في صدقه بل هو صدوق في نفسه ولكنه ضُعِّف بسبب أخطائه الكثيرة. ومن هذه الأخطاء ما قاله شعبة «وكان رفاعاً» أي يرفع إلى الرسول ﷺ ما ليس من كلامه كقول الصحابة أو غيرهم خطأً ووهماً. ولعل هذا الخطأ قد نشأ فيه بسبب اختلاطه في آخر عمره كما قال ابن سعد: كان ثقة في نفسه إلاّ أنه اختلط في آخر عمره فجاء بالعجائب.

ولهذا نرى الحافظ ابن حجر قد جمع بين هذه الأقوال فقال في التقريب:

«ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعياً»[1].

وقد رأينا أن مدار الحديث على يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف فلا يحتج به إلاّ إذا توبع بمعتبر. قال البوصيري في الزوائد:

هذا إسناد فيه يزيد بن أبي زياد الكوفي مختلف فيه. لكن لم ينفرد به يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم، فقد رواه الحاكم في المستدرك من طريق عمرو بن قيس عن الحكم عن إبراهيم به[2].

والحكم هذا ثقة في رجال الشيخين[3]. ولكن ما مدى صحة رواية المتابعة إليه؟ لقد رواها الحاكم والبزار وابن عدي.

فأما طريقِ الحاكم ففيه:

أبو بكر بن أبي دارم[4] وهو أحمد بن محمد بن السَّري بن يحيى بن السري التميمي الكوفي. توفي ٣٥١ أو٣٥٢هـ. وقال فيه الذهبي في المغني: شيخ رافضي لا يوثق به. وقال في الميزان: أبو بكر الرافضي الكذاب. وقال في التذكرة: جمع في الحط على الصحابة وكان يترفض وقد اتهم في الحديث... وكان موصوفاً بالحفظ... روى عنه الحاكم

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦: ٣٤٠)، التاريخ الكبير (٤: ٢: ٣٣٤) مقدمة صحيح مسلم (ص ٥)، الضعفاء للنسائي (ص ٣٠٧)، الجرح والتعديل (٤: ٢: ٢٦٥)، ديوان الضعفاء (ص ٣٤٢)، المغني في الضعفاء (٢: ٧٤٩)، تقريب التهذيب (٢: ٣٦٥)، تهذيب التهذيب (١١: ٣٢٩).

(٢) مصباح الزجاجة (٤: ٢٠٢ـ ٢٠٣).

(٣) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦: ٣٣١)، الجرح والتعديل (١: ٢: ١٢٣)، تذكرة الحفاظ (١: ١١٧)، الكاشف (١: ٢٤٦)، تقريب التهذيب (١: ١٩٢)، تهذيب التهذيب (٢: ٤٣٢)، طبقات المدلسين (ص ٩).

(٤) في المستدرك أبو بكر بن دارم والتصحيح من تذكرة الحفاظ (ص ٨٨٤) وغيره.

وقال: رافضي غير ثقة. وقال الدولابي: كان مستقيم الأَمر عامة دهره، ثم في آخر أَيامه كان أَكثر ما يقرأ عليه المثالب. ثم ذكر بعض موضوعاته وقال: تركته ولم أحضر جنازته[١].

ومحمد بن عثمان بن سعيد القرشي: لم أجد له ترجمة.

ويزيد بن محمد الثقفي: لم أجد له ترجمة.

وأما طريق البزار وابن عدي ففيهما:

عبد الله بن داهر، أبو سليمان الرَّازي المعروف بالأَحمري. وهو متروك الحديث. قال أحمد ويحيى: ليس بشيء. وقال: ما يَكتبُ حديثَه إنسان فيه خير. وقال العقيلي: رافضي خبيث.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه في فضائل علي وهو متهم في ذلك. وقال الذهبي في المغني والديوان: رافضي ضعفوه[٢].

وأبوه داهر بن يحيى الرازي: وقد قال فيه الذهبي في الميزان «رافضي بغيض لا يتابع على بلاياه ثم ذكر بعض بلاياه عن العقيلي وقال «فهذا باطل» ولم أر أحداً ذكر داهراً حتى ولا ابن أبي حاتم بلديه».

وقال ابن حجر في اللسان: إنما لم يذكروه لأن البلاء كله من ابنه عبد الله وقد ذكروه واكتفوا به[٣].

وهكذا فكل هذه الأَسانيد التي تروي متابعة الحَكم بن عتيبة ليزيد بن

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣: ٨٨٤)، ميزان الاعتدال (١: ١٣٩)، المغني (١: ٥٤)، لسان الميزان (١: ٢٦٨)، شذرات الذهب (٣: ١١).

(٢) ديوان الضعفاء (ص ١٦٦)، المغني في الضعفاء (١: ٣٣٧)، ميزان الاعتدال (٢: ٤١٦)، لسان الميزان (٣: ٢٨٢).

(٣) ديوان الضعفاء (ص ٩١)، المغني في الضعفاء (١: ٢١٧)، ميزان الاعتدال (٢: ٣)، لسان الميزان (٢: ٤١٤).

أبي زياد أسانيد ضعيفة جداً، ولا تصلح للمتابعة، وعاد الأمر إلى يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف، كما تقدم.

قال وكيع: يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله يعني حديث الرايات: ليس بشيءٍ، وقال أحمد: حديثه عن إبراهيم يعني في الرايات: ليس بشيء.

قال العقيلي: ليس بصحيح، وما أحسن ما روى أَبو قدامة: سمعت أبا أسامة يقول في حديث يزيد عن إِبراهيم: لو حلف عندي خمسين يميناً قسامةً ما صدقته. أَهذا مذهب إِبراهيم؟ أَهذا مذهب علقمة؟ أَهذا مذهب عبد الله[1]؟

قال الذهبي في تلخيص المستدرك: هذا موضوع[2]. ولعل ذلك لأن في إسناد الحاكم من هو متهم.

قال ابن القيم بعد ذكره عن طريق ابن ماجه: وفي إسناده يزيد بن أبي زياد وهو سيىء الحفظ اختلط في آخر عمره وكان يقلد الفلوس[3].

النتيجة:

إسناده ضعيف.

---

(١) ذكر هذه الأقوال الذهبي في الميزان (٤ : ٤٢٣).
(٢) تلخيص المستدرك (٤ : ٤٦٤).
(٣) المنار المنيف (ص ١٥٠).

٨ ـ (٥٤) عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«يكون في أمتي المَهدِي إِن قَصر فَسَبْع[(١)] وإلاّ فَثمان وإلاّ فتِسْعٌ. تَنْعَمُ أَمتي فيها نِعْمَةً لَم يَنْعَموا مثلَها، يُرسِلُ الله عليهم[(٢)] مدراراً ولا تدخر الأَرضُ بشيءٍ مِنَ النَّبَاتِ. والمَالُ كُدُوسٌ. يقوم الرجل يقول: يا مهدي أَعطِنِي فيقولُ: خُذه».

تخريج الحديث:

(١) أخرجه الطبراني في الأَوسط قال:

حدثنا محمد بن أحمد بن أبي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: الحديث[(٣)].

هكذا وردت الرواية في مجمع البحرين، ولكن من الواضح أن هناك سقطاً في الإسناد إذ ليس من الممكن أن يكون بين الطبراني وأبي هريرة رجل واحد فقط. ويدل عليه أيضاً كلامه بعد رواية الحديث: لم يروه عن هشام بن سعيد[(٤)] إلاّ مروان تفرد به أَبو مزبه[(٥)]، ورواه غيره عن أبي الصديق عن أبي سعيد.

---

(١) في الأصل «فتسع» وفي مجمع الزوائد «فسبع» وهو الصواب.

(٢) في مجمع الزوائد «يرسل السماء عليهم» وهو كذلك في رواية الدارقطني. وأما السيوطي فقد ذكر «يرسل الله عليهم السماء».

(٣) مجمع البحرين (ص ٤٢٦)، وعنه في مجمع الزوائد (٧: ٣١٧)، ثم رأيته في المعجم الأوسط ١٩٣/٦، ح ٥٤٠٢.

(٤) كذا في الأصل. والصواب «هشام بن حسان» كما هو في رواية الدارقطني.

(٥) كذا في الأصل. ووقع عند الدارقطني «أبو بريد» والصواب أبو يزيد كما في التقريب. وهو عمرو بن يزيد الجرمي. وما زال محرفاً في المطبوع من المعجم الأوسط وكذا في مجمع البحرين.

(٢) وأخرجه أَيضاً الدارقطني في الأَفراد[١] وعن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية[٢].

قال الدارقطني: نا يوسف بن يعقوب النيسابوري قال: نا أبو يزيد عمرو بن يزيد قال: حدثنا محمد بن مروان، عن هشام بن حسان، عن محمد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: يكون المهدي في أمتي إن قصر فسبع وإلاّ فثمان وإلاّ فتسع تنعم فيها أمتي نعمة لم ينعموا مثلها. يرسل السماء عليهم مدراراً ولا تدخر الأرض شيئاً من النبات. ويكون المال كَدُوساً. يقوم الرجل فيقول: يا مهدي أَعطني فيقول: خذ[٣].

(٣) وذكر صديق حسن خان أنه رواه البزار أيضاً[٤].

رجال الحديث:

في إسناد الدارقطني:

يوسف بن يعقوب النَّيسابوري. أبو عمرو، توفي **٣٢١** أو **٣٢٢**هـ. وهو متهم. قال الخطيب: كان ضعيفاً. وكذبه أبو علي الحافظ وقال البرقاني: لا يسوى شيئاً. وقد سقط لأَجل ادعائه رواية تاريخ أَبي بكر بن أبي شيبة عنه. قال الحاكم في التاريخ: حدث عن كل من

---

(١) عزاه إليه السيوطي في الحاوي (٢: ١٣١)، وكنز العمال (٧: ١٨٩).

(٢) العلل المتناهية (١٤٧ ألف) وعنه تلخيص العلل المتناهية (٧٥ ب).

(٣) زاد في الحاوي وكنز العمال بعد قوله «لم ينعموا مثلها: البر منهم والفاجر» وعزا الرواية إلى الدارقطني في الأفراد والطبراني في الأوسط كما سبق. ولكن لم أجد هذا اللفظ في الأصول المذكورة ولا هو في مجمع الزوائد.

(٤) الإذاعة (ص ١٢٥). ثم رأيته في كشف الأستار عن زوائد البزار ١١٤/٤ الفتن. باب في المهدي، ح **٣٣٢٦**. عن أبي بريد عمرو بن يزيد الجرمي به مختصراً بألفاظ مختلفة، وهو الحديث الآتي بعده.

شاء[1].

ولكن تبرأ ذمته برواية محمد بن أحمد بن أبي خيثمة[2] عند الطبراني وهو الحافظ الإمام الناقد أبو عبد الله النسائي. ولد الحافظ ابن أبي خيثمة صاحب التاريخ. قال القاضي أحمد بن كامل: أربعة كنت أُحب بقاءهم فذكر منهم أبو عبد الله هذا وقال ما رأيت أَفهم منه ولا أَحفظ[3].

ولكن مدارهما على محمد بن مروان العُقَيلي وهو:

محمد بن مروان بن قُدامة العُقيلي. أبو بكر البصري. ويقال العجلي صدوق له أوهام. من الثامنة (مد ق).

وثقه بعض الأئمة ولينه آخرون وهذه أقوالهم:

التعديل:

قال ابن معين: ليس به بأس وكتبت عنه أحاديث.

وقال أيضاً: صالح.

---

(١) تاريخ بغداد (١٤: ٣٢٠)، المغني في الضعفاء (٢: ٧٦٤)، ميزان الاعتدال (٤: ٤٧٥)، لسان الميزان (٦: ٣٢٩).

(٢) وقع في مجمع البحرين «محمد بن أحمد بن أبي» بدون تعيين. ولكن بعد تتبع النظر في شيوخ الطبراني تبين لي أن المراد هو محمد بن أحمد بن أبي خيثمة المذكور. ولكن يمكن أن يكون «محمد بن أحمد بن أبي عون النسائي» وهو ثقة أيضاً. تاريخ بغداد (١: ٣١١)، إلاّ أن الطبراني نسبه في المعجم الصغير (٢: ٩٠) إلى جده. فقال محمد بن عبد الله بن أبي عون النسائي. وكذلك أورد الخطيب في ترجمته رواية للطبراني عنه فنسبه إلى جده أيضاً. فالظاهر أن من عادته أنه ينسبه إلى جده. وبهذا يغلب الظن أن المراد هنا هو الأول. ولا ضير فكلاهما ثقتان ويؤيد هذا ما قاله الهيثمي «ورجاله ثقات» والله أعلم. ثم وجدته في المطبوع من المعجم الأوسط كما كنت توقعت فالحمد لله على توفيقه.

(٣) تاريخ بغداد (١: ٢٠٣)، تذكرة الحفاظ (٢: ٧٤٢).

وقال مرة: صدوق.

وذكره ابن حبان: في الثقات.

الجرح:

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: رأيت محمد بن مروان العقيلي وحدث بأحاديث وأنا شاهد لم أكتبها وتركتها على عمد وكتب بعض أصحابنا عنه. كأنه ضعفه.

قال أبو زرعة: ليس عندي بذاك.

وحكى العقيلي: عن ابن معين أنه قال: ليس به بأس قيل له إنه يروي عن هشام عن الحسن يجزىء من الصوم السلام. فكأنه استضعفه.

وأورد له عن يونس بن عبيد عن الحسن عن ابن مغفل في صفة الدجال وقال: لا يتابع عليه[(١)].

وبقيه رجاله ثقات.

فمدار هذا الحديث على «محمد بن مروان العُقيلي» وفيه لين كما تقدم ومثله لا يُحتج به إذا انفرد. ولكنه مع ذلك لا ينزل عن درجة الاعتبار فإن وجدت له شواهد أو متابعات يصبح حديثه حسناً لغيره[(٢)].

---

(١) الجرح والتعديل (٤: ١: ٨٦)، ديوان الضعفاء (ص ٢٨٨)، المغني في الضعفاء (٢: ٦٣١)، الخلاصة (٢: ٤٥٥)، تقريب التهذيب (٢: ٢٠٦)، تهذيب التهذيب (٩: ٤٣٦).

(٢) لقد فهم الإمام ابن الجوزي أن المراد، هنا هو «السُدِّي» وقد كذبه ابن نمير وغيره. العلل المتناهية (١٤٨ ألف)، وتبعه الذهبي فقال: «فيه محمد بن مروان السدي متهم». تلخيص العلل المتناهية (٧٥ ب)، ولكن الذي يترجح لدي أن المراد هنا هو العقيلي العجلي. بل قد وقع التصريح بالعقيلي في إسناد البزار، والسدِّي لا تعرف له رواية عن هشام بن حسان. ويؤيد ما ذكرت أيضاً أن الهيثمي قال: رجاله=

وقد روى هذا الحديث بمثله تماماً، محمد بن مروان العقيلي نفسه عن عمارة بن أَبي حفصة عن زيد العمِّي عن أَبي الصديق الناجي عن أَبي سعيد. (انظر رقم ٦٣). ولكنه روى الحديث نفسه هنا عن هشام بن حسان عن محمد عن أبي هريرة.

ومحمد بن مروان له أوهام كما سبق فالذي يميل إليه القلب أن هذا من أوهامه والصواب أنَّ الحديث من مسانيد أَبي سعيد الخدري فقد ورد نحوه من طرق كثيرة من حديث أبي سعيد الخدري. وإلى هذا يومىء كلام الطبراني بعد إخراج الحديث حيث قال:

لم يروه عن هشام إلاّ مروان تفرد به أبو يزيد ورواه غيره عن أبي الصديق عن أبي سعيد[(١)].

وكذلك ما قاله البزار: «لا نعلم رواه عن هشام إلاّ محمد بن مروان ولا نعلم تابعه عليه أحد»[(٢)].

والله تعالى أعلم.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات[(٣)]، ولكن قد تقدم أن محمد بن مروان العقيلي له أوهام ولا يحتج به وحده ولم أجد له متابعة.

النتيجة:

إسناده ضعيف.

= ثقات. كما سيأتي ومن المستبعد جداً أنه يرى السُّدِّي من الثقات، مهما كان متساهلاً والله أعلم.

(١) مجمع البحرين (ص ٤٢٦).

(٢) كشف الأستار (٤/ ١١٤).

(٣) مجمع الزوائد (٧: ٣١٧).

٩ ـ (٥٥) عن أبي هريرة قال:

ذَكَر[١] رسولُ الله ﷺ المهديَّ فقال: «إِن قصر فسبعٌ وإلاّ فثمان ويملأن الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً».

تخريج الحديث:

رواه البزار قال: حدثنا أبو بُريد عمرو بن يزيد الجرمي، ثنا محمد بن مروان العقيلي، ثنا هشام، عن محمد، عن أبي هريرة قال: ذكر رسول الله ﷺ الخ[٢].

رجال الحديث:

وهذا هو إسناد الحديث السابق نفسه، غير أن متنه مختلف.

وفيه محمد بن مروان العقيلي وقد تقدم الكلام فيه وأنه له أوهام، والاختلاف عنه في إسناد هذا الحديث ومتنه يدل على أنه من أوهامه.

قال الهيثمي، رجاله ثقات وفي بعضهم بعض ضعف[٣].

النتيجة:

إسناده ضعيف.

---

(١) في مجمع الزوائد (٧: ٣١٦)، «ذُكر إلى رسول الله ﷺ».

(٢) كشف الأستار ٤/ ١١٤، ح ٣٣٢٦، الفتن. باب المهدي.

(٣) مجمع الزوائد (٧: ٣١٦).

١٠ ـ (٥٦) عن العباس بن عبد المطلب قال: لما كان يوم فتح مكة ركبتُ بغلةَ رسولِ الله ﷺ فسأل عني فقالوا: تقدم إلى قريش ليرُدَّ قريشاً عن حربكَ. فقال رسول الله ﷺ: **«رُدُّوا عليَّ أَبِي. لا تَقْتُله قريشٌ كما قَتَلَتْ ثَقِيفٌ عروةَ بن مسعود»**.

فخرجت فوارسٌ من أَصحاب رسول الله ﷺ حتى تلَقَّوني فَردُّوني معهم. فلما رآني رسولُ الله ﷺ جَهَشَ واعتنقني باكياً. فقلت يا رسول الله إنِّي ذهبت لأنصرَك فقال:

«نَصرَكَ اللّه. اللهُمَّ انصُر العَبَّاس وَوَلَدَ العَبَّاس» قالها ثلاثاً. ثم قال: **«يَا عَم إِنَّ المَهْدِيَّ مِنْ وَلَدِكَ رَاضِياً مَرضِياً»**.

تخريج الحديث:

(١) ذكره في كنز العمال عن ابن عساكر وقال: فيه الكُدَيمي[1].

(٢) وذكر جزءًا منه السيوطي في تاريخ الخلفاء عن ابن عساكر نفسه فقال: قال ابن عساكر في تاريخ دمشق: أَنبأنا أَبو القاسم بن بنان، أَخبرنا أبو علي بن شاذان، حدثنا جعفر بن محمد الواسطي، حدثنا محمد بن يونس الكديمي، حدثنا عبد الله بن سوَّار العنبري، حدثنا أَبو الأشهب جعفر بن حيان، عن أَبي رجاء العطاردي، عن عبد الله بن عباس، عن أبيه رضي الله عنهما أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال له: «اللهم انصُر العَبَّاس وَوَلَد العَبَّاسِ»، قالها ثلاثاً ثم قال: «يا عم أَما شَعَرتَ أَنَّ المَهْدِيَّ مِنْ وَلَدِك موفقاً راضياً مرضياً»[2].

رجال الحديث:

مدار الحديث على الكديمي.

---

(١) كنز العمال (٧: ٢٥٩).

(٢) تاريخ الخلفاء (ص ١٨).

وهو محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكديمي. أبو العباس السامي. أَحد المتروكين كما قال الذهبي.

قال فيه الإِمام أحمد: «ابن يونس الكديمي حسن المعرفة ما وجد عليه إلاّ لصحبته للشاذكوني». ولكن قد كذبه غير واحد. قال أبو عبيد الآجري: «رأيت أَبا داود يطلق في الكديمي الكذب». وكذلك كذبه موسى بن هارون والقاسم بن مطرز وقال: «أَنا أُجاثيه بين يدي الله تعالى يوم القيامة وأَقول إِنَّ هذا كان يكذب على رسولك وعلى العلماء». وقال الدارقطني: «كان الكديمي يتهم بوضع الحديث وما أحسن القول فيه إلاّ من لم يخبر حاله». وقال ابن حبان: «كان يضع الحديث لعله قد وضع على الثقات أَكثر من أَلف حديث».

قال ابن عدي: «اتهم بالوضع وادعى الرواية عمن لم يرهم. ترك عامة مشايخنا الرواية عنه ومن حدث عنه نسبه إلى جده لئلا يعرف».

وقال أبو أحمد الحاكم: «الكديمي ذاهب الحديث. تركه ابن صاعد وابن عقده وسمع منه ابن خزيمة ولم يحدث عنه وقد حفظ فيه سوء القول من غير واحد من أئمة الحديث». وقال الخليلي: ليس بذاك القوي ومنهم من يقويه.

ولقد تسامح معه الحافظ ابن حجر فقال: «ضعيف»[١].

وروى الكديمي أيضاً من حديث علي رضي الله عنه أنَّ رسول الله ﷺ قال للعباس: «إنَّ الله فَتَحَ هذا الأَمر بي ويختمه بولدك».

---

(١) كتاب المجروحين (٢: ٣٠٥)، ميزان الاعتدال (٤: ٧٤)، تهذيب التهذيب (٩: ٥٣٩)، تقريب التهذيب (٢: ٢٢٢).

أَخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما ذكره السيوطي وقال: وفي سنده محمد بن يونس الكديمي وهو وضاع.

النتيجة:

الحديث موضوع.

١١ ـ **(٥٧)** عن عبد الله بن العباس عن العباس بن عبد المطلب:

أَن النبيَّ ﷺ نظر إليه مقبلاً فقال:

هَذَا عَمِّي أَبو الخُلَفَاءِ الأَربعين من أَجْوَدِ قريشٍ كفاً وأحماها. من وَلَدِهِ السَّفَّاح والمنصور والمهدي. يا عَمِّ، بي فتح الله ابتداء هذا الأَمر ويَخْتِمُه بَرَجُلٍ مِنْ وَلَدِكَ.

تخريج الحديث:

أَخرجه ابن الجوزي في الموضوعات قال: أنبأنا محمد بن ناصر قال: أنبأنا أَبو محمد عبد الله بن أحمد السمرقندي قال: أنبأنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكناني:

حدثنا أبو عبد الله الحسين بن علي القاضي، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد، حدثنا هلال بن محمد بن أخي هلال الرائي، حدثنا محمد بن زكريا الغلابِي، حدثنا ابن عائشة، حدثنا أَبي، حدثنا عمرو بن عبيد عن أَبي جعفر المنصور، عن أَبيه، عن جده، عن عبد الله بن العباس: فذكره[١].

رجال الحديث:

في هذا الإسناد:

(١) محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد: متهم. كما قال ابن حجر وقال الذهبي: روى مناكير عن مجاهيل. حدث عنه البرقاني مع اعترافه بأنه ليس بحجة. وقال أبو الوليد الباجي: أَنكرت على أبي بكر المفيد أَسانيد ادَّعاها[٢].

---

(١) كتاب الموضوعات (٢: ١٣٦)، اللآلىء المصنوعة (١: ٤٣٥).

(٢) لسان الميزان (٥: ٤٥).

(٢) محمد بن زكريا الغَلابي: قال الذهبي: وهو ضعيف وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال يعتبر بحديثه إذا روى عن ثقة وفي روايته عن المجاهيل بعضَ المناكير. قال ابن منده: تُكُلِّم فيه. وقال الدارقطني: يضع الحديث. وذكر ابن حجر في اللسان بعض رواياته ثم قال: ورجاله ثقات إلاّ محمد بن زكريا وهو الغَلاَبِي المذكور فهو آفته[١].

قال الحافظ برهان الدين الحلبي: الظاهر قولهم أن آفته فلان كناية عن الوضع. ويحتمل أن يكون المراد آفته في رده ونكارته أو غير ذلك[٢].

(٣) أَبو ابن عائشة: وهو محمد بن حفص. روى عنه ابنه. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٣].

(٤) وعمرو بن عبيد: إن كان هو التيمي المعتزلي المشهور فقد قال فيه ابن حجر: كان داعية إلى بدعةٍ اتهمه جماعة مع أنه كان عابداً (قد فق) [٤].

وإن كان غيره فلا أدري.

ففي أسناد هذا الحديث أكثر من متهم.

وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: هذا حديث موضوع والمتهم به الغَلاَبي فإنه كذاب[٥].

---

(١) المغني في الضعفاء (٢: ٥٨١)، ميزان الاعتدال (٣: ٥٥٠)، لسان الميزان (٥: ١٦٨).

(٢) تنزيه الشريعة (١: ٣٤).

(٣) الجرح والتعديل (٣: ٢: ٢٣٦).

(٤) تقريب التهذيب (٢: ٧٤).

(٥) الموضوعات (٢: ٣٦).

وذكره السيوطي في اللآلىء المصنوعة وسكت على ما قاله ابن الجوزي[1].

النتيجة:

الحديث موضوع.

(١) اللآلىء المصنوعة (١: ٤٣٥).

١٢ ـ (٥٨) عن الحسين: أَنَّ رسول الله ﷺ قال:

أَبْشِرِي يَا فَاطِمَةُ المَهْدِيُّ مِنْكِ.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر كما قال السيوطي في الحاوي[١].

رجال الحديث:

لم أطلع على إسناده ولكن قال في كنز العمال: وفيه: موسى بن محمد البلقاوي عن الوليد بن محمد المُوَقري وهما كذابان[٢].

وموسى بن محمد البلقاوي هذا:

كذبه أَبو زرعة وأَبو حاتم. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدَّارقطني: متروك. وقال العُقيلي: يحدث عن الثقات بالبواطل والموضوعات وقال: منكر الحديث. وقال أبو نعيم: لا شيء. وقال عبد الغني بن سعيد: ضعيف.

قال ابن حبان: كان يدور الشام ويضع الحديث على الثقات ما لا أَصل له عن الإِثبات لا يحل الرواية عنه ولا كتابة حديثة إلاّ على سبيل الاعتبار للخواص[٣].

والوليد بن محمد المُوَقَّري: أَبو بشر البلقاوي، متروك، من الثامنة (ت ق). كذبه ابن معين. وقال أحمد: ليس بشيء. قال النسائي: ليس

---

(١) الحاوي (٢: ١٣٧).
(٢) كنز العمال (٧: ٢٥٩).
(٣) لسان الميزان (٦: ١٢٨)، كتاب المجروحين (٢: ٢٤٢).

بثقة. وقال مرة: متروك الحديث. وضعفه آخرون[1].

النتيجة:

الحديث موضوع.

---

(١) تقريب التهذيب (٢: ٣٣٥)، تهذيب التهذيب (١١: ١٤٨)، ميزان الاعتدال (٤: ٣٤٦).

١٣ ـ (٥٩) عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«مِنَّا السَّفَّاح ومِنَّا المَنْصُور ومِنَّا المَهْدِي».

تخريج الحديث:

(١) أَخرجه الخطيب في تاريخ بغداد قال: أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، قال: نبأنا أبو الحسن علي بن إسحاق بن محمد بن البختري المادرَائي قال: نبأنا أبو قلابة الرَّقاشي.

(٢) وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزَّاز قال: أنبأنا أحمد بن سلمان النَّجَّاد قال: أنبأنا أَبو قلابة الرَّقَاشي قراءةً عليه:

قال: نبأنا أبو ربيعة قال: نبأنا أبو عوانة، عن الأَعمش، عن الضَّحَّاك عن ابن عباس: قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. قال النَّجاد هكذا قرأه علينا أَبو قلابة مرفوعاً[١].

(٣) وأخرجه أيضاً بسند آخر قال: أَخبرنا الحسن بن أَبي بكر قال: نبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال: نبأنا محمد بن الفرج الأَزرق، قال: نبأنا يحيى بن غيلان قال: نبأنا أَبو عوانة، عن الأعمش، عن الضحَّاك بن مُزَاحم، عن عبد الله بن عباس عن النبي ﷺ قال: منا السفاح والمنصور والمهدي[٢].

(٤) وأخرجه البيهقي أيضاً: قال: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق: حدثنا يحيى بن غيلان، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن الضحاك،

---

(١) تاريخ بغداد (١: ٦٢، ٦٣).

(٢) المصدر السابق (١: ٦٣).

عن ابن عباس، يرويه عن النبي ﷺ قال: منا السفاح والمنصور والمهدي[1].

رجال الحديث:

لقد رُوي الحديث عن أبي عوانة بثلاثة طرق:

الأولى: فيها:

أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرَّقاشي، البصري، صدوق يخطىء تغير حفظه لما سكن بغداد[2].

والثانية فيها:

أبو الحسن علي الرزَّاز. وكان له ولد يعبث بكتبه ويدخل فيها ما ليس منها. تقدم.

وأَبو قلابة الرَّقاشي: صدوق يخطىء.

وأَبو ربيعة: وهو زيد بن عوف البصري، لقبه فهد. روى عن أبي عوانة وحماد بن سلمة، قال البخاري: سكتوا عنه. وقال مسلم، متروك الحديث. قال الذهبي: تركوه[3].

والثالثة فيها:

الحسن بن أبي بكر: لم أعرفه.

وتلتقي الطرق الثلاثة كلها في: أبي عوانة عن الأعمش.. الخ.

والأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي. أبو محمد الكوفي

---

(١) دلائل النبوة (٦/ ٥١٤) وعنه البداية والنهاية (٦: ٢٤٥).

(٢) تقريب التهذيب (١: ٢٢).

(٣) التاريخ الكبير (٣: ٤٠٤)، الكنى لمسلم (١: ٣٢١) لسان الميزان (٣: ٥٠٩).

ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع. لكنه يدلس. قال الذهبي. ثقة جبل لكنه يدلس. وقال أيضاً: هو يدلس وربما يدلس عن ضعيف ولا يدري به فمتى قال حدثنا فلا كلام، ومتى قال: عن، تطرق إليه احتمال التدليس إلاّ في شيوخ له أَكثر عنهم كإِبراهيم وابن أبي وائل وأبي صالح السمان فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال.

وذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين ولكنه نفسه وضعه في الثالثة في النكت على كتاب ابن الصلاح.

وهذا هو الأولى لأنه ربما دلَّس عن ضعيف كما سبق، إلاّ في الشيوخ الذين ذكرهم الذهبي. والله أعلم[(١)].

والضحاك بن مزاحم: الهلالي، أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني صدوق كثير الإرسال من الخامسة. مات . .اهـ (ع). وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة والعجلي والدارقطني وابن حبان وغيرهم. ولكنه كان يرسل عن ابن عباس ولم يلقه. ولأجل هذا ضعفه يحيى بن سعيد القطان قال ابن حبان: لقي جماعة من التابعين. ولم يشافه أحداً من الصحابة ومن زعم أنه لقي ابن عباس فقد وهم[(٢)].

ففي هذا الإسناد عنعنة الأعمش والانقطاع بين الضحاك وابن عباس. ولذلك قال الذهبي: منكر منقطع[(٣)].

---

(١) الجرح والتعديل (٢: ١: ١٤٦)، تذكرة الحفاظ (١: ١٥٤)، المغني في الضعفاء (١: ٢٨٣)، ميزان الاعتدال (٢: ٢٢٤)، الخلاصة (١: ٤١٩)، تقريب التهذيب (١: ٣٣١)، تهذيب التهذيب (٤: ٢٢٢). النكت على كتاب ابن الصلاح (٢: ٦٤٠) توضيح الأفكار (١: ٣٦٢).

(٢) المراسيل (ص ٦٣)، الكاشف (٢: ٣٧)، ميزان الاعتدال (٢: ٣٢٦)، تقريب التهذيب (١: ٣٧٣)، تهذيب التهذيب (٤: ٤٥٤).

(٣) ذكره السيوطي في تاريخ الخلفاء (ص ٢٤٢).

وقال ابن كثير: هذا إسناد ضعيف. والضحاك لم يسمع من ابن عباس شيئاً على الصحيح فهو منقطع[1]. والله أعلم.

النتيجة:

إسناده ضعيف.

وقد روي موقوفاً على ابن عباس وقد تقدم في القسم الأول من الكتاب.

---

(١) البداية والنهاية (٦: ٢٤٥).

١٤ ـ (٦٠) عن ابن عباس قال قال رسولُ الله ﷺ:

«لَنْ تَهْلِكَ أُمَّة أنا أَوَّلُها وعيسى ابن مَريم آخرُها والمهدِيُّ في وَسَطِها».

تخريج الحديث:

ذكره السيوطي في الحاوي[١]، وفي الجامع الصغير وقال: أخرجه أبو نعيم في أخبار المهدي[٢].

وقال المناوي: ظاهره أنه ليس في أحد الستة التي هي دواوين الإِسلام وإلاّ لما أبعد النجعة والأَمرُ بخلافه فقد رواه منهم النسائي[٣].

ولقد بحثت عنه كثيراً في المجتبى ولم أَجده فلعله في الكبرى. ولكني بحثته في تحفة الأَشراف في مسند ابن عباس وهو يذكر أحاديث الكبرى أيضاً فلم أَجد هذا الحديث في أحاديث ابن عباس. وكذلك بحثته في مجمع البحرين وهو أيضاً يذكر كثيراً من أَحاديث الكبرى فلم أَجده. فلا أَدري هل أن السيوطي أَبعد النجعة أم أن المناوي هو الذي أَخطأ النجعة. والله أعلم.

وقد رمز له السيوطي بالضعف[٤].

وهو في كنز العمال: عن ابن عباس بلفظ: كيف تهلك أُمة أنا في أَولها وعيسى ابن مريم في آخرها والمهدي من أهل بيتي في وسطها.

---

(١) الحاوي (٢: ١٣٤).

(٢) الجامع الصغير مع فيض القدير (٥: ٣٠١).

(٣) فيض القدير (٥: ٣٠١).

(٤) الجامع الصغير (٥: ٣٠١).

وقال: أَخرجه الحاكم في تاريخه وابن عساكر[١].

النتيجة:

إسناده ضعيف كما رمز له السيوطي.

وقال الألباني: موضوع[٢].

(١) كنز العمال (٧: ١٨٧).

(٢) ضعيف الجامع الصغير (٥: ٣٦: ٤٧٨٣).

١٥ ـ (٦١) عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ.

إذَا ماتَ الخامِسُ مِن أَهل بَيْتِي فالهَرْجُ الهَرْجُ، يَمُوتُ السَّابع، ثُمَّ كَذَلِكَ حَتى يَقُوم المَهْدِيّ.

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن قال: حدثنا ابن أَبي هريرة، عن أبيه، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: فذكره[١].

رجال الحديث:

ابن أبي هريرة: لم أجد له ترجمة.

أبو هريرة: لم أجد له ترجمة. ولعله الذي ذكره الذهبي في الميزان فقال أبو هريرة: عن مكحول. وعنه أبو المليح الرقي. لا يعرف»[٢].

علي بن أبي طلحة: سالم مولى بني العباس.

أرسل عن ابن عباس ولم يره. صدوق، قد يخطىء. مات **١٤٣**هـ (م د س ق).

وثقه العجلي وقال النسائي: لا بأس به، وقال أبو داود: هو إن شاء الله مستقيم الحديث ولكن له رأي سوء وكان يرى السيف.

قال أحمد: له أشياء منكرات. وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف الحديث، منكر، ليس محمود المذهب. وقال أيضاً: ليس هو متروك ولا هو حجة.

---

(١) الفتن (٥٧ ألف).

(٢) ميزان الاعتدال (٤ : ٥٨٢)، لسان الميزان (٧: ١١٧).

روى عن ابن عباس ولم يسمع منه: بينهما مجاهد[1].

فيه: ابن أبي هريرة وأبوه: لم أجد لهما ترجمةً.

وعلي بن أبي طلحة: صدوق يخطىء ولم يسمع من ابن عباس فلا يمكن الاعتماد عليه إلاّ إذا توبع. بالإضافة إلى ما سبق أكثر من مرة من الكلام في نعيم بن حماد وراوي كتاب الفتن عنه.

النتيجة:

إسناده ضعيف.

---

(١) ميزان الاعتدال (٣: ١٣٤)، تقريب التهذيب (٢: ٣٩)، تهذيب التهذيب (٧: ٣٣٩).

١٦ ـ (٦٢) عن ابن عمر قال:

كان رسول الله ﷺ جالِساً في نفر من المهاجرين والأَنصار. عليّ ابن أَبي طَالب عن يساره والعباس عن يمينه. إذ تَلاَحَى العَبَّاس ورجلٌ من الأنصارِ فأَغْلَظَ الأَنصاري للعباس فأخذ النبيُّ ﷺ بيد العباس ويد عليٍّ فقال:

سَيَخْرُج مِنْ صُلْب هَذا فَتى[١] يَمْلأُ الأَرْضَ جَوراً وظلماً[٢]. وسيخرجُ مِن صُلب هَذا فَتى[٣] يملأُ الأَرض قِسطاً وعَدلاً.

فإِذَا رأيتُم ذَلِك فَعَلَيكُم بالفَتى التَمِيميّ فإِنَّهُ مقبلٌ من قِبَل المشرق وَهُو صَاحِبُ رَايةِ المَهْدِي.

تخريج الحديث:

أَخرجه الطبراني في الأَوسط قال: حدثنا علي بن سعيد، ثنا محمد بن منصور الطوسي، ثنا كثير بن جعفر، ثنا ابن لَهيعة، عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: فذكره[٤].

ثم قال: لم يروه عن عبد الله عن نافع إلا ابن لهيعة تفرد به كثير.

رجال الحديث:

في هذا الإِسناد.

(١) علي بن سعيد: بن بشير الرازي. وقال الدارقطني فيه: ليس بذاك

(١) في مجمع البحرين «حتى» وهو تصحيف والتصويب من مجمع الزوائد.
(٢) في مجمع البحرين «جوراً وعدلاً وظلماً» وهو خطأ واضح. والتصحيح من مجمع الزوائد.
(٣) في مجمع البحرين «حتى» وهو تصحيف.
(٤) مجمع البحرين بزوائد المعجمين (ص ٤٢٥)، مجمع الزوائد (٧: ٣١٧).

تفرد بأَشياء. ولكن قال مسلمة بن قاسم: كان ثقة عالماً بالحديث. وقال ابن يونس: كان يفهم ويحفظ[1]. فالظاهر أنه حسن الحديث إلا إذا خُولف. قال الذهبي: حافظ رحَّال جَوَّال.

(٢) كثير بن جعفر بن أَبي كثير: روى عنه إبراهيم بن المنذر وأبو ثابت محمد بن عبد الله. ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات[2].

(٣) ابن لهيعة: عبد الله. ضعيف. تقدم في **٤٤**..

(٤) عبد الله بن عمر: بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري. ضعيف عابد. من السابعة. مات **١٧١** أو بعدها (م ٤)[3].

فهذا إسناد ضعيف. ابن لهيعة وعبد الله بن عمر العمري ضعيفان.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة وفيه لين ولكن الحديث منكر. فإن النبيَّ ﷺ لم يكن يستقبل أحداً في وجهه بشيء يكرهه وخاصة عمه العباس الذي قال فيه إنه صنو أبيه. والله أعلم[4].

النتيجة:

إسناده ضعيف.

---

(١) ميزان الاعتدال (٣: ١٣١)، لسان الميزان (٤: ٤١٤).

(٢) الجرح والتعديل (٣: ٢: ١٥٠)، الثقات (٧: ٢٥).

(٣) تقريب التهذيب (١: ٤٣٥).

(٤) مجمع الزوائد (٧: ٣١٨).

١٧ ـ (٦٣) عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال:

«يكون في أُمتي المَهدي، إن قَصُر فَسَبْعٌ وإلا فَتِسْعٌ، فَتَنْعَمُ فيه أُمَّتي نِعمةٌ لم يَنْعَمُوا مِثْلَها قط، تُؤتَى أكلَها ولاَ تَدَّخِرُ مِنْهم شيئاً، والمالُ يومئذٍ كُدُوسٌ فيقومُ الرَّجلُ فيَقُولُ: يا مَهدي أَعْطِني، فيقول: خُذ».

تخريج الحديث:

(١) أخرجه ابن ماجه قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، ثنا محمد بن مروان العُقَيلي، ثنا عُمارة بن أبي حفصة، عن زيد العمي، عن أبي صِدِّيقِ الناجي، عن أَبي سعيد الخدري، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: واللفظ المذكور له[١].

(٢) وأخرجه أيضاً الحاكم قال: حدثنا عبد الله بن سعد الحافظ، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، وإبراهيم بن إسحاق، وجعفر بن محمد بن أحمد الحافظ، قالوا: حدثنا نصر بن علي، ثنا محمد بن مروان، ثنا عمارة بن أبي حفصة، عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ قال:

يكون في أمتي المهدي إن قصر فسبع وإلا فتسع تنعم أُمتي فيه نعمة لم ينعموا مثلها قط تؤتى الأَرض أُكلها لا تدخر عنهم شيئاً والمال يومئذ كدوس. يقوم الرجل فيقول: يا مهدي أَعْطِني، فيقول: خذ[٢].

(٣) وأخرجه أيضاً ابن عدي قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، ثنا يحيى بن خلف، نا محمد بن مروان، نا عمارة بن أبي حفصة،

---

(١) سنن ابن ماجه (٢: ١٣٦٦، ١٣٦٧). وقوله: «تؤتى أكلها» هكذا فيه.

(٢) المستدرك (٤: ٥٥٨).

عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: يكون في أمتي المهدي، إن قصر فسبع وإلا فثمان وإلا فتسع تنعم فيها أمتي نعمةً لم ينعموا مثلها قط يرسل عليهم السماء مدراراً لا تدخر الأَرض شيئاً من النبات والمال كُدوس يقوم الرَّجل فيقول: يا مهدي أَعطِني فيقول: خذ.

قال ابن عدي: وهذا الحديث مداره على زيد العمي، وبه يعرف[1].

(٤) وأخرجه أبو عمرو الداني في سننه قال: حدثنا عبد الرحمن بن عثمان، حدثنا أحمد بن ثابت، حدثنا سعيد بن عثمان، حدثنا نصر بن مرزوق، حدثنا علي بن معبد، حدثنا خالد بن سلام، عن محمد بن مهران البجلي[2]، عن عمارة بن أبي حفصة، عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: يكون في أمتي المهدي. إن قصر فسبع، وإلا فثمان، وإلا فتسع، تنعم فيها أمتي نعمة لم ينعموا مثلها قط، ترسل السماء عليهم مدراراً. لا تدخر الأرض شيئاً من نباتها، والمال عنده، يقوم الرجل فيقول: يا مهدي أعطني. فيقول: خذ[3].

(٥) وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية عن طريق المحاملي فقال: أخبرنا عبد الوهاب الحافظ، قال: أنا عاصم بن الحسين، قال: نا أبو عمر بن مهدي، قال: نا الحسين بن إسماعيل:

قال: محمد بن المثنى قال نا محمد بن مروان، قال: أخبرنا[4]...

---

(١) الكامل. ترجمة زيد العمي. وهو في المطبوع منه في ٣/١٠٥٧.

(٢) كذا في سنن الداني والظاهر أنه خطأ صوابه «محمد بن مروان العقيلي».

(٣) السنن الواردة في الفتن (٥/ ١٠٣٥) حديث ٥٥٠.

(٤) كذا في الأصل والظاهر أن فيه سقطاً فقد أخرجه ابن ماجه والحاكم وابن عدي=

عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: يكون في أُمتي المهدي إن قصر فسبع وإلا فثمان ينعم فيها أمتي نعمة لم ينعموا مثلها قط يرسل السماء عليهم مدراراً ولا تدخر الأَرض شيئاً من النبات والمال كُدُوس يقوم الرجل فيقول: يا مهدي أعطني فيقول: خذ[1].

(٦) وأخرجه أيضاً نعيم بن حماد قال: حدثنا محمد بن مروان، عن عمارة بن أبي حفصة، عن زيد العمي، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: يكون المهدي في أُمتي إن قصر فسبعٌ وإلا فثمان وإلا فتسعٌ، تنعم أمتي في زمن المهدي نعمةً لم ينعموا مثلها قط ترسل السماء عليهم مدراراً ولا تزرع الأَرض شيئاً من النبات إلا أَخرجته والمال كدوس يقوم الرجل فيقول: يا مهدي أَعطني، فيقول: خذ[2].

وقال بعد ذكر الجزء الأَخير من الحديث في موضع آخر: حدثنا أبو معاوية، عن موسى، عن زيد، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ نحوه. إلا أنه لم يذكر المال[3].

رجال الحديث:

مدار جميع هذه الطرق على محمد بن مروان العقيلي عن عمارة بن أَبي حفصة عن زيد العمِّي عن أبي الصديق.

ومحمد بن مروان العُقيلي: صدوق له أوهام. وقد تقدم.

= وغيرهم كلهم عن محمد بن مروان عن عمارة بن أبي حفصة عن زيد العمي. والله أعلم.

(١) العلل المتناهية (١٤٧ ألف).

(٢) كتاب الفتن (١٩٣ ألف)، (١٠٣ ب).

(٣) المصدر السابق (١٠٣ ب).

وزيد العمي: ضعيف. وتقدم.

ولذلك فالحديث ضعيف صالح للاعتبار.

وقد ذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية في الأحاديث الواهية» كما سبق وقال:

«فيه محمد بن مروان. قال ابن نمير: هو كذاب. وقال النسائي والرازي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا اعتباراً»[1].

ولكن هذا الكلام المذكور في «محمد بن مروان السُّدِّي»[2] والذي في هذه الرواية هو محمد بن مروان العُقيلي. كما هو مصرح به في إسناد ابن ماجه. والله أعلم.

ومحمد بن مروان العقيلي ليس متهماً نعم له أَوهام فلا يحتج به وحده. فالحديث لا ينزل عن درجة الاعتبار لأن زيد العمي أيضاً ليس شديد الضعف.

النتيجة:

إسناده ضعيف.

---

(١) العلل المتناهية (١٤٨ ألف).

(٢) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب (٩: ٤٣٦).

١٨ ـ (٦٤) عن أبي سعيد الخدري قال:

خشينا أن يكون بعدَ نبينا حدثٌ فسألنا نبي الله ﷺ فقال: إنَّ فِي أُمَّتِي المَهْدِيّ يَخْرُجُ يَعِيْشُ خَمْساً أَو سَبْعاً أَو تِسْعاً ـ زيدٌ الشاك ـ قال:

قلنا: وما ذاك؟

قال: سنين.

قال: فَيَجِيءُ إِليه الرَّجُلُ فيقول يا مَهدِي أَعْطِنِي أَعْطِنِي.

قال: فَيَحثي له فِي ثَوبِهِ ما استَطَاع أَن يَحْمِلَه.

تخريج الحديث:

(١) أَخرجه الترمذي قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، أَخبرنا شعبة، قال: سمعت زيد العمّي، قال: سمعتُ أَبا الصديق الناجي، يحدث عن أبي سعيد الخدري، قال: فذكره[1].

وقال الترمذي بعد إخراج هذا الحديث: هذا حديث حسن وقد روي من غير وجه عن أبي سعيد عن النبي ﷺ وأَبو الصديق النَّاجي اسمه بكر بن عمر ويقال بكر بن قيس.

(٢) وأَخرجه أيضاً الإمام أحمد في مسنده قال:

ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، قال: سمعت زيداً أَبا الحَوارِي، قال: سمعت أَبا الصديق، يحدث عن أبي سعيد الخدري، قال: خشينا أَن يكون بعد نبينا حدث فسألنا رسول الله ﷺ فقال يخرج المهدي في أمتي خمساً أو سبعاً أو تسعاً ـ زيد الشاك ـ قال: قلت أي شيء؟ قال: سنين. قال: ثم يرسل السماء عليهم مدراراً ولا تدخر الأَرض من نباتها شيئاً ويكون المال كدوساً قال: يجيء

---

(١) سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي (٦: ٤٨٧).

الرجل إليه فيقول: يا مهدي أَعطني أَعطني. قال: فيحثي له ثوباً ما استطاع أَن يحمل[1].

(٣) وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية عن طريق الترمذي[2].

رجال الحديث:

الحديث رجاله كلهم ثقات ما عدا زيد العمي وهو ضعيف. وقد تقدمت ترجمته.

قال الترمذي: هذا حديث حسن. ولكن قال المباركفوري: في إسناده زيد العمي وهو ضعيف[3].

وقد انتقد ابن خلدون هذا الحديث بسبب زيد العمي[4].

فرد عليه عبد الله بن محمد الصديق الغماري فقال: «لم ينفرد به بل تابعه عليه عن أَبي الصديق الناجي جماعة كمعاوية بن قرة وعوف بن أبي جميلة وسليمان بن عبيد ومطر بن طهمان الوراق وأبي هارون العبدي ومطرف بن طريف والعلاء بن بشير المزني وعبد الحميد بن واصل»[5].

ولكن متابعة هؤلاء في بعض أجزاء الحديث وليس في كله فيبقى الحديث بهذا السياق ضعيفاً مداره على زيد العمي.

وقد أَورده ابن الجوزي في «الأحاديث الواهية» ثم قال: زيد العمي فقال يحيى: ليس بشيء[6].

---

(١) مسند أحمد (٣: ٢١، ٢٢).

(٢) العلل المتناهية (١٤٦ ب).

(٣) سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي (٦: ٤٨٨).

(٤) تاريخ ابن خلدون (١: ٥٦٣).

(٥) ابراز الوهم المكنون (ص ٨٢).

(٦) العلل المتناهية (١٤٨ ألف).

وقال الألباني: ضعيف[1].

النتيجة:

إسناده ضعيف.

---

(١) ضعيف الجامع الصغير (٢: ١٦٧) رقم ١٩٠٣.

١٩ ـ (٦٥) عن أَبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ:

«أُبشِّرُكم بالمَهْدِي يُبْعَثُ في أَمتي على اختلاف من الناس وزلازل فيملأ الأَرض قسطاً وعدلاً كما مُلِئَت جوراً وظلماً. يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأَرض. يقسم المال صِحاحاً فقال له رجل: ما صِحَاحاً؟ قال: بالسوية بين الناس. قال: ويملأ الله قلوب أُمة محمد ﷺ غنىً ويسعهم عدله حتى يأمر منادياً فينادي فيقول؛ من له في مال حاجة؟ فما يقوم من الناس إِلا رجل. فيقول: ائت السدان ـ يعني الخازن ـ فقل له: إِنَّ المهدي يأمرك أَن تعطيني مالاً فيقول له: احثُ حتى إِذا جعله في حجره وأَبرزه نَدِم. فيقول: كنتُ أَجشع أُمة محمد نفساً أَو عجز عني ما وسعهم قال: فيرده فلا يقبل منه. فيقال: إِنَّا لا نأخذ شيئاً أَعطيناه فيكون كذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين ثم لا خير في العيش بعده ـ أَو قال ثم لا خير في الحياة بعده».

تخريج الحديث:

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده قال:

ثنا عبد الرزاق، ثنا جعفر، عن المعلى بن زياد، ثنا العلاء بن بشير، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: باللفظ المذكور أَعلاه[١].

(٢) وأخرجه أيضاً في موضع آخر قال: ثنا زيد بن الحباب، حدثني حماد بن زيد، ثنا المعلى بن زياد المعولي، عن العلاء بن بشير المزني، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال:

---

(١) مسند أحمد (٣: ٣٧).

قال ﷺ: أُبشِّرُكم بالمهدي يبعث في أمتي على اختلاف من الناس وزلازل فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ويرضى عنه ساكن السماء وساكن الأَرض ويملأ الله قلوب أُمة محمد غنى فلا يحتاج أحد إلى أحد. فينادي منادٍ: من له في المال حاجة. قال: فيقوم رجل فيقول: أنا. فيقال له: ائت السادن يعني الخازن فقل له: قال لك المهدي: إِعطني. قال: فيأتي السادن فيقول له. فيقال له: احتثي فيحتثي، فإذا أَحرزه قال: كنت أَجشع أُمة محمد نفساً أَو عجز عني ما وسعهم قال فيمكث سبع سنين أَو ثمان سنين أَو تسع سنين ثم لا خير في الحياة أَو في العيش بعده[1].

(٣) وأخرجه أيضاً أحمد من طريق ثالث قال:

ثنا زيد بن الحباب، حدثني جعفر بن سليمان، ثنا المعلى بن زياد، عن العلاء بن بشير المزني ـ وكان بكَّاءً عند الذكر شجاعاً عند اللقاء ـ عن أَبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري. مثله وزاد فيه: فيندم فيأتي به السادنَ فيقول: لا نقبل شيئاً أَعطيناه[2].

(٤) وأخرجه الباوردي في المعرفة. كما في كنز العمال[3].

(٥) وأَخرجه مسدد في مسنده كما ذكره البوصيري[4].

رجال الحديث:

مدار جميع هذه الطرق في رواية الحديث على المعلى بن زياد عن العلاء بن بشير المزني عن أبي الصديق. .الخ.

---

(١) مسند أحمد (٣: ٥٢).
(٢) المصدر السابق (٣: ٥٢).
(٣) كنز العمال (٧: ١٨٦).
(٤) إتحاف الخيرة (٢١٢ ب).

والعلاء بن بشير المزني. البصري. مجهول. من السادسة (د).

قال ابن المديني: مجهول. لم يرو عنه غير المعلى.

وذكره ابن حبان في الثقات[1].

ولكن توثيق ابن حبان لا يخرجه عن الجهالة فهو معروف بتوثيق المجاهيل.

قال الهيثمي بعد ذكر الحديث: رواه أحمد بأسانيد وأبو يعلي باختصار ورجالهما ثقات[2].

وقال السيوطي: أخرجه أحمد في مسنده وأبو يعلى «بسند جيد»[3].

فأما رواية أبي يعلى المختصرة فلا أَدري أي الروايات يقصدانها وأما إسناد أحمد فهو بين أيدينا. ولا يمكن أَن يكون اسناداً جيداً رجاله ثقات. لأَن فيه من هو مجهول العين لم يرو عنه غير واحد. والمجهول لا يحتج به.

قال الألباني: فيه العلاء بن بشير وهو مجهول[4].

النتيجة:

إسناد الحديث ضعيف.

---

(١) التاريخ الكبير (٣: ٢: ٥١٠)، الجرح والتعديل (٣: ١: ٣٥٣)، ميزان الإعتدال (٣: ٩٧)، الخلاصة (٢: ٣١٠، تقريب التهذيب (١: ٩١)، تهذيب التهذيب (٨: ١٧٧).

(٢) مجمع الزوائد (٧: ٣١٤).

(٣) الإعلام بحكم عيسى عليه السلام. الحاوي (٢: ٢٩٠).

(٤) مشكاة المصابيح بتحقيقه (٣: ٢٥) حديث رقم ٥٤٥٧.

٢٠ ـ (٦٦) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ:

يكون في أُمتي المَهدِيُّ. يكون سبعَ سِنِينَ أَو ثمان سنين أَو تسعاً يملأ الأَرض عدلاً كما مُلِئَت قبل ذلك ظلماً وجوراً.

تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني. وعنه ابن الجوزي في العلل المتناهية قال: أنبأنا الجريري، قال: أنبأنا العشاري، قال: ثنا الدارقطني قال:

نا يوسف بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن عبده، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: نا شبيب بن عبد الملك، عن مقاتل بن حيان، عن أبي الصديق النَّاجي، عن أَبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره[١].

رجال الحديث:

(١) يوسف بن يعقوب النيسابوري. متهم. قد كذبه أبو علي النيسابوري الحافظ. تقدم في ٥٤.

(٢) شبيب بن عبد الملك: التميمي. البصري، نزيل خراسان صدوق. من التاسعة. مات قديماً قبل المائتين. روى عنه معتمر بن سليمان وهو أَكبر منه. قال أبو حاتم: ليس به بأس صالح الحديث. لا أَعلم أحداً حدث عنه غير معتمر. وقال أبو زرعة صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. قال الذهبي: لا يعرف، معتمر بن سليمان أكبر منه[٢].

وبقية رجاله ممن يحتج بهم.

---

(١) العلل المتناهية (١٤٧ ألف)، تلخيص العلل (٧٥ ب).

(٢) ميزان الإعتدال (٢: ٦٣ ب)، تقريب التهذيب (١ : ٢٤٦)، تهذيب التهذيب (٤ : ٣٠٨).

ففي هذا الإسناد: يوسف بن يعقوب النيسابوري وقد اتهم.

وقد أورده ابن الجوزي في «الأحاديث الواهية» وقال: «تفرد به شبيب».

ولكن تفرد شبيب لا يضر في صحة الحديث، فهو وإن كان الذهبي قال فيه: «لا يعرف» صدوق. بتعديل أبي حاتم وأبي زرعة له. وذلك لأَن المجهول إذا روى عنه ولو ثقة واحد ووثقه أحد من الأئمة ممن لا يعرف بالتساهل في توثيق المجهولين خرج من الجهالة. قال ابن حجر: «التاسعة: من لم يرو عنه غير واحد ولم يوثق، وإليه الإشارة بلفظ مجهول»[1].

وهذا يعني أنه إن وثق خرج من الجهالة ولو لم يرو عنه إلا واحد والله أعلم.

النتيجة:

إسناده ضعيف جداً.

وأما المتن فقد ورد عن طرق أخرى صحيحة عن أَبي سعيد وغيره بألفاظ متقاربة وفيها الغنية والكفاية. والله تعالى أعلم.

---

(١) تقريب التهذيب (١: ٥) (المقدمة).

٢١ ـ (٦٧) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال:

«اسْمُ المَهْدِيِّ اسْمِي».

تخريج الحديث:

أَخرجه نعيم بن حماد في كتاب الفتن قال: حدثنا الوليد، عن أَبي رافع، عمن حدثه، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: فذكره[١].

رجال الحديث:

الوليد بن مسلم: ثقة مدلس وقد عنعن. تقدم.

أبو رافع: إسماعيل بن رافع: متروك الحديث. انظر رقم **٢٥٥**.

عمن حدثه: غير معروف.

النتيجة:

إسناده ضعيف جداً.

(١) كتاب الفتن (١٠١ ب).

٢٢ ـ (٦٨) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

«هو رجل من أمتي».

تخريج الحديث:

أَخرجه نعيم بن حماد في كتاب الفتن في باب «نسبة المهدي» قال: حدثنا الوليد عن سعيد، عن قتادة، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: فذكره[١].

رجال الحديث:

وهذا الإسناد قد سبقت دراسته في الحديث رقم ٤.

وفيه: عنعنة الوليد بن مسلم وقتادة.

وعدم تعيين سعيد. بالإضافة إلى ضعف نعيم، والراوي عنه.

النتيجة:

إسناده ضعيف.

أما المعنى فلا شك أن المهدي يكون رجلاً من أمة محمد ﷺ.

---

(١) المصدر السابق (١٠٢ ب).

٢٣ ـ (٦٩) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

«هو رجل من عترتي أَو قال من أُمَّتِي / يعيش سبعاً أَو تسعاً».

تخريج الحديث:

(١) أخرج الجزء الأَول منه نعيم بن حماد في كتاب الفتن في «نسبة المهدي» قال: حدثنا المعتمر، عن رجل، عن أَبي الصديق، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «هو رجل من عترتي أَو قال من أهل بيتي»[١].

(٢) وأخرج الجزء الثاني هو نفسه بإسناد آخر في «قدر ما يملك المهدي» فقال: حدثنا المعتمر بن سليمان، عن القاسم بن الفضيل المراغي، عن رجل من أَهل هجر، عن أَبي الصديق، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «يعيش سبعاً أو تسعاً»[٢].

(٣) ثم وجدته في سنن الداني بلفظ أتم من هذا قال: حدثنا عبد الرحمن بن عثمان، حدثنا قاسم، حدثنا ابن أبي خيثمة، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا القاسم بن الفضل، حدثني ابن عمير الهجري، عن أبي الصديق قال: قال أبو سعيد الخدري وهو قاعد في أصل منبر النبي ﷺ، وله حنين.

قلت: ما يبكيك؟ قال: تذكرت النبي ﷺ ومقعده على هذا المنبر. قال: إن من أهل بيتي الأقنى الأجلى، يأتي الأرض، قد ملئت ظلماً وجوراً فيملأها قسطاً وعدلاً، يعيش هكذا ـ وأومى بيده ـ سبعاً أو تسعاً.[٣].

---

(١) كتاب الفتن (١٠٢ ألف).

(٢) المصدر السابق (١٠٣ ب).

(٣) السنن الواردة في الفتن (٥/ ١٠٣٣) حديث **٥٤٩**.

رجال الحديث:

في الإسناد الأَول شيخ المعتمر مبهم غير معروف.

وفي الإسناد الثاني:

القاسم بن الفضيل المراغي، لم أَعرفه إلا أن كان مصحفاً من القاسم بن الفضل الحراني. فهو ثقة. تقدم في **٤**.

ولكن شيخه: رجل من أَهل هجر أو ابن عمير الهجري، لا يعلمه إلا الله.

ففي الإسناد رجل مبهم أو مجهول.

النتيجة:

إسناده ضعيف.

والحديث ليس فيه تصريح بكلمة «المهدي» ولكن ذكره نعيم في باب نسبة المهدي فهو مرجع الضمير «هو» والله أعلم.

٢٤ ـ (٧٠) عن أبي سعيد قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«منّا القَائِمُ ومِنّا المَنْصُورُ ومِنّا السَّفَّاح ومِنّا المَهْدِي. فأَمّا القائمُ فتأتيه الخِلافَةُ لم يُهْرَق فيها مِحْجَمةٌ مِن دَم وأَمّا المنصورُ فلا تُرَدُّ له رايةٌ. وأَمّا السَّفَّاحُ فهو يَسْفَحُ المالَ والدَّمَ. وأَما المهديُّ فيملأ الأَرضَ عدلاً كما مُلِئَت ظُلماً».

تخريج الحديث:

أَخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد وقال: أَخبرنا عبيد الله بن محمد بن عبيد الله التمار، حدثنا محمد بن المظفر، حدثني محمد بن جعفر بن أحمد بن عمر الناقد.

وأَخبرني الحسن بن علي الجوهري، أَخبرنا علي بن محمد بن أَحمد الورّاق، حدثنا الحسن بن أَحمد العُطَارِدي.

قالا: حدثنا إسحاق بن أَبي إسرائيل حدثنا محمد بن جابر عن الأَعمش عن أَبي الوَدَّاك عن أَبي سعيد قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: فذكره[1].

رجال الحديث:

أخرجه الخطيب من طريقين عن إسحاق بن أبي إسرائيل.

في الأول: محمد بن جعفر بن أحمد الناقد. روى عنه محمد بن المظفر وابن شاهين وغيرهما. ذكره الخطيب ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا[2].

---

(١) تاريخ بغداد (٩: ٣٩٩).

(٢) المصدر السابق (١٠: ٣٨٦).

وفي الثاني: الحسين بن أَحمد العُطَاردي، أَبو علي الكوفي، روى عنه محمد بن المظفر ومحمد بن عبد الله الأَبْهَري. ذكره الخطيب أيضاً ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[1].

وقد روى الإِثنان عن إسحاق بن أَبي إسرائيل عن محمد بن جابر. . .الخ.

(١) وهو محمد بن جابر بن سيَّار بن طارق الحنفي، أبو عبد الله اليمامي السُحيمي. أَصله كوفي وكان أَعمى. ضعيف.

وقد عدَّله بعضهم ولكن الجمهور على تضعيفه. فقال الذهلي: لا بأس به. وقال أَبو الوليد الطيالسي: نحن نظلم محمد بن جابر بامتناعنا عن التحديث عنه. وقال أَبو زرعة وأَبو حاتم: من كتب عنه باليمامة وبمكة فهو صدوق، إلا أن في أحاديثه تخاليط وأما أُصوله فهي صحاح. وقال أَبو حاتم أيضاً: هوأَحب إليّ من ابن لهيعة. وقال الفلاس: صدوق كثير الوهم متروك الحديث. وقال أَبو حاتم ذهبت كتبه في آخر عمره وساء حفظه وكان يلقن وكان ابن مهدي يحدث عنه ثم تركه. وقال أَحمد: ربما أَلحق أَو يلحقُ في كتابه الحديث.

وضعفه النسائي وابن مهدي ويعقوب بن سفيان والعجلي والدارقطني وابن حنبل وابن معين وغيرهم. قال البخاري: ليس بالقوي يتكلمون فيه. قال أبو داود: ليس بشيء. وقال ابن حبان: كان أَعمى يُلْحَق في كتبه ما ليس من حديثه ويسرق ما ذوكر به فيحدث به. وقال ابن عدي: روى عنه الكبار، أيوب وعوف، ولولا أَنه في ذلك المحل لم يرو عنه وقد خالف في أَحاديث ومع ما تكلم فيه يكتب حديثه. قال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ. وقال الذهبي:

---

(١) تاريخ بغداد (٧: ٢٦٨).

ضعيف[1].

(٢) أَبو الوَدَّاك: جبر بن نوف البِكَالِي. صدوق يهم. يأتي في الحديث ٢٥١.

(٣) الأعمش: سليمان بن مهران. ثقة يدلس وقد عنعن. تقدم.

ففي هذا الإسناد: محمد بن جابر ضعيف، وأبو الودَّاك يهم، والأعمش عنعن ولم يصرح بالسماع. وقد أورده الذهبي في ترجمة محمد بن جابر وقال: خبر منكر جداً[2].

النتيجة:

إِسناده ضعيف. وأما المتن فلا يبعد أن يكون موضوعاً أدخله بعض الوضاعين في كتب محمد بن جابر فرواه دون أن يدري.

---

(١) الضعفاء للبخاري (ص ٢٧٤)، الضعفاء للنسائي (ص ٣٠٣)، الجرح والتعديل (٢: ٣: ٢١٩)، ديوان الضعفاء (٢: ٥٦١)، الكاشف (٣: ٢٧)، المغني (٢: ٥٦١)، ميزان الإعتدال (٣: ٤٩٦)، تقريب التهذيب (٢: ٤٩)، تهذيب التهذيب (٩: ٨٨).

(٢) ميزان الإعتدال (٣: ٤٩٨).

٢٥ ـ (٧١) عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ أَنكر خروجَ المَهدِي فقد كفر بما أُنزل على محمد. ومن أَنكر نزولَ عيسى فَقَد كَفر بما أُنزِل على محمد. ومَن لَم يُؤمن بالقَدر خَيره وشَرِّه فقد كفر بما أُنزلَ على محمد. فإن جبرائيل أَخبرني أَن الله قال من لم يؤمن بالقدر خيره وشره فليتخذ رباً غيري».

تخريج الحديث:

أَخرجه أَبو بكر الإِسكافي ـ الكلاباذي ـ في مَعاني الأَخبار. ولم أر هذا الكتاب ولكن قال ابن حجر: وجدتُ في كتاب معاني الأَخبار للكلاباذي خبراً موضوعاً حدث به عن: محمد بن علي بن الحسن، عن الحسين بن محمد بن أحمد عن إِسماعيل بن أبي أُويس، عن مالك عن ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه رفعه[١].

وقد ذكره السهيليُّ في الرَّوض الأُنُف بغير هذا اللفظ فقال:

والأَحاديث الواردة في أَمر المهدي كثيرة وقد جمعها أَبو بكر بن أبي خيثمة فأَكثر. ومن أَغربها إسناداً ما ذكر أَبو بكر الإسكافي في فوائد الأَخبار مسنداً إلى مالك بن أَنس عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «من كذب بالدجال فقد كفر ومن كذب بالمهدي فقد كفر. وقال في طلوع الشمس من مغربها مثل ذلك فيما أحسب»[٢].

وأَورده السيوطي[٣] بمثل لفظ السُّهيلي دون ذكر طلوع الشمس وقال: أخرجه أبو بكر الإسكافي في فوائد الأَخبار.

---

(١) لسان الميزان (٥: ١٣٠).

(٢) الروض الانف للسهيلي (١: ١٦٠).

(٣) الحاوي (٢: ٨٣).

رجال الحديث:

(١) محمد بن علي بن الحسن: هكذا ورد في لسان الميزان. ولكن ذكر سند الكلاباذي هذا في التصريح[١] فقال: حدثنا محمد بن الحسن. ولعله هو الصواب لأَنه ورد في اللسان في ترجمة محمد بن الحسن بن علي بن راشد الأَنصاري: وقد ذكره الذهبي في الميزان وذكر حديثاً موضوعاً في الدعاء عند الملتزم. وقال في المغني: له حديث هو كذب. وقد أَورد ابن حجر حديثه المذكور (أي في المهدي) في ترجمته ثم قال: وقد غلب على ظني أنه هذا - وشيخه ما عرفته بعد البحث عنه - وهو في طبقة وراق الحميدي[٢].

(٢) الحسين بن محمد بن أحمد: قال في اللسان: عن إسماعيل بن أبي أُويس عن مالك بخبر باطل، في ترجمة محمد بن الحسن بن علي بن راشد. وقال هناك: ما عرفته بعد البحث عنه[٣]. كما سبق آنفا.

(٣) إسماعيل بن أبي أُويس: هو إِسماعيل بن عبد الله بن أُويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله بن أبي أُويس المدني.

صدوق أَخطأ في أَحاديث من حفظه. من العاشرة. توفي **٢٢٦**هـ (خ م ت ق).

قواه أحمد وابن معين في بعض روايته. وضعفه ابن معين في

---

(١) التصريح بما تواتر في نزول المسيح (ص **٢٤٢**).

(٢) المغني (٢: ٥٧٠)، ميزان الإعتدال (٣: ٥١٨)، لسان الميزان (٥: ١٣٠). ثم رأيته على الصواب في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣/ ٢٠١) حيث ذكر الشيخ الألباني حفظه الله هذا الحديث نقلاً عن مفتاح معاني الآثار (٢٦٥/ ١ـ ٢) للكلاباذي وفيه «محمد بن الحسن بن علي».

(٣) لسان الميزان (٢: ٣١٠).

روايات أخرى وأبو حاتم وغيرهما. واتهمه آخرون منهم النسائي فقال: ليس بثقة. وقد أَخرج عنه البخاري ومسلم وغيرهما[(١)].

وأعدل الأَقوال فيه ما قاله ابن حجر في مقدمة الفتح بعد ما ساق أَقوال الأَئمة: روينا في مناقب البخاري بسند صحيح أنّ إسماعيل أخرج له أُصولَه وأَذِنَ أَن ينتقي منها وأن يعلِّم له على ما يحدث به ويعرض عما سواه وهو يشعر بأن ما أَخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه لأَنه كتب عن أُصوله. وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره إلا إن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه[(٢)].

وبقية رجاله ثقات.

ففي هذا الإسناد: محمد بن علي بن الحسن متهم. والحسين بن محمد غير معروف. وإسماعيل بن أبي أويس لا يحتج برواياته خارج الصحيح.

قال ابن خلدون: «أبو بكر - يعني الإسكافي - عندهم متهم وضاع»[(٣)].

قال السفاريني: «سنده مرضي»[(٤)]. وفيه تساهل كبير كما هو واضح.

ووصفه ابن حجر: بالموضوع وبالباطل كما سبق.

---

(١) الضعفاء للنسائي (ص ٢٨٥)، الجرح والتعديل (١: ١: ١٨٠)، الكاشف (١: ١٢٥)، تذكرة الحفاظ ١: ٤٠٩، ميزان الإعتدال (١: ٢٢٢)، وقال استوفيت أخباره في تاريخ الإسلام. تقريب التهذيب (١: ٧١)، تهذيب التهذيب (١: ٣١٠).

(٢) هدي الساري (ص ٣٩١).

(٣) تاريخ ابن خلدون (١: ٥٥٧).

(٤) مختصر لوامع الأنوار البهية (ص ٢٤٤).

النتيجة:

الحديث موضوع. ولعل الآفة فيه من محمد بن علي بن الحسن. والله أعلم.

٢٦ ـ (٧٢) عن أبي أيوب الأَنصاري قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة:

نَبيُّنا خَيْرُ الأَنْبياءِ وهو أَبُوكِ. وشَهيدُنا خيرُ الشهداءِ وهو عم أَبِيك حمزة. ومنَّا من له جناحَانِ يَطِيرُ بهما في الجنة حيثُ يشاءُ وهو ابن عَمِّ أَبِيكِ جعفر، ومنَّا سِبْطاَ هذه الأُمَّة الحسن والحسين وهما ابناكِ. ومنا المهديّ.

تخريج الحديث:

(١) أَخرجه الطبراني في المعجم الصغير قال: حدثنا أَحمد بن محمد بن العباس المُرِّي القنطري، حدثنا حرب بن الحسن الطحان، حدثنا حسين بن الحسن الأَشقر، حدثنا قيس بن الربيع، عن الأَعمش، عن عَبَايَة يعني ابن ربعي، عن أبي أيوب الأَنصاري قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة: فذكره[١].

رجال الحديث:

(١) أحمد بن محمد بن العباس المُرِّي القَنْطري. لم أَجد له ترجمة.

(٢) حرب بن الحسن الطحان: قال الذهبي في الميزان: ليس حديثه بذاك. قاله الأزدي. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن النجاشي: عامي الرواية أَي شيعي قريب الأَمر. له كتاب[٢].

(٣) الحسين بن الحسن الأَشقر. مات ٢٠٨هـ (س). متروك الحديث. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال علي بن الجنيد: سمعت ابن معين ذكر الأَشقر فقال: كان من الشيعة الغالية. قلت: فكيف

(١) المعجم الصغير (١: ٣٧)، مجمع البحرين (ص ٣٥٠)، مجمع الزوائد (٩: ١٦٦).

(٢) ميزان الإعتدال (١: ٤٦٩)، لسان الميزان (٢: ١٨٤).

حديثه؟ قال: لا بأس به. قلت: صدوق. قال: نعم كتبت عنه.

ضعفه أبو داود والأَزدي والعقيلي وقال أَبو حاتم والنسائي وأبو أحمد الحاكم والدارقطني: ليس بقوي. وقال أَخوه محمد: لا تكتبوا عن أَخي فإنه كذاب. وقال أبو عروبة الحراني: هو خال أبي وهو كذاب. وقال أبو معمر الهذلي: كذاب. قال البخاري: فيه نظر. وقال أَبو زرعة: منكر الحديث.

قال أحمد: لم يكن عندي ممن يكذب. فقيل إنه صنف باباً في معائب الشيخين. قال: ليس هذا بأهلٍ أَن يحدَّث عنه. وذكر له في التهذيب حديثين قال فيهما ابن المديني: هما كذب. وأنكرهما أحمد بن حنبل جداً وكأنه لم يشك أن هذين كذب. قال الذهبي في الكاشف: واهٍ. وقال ابن كثير: شيعي متروك. قال ابن حجر: «صدوق يهم»[1]. والظاهر أن فيه تساهلاً.

(٤) قيس بن الربيع: الأَسدي الكوفي. توفي ١٦٧هـ. صدوق. تغير لما كبر. أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به[2]. ستأتي ترجمته بتفصيل في **٢٤٥**.

(٥) الأَعمش: ثقة مدلس وقد عنعن. تقدم في **٥٩**.

(٦) عَبَاية بن رَبعي: ذكره العقيليُّ في الضعفاء وقال: روى عنه

---

(١) التاريخ الصغير (ص ٢٢٢)، التاريخ الكبير (١: ٢: ٣٨٥)، الضعفاء للنسائي (ص ٢٨٨)، الجرح والتعديل (١: ٢: ٤٩)، ديوان الضعفاء (ص ٦٢)، الكاشف (١: ٢٣٠)، ميزان الإعتدال (١: ٥٣١) تقريب التهذيب (١: ١٧٥)، تهذيب التهذيب (٢: ٣٣٦).

(٢) تقريب التهذيب (٢: ٢٨)، وانظر ترجمته في: الضعفاء للبخاري (ص ٢٧٣)، الضعفاء للنسائي (ص ٤٠١)، الكاشف (٢: ٤٠٤)، المغني في الضعفاء (٢: ٥٢٦)، ميزان الإعتدال (٣: ٣٩٣)، تهذيب التهذيب (٨: ٣٩١).

موسى بن طريف وكلاهما غاليان ملحدان. قال الذهبي: كلاهما من غلاة الشيعة وساق له في الميزان بعض «منكراته» رواها الأعمش عن موسى بن طريف عنه وعوتب الأَعمش على ذلك فقال: والله ما رويته إلا على وجه الإستهزاء. وكان يشرب الدَّنَّ وحدَه[1].

(٧) أبو أيوب الأَنصاري: خالد بن زيد بن كليب. الصحابي المعروف. توفي ٥٠ أو بعدها[2].

فهذا الإسناد ظلمات بعضها فوق بعض. فالطَّحان ضعفه الأَزدي، والأَشقر متروك الحديث، والأَعمش عنعن، وقيس بن الربيع تغير وأَدخل عليه ابنه ما ليس في حديثه وعباية متهم في دينه.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الصغير وفيه قيس بن الربيع وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات[3]. ولا أدري كيف عد الهيثمي حسين الأَشقر وعباية بن ربعي من الثقات.

النتيجة:

إسناده ضعيف جداً إن لم يكن موضوعاً.

---

(١) ديوان الضعفاء والمتروكين (ص ١٦٣)، المغني في الضعفاء (١: ٣٣٠)، ميزان الإعتدال (٢: ٣٨٧)، لسان الميزان (٣: ٢٤٧).

(٢) تجريد أسماء الصحابة (١: ١٥٠)، تقريب التهذيب (١: ٢١٣).

(٣) مجمع الزوائد (٩: ١٦٦).

٢٧ ـ (٧٣) عن حُذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ:

«المَهْدِي رجلٌ من وَلَدِي وَجْهُه كالكَوكَب الدُّرِّي[(١)]، اللَّوْنُ لونُ عربي، والجِسْم جِسْمُ إسرائيلي، يملأ الأرض عدلاً[(٢)]، كما مُلِئَت جوراً، يَرضَى[(٣)] خِلافَتَه أَهل الأَرض وأَهل السَّماءِ والطير في الجو، يَمْلِكُ عِشْرينَ سَنَةً».

تخريج الحديث:

(١) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية فقال: وأَما حديث حذيفة فحُدِّثتُ عن: ماجد بن بكر الزاهد قال: أنا يوسف بن محمد الخطيب قال: نا العباس بن تركان قال:

نا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب قال: نا محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري، قال: نا رواد بن الجراح قال: نا سفيان الثوري عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره[(٤)].

(٢) وأخرجه أبو نعيم في أخبار المهدي. ففي الميزان: قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن إبراهيم بن كثير، حدثنا رَوَّاد، حدثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «المهدي رجل من ولدي، وجهه كالكوكب الدري»[(٥)].

(٣) وعزاه السيوطي أيضاً إلى الروياني في مسنده، وأبي نعيم في أخبار

---

(١) في المخطوطة: الدرب. والتصحيح من تلخيص العلل.
(٢) في المخطوطة: عبدلا. والصحيح عدلا.
(٣) في المخطوطة: فرضي. والصحيح: يرضى.
(٤) العلل المتناهية (١٤٦ ب)، وعنه تلخيص العلل (٧٥ ألف).
(٥) الميزان (٣: ٤٤٩).

المهدي[1].

(٤) وذكره الديلمي في الفردوس[2]. وعزاه أحمد بن محمد بن الصديق إلى الطبراني أيضاً[3].

رجال الحديث:

(١) محمد بن إبراهيم بن كثير الصُّوري. قال الذهبي في تلخيص العلل: مجهول. وكأنه يريد مجهول الحال فقد روى عنه جماعة كما صرح بذلك في الميزان. وقال في الميزان: روى عن رواد بن الجراح خبراً باطلاً ومنكراً في ذكر المهدي. قال الجلاَّب: هذا باطل ومحمد الصوري لم يسمع من رواد شيئاً ولم يره. قال: وكان مع هذا غالياً في التشيع. ذكره ابن حبان في الثقات[4].

(٢) رَوَّاد بن الجَرَّاح: أَبو عصام العسقلاني. أصله من خراسان.

صدوق اختلط بآخره فترك وفي حديثه عن الصوري ضعف شديد من التاسعة (ق). وقال الذهبي في تلخيص العلل في هذه الرواية: لين ولكنه لا يحتمل هذا الكذب. ووثقه ابن معين في بعض الروايات عنه. وفي رواية قال: لا بأس به إنما غلط في حديث سفيان.

---

(١) الحاوي (٢: ١٣٧)، ولفظه: المهدي رجل من ولدي لونه لون عربي وجسمه جسم إسرائيلي على خده الأيمن خال كأنه كوكب دري يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً يرضى في خلافته أهل الأرض وأهل السماء والطير في الجو.

(٢) الفردوس (٤/ ٢٢١/ ٦٦٦٧) وذكر محققه إسناده في زهر الفردوس: قال أبو نعيم، حدثنا الطبراني حدثنا محمد بن إبراهيم بن كثير الأنطاكي به.

(٣) إبراز الوهم المكنون (ص ١٤٢).

(٤) تلخيص العلل (٧٥ ألف)، المغني (٢: ٥٤٥)، ميزان الإعتدال (٣: ٤٤٩)، لسان الميزان (٥: ٢٣).

قال أحمد: صاحب سنة لا بأس به إلا أنه حدث عن سفيان أحاديث مناكير.

قال البخاري: كان قد اختلط لا يكاد يقوم حديثه ليس له كبير حديث قائم. قال النسائي: ليس بالقوي روى غير حديث منكر وكان قد اختلط. وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث تغير حفظه في آخر عمره وكان محله الصدق. وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطىء ويخالف.

قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه الناس عليه وكان شيخاً صالحاً وفي حديث الصالحين بعض النكرة إلا أنه يكتب حديثه. قال الدَّارقطني: متروك[1].

وبقية رجاله ثقات.

ففي إسناده عدة علل:

(١) محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري: وهو مجهول الحال. وأما ذكر ابن حبان إياه في الثقات فهو على قاعدته بتعديل المجهولين. ويظهر من كلام الذهبي أنه يتهمه بهذا الحديث.

(٢) الانقطاع بين الصوري هذا ورواد ابن الجراح. فقال ابن حمدان الجلاَّب راوي هذا الحديث: باطل، ومحمد بن إبراهيم لم يسمع من روَّاد شيئاً ولم يره وكان مع هذا غالياً في التشيع. ويظهر من هذا أيضاً أنه يتهم الصوري بهذا الباطل.

---

(١) التاريخ الكبير (٢: ١: ٣٣٦)، تسمية فقهاء الأمصار للنسائي (ص ٨)، الضعفاء للنسائي (ص ٢٩٢)، الجرح والتعديل (١: ٢: ٥٢٤)، تلخيص العلل المتناهية (٧٥ ألف)، الكاشف (١: ٢١٣)، ديوان الضعفاء (ص ١٠٤)، المغني (١: ٢٣٣)، ميزان الإعتدال (٢: ٥٥)، تقريب التهذيب (١: ٢٥٣)، تهذيب التهذيب (٣: ٢٨٨).

(٣) رواد بن الجراح: وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد. وهو يروي هنا عن الثوري نفسه.

(٤) مخالفته للأَحاديث الصحيحة الأُخرى فقال هنا: يملك عشرين سنةً بينما الصواب سبع سنواتٍ أو تسع سنواتٍ.

وقد أَورده ابن الجوزي في الأَحاديث الواهية.

وقال الذهبي في ترجمة الصوري: روى عن الجراح خبراً باطلاً ومنكراً في ذكر المهدي. ووصف هذه الرواية بالكذب.

وذكر السيوطي الجملة الأولى منه معزواً إلى الروياني ورمز له بالصحة[١]. وقال الأَلباني: موضوع[٢].

النتيجة:

الحديث ضعيف جداً إن لم يكن موضوعاً.

---

(١) فيض القدير (٦: ٢٧٩: ٩٢٤٥).

(٢) ضعيف الجامع الصغير (٦: ١١: ٥٩٦٠).

٢٨ ـ (٧٤) عن أَنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال:

لا يَزْدَادُ الأَمر إلاَّ شِدَّةً، ولا الدُّنيا إلا إدْبَاراً، ولا النَاسُ إلاَّ شُحًّا ولا تقُومُ السَّاعَةُ إلا عَلى شِرَارِ النَّاسِ، ولا المَهْدِيُّ إلا عِيسَى ابن مَرْيَمَ.

تخريج الحديث:

(ألف)

(١) أخرجه ابن ماجه قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن إدريس، حدثني محمد بن خالد الجَنَدِي، عن أبَان بن صالح، عن الحسن، عن أنس بن مالك أَنَّ رسول الله ﷺ قال: . .الخ[1]. .

(٢) وأخرجه الحاكم قال:

حدثنا عيسىٰ بن زيد بن عيسىٰ بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، ثنا يونس بن عبد الأعلى الصَّرَفِي، ثنا محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه، أَنبأ محمد بن خالد الجَنَدي، عن أبَان بن صالح، عن الحسن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: لاَ يَزْدَادُ الأَمر إلا شِدَّةً، وَلا الدين إلا إدباراً، ولا الناس إلا شحًّا، ولا تقوم السَّاعة إلا على شرار الناس، ولا مهدي إلا عيسىٰ ابن مريم[2].

(٣) وأخرجه أبو نعيم في الحلية فقال:

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا سليمان بن إسحاق بن نوح الطَّلَحي.

---

(١) سنن ابن ماجه (٢: ١٣٤٠ـ ١٣٤١).

(٢) المستدرك (٤: ٤٤١).

ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أَبو الحريش الكلابي، ثنا يونس بن عبد الأَعلى، ثنا محمد بن إدريس الشافعي، عن محمد بن خالد الجَنَدي، عن أَبان بن صالح، عن الحسن، عن أنس بن مالك أنَّ رسول الله ﷺ قال:

لا يزداد الأَمر إلا شدَّةً، ولا الدنيا إلا إدباراً، ولا الناس إلا شحّاً، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس، ولا مهدي إلا عيسىٰ ابن مريم عليهما السلام.

غريب من حديث الحسن لم نكتبه إلا من حديث الشافعي. والله أعلم[١].

(٤) وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب قال: أَخبرنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، أنا أَبو علي الحسن بن يوسف بن مليح الطَّرائفي، وأَبو طاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قالا: ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن إدريس الشافعي، حدثني محمد بن خالد الجندي، عن أبان بن صالح، عن الحسن، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال:

لا يزداد الأَمر إلا شدَّةً ولا الدنيا إلا إدباراً ولا الناس إلا شحًّا، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس، ولا مهدي إلا عيسىٰ ابن مريم[٢].

(٥) وأَخرجه الخَطيب في تاريخ بغداد قال: أَخبرنا محمد بن المفرج وعلي البزار[٣]. حدثنا أَبو بكر محمد بن علي بن محمد بن عيسىٰ

(١) حلية الأولياء (٩: ١٦١).

(٢) مسند الشهاب (١٠٦ب).

(٣) كذا وقع في تاريخ بغداد ولكن في العلل المتناهية: محمد بن الفرج بن علي البزار، وهو الصواب كما في ترجمته في تاريخ بغداد.

المعروف بالمالكي، حدثنا أبو العباس الأَقطع أحمد بن عبد الله الطائي المراد عند دار موسى نحواً من سنة ٢٩١ في المحرم. حدثنا يونس بن عبد الأَعلى المصري، حدثنا محمد بن إدريس الشافعي، حدثنا محمد بن خالد الجندي، عن أبان بن صالح، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: لا يزداد الأَمر إلا شدَّةً، ولا الدنيا إلا إدباراً، ولا الناس إلا شحًّا، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس، ولا مهدي إلا عيسىٰ ابن مريم[1].

(٦) وأخرجه المزي بطريقين عن يونس بن عبد الأَعلى.

أخبرنا به أبو الفرج بن قُدامة وأبو الحسن بن البخاري قالا أَخبرنا أَبو حفص بن طبرزد قال: أخبرنا أبو البركات الأَنماطي:

قال ابن قدامة: وأخبرنا أيضاً أبو اليُمْن الكِندي قال: أَخبرنا أَبو الحسن الثقفي بن عبد السلام قالا:

أخبرنا أبو محمد الصَّرِيفِينِي قال: أَخبرنا أَبو بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصَّيْرَفي قال: حدثنا أَبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري: ح.

(٧) وأَخبرنا الإمام أَبو عبد الله أَحمد بن حمدان بن شبيب بن حمدان الحرَّاني قال: أَخبرنا الحافظ أَبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرُّهَاوِي قال: أَخبرنا الرئيس أَبو الفَرَج مسعود بن الحسن الثَّقفِي بأَصبهان قال: أَخبرنا أَبو عمرو عبد الوهاب بن أَبي عبد الله بن منده، قال: أَخبرنا والدي أَبو عبد الله الحافظ قال: أَخبرنا أبو علي الحسن بن يوسف الطَّرَايفي بمصر، وأَحمد بن عمرو أَبو الطاهر قالوا: حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال: حدثنا محمد بن إدريس الشافعي قال: حدثنا محمد بن خالد الجَنَدي، عن أَبان بن صالح،

---

(١) تاريخ بغداد (٤ : ٢٢٠).

عن الحسن بن أَبي الحسن، عن أَنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال:

وفي حديث أبي بكر بن زياد: قال: قال رسول الله ﷺ: لا يزداد الأَمر إلا شدة، ولا الدُّنيا إلا إدباراً، ولا الناس إلا شُحّاً، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس، ولا مهدي إلا عيسى ابن مريم.

قال أبو بكر بن زياد: وهذا حديث غريب[1].

(٨) وأَخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله. قال: حدثنا أَحمد بن عبد الله بن محمد قال: حدثنا الميمون بن حمزة الحسيني بمصر قال: حدثنا الطحاوي قال: حدثنا المزني قال: حدثنا الشافعي قال: حدثنا محمد بن خالد الجندي، عن أَبان بن صالح، عن الحسن، عن أَنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: لا يزداد الأَمر إلا شدةً، ولا الدُّنيا إلا إدباراً، ولا الناس إلا شحّاً، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس، ولا مهدي إلا عيسى ابن مريم[2].

(٩) وعن طريق الخطيب أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية[3].

(١٠) وأخرجه أبو عمرو الدَّاني في السنن الواردة في الفتن[4].

(١١) وأَخرجه السِّلَفِي في الطُّيُورِيَّات[5].

---

(١) تهذيب الكمال (٦: ٥٩٦)، في ترجمة محمد بن خالد الجَنَدي.

(٢) جامع بيان العلم وفضله (١: ١٨٨).

(٣) العلل المتناهية (١٤٨ب).

(٤) (٣: ٣: ٢)، (٤: ٩: ١)، (٥: ٢٢: ٢)، كما نقل عنه الألباني في الأحاديث الضعيفة (١: ٨٩). ثم رأيته في كتابه بعد طبعه (٣: ٥٢١: ٢١٧) و (٥: ١٠٧٥: ٥٨٩) وهو في (٤: ٨٠٨: ٤٠٩) بدون الجملة الأخيرة: لا مهدي الخ.
قال: حدثنا محمد بن خليفة بن عبد الجبار، قال حدثنا: محد بن الحسين قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن خالد البرذعي قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى به.

(٥) (١: ٦٢)، كما نقل عنه الألباني في الضعيفة (١: ٨٩).

(١٢) وأَخرجه ابن منده في فوائده[١].

(١٣) وأخرجه يوسف الميانجي[٢].

(١٤) وذكره الذهبي في ترجمة يونس بن عبد الأعلى من تذكرة الحفاظ بإسناده عن يونس. وكذا السبكي في طبقات الشافعية[٣].

(ب)

(١٥) وللحديث رواية أخرى رواها الحاكم فقال: حدثني به عبد الرحمن بن يزداد المزكي ببخارى من أَصله، ثنا عبد الرحمن بن أحمد الرشديني بمصر، ثنا المفضل الجندي، ثنا صامت بن معاذ، ثنا يحيى ابن السكن، ثنا محمد بن خالد الجندي، (عن أبان بن صالح عن الحسن عن النبي ﷺ مثله)[٤].

قال الذهبي: يحيى بن السكن ضعفه صالح جزرة[٥].

رجال الحديث:

وقد رواه ابن ماجه عن يونس بن عبد الأعلى عن الشافعي. والتقت معه جميع الطرق في الرواية عن يونس ما عدا ابن عبد البر فقد رواه عن المزني عن الشافعي. ولذلك اكتفى بذكر تراجم رجال ابن ماجه فقط.

(١) يونس بن عبد الأعلى: بن ميسرة الصَّدَفي. أبو موسى المصري.

---

(١) أشار إليه ابن حجر في التهذيب (١١ : ٤٤١).

(٢) أشار إليه ابن حجر في التهذيب (١١ : ٤٤١).

(٣) تذكرة الحفاظ (١ : ٥٢٧). طبقات الشافعية (٢ : ١٧١ـ ١٧٢).

(٤) تلخيص المستدرك للذهبي (٤ : ٤٤١)، وهو في تهذيب الكمال (٦ : ٥٩٧ ألف)، عن البيهقي والزيادة منه.

(٥) تلخيص المستدرك (٤ : ٤٤١).

ثقة من صغار العاشرة (د س ت). مات **٢٩٤**هـ. وثقه أبو حاتم والنسائي وابن حبان وغيرهم. قال مسلمة بن قاسم: كان حافظاً.

أَنكر عليه بعضهم تفرده بهذا الحديث عن الشافعي. ويرى الذهبي أنه دلسه عن الشافعي ويستند في ذلك إلى أن أبا طاهر رواه عن يونس فقال: «حُدِّثتُ عن الشافعي». ولكنه لم ينفرد بروايته عن الشافعي فقد رواه المزني أيضاً عنه كما سبق. وقال ابن حجر: رواه ابن منده في فوائده من طريق الحسن بن يوسف الطرائفي وأبي الطاهر المذكور كلاهما عن يونس أَنا الشافعي. ورواه يوسف المَيَانَجِي عن ابن خُزيمة وابن أبي حاتم وزكريا السَّاجي وغير واحد عن يونس ثنا الشافعي[١].

وروى ابن عساكر في تاريخ دمشق بإسناده عن أحمد بن محمد بن رشدين أن بعضهم رأى الشافعي في المنام فقال له: «كذب عليَّ يونُس بن عبد الأَعلى في حديث الجندي.. ما هذا من حديثي ولا حَدَّثتُ به»[٢].

ولكن كما قال ابن كثير: يونس بن عبد الأعلى من الثقات لا يطعن فيه بمجرد منام[٣].

(٢) محمد بن إدريس الشافعي: أبو عبد الله المكي. نزيل مصر. هو الإمام المعروف. وكما قال ابن حجر: هو المجدد لأمر الدين على

---

(١) تقريب التهذيب (٢: ٣٨٥)، تهذيب التهذيب (١١: ٤٤٠)، ميزان الإعتدال (٣: ٤٨١). واسنده السبكي في طبقات الشافعية (٢/ ١٧٢) عن طريقي ابن مندة والمَيَانَجي.

(٢) ذكره المزي في تهذيب الكمال (٦: ٥٩٦).

(٣) الفتن والملاحم (ص ٣٣)، قلت: وراوي هذا المنام أحمد بن محمد الرشديني: متهم بالكذب. قال ابن عدي: كذبوه وأنكرت عليه أشياء. لسان الميزان (١: ٢٥٧).

رأس المائتين (خت م ٤). مات ٢٠٤هـ[١].

(٣) محمد بن خالد: الجَنَدِي ـ بفتح الجيم والنون ـ المؤذن. مجهول من السابعة (ق). قال الحاكم: مجهول. قال الأَزدي: منكر الحديث وقال ابن الصلاح: شيخ مجهول. قال الذهبي: قد وثقه يحيى بن معين والله أعلم. وروى عنه ثلاثة رجال سوى الشافعي وقال ابن كثير: روى عنه غير واحد أيضاً وليس هو المجهول كما زعمه الحاكم بل قد رُوي عن ابن معين أَنه وثقه[٢].

قلت: وقد روى توثيق ابن معين هذا أبو الحسن محمد بن الحسين الآبري[٣] الحافظ في مناقب الشافعي فقال: أَخبرني محمد بن عبد الرحمن الهمذاني ببغداد[٤] قال: حدثنا محمد بن مخلد وهو العطار[٥] وقال: حدثنا أحمد بن محمد بن المؤمل العدوي. قال: قال لي يونس بن عبد الأعلى: جاءني رجل قد وَخَطَهُ الشيب سنة ثلاث عشرة يعني ومائتين عليه مبطنة وأَزَيِّر يسألني عن هذا الحديث فقال لي: من محمد بن خالد الجندي؟ فقلت: لا أَدري. فقال لي: هذا مؤذن الجند وهو ثقة. فقلت له: أَنت يحيى بن معين؟ فقال نعم. . الخ[٦].

---

(١) تقريب التهذيب (٢: ١٤٣).

(٢) الكاشف (٣: ٣٨)، المغني في الضعفاء (٢: ٥٧٦)، ميزان الإعتدال (٣: ٥٣٦). تقريب التهذيب (٢: ١٥٧)، تهذيب التهذيب (٩: ١٤٣).

(٣) هو أبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم الآبري. نسبة إلى قرية «آبر» من قرى سجستان. لقبه الذهبي بالحافظ الإمام مات ٣٦٣هـ. تذكرة الحفاظ (٣: ٩٥٤)، اللباب (١: ١٨).

(٤) محمد بن عبد الرحمن الهمذاني بن سندس بن موسى أبو بكر. قال الخطيب: كان ثقة. تاريخ بغداد (٢: ٣١٧).

(٥) محمد بن مخلد العطار. قال الدارقطني: ثقة مأمون. تاريخ بغداد (٣: ٣١١).

(٦) تهذيب الكمال للمزي (٦: ٥٩٦).

ولكن لا يمكن الإحتجاج بهذه الحكاية لأمرين:

١ ـ أنَّ في إسناده أحمد بن محمد بن المؤمل، أَبو بكر الصوري وقد ذكره الخطيب في تاريخ بغداد فقال روى عن... الحسن بن عرفة ويونس بن عبد الأَعلى وغيرهم.

روى عنه: أبو عمرو بن السماك وأبو بكر الشافعي وعبيد الله بن محمد بن سليمان المخرمي. ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ومثل هذا مجهول الحال فلا يمكن الإِحتجاج به.

٢ ـ يظهر من النظر في متن هذه الحكاية أن يونس بن عبد الأَعلى لم يكن يعرف ابن معين قبل هذه الحكاية وما عرفه إلا بإخبار متكلمه. ولذلك سأله: أَنت يحيى بن معين؟ فقال نعم. وهكذا فلا نستطيع أن نقول أن الذي كلمه هو يحيى بن معين حقاً. أم آخر ادعى أنه يحيى بن معين. والله أعلم.

ولعل هذا هو السبب في أن أغلب العلماء لم يلتفتوا إلى هذه الحكاية ولذلك عقب عليها الآبري بنفسه فقال: ومحمد بن خالد الجندي وإن كان يُذكر عن يحيى بن معين ما ذكرته فإنه غير معروف عند أَهل الصناعة من أهل العلم والنقل(١). وقد روى السمعاني عن ابن معين أنه وثقه وعقب عليه بقوله: قلت وقد تكلموا فيه.

وقال المعلمي: لم يثبت هذا عن ابن معين(٢).

(٤) أبان بن صالح: بن عمر بن عُبيد القرشي. وثقه الأَئمة ووهم ابن حزم فجهله وابن عبد البر فضعفه. من الخامسة (خت ٤). ومن الذين وثقوه: ابن معين والعجلي ويعقوب بن شيبة وأبو زرعة وأبو

(١) المرجع السابق.

(٢) الأنساب للسمعاني المطبوع (٣: ٣٥١).

حاتم[1].

(٥) الحسن بن أبي الحسن: البصري. ثقة. كان يرسل ويدلس. تقدمت ترجمته في ٢.

(٦) أنس بن مالك: صحابي جليل.

وهكذا رأينا أن الإسناد رجاله كلهم ثقات غير محمد بن خالد الجندي وهو مجهول.

قال الألباني: هذا إسناد ضعيف. فيه علل ثلاثة:

الأولى: عنعنة الحسن البصري فإنه قد كان من المدلسين.

الثانية: جهالة محمد بن خالد الجندي فإنه مجهول.

الثالثة: الإختلاف في سنده. قال البيهقي: قال أبو عبد الله الحافظ: محمد بن خالد مجهول واختلفوا عليه في إسناده فرواه صامت بن معاذ قال: ثنا يحيى بن السكن ثنا محمد بن خالد فذكره. قال صامت: عَدَلتُ إلى الجنَد مسيرة يومين من صنعاء فدخلت على محدِّثٍ لهم فوجدتُ هذا الحديث عنده عن محمد بن خالد الجَنَدي عن أَبان بن أَبي عياش عن الحسن مرسلاً.

قال البيهقي: فرجع الحديث إلى رواية محمد بن خالد الجندي وهو مجهول عن أبان بن أبي عياش وهو متروك عن الحسن عن النبي ﷺ وهو منقطع. والأحاديث في التنصيص على خروج المهدي أصح البتة إسناداً. قال الذهبي بعد ذكر كلام البيهقي المذكور: فانكشف ووهى[2].

وزيادة على ما ذكر فيه احتمال الانقطاع بين أبان بن صالح والحسن

(١) تقريب التهذيب (١: ٣٠)، تهذيب التهذيب (١: ٩٥).

(٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١: ٨٩)، وانظر كلام البيهقي في تهذيب الكمال (٦: ٥٩٧)، وميزان الإعتدال (٣: ٥٣٦).

البصري قال الذهبي: أبان بن صالح ما علمت به بأساً ولكن قيل إنه لم يسمع من الحسن. ذكره ابن الصلاح في أماليه[١].

والحديث مع ضعف إسناده مخالف لأحاديث صحيحة أخرى. قال أبو الحسن الآبري: محمد بن خالد غير معروف عند أهل الصناعة من أهل النقل وقد تواترت الأخبار واستفاضت بكثرة رواتها عن المصطفى ﷺ في المهدي. . الخ[٢].

وبه رد هذا الحديث الحاكمُ والبيهقيُّ كما سبق وأقره ابن حجر في التهذيب والقرطبي في التذكرة كما سيأتي.

وقد كاد العلماء أن يتفقوا على نكارة هذا الحديث.

فقد قال الحاكم: ذكرت ما انتهى إِليَّ من علة هذا الحديث تعجباً لا محتجاً به على الصحيحين. وقال الذهبي: هو خبر منكر[٣]. وقال أيضاً في ترجمة يونس بن عبد الأعلى: هو منكر جداً[٤].

وذكر القرطبي في التذكرة علل هذا الحديث بنحو مما ذكر أعلاه ثم قال: والأحاديث عن النبي ﷺ في التنصيص على خروج المهدي من عترته من ولد فاطمة ثابتة أصح من هذا الحديث فالحكم لها دونه[٥].

وأورد هذا الحديثَ الشوكانيُّ في الفوائد المجموعة فقال: قال الصغاني: موضوع[٦].

---

(١) ميزان الإعتدال (٣: ٥٣٥).

(٢) تهذيب الكمال (٦: ٥٩٧)، تهذيب التهذيب (٩: ١٤٤).

(٣) ميزان الإعتدال (٣: ٥٣٥).

(٤) المصدر السابق (٤: ٤٨١).

(٥) التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة (ص ٧٢٢ـ ٧٢٣).

(٦) الفوائد المجموعة (ص ٥١٠، ٥١١)، رقم ١٢٧.

وقال الألباني: منكر[1].

وقد مال ابن كثير إلى تصحيح هذه الرواية بناء على ما رُوي عن ابن معين من توثيق الجَنَدِي. فاضطر إلى تأويله فقال: «وهذا الحديث فيما يظهر ببادىء الرأي مخالف للأَحاديث التي أوردناها في إثبات مهديٍّ غير عيسى ابن مريم إما قبل نزوله كما هو الأظهر وإما بعده. وعند التأمل لا ينافيها بل يكون المراد من ذلك أن المهدي حق المهدي هو عيسى ابن مريم. ولا ينفي ذلك أن يكون غيره مهدياً أيضاً»[2].

النتيجة:

إسناده ضعيف. ومتنه منكر.

---

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة (١: ٨٩).

(٢) الفتن والملاحم (١: ٣٣).

٢٩ ـ (٧٥) عن أنس بن مالك قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«نَحْنُ وَلَد عَبْدِ المُطَّلِب سَادَةُ أَهلِ الجَنَّةِ. أَنا، وحَمْزَةُ، وعَليٌّ، وجَعْفَر، والحَسَنُ، والحُسَينُ، والمَهْدِي».

تخريج الحديث:

(ألف)

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه قال:

حدثنا هَدِيَّة بن عبد الوهاب ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر عن علي بن زياد اليمامي عن عكرمة بن عمار عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره[١].

(٢) ذكره الديلمي في الفردوس بلفظ «إنا معشر ابن عبد المطلب» وعزاه إلى ابن ماجه[٢].

(٣) وأشار المزي إلى طريق آخر للحديث لم أعرف مصدره فقال: روى هذا الحديث المذكور محمد بن خلف الحدادي عن سعد بن عبد الحميد وتابعه أبو بكر محمد بن صالح القناد عن محمد بن الحجاج عن عبد الله بن زياد السُّحيمي عن عكرمة بن عمار[٣].

(ب)

(٤) وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان قال:

---

(١) سنن ابن ماجه (٢: ١٣٦٨) حديث رقم ٤٠٨٧.

(٢) الفردوس (٢٢٥ ألف).

(٣) تهذيب الكمال (٢٤٣ ألف)، تحفة الأشراف (١: ٨٦).

حدثنا الحسين بن محمد بن علي، ثنا علي بن محمد بن جعفر بن عتبة وراق عبدان، ثنا عبد الله بن الحسن بن إبراهيم الأنباري، ثنا عبد الملك بن قُريب، سمعتُ كِدَام بن مِسعر بن كِدَام يحدث عن أبيه، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ نحنُ سبعة بنو عبد المطلب ساداتُ أهل الجنة، أنا وعلي وعمي حمزة وجعفر والحسن والحسين والمهدي[١].

(٥) وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد عن طريق أبي نعيم المذكور[٢].

رجال الحديث:

(ألف)

(١) هدية بن عبد الوهاب المروزي، أبو صالح. صدوق ربما وهم. من العاشرة (ق).

وثقه ابن أبي عاصم وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ[٣].

(٢) سعد بن عبد الحميد بن جعفر: بن عبد الله بن الحكم الأنصاري أَبو معاذ المدني. نزيل بغداد. صدوق، له أَغاليط. مات **٢١٩**هـ. (ت س ق)[٤].

(٣) علي بن زياد اليمامي: هكذا وقع في سنن ابن ماجه. قال المزي:

(١) أخبار أصبهان (٢: ١٣٠).

(٢) تاريخ بغداد (٩: ٤٣٤).

(٣) تقريب التهذيب (٢: ٣١٥)، تهذيب التهذيب (٧: ٣٢١).

(٤) تقريب التهذيب (١: ٢٨٨)، وانظر: ميزان الإعتدال (٢: ١٢٤) وتهذيب التهذيب (٣: ٤٧٧).

كذا عنده. والصواب عبد الله بن زياد. قاله محمد بن خلف الحدادي عن سعد بن عبد الحميد وتابعه أبو بكر محمد بن صالح بن يزيد القناد عن محمد بن الحجاج عن عبد الله بن زياد السحيمي[١]. وقال ابن حجر في التهذيب: هو أبو العلاء عبد الله بن زياد. فلعله كان في الأصل ثنا أبو العلاء بن زياد فتغيرت فصارت «علي بن زياد».

وهكذا يتبين أن الذي في هذا الإسناد هو: أبو العلاء عبد الله بن زياد السُحيمي. وقد قال فيه البخاري في التاريخ الكبير: منكر الحديث (زاد في التهذيب: ليس بشيء) ولم يذكر ابن أبي حاتم فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات وذكره العُقيلي في الضعفاء. قال ابن كثير: هو رجل مجهول. قال الذهبي: لا يُدري من هو. قال ابن حجر: ضعيف[٢].

(٤) عكرمة بن عمار: العجلي. أبو عمَّار اليماني. أَصله من البصرة صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب. من الخامسة. مات قبل ١٦٠هـ (خت م ٤).

ووثقه ابن معين وابن المديني والعجلي وأبو داود والنسائي ويعقوب بن شيبة والدارقطني وأحمد بن صالح وغيرهم. وضعفه في حديثه عن يحيى بن أبي كثير خاصة: أحمد وابن المديني ويحيى بن سعيد والبخاري وأبو داود والنسائي وأبو حاتم وأبو أحمد الحاكم وابن حبان وغيرهم. قال أبو حاتم: كان صدوقاً ربما وهم في حديثه وربما دلس وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير

---

(١) تحفة الأشراف (١ : ٨٦)، تهذيب الكمال (٢٤٣ ألف).

(٢) التاريخ الكبير (٣ : ١ : ٩٥)، الجرح والتعديل (٢ : ٢ : ٦٢)، ميزان الإعتدال (٣: ١٢٧) و (٢ : ٤٢٤)، تقريب التهذيب (٢ : ٣٧)، تهذيب التهذيب (٧ : ٣٢١).

بعض الأَغاليط[1].

(٥) أما إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري. المدني أبو يحيى فثقة حجة. من الرابعة. مات ١٣٢هـ أو بعدها (ع).

وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وآخرون[2].

(ب)

وفيه:

(١) علي بن محمد بن جعفر بن عنبسة وراق عبدان. ذكر ابن حجر اسمه في لسان الميزان ولم يذكر فيه شيئاً. وإنما أَخذ اسمه من هذه الرواية[3].

(٢) عبد الله بن الحسن بن إبراهيم الأنباري. ذكر الخطيب هذه الرواية في ترجمته ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. قال الذهبي في الميزان: عن الأَصمعي بخبر باطل في المهدي[4].

(٣) كدام بن مسعر بن كدام. روى عنه يحيى بن سعيد القطان وعبد الله بن داود الخريبي، ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[5].

(٤) قتادة. ثقة مدلس. وقد عنعن.

وبقية رجاله ثقات.

---

(١) التاريخ الكبير (٤: ١: ٥٠)، الجرح والتعديل (٣: ٢: ١٠)، الكاشف (٢: ٢٧٦)، المغني (٢: ٤٣٨)، ميزان الإعتدال (٣: ٩٠)، تقريب التهذيب (٢: ٣٠)، تهذيب التهذيب (٧: ٢٦١).

(٢) تقريب التهذيب (١: ٩٥)، تهذيب التهذيب (١: ٢٤٠).

(٣) لسان الميزان (٤: ٢٥٨).

(٤) تاريخ بغداد (٩: ٤٣٤)، ميزان الاعتدال (٢: ٤٠٦)، لسان الميزان (٣: ٢٧١).

(٥) الجرح والتعديل (٣: ٢: ١٧٤).

ففي الإسناد الأول: عبد الله بن زياد السحيمي وهو منكر الحديث وعكرمة بن عمار يغلط وهو مدلس ولم يصرح بالسماع. وهدية بن عبد الوهاب ربما يهم.

وفي الإسناد الثاني: وراق عبدان مجهول. وكذلك الأنباري مجهول. وكدام بن مسعر مستور. وقتادة عنعن.

ذكره ابن كثير بالإسناد الأول وقال: هذا الحديث منكر[(١)].

وذكره الذهبي بالإسناد الثاني وقال: باطل[(٢)].

وذكره الخطيب أيضاً بالإسناد الثاني وقال: هذا الحديث منكر جداً وهو غير ثابت وفي إسناده غير واحد من المجهولين[(٣)].

النتيجة:

الحديث ضعيف جداً.

(١) الفتن والملاحم (١ : ٣٣).

(٢) ميزان الإعتدال (٢: ٤٠٦).

(٣) تاريخ بغداد (٩: ٤٣٤).

٣٠ ـ (٧٦) عن عبد الله بن الحارث بن جَزء الزُّبيدي قال: قال رسول الله ﷺ:

«يَخْرُج نَاسٌ مِنَ المَشْرِق فَيُوطِّئُونَ للمَهْدِي ـ يعني ـ سلطانه».

تخريج الحديث:

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه قال: حدثنا حرملة بن يحيى المصري وإبراهيم بن سعيد الجوهري، قالا: ثنا أَبو صالح عبد الغفار بن داود الحراني، ثنا ابن لهيعة، عن أبي زرعة عمرو بن جابر الحضرمي، عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي، قال: قال رسول الله ﷺ. فذكره[١].

(٢) وأخرجه الطبراني في الأوسط. قال: حدثنا أحمد بن رشدين، ثنا محمد بن شعبان الحضرمي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي زرعة عمرو بن جابر، عن عبد الله بن الحارث بن جَزء الزُّبيدي قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج قوم من قبل المشرق فيوطئون للمهدي سلطانه».

قال الطَّبَراني: لا يروى عن عبد الله بن الحارث إلا بهذا الإسناد تفرد به ابن لهيعة[٢].

رجال الحديث:

مدار الإسنادين علي:

ابن لهيعة. وهو ضعيف. تقدمت ترجمته في ٤٨.

وعمرو بن جابر الحضرمي. متروك الحديث. وتقدمت ترجمته أيضاً في ٤٨.

---

(١) سنن ابن ماجه (٢: ١٣٦٨).

(٢) مجمع البحرين (ص ٤٢٥).

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأَوسط وفيه: عمرو بن جابر وهو كذاب[1].

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف عمرو بن جابر وعبد الله بن لهيعة[2].

النتيجة:

إسناده ضعيف جداً. الحضرمي متروك.

---

(١) مجمع الزوائد (٧: ٣١٨).

(٢) مصباح الزجاجة (٤/ ٢٠٥).

٣١ ـ (٧٧) عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«سَتَكونُ دِمَشْقُ في آخرِ الزَّمان أكثر المُدُن أَهلاً، وهي تكون لأهلها معقلاً، وأَكثر أبدالاً، وأَكثر مساجد، وأَكثر زهاداً، وأكثر مالاً، وأكثر رجالاً، وأقل كفاراً. أَلا وإن مصر أَكثر المدن فراعنةً، وأكثر كفوراً، وأكثر ظلماً، وأكثر رياءً وفجوراً وسحراً وشراً. فإذا عُمِّرت أَكنافُها بعثَ الله عليهم الخليفة الزائد البنيان والأعور الشيطان والأخرم الغضبان. فويل لأَهلها من أَتباعه وأَشياعه. ثم قرأ رسولُ الله ﷺ: ﴿ذَٰلِكَ جَزَيْنَٰهُم بِمَا كَفَرُوا۟ ۖ وَهَلْ نُجَٰزِىٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ ﴿١٧﴾﴾. فإذا قتل ذلك الخليفة بالعراق، خرج عليهم رجل مربوع القامة، أَسود الشعر، كث اللحية، براق الثنايا، فويل لأَهل العراق من أَشياعه المُرَّاق.

ثم يخرجُ المَهديُّ مِنا أَهل البيت فيملأ الأَرض عدلاً كما ملئت جوراً. وذكر باقي الحديث».

تخريج الحديث:

أخرجه الربعي في فضائل الشام ودمشق قال: أَخبرنا تمام بن محمد، حدثنا أَبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم، حدثنا محمد، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا الوليد، حدثنا ابن جابر، عن ابن عامر، عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ. فذكره[١].

رجال الحديث:

رجاله كلهم ثقات ما عدا محمداً شيخ أبي يعقوب. وهو: محمد بن أحمد بن إبراهيم بن هشام بن يحيى، أبو عبد الله الغساني. ترجم له ابن

---

(١) فضائل الشام ودمشق (ص ٤٤) رقم ٧٦.

عساكر ولم يذكر له تعديلاً[1].

قال الألَباني: حديث منكر تفرد بروايته محمد بن إبراهيم، وهو محمد بن أحمد بن إبراهيم.. نُسب في رواية المصنف إلى جده. ونسب إلى أَبيه في رواية ابن عساكر من طريق أخرى عنه نقلها السيوطي في الحاوي (٢: ٤٦٤) وترجم له ابن عساكر ولم يذكر له تعديلاً فهو مجهول الحال وسائر رواة الحديث ثقات غيره. فالحمل فيه عليه. ويظهر من أحاديثه التي يرويها عن الثقات أنه منكر الحديث كهذا الحديث والآتي بعده.

غير أن حديثه هذا فيه جملة صحيحة ثابتة عن النبي ﷺ وهي خروج المهدي والأحاديث في ذلك كثيرة جداً[2]..

النتيجة:

إسناده ضعيف.

---

(١) تخريج أحاديث فضائل الشام ودمشق للألباني (ص ١٥).

(٢) المصدر السابق.

٣٢ ـ (٧٨) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال:

«يَخرجُ المهديُّ وعلى رأسه مَلَكٌ ينادي: إنَّ هذا المهدي فاتبعوه».

تخريج الحديث:

(١) أخرجه الخطيب في تلخيص المتشابه قال: أنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي ـ بأصبهان ـ أنا سليمان بن أحمد الطبراني، إبراهيم بن محمد بن عون، ثنا عبد الوهاب بن الضحَّاك، إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جُبير بن نفير، عن كثير بن مُرَّة، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: فذكره[١].

(٢) وعزاه في الحاوي إلى أبي نعيم أيضاً[٢].

رجال الحديث:

في إسناده عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان، العُرضِي، أبو الحارث الحمصي، نزيل سلمية، متروك. كذبه أبو حاتم، مات **٢٤٥**هـ (ق).

وقال أبو داود: «كان يضع الحديث، قد رأيته». وقال البخاري: عنده عجائب، وقال النسائي: غير ثقة. وتركه غير واحد[٣].

النتيجة:

الحديث موضوع.

وذكره الذهبي في الميزان في ترجمة «إبراهيم بن محمد الحمصي» وقال فيه: شيخ للطبراني غير معتمد، قال: حدثنا عبد الوهاب بن نجدة، حدثنا إسماعيل بن عياش... إلخ. فالمعروف بهذا الحديث هو عبد الوهاب بن الضحاك لا ابنُ نجدة[٤].

---

(١) تلخيص التشابه (١: ٤١٧: ٦٦٠).

(٢) الحاوي (٢: ١٢٨) وفيه «ابن عمر».

(٣) التهذيب (٦: ٤٤٦)، التقريب (١: ٥٢٧).

(٤) الميزان (١: ٦٣).

٣٣ ـ (٧٩) عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تزال طائفة من أمتي، تقاتل عن الحق حتى ينزل عيسى بن مريم عند طلوع الفجر ببيت المقدس. ينزل على المهدي، فيقال له: تقدم يا نبي الله فصل لنا. فيقول أن هذه الأمة أمين[١] بعضهم على بعض لكرامتهم على الله عز وجل».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن قال: حدثنا عبد الله بن عمرو، حدثنا عتاب بن هارون، قال: حدثنا الفضل بن عبيد الله، قال حدثنا يحيى بن زكريا بن حيويه النيسابوري، قال حدثنا محمد بن يحيى، عن محمد بن مسلمة، عن أبي الواصل بن عبيد قال: قال جابر بن عبد الله قال رسول الله ﷺ: فذكره[٢].

رجال الحديث:

(١) عبد الله بن عمرو. شيخ الداني، لم أجد له ترجمة.

(٢) عتاب بن هارون. لم أعرفه على وجه التحديد ولعله عتاب بن هارون بن عتاب بن بشر الغافقي ت ٣٨١هـ. قال ابن الفرضي «وكان حافظاً للرأي على مذهب مالك وأصحابه. حسن النظر»[٣].

(٣) الفضل بن عبيد الله. لم أجد له ترجمة.

(٤) محمد بن مسلمة. لم أعرف من هو. ولعل الصواب، محمد بن

---

(١) في الحاوي: «أمراء» وليس فيه لكرامتهم الخ (٢: ١٦٢).

(٢) السنن الواردة في الفتن (٦: ١٢٣٦: ٦٨٦).

(٣) تاريخ علماء الأندلس (١: ٣٠٠).

سلمة وهو الحراني، ثقة، روى عن أبي الواصل عبد الحميد بن واصل الباهلي. وسيأتي ذكره في الحديث (٢٥٠).

(٥) أبو الواصل بن عبيد، لم أعرف من هو، فإن كان هو أبو الواصل عبد الحميد بن واصل الباهلي فله حديث آخر في المهدي سيأتي برقم (٢٥٠). وذكره ابن حبان في الثقات. والله أعلم.

النتيجة:

إسناده ضعيف ففيه عدة لم أجد لهم ترجمة. أما المتن فقد تقدم بنحوه من حديث جابر رضي الله عنه نفسه برقم (٦) وهو صحيح.

٣٤ ـ (٨٠) عن حذيفة: قال قال النبي ﷺ:

«تكون وقعة بالزَّوراء» قالوا يا رسولَ الله وما الزَّوراء؟ قال: «مدينة بالمشرق بين أَنهارٍ يسكنها شرارُ خلق الله وجبابرة من أمتي تقذف بأربعة أصنافٍ من العذاب بالسيف وخسف وقذف ومسخ».

وقال ﷺ: «إذا خرجت السودان طلبت العرب ينكشفون حتى يلحقوا ببطن الأرض أو قال ببطن الأردن. فبينما هم كذلك إذ خرج السفياني في ستين وثلثمائة راكب حتى يأتي دمشق فلا يأتي عليه شهر حتى يبايعه من كلب ثلاثون ألفاً فيبعث جيشاً إلى العراق فيقتل بالزوراء مائة ألف وينحدرون إلى الكوفة فينهبونها فعند ذلك تخرج راية[1] من المشرق، ويقودها رجل من بني تميم يقال له شعيب بن صالح فيستنقذ ما في أيديهم من سبى أَهل الكوفة ويقتلهم ويخرج جيش آخر من جيوش السفياني إلى المدينة فينهبونها ثلاثة أَيام ثم يسيرون إلى مكة حتى إذا كانوا بالبيداء بعث الله عز وجل جبريل عليه السلام فيقول: يا جبريل عذِّبهم فيضربهم برجله ضربةً فيخسف الله عز وجل بهم فلا يبقى منهم إلا رجلان فيقدمان على السفياني فيخبرانه بخسف الجيش فلا يهوله ثم إن رجالاً من قريش يهربون إلى قسطنطنية فيبعث السفياني إلى عظيم الروم أن ابعث إليَّ بهم في المجامع قال: فيبعث بهم إليه فيضرب أعناقهم على باب المدينة بدمشق».

قال حذيفة: حتى إنه يطاف بالمرأة في مسجد دمشق في الثوب

---

(١) كذا في الحاوي. ووقع في المطبوع من السنن «دابة».

على مجلس حتى تأتي فخذ السفياني فتجلس عليه وهو في المحراب قاعد، فيقوم رجلٌ من المسلمين فيقول: ويحكم، أكفرتم بعد إيمانكم، إن هذا لا يحل. فيقوم فيضرب عنقه في مسجد دمشق ويقتل كل من شايعه على ذلك فعند ذلك ينادي من السماء منادٍ، أيها الناس إن الله قد قطع عنكم مدة الجبارين والمنافقين وأشياعهم وأتباعهم وولاَّكم خير أمة محمد ﷺ، فالحقوا به بمكة فإنه المهدي واسمه أحمد بن عبد الله.

قال حذيفة: فقام عمران بن الحصين الخزاعي فقال: يا رسول الله كيف لنا بهذا حتى نعرفه؟ قال: «**هو رجل من ولدي كأنه[1] من رجال بني إسرائيل عليه عباءتان قطوانيتان كأن وجهه الكوكب الدري في اللون، في خده الأيمن خال أَسود، ابن[2] أربعين سنة، فيخرج الأَبدال من الشام وأَشباههم ويخرج إليه النجباء من مصر وعصائب أَهل المشرق وأَشباههم حتى يأتوا مكة فيبايع له بين الركن والمقام[3]. ثم يخرج متوجهاً إلى الشام وجبريل على مقدمته وميكائيل على ساقته يفرح به أَهل السماء وأَهل الأرض والطير والوحوش والحيتان في البحر وتزيد المياه في دولته وتمد الأَنهار وتُضعِف الأَرض أُكُلَها وتستخرج الكنوز فيقدم الشام فيذبح السفياني تحت الشجرة التي أَغصانُها إلى بحيرة طبرية ويقتل كلباً**».

قال حذيفة:

قال رسول الله ﷺ: «**فالخائب من خاب يوم كلب ولو بعقال**».

---

(١) في السنن «من ولد كنانة» وما أثبته من الحاوي (٢: ١٥٩ـ ١٦١).

(٢) في السنن «بين» والمثبت من الحاوي.

(٣) في السنن «بين زمزم والمقام».

قال حذيفة: يا رسول الله كيف يحل قتالهم وهم موحدون؟

فقال رسول الله ﷺ: «**يا حذيفة هم يومئذ على ردة. يزعمون أن الخمر حلال ولا يصلون.**

ويسير المهدي حتى يأتي دمشق ومن معه من المسلمين». الخ في حديث طويل.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن ضمن حديث طويل استغرق أكثر من عشرين صفحة من المطبوع من سننه.

قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن عمرو المكتب قراءة مني عليه، قال: حدثنا عتاب بن هارون، قال: حدثنا الفضل بن عبيد الله قال: حدثنا أحمد بن سنان القلانسي بحلب، قال: حدثنا عبد الوهاب الخزاز أبو أحمد الرقي، قال: حدثنا مسلمة بن ثابت، عن عبد الرحمن، عن سفيان الثوري، عن قيس بن مسلم، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره[1].

رجال الحديث:

في هذا الإسناد: عبد الله بن عمرو المكتب، والفضل بن عبيد الله، وعبد الصمد بن محمد الهمداني، وأحمد بن سنان القلانسي، وعبد الوهاب الخزاز الرقي، ومسلمة بن ثابت، ولم أجد لهم ترجمة.

وأخرج الفقرة الأولى منه الخطيب في تاريخه[2] إلى قوله «قذف

---

(١) السنن الواردة في الفتن (٥: ١٠٨٩: ٥٩٦).

(٢) تاريخ بغداد (١: ٥٧٨).

ومسخ» ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات[1] وذكر قسماً منه القرطبي في التذكرة[2]. وذكر عن الحافظ ابن دحية أنه حكم عليه بالوضع.

النتيجة:

إسناده ضعيف. فيه عدة لم أجد لهم ترجمة والمتن ظاهره الوضع والاختلاق. والله أعلم.

---

(١) الموضوعات (٢: ٦٥: ٦٩).

(٢) التذكرة (ص ٧١٨ ـ ٧١٩).

٣٥ ـ (٨١) عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ:

«**سيكون بينكم وبين الروم أَربعُ هدنٍ يوم الرابعة على يدي رجل من أهل هرقل يدوم سبع سنين**». فقال له رجلٌ من عبد القيس يقال له: المستورد بن خيلان يا رسولَ الله من إمامُ الناس يومئذٍ؟ قال: **المهدي من ولدي ابن أربعين سنة، كأن وجهه كوكبٌ دريٌّ، في خده الأيمن خال أسود، عليه عباءتان، كأنه من رجال بني إسرائيل، يملك عشرين سنة، يستخرج الكنوز، ويفتح مدائن الشرك**».

تخريج الحديث:

(١) أخرجه الطبراني في الكبير، قال: حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا علي بن الحسين، ثنا عنبسة بن أبي صغيرة، ثنا الأوزاعي، عن سليمان بن حبيب قال: سمعت أبا أمامة يقول: قال رسول الله ﷺ: فذكره[١].

(٢) وعزاه السيوطي إلى أبي نعيم أيضاً[٢].

رجال الحديث:

في إسناده عنبسة بن أبي صغيرة ترجمه الذهبي في الميزان وقال: «أتى عن الأوزاعي بخبر باطل». وقال الحافظ في اللسان بعد ما ذكر هذا الحديث: «وما أدري لم حكم على هذا الحديث بالبطلان ولم يحكِ تضعيف عنبسة عن غيره».

---

(١) المعجم الكبير (٨: ١٢٠: ٤٧٥٩) وقوله «المهدي من ولدي» في الحاوي: (٢: ١٣٦) أما المعجم ففيه «من ولد» وفي الكنز (٧: ١٨٨) «من ولدي» بدون لفظة «المهدي».

(٢) الحاوي (٢: ١٣٦) كنز العمال (٧: ١٨٨).

وقال الهيثمي: فيه عنبسة بن أبي صغيرة وهو ضعيف[1].

النتيجة:

إسناده ضعيف ومتنه مخالف لما سبق من أنه يملك سبع سنين.

---

(١) ميزان الإعتدال (٣: ٣٠١) لسان الميزان (٤: ٣٨٣) مجمع الزوائد (٧: ٣١٩).

٣٦ ـ (٨٢) عن أبي الطفيل رضي الله عنه:

أنَّ رسول الله ﷺ وصف المهدي فذكر ثِقَلاً في لسانه وضرب بفخذه اليسرى بيده اليمنى إِذا أَبطأ عليه الكلام، اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي.

تخريج الحديث:

(١) أخرجه نعيم بن حماد في الفتن قال: حدثنا الوليد ورشدين، عن ابن لهيعة، عن إسرائيل بن عباد، عن ميمون القداح، عن أبي الطفيل رضي الله عنه. فذكره[١].

(٢) وأخرجه نعيم أيضاً في موضع آخر قال: حدثنا الوليد ورشدين، عن ابن لهيعة، عن إسرائيل بن عباد، عن ميمون القداح، عن أبي الطفيل رضي الله عنه، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «المهدي اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي»[٢].

رجال الحديث:

تقدمت دراسة هذا الإسناد بكامله في (٤٩) وهو إسناد ضعيف فيه:

الوليد بن مسلم وقد عنعن إلا أنه توبع برشدين وهو ضعيف.

ولكنهما يرويان عن ابن لهيعة. وهو ضعيف.

وميمون القداح. لم أجد له ترجمة.

النتيجة:

إسناده ضعيف.

---

(١) كتاب الفتن (١٠١ ألف).

(٢) المصدر السابق (١٠١ ب).

٣٧ ـ (٨٣) عن علي الهلالي قال: دخلتُ على رسول الله ﷺ في شكاته التي قبض فيها فإذا فاطمة عند رأسه قال فبكت حتى ارتفع صوتها فرفع رسولُ الله ﷺ طرفه إليها فقال:

حَبيبتي فاطمة.. ما الذي يُبْكيكِ؟ قالت: أَخْشَى الضَّيْعَة من بعدِكَ. فقال[١]: يا حَبيبتي أما علمتِ أنَّ الله اطَّلع على الأَرض إطِّلاَعةً فاختار منها أَباك فابتعثه برسالته. ثم اطَّلَع على أَهل الأَرض اطِّلاَعةً فاختار منها بَعْلكِ. وأَوحى إِليَّ[٢] أَن أُنكِحَكِ إيَّاه. يا فاطِمَةُ ونحنُ أَهلُ بيتٍ قد أَعطانا الله سَبعَ خِصَالٍ لم يُعْطِ أحداً قبلنا ولا يعطي أحداً بعدنا.
أَنا خاتم النبيين وأَنا أَكرم النبيين على الله. وأَنا أَحب المخلوقين إلى الله وأَنا أبوكَ.
ووصيي خير الأَوصياءِ وأَحبهم إِلى الله وهو بعلك.
وشهيدنا خير الشهداء وأَحبهم إلى الله وهو حمزة بن عبد المطلب وهو عم أَبيك وعم بعلك.
ومنا من له جناحان أَخضران يطير في الجنة مع الملائكة حيث شاء وهو ابنِ عم أَبيك وأَخو بعلك.
ومنا سبطا هذه الأُمة وهما ابناك الحسن والحسين وهما سيدا شباب أهل الجنة وأَبوهما والذي بعثني بالحق خير منهما.
يا فاطمة والذي بعثني بالحق إنَّ منهما لمهديَّ هذه الأُمة.
إذا صارت الدنيا هرج ومرج وتظاهرت الفتن وتقطعت السبل وأَغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيراً

(١) في مخطوطة مجمع البحرين: فقالت. وهو تحريف والتصحيح من مجمع الزوائد.
(٢) في المخطوطة: وأوحى إليك. والتصحيح من مجمع الزوائد.

ولا صغير يوقر كبيراً[1] فيبعث الله عند ذلك من يفتح به حصون الضَّلالة وقلوباً غلفاً يهدمها هدماً ويقوم بالدين آخر الزمان كما قمت به أَول الزمان يملأُ الدنيا عدلاً كما مُلِئت جوراً.

يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي فإِن الله أَرحم بك وأَرأف عليك مني. وذلك لمكانك مني وموقعك في قلبي. زوجك الله زوجاً هو أَشرف أَهل بيتنا اختار أَكرمهم منصباً وأَرحمهم بالرعية وأَعدلهم بالسوية وأَبصرهم بالقضية. وقد سألت ربي أَن تكوني أَول من يلحقني من أَهل بيتي.

قال علي بن أبي طالب: فلما قبض النبي ﷺ لم تبق فاطمة إلا خمسةً وسبعين يوماً حتى أَلحقها الله به ﷺ.

تخريج الحديث:

(١) أَخرجه الطبراني في الكبير والأَوسط قال:

حدثنا محمد بن رُزيق بن جامع، ثنا الهيثم بن حبيب، ثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن علي الهلالي، عن أَبيه، قال دخلت.. الحديث[2].

(٢) ونسبه السيوطي إلى أَبي نعيم في أخبار المهدي[3] أيضاً.

رجال الحديث:

(١) محمد بن رُزَيق بن جامع: شيخ الطبراني، ذكره الدارقطني في الموتلف والمختلف وقال: أصله مديني. سكن مصر، سمع من

---

(١) في المخطوطة: ولا صغير يوقر صغيراً الكبير. والتصحيح من مجمع الزوائد.

(٢) أخرجه الطبراني في الأَوسط كما هو في مجمع البحرين (ص ٤٢٥)، مجمع الزوائد (٩: ١٦٥). وهو في المعجم الكبير (٣/ ٥٧ ٢٦٧٥).

(٣) الحاوي (٢: ١٣٧).

أبي مصعب الزهري الموطأ عن مالك الخ. ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[1].

(٢) الهيثم بن حبيب: شيخ لمحمد بن رُزَيق شيخ الطبراني.

متروك. من العاشرة (تمييز).

وفي التهذيب: «روى عن ابن عيينة بإسناد صحيح خبراً طويلاً ظاهر البطلان في ذكر المهدي وغير ذلك أَورده الطبراني في الأوسط عن محمد بن رزيق بن جامع عنه.

فالهيثم هو المتهم به. قاله صاحب الميزان وذكرته للتمييز».

وفي الميزان: عن سفيان بن عيينة بخبر باطل في المهدي هو المتهم به.

وفي المغني: عن ابن عيينة بخبر كذب في المهدي هو آفته.

قال الهيثمي: «قال أبو حاتم: منكر الحديث». ولكن لم أجد ترجمته في كتاب ابن أبي حاتم. والله أعلم[2].

(٣) سفيان بن عيينة: ثقة حافظ فقيه إمام حجة. تقدم.

(٤) علي بن علي الهلالي: لم أجد له ترجمة وكأنه لم يعرف إلا بهذه الرواية.

(٥) علي الهلالي: قال في الإِصابة: «ذكره الطبراني وأخرج من طريق ابن عيينة عن علي بن علي الهلالي عن أبيه قال دخلتُ. .الخ.

وأخرجه في الأوسط عن محمد بن رزيق بن جامع عن الهيثم بن

---

(١) المؤتلف والمختلف للدارقطني (٢/ ١٠١٨)، الإكمال لابن ماكولا (٤/ ٥٣).

(٢) المغني (٢: ٧١٦)، ميزان الإعتدال (٤: ٣٢٠)، تقريب التهذيب (١١: ٩٢)، تهذيب التهذيب (٢: ٣٢٦).

حبيب عن أبيه عن ابن عيينة. وقال: إنه لا يُروي إلا بهذا الإسناد».

وقال الذهبي في تجريد أسماء الصحابة: روى ابن عيينة عن علي بن علي الهلالي عن أبيه لكن الحديث مكذوب في مناقب علي[1].

ففي هذا الإسناد: شيخ الطبراني لم أجد له توثيقاً، وشيخه الهيثم بن حبيب متروك، وعلي بن علي الهلالي لم أَجد له ترجمة.

قال الطبراني بعد رواية الحديث: لم يروه عن علي بن علي إلا سفيان تفرد به الهيثم[2]. وقال الهيثمي: فيه الهيثم بن حبيب. قال أبو حاتم: منكر الحديث وهو متهم بهذا الحديث[3] وقال ابن حجر: خبر ظاهر البطلان. وقال الذهبي: خبر باطل. وفي المغني: خبر كذب. وفي التجريد: الحديث مكذوب[4].

وذكره السيوطي في ذيل اللآلىء المصنوعة ثم قال: قال الذهبي: هذا موضوع والهيثم بن حبيب هو المتهم بهذا الحديث[5].

النتيجة:

موضوع.

---

(١) الإصابة (٢: ٥١١)، تجريد أسماء الصحابة (ص ٣٩٣).

(٢) مجمع البحرين (ص ٤٢٥).

(٣) مجمع الزوائد (٩: ١٦٥).

(٤) تقدم كل ذلك في ترجمة الهيثم بن حبيب وعلي بن علي الهلالي.

(٥) ذيل اللآلىء المصنوعة (ص ٦٦).

٣٨ ـ (٨٤) عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ:

تَخْرُج من المَشْرِقِ رَايَاتٌ سُودٌ لبني العبَّاسِ ثم يَمْكثُون ماَ شَاء الله ثُمَّ تَخْرُج رَايَاتٌ سُودٌ صِغَارٌ تُقَاتِلُ رَجُلاً منَ وَلد أَبي سُفيانَ وأَصحابه مِنْ قِبَل المَشرقِ يُوَدُّون الطَّاعة للمَهدي.

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد قال: حدثنا محمد بن عبد الله أبو عبد الله التاهرتي، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن مسلم بن يسار، عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره[١].

رجال الحديث:

(١) محمد بن عبد الله التاهرتي: لم أجد له ترجمة.

(٢) عبد الرحمن بن زياد بن أَنعُم الأفريقي. من السابعة. مات **١٥٦** أو بعدها (بخ د ت ق).

ضعيف جداً. وثقه أحمد بن صالح ويحيى القطان في رواية. وضعفه في أخرى. وكذلك ضعفه ابن معين وهشام بن عروة والجوزجاني ويعقوب بن شيبة ويعقوب بن سفيان وأبو حاتم وأبو زرعة والترمذي والنسائي وغيرهم.

ووهاه ابن المديني وابن مهدي وابن سعد وغيرهم. قال أحمد: ليس بشيء ولا أكتب حديثه.

قال أبو نعيم: روى عن أبيه أحاديث موضوعة. قال الطحاوي: حديثه عند أهل العلم بالحديث في النهاية من الضعف. قال ابن

---

(١) الفتن (٨٥ ألف).

حبان: يروي الموضوعات عن الثقات ويدلس عن محمد بن سعيد المصلوب. قال ابن حجر: ضعيف في حفظه[1].

(٣) مسلم بن يسار المصري: أبو عثمان الطُنْبُذي. مولى الأنصار. مقبول. من الرابعة (بخ د ت ق).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال الدارقطني: يعتبر به[2].

(٤) أما سعيد بن المسيب فهو ثقة فاضل. تقدم.

النتيجة:

مرسل وإسناده ضعيف جداً لأجل عبد الرحمن بن زياد الأَفريقي. كما أن فيه التاهرتي ولم أجد له ترجمة، والطنبذي ولا يحتج به.

---

(١) ميزان الاعتدال (٢: ٥٦١)، تقريب التهذيب (١: ٤٨٠)، تهذيب التهذيب(٦: ١٧٣)، التوسل (ص١٠٥).

(٢) تقريب التهذيب (٢: ٢٤٧)، تهذيب التهذيب (١٠: ١٤١).

٣٩ ـ (٨٥) عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ:

يخرجُ المَهديُّ مِنَ المَدِينَة إلى مكة فَيَسْتَخْرِجُه النَّاسُ من بينهم فَيُبَايِعُونه بَيْنَ الرُّكنِ والمَقَام وَهُو كارِهٌ.

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن. قال: حدثنا ابن ثور وعبد الرزاق عن معمر، عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره[١].

رجال الحديث:

هذا الإسناد رجاله كلهم ثقات. إلا أنه مرسل فقتادة لم يدرك النبي ﷺ.

ومداره على نعيم بن حماد وهو ضعيف كما سبق. والراوي عنه ضعيف أيضاً.

النتيجة:

مرسل وإسناده ضعيف.

(١) كتاب الفتن (٩٤ ب).

٤٠ ـ (٨٦) عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنه سَيُخرِجُ الكُنوزَ ويَقسِم المالَ ويُلقي الإِسلام بِجِرانِه».

تخريج الحديث:

أَخرجه أيضاً نعيم بن حماد قال: حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره[١].

النتيجة:

وهذا الإسناد أيضاً ضعيف كسابقه.

(١) كتاب الفتن (٩٩ ألف).

٤١ ـ (٨٧) عن زين العابدين علي بن الحسين مرسلاً قال: قال رسول الله ﷺ:

أَبشرُوا، أبشِرُوا، إنَّما مَثَل أُمَّتي مَثَلُ الغَيْثِ لا يُدرَى آخرُه خيرٌ أم أوَّله، أو كحَدِيقة أُطعم منها فوجٌ عاماً ثم أطعِم منها فوجٌ عاماً ثم أَطعِم منها فوجٌ عاماً. لعل آخرها فوجاً أن يكون أَعرَضَها عرضاً وأَعمَقَها عُمْقاً وأَحسَنَها حُسناً.

كيف تهلك أَمةٌ أنا أَوَّلها والمَهْدي وَسَطها والمَسيحُ آخرها. ولكن بين ذلك فيج[1] أَعوج. ليسوا مني ولا أَنا منهم.

تخريج الحديث:

رواه رزين العبدري عن جعفر، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره[2].

رجال الحديث:

جعفر هو الصادق. وجده هو علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب. ثقة ثبت. مات ٩٣هـ [3].

ولكنه تابعي بينه وبين النبي ﷺ واسطة لا نعرفها. كما أنني لم أعرف إسناد رزين إلى جعفر الصادق.

---

(١) أي فوج.
(٢) مشكاة المصابيح (٣: ٢٩٣) حديث رقم: ٦٢٧٨.
(٣) تقريب التهذيب (٢: ٣٥).

النتيجة:

إسناده مرسل. والمرسل من أنواع الضعيف. والله أعلم.

أما قوله: «مثل أمتي مثل المطر لا يُدرى أَوله خير أَم آخره».

فهو صحيح. رواه أحمد والترمذي والطيالسي وابن عدي وابن عساكر عن أَنس. وأحمد وابن حبان عن عمار.

وأَبو يعلى عن علي. والطبراني عن ابن عمرو. والطبراني أيضاً وأبو نعيم في الحلية والقضاعي في مسند الشهاب عن ابن عمر[١].

---

(١) صحيح الجامع الصغير (٥: ٢٠٣)، رقم ٥٧٣٠.

٤٢ ـ (٨٨) عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال:

«هُو رَجُلٌ مِن عِتْرَتي يقاتلُ عَلى سُنَّتي كما قاتلتُ أَنا عَلى الوَحْي».

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد قال: حدثنا الوليد، عن شيخ، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال: فذكره[١].

رجال الحديث:

الوليد بن مسلم: ثقة، مدلس وقد عنعن.

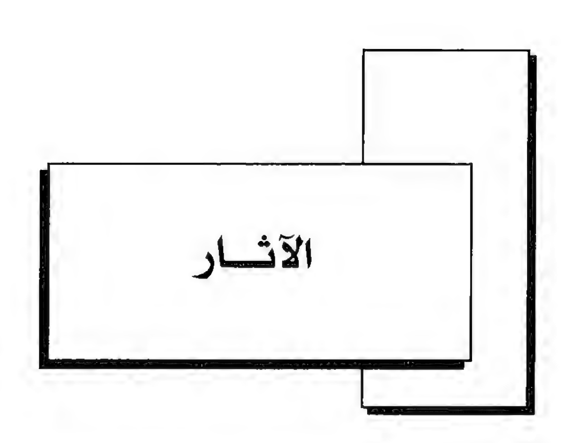
وشيخه: مبهم غير معروف.

وبقية رجاله ثقات.

النتيجة:

إسناد الحديث ضعيف لعنعنة الوليد وجهالة شيخه.

(١) الفتن (١٠٢ ب). وهو كذلك في الفتن عن عائشة ولكن ذكره السيوطي في الحاوي عن علي رضي الله عنه. الحاوي (٢: ١٤٨).



٤٣ ـ (٨٩) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال:

«يَسيرُ بهم في اثني عَشر ألفاً إن قَلُّوا وخمسةَ عشرَ ألفاً إن كثروا. شعارهم أَمِت أَمِت. حتى يلقاه السفياني فيقولُ: أَخرجوا إليَّ ابن عمِّي حتى أُكلِّمَه فيخرجُ إِليه فيكلِّمه فيسلِّم له الأَمر ويبايعه فإذا رجع السُّفيانيّ إلى أَصحابه نَدَّمَه كلبٌ فيرجع ليستقيله فيُقيله فيقتَتِلُ هو وجيشُ السُّفياني على سَبع رَاياتٍ، كلُّ صاحب رايةٍ منهم يرجو الأَمر لنفسه فيهزمهم المهدي».

أَخرجه نعيم بن حماد قال: حدثنا الوليد، عن ليث بن سعد، عن عياش بن عباس القتباني، عمن حدثه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. فذكره[1]. ثم قال: قال أَبو هريرة فالمحروم من حُرم نهبَ كلبٍ.

وفيه:

الوليد بن مسلم: ثقة لكنه مدلس وقد عنعن.

وشيخ القتباني: مبهم.

فهذا الإسناد ضعيف لجهالة شيخ القتباني وعنعنة الوليد.

---

(١) كتاب الفتن (٩٧ ب).

٤٤ ـ (٩٠) عن علي قال:

«المهديُّ رجلٌ منا من ولد فاطمة رضي الله عنها».

أَخرجه نعيم بن حماد قال: حدثنا أَبو هارون، عن عمرو بن قيس المُلائِي، عن المنهال، عن زر بن حبيش، سمع علياً رضي الله عنه قال: فذكره[١].

فيه أَبو هارون ولم أَعرف من المراد هنا. ومع ذلك مدار الإسناد على نعيم بن حماد وهو لا يحتج به مع جلالته وعلمه. والراوي عنه ضعيف أيضاً كما سبق.

فإسناده ضعيف. وأما المتن فقد ورد نحوه مرفوعاً عن أم سلمة (الحديث رقم ٩).

٤٥ ـ (٩١) عن أبي رومان عن عليٍّ قال:

«يظهر السُّفيانيُّ على الشام ثم يكونُ بينهم وقعةٌ بقرقيسيا حتى تشبع طيرُ السماء وسباعُ الأَرض من جيفهم ثم ينفتق عليهم فتق من خلفهم فتقبل طائفة منهم حتى يدخلوا أَرض خراسان وتُقبل خيلُ السفياني في طلب أَهل خراسان ويقتلون شيعة آل محمد ﷺ بالكوفة ثم يخرج أَهلُ خراسان في طلب المهدي».

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن قال: ثنا الوليد ورشدين قالا: ثنا ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رومان، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال. فذكره[٢].

وأَخرجه الحاكم في المستدرك قال: أَخبرني محمد بن المؤمل ثنا

---

(١) كتاب الفتن (١٠٣ ب).

(٢) كتاب الفتن (٨٢ ب).

الفضل بن محمد الشعراني، ثنا نعيم بن حماد.. بالإسناد المذكور بمثله تماماً[1].

وفيه:

الوليد بن مسلم وهو مدلس لكنه صرح هنا بالتحديث ورشدين بن سعد ضعيف ولكنه توبع بالوليد بن مسلم.

وهما يرويان عن ابن لهيعة وهو ضعيف. تقدم في **٤٨**.

أَبو قَبِيل: حيي بن هانىء بن ناصر، المعافري، البصري، صدوق يهم. من الثالثة. مات **١٢٨**هـ (بخ قد ت س).

وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة والفسوي والعجلي وأحمد بن صالح وابن حبان وقال: يخطىء. قال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكره الساجي في الضعفاء وحكى عن ابن معين تضعيفه[2].

أبو رومان: لم أجد له ترجمة.

قال الذهبي: خبر واهٍ[3].

وهو كما قال.

٤٦ ـ (٩٢) عن أبي رومان عن علي قال:

إِذا خرجت خيلُ السفياني إلى الكوفة بعث في طلبه أَهل خراسان ويخرج أَهل خراسان في طلب المهدي فيلتقي هو والهاشمي برايات سود على مقدمته شعيب بن صالح، فيلتقي هو وأصحاب السفياني بباب اصْطَخَر فتكون ملحمةٌ

---

(١) المستدرك (٤: ٥٠١، ٥٠٢).

(٢) تقريب التهذيب (١: ٢٠٩)، تهذيب التهذيب (٣: ٧٢).

(٣) تلخيص المستدرك (٤: ٥٠٢).

عظيمةٌ. فتظهر الرايات السود وتهرب خيل السفياني فعند ذلك يتمنى الناس المهدي ويطلبونه.

أخرجه نعيم بن حماد قال: حدثنا الوليد ورشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رومان، عن علي رضي الله عنه قال. فذكره[1].

فيه ابن لهيعة وهو ضعيف وأبو رومان لم أجد له ترجمة.

وقد سبق أن الذهبي قد حكم في الخبر السابق وهو بهذا الإسناد بأنه «خبر واه».

٤٧ ـ (٩٣) عن أبي رومان عن علي قال:

إذا نادى منادٍ من السماء إنَّ الحق في آل محمد فعند ذلك يظهر المهدي على أَفواه الناس ويشربون حبه ولا يكون ذكر غيره.

أخرجه نعيم بإسناد سابقه[2].

وهو خبر واه كسابقه.

٤٨ ـ (٩٤) عن أبي رومان عن علي قال:

يُبعث بجيش إلى المدينة فيأخذون من قدروا عليه من آل محمد ﷺ وتقتل من بني هاشم رجالٌ ونساء فعند ذلك يهرب المهدي والمبيض من المدينة إلى مكة فيبعث في طلبهما وقد لحقا بحرم الله وأمنه.

أخرجه نعيم بإسناد سابقه[3].

وهو خبر واهٍ كسابقه.

---

(١) الفتن (٨٦ ب، ألف) وأخرج نحوه في (١٨٨ ألف).

(٢) المصدر السابق (٩٢ ألف).

(٣) المصدر السابق (٨٨ ب).

٤٩ ـ (٩٥) عن علي قال:

«تكون فتن ثم تكون جماعة على رأس رجل من أَهل بيتي ليس له عند الله خلاق فيقتل أَو يموت فيقوم المهدي».

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، عن رجلٍ، عن عمار بن محمد، عن عمر بن علي، أَن علياً قال: فذكره[١].

وفيه شيخ المعتمر بن سليمان وهو:

رجل، لا يدري من هو.

وعمار بن محمد: إن كان هو الثوري ابن أخت سفيان الثوري فهو «صدوق يخطىء» وكان عابداً. من الثامنة (م ت ق)[٢] وإن كان غيره فلا أَدري من هو.

وهذا إسناد ضعيف لجهالة شيخ المعتمر. والله أعلم.

٥٠ ـ (٩٦) عن علي قال:

«هو فتى من قريش آدم ضرب من الرجال».

أخرجه نعيم في كتاب الفتن في «صفة المهدي ونعته» قال: حدثنا ابن وهب، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة التيمي، عن طاوس، قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: فذكره[٣].

وفيه:

إسحاق بن يحيى بن طلحة. متروك الحديث. كما قال أحمد والفلاس والنسائي وغيرهم. وقد وهاه ابن معين وابن المديني ويحيى بن

---

(١) كتاب الفتن (٩٢ ألف).

(٢) تقريب التهذيب (٢: ٤٨).

(٣) كتاب الفتن (١٠١ ب).

سعيد القطان وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم. وضعفه العجلي والساجي وأبو داود والعقيلي والدارقطني وغيرهم. قال البخاري: يهم في الشيء بعد الشيء إلا أنه صدوق. قال ابن حجر في التقريب: ضعيف من الخامسة (ت ق)[1].

فهذا إسناد ضعيف جداً.

٥١ ـ (٩٧) عن علي قال:

لا يخرج المهدي حتى يقتل ثلث ويموت ثلث ويبقى ثلث.

أخرجه نعيم بن حماد قال: حدثنا يحيى بن اليمان، عن كيسان الرؤاسي القصار ـ وكان ثقة ـ قال حدثني مولاي، قال سمعتُ علياً رضي الله عنه يقول: فذكره[2].

وأخرجه أيضاً أبو عمرو الداني في سننه قال: حدثنا عبد الرحمن بن عثمان، حدثنا أحمد بن ثابت، حدثنا سعيد، حدثنا نصر، حدثنا علي، حدثنا خالد بن سلام الشامي، عن يحيى بن اليمان، عن كيسان الرؤاسي، حدثني مولاي، قال: سمعت علي بن أبي طالب قال: «لا يخرج المهدي حتى يقتل ثلاث، ويموت ثلث ويبقى ثلت.»[3].

يحيى بن اليمان العجلي، الكوفي. صدوق لكنه يخطىء كثيراً وقد تغير. تقدم في **٥٢**.

كيسان الرؤاسي: أَبو عمرو الفزاري. ضعيف. من السابعة (فق).

---

(١) ميزان الاعتدال (١: ٢٠٤)، تقريب التهذيب (١: ٦٢)، تهذيب التهذيب (١: ٢٥٤).

(٢) كتاب الفتن (٩١ ب).

(٣) السنن الواردة في الفتن (٥/ ١٠٣٧) حديث (٥٥١).

ضعفه أحمد وابن معين والساجي. قال الدارقطني: ليس بالقوي[1].

مولاه هو: يزيد بن بلال بن الحارث الفزاري. ضعيف جداً، قال البخاري: فيه نظر. وقال الأزدي: منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا يحتج به. قال ابن حجر: ضعيف. من الثالثة (فق)[2].

فإسناده ضعيف جداً. رجاله كلهم ضعفاء ويزيد بن بلال ضعيف جداً.

٥٢ ـ (٩٨) عن علي قال:

«لا يخرج المهدي حتى يبصق بعضكم في وجه بعض».

أخرجه نعيم أيضاً قال: حدثنا ابن اليمان، عن شيخ من فزارة، عمن حدثه، عن علي قال: فذكره[3].

ابن اليمان كثير الخطأ كما سبق، وشيخه شيخ من بني فزاره لا يدري من هو. فإن كان هو كيسان الرؤَاسي الفزاري فهو ضعيف. وإن كان غيره فهو مجهول. وعمن حدثه لا يعرفه أحد.

فهذا خبر إسناده ضعيف. والله أعلم.

٥٣ ـ (٩٩) عن علي قال:

«إذا بعث السفياني إلى المهدي جيشاً فخسف بهم بالبيداء، وبلغ ذلك أَهل الشام قالوا لخليفتهم: قد خرج المهدي فبايعه، وادخُل في طاعته وإلا قتلناك. فيرسل إليه بالبيعة. ويسير المهدي حتى ينزل بيت المقدس، وتنقل إليه الخزائن وتدخل العرب والعجم وأَهل الحرب والروم

---

(١) تقريب التهذيب (٢: ١٣٧)، تهذيب التهذيب (٨: ٤٥٤).

(٢) تقريب التهذيب (٢: ٣٩٢)، تهذيب التهذيب (١١: ٣١٦)، ميزان الاعتدال (٤: ٤٢٠).

(٣) كتاب الفتن (٩١ ب).

وغيرهم في طاعته من غير قتال، حتى تبنى المساجد بالقسطنطينة وما دونها، ويخرج قبله رجل من أَهل بيته بأهل المشرق، يحمل السيف على عاتقه ثمانية أَشهر يقتل ويمثل ويتوجه إلى بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت».

أخرجه نعيم بن حماد قال: حدثنا عبد الله بن مروان، عن الهيثم بن عبد الرحمن، عمن حدثه، عن علي قال: فذكره[1].

وعبد الله بن مروان إن كان هو أبو علي الجرجاني ثم الدمشقي فقد قال فيه ابن حبان يلزق المتون الصحاح التي لا يُعرف لها إلا طريق واحد بطريق آخر لتشتبه على من الحديث صناعته. لا يحل الاحتجاج به. وإن كان هو البصري الخزاعي فهو ثقة[2].

والهيثم بن عبد الرحمن لم أجد أحداً بهذا الاسم.

والذي حدثه عن علي: لا يعلمه أحد إلا الله.

فهذا إسناد ضعيف. وأما المساجد فقد بنيت في القسطنطينة وما دونها ولم يظهر المهدي بعد.

٥٤ ـ (١٠٠) عن علي قال:

«يلي المهدي أمر الناس ثلاثين أو أربعين سنة».

أخرجه نعيم أيضاً بإسناد الحديث السابق[3].

وهو إسناد ضعيف ومعناه مخالف للأحاديث الثابتة التي تقول إنه يملك سبع سنوات.

---

(١) كتاب الفتن (٩٦ ب)، وذكره الفقرة الأخيرة منه في (٨٨ ب).

(٢) كتاب المجروحين (٢: ٣٦)، لسان الميزان (٣: ٣٥٦).

(٣) كتاب الفتن (١٠٤ ألف).

وهذه المخالفات مع جهالة الرواة تدل على أن هذه أخبار واهية والله أعلم.

٥٥ ـ (١٠١) عن علي قال:

المهدي مولده بالمدينة من أهل بيت النبي ﷺ واسمه اسم أبي[١] ومهاجره بيت المقدس كث اللحية أكحلُ العينين برّاق الثنايا في وجهه خال أقنى أجلى في كتفه علامة النبي يخرج براية النبي ﷺ من مِرطٍ مُعَلَّمَةٍ سوداء مربعة فيها حجر، لم تنشر منذ توفي رسول الله ﷺ ولا تنشر حتى يخرج المهدي يمدّه الله بثلاثة آلافٍ من الملائكة يضربون وجوه من خالفهم وأدبارهم. يُبعث وهو ما بين الثلاثين إلى الأربعين.

أخرجه نعيم أيضاً بالإسناد السابق[٢].

وهو إسناد ضعيف وإن من نظر إلى هذا المتن لا يشك أنه موضوع على علي رضي الله عنه. والله أعلم.

٥٦ ـ (١٠٢) عن سعد الإسكاف عن الأصبغ بن نباتة قال خطب علي بن أبي طالب:

فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

أيها الناس إنَّ قريشاً أَئمة العرب أبرارها لأَبرارها وفجارها لفجارها، أَلا ولا بد من رحىً تطحن على ضَلالةٍ وتدور فإذا قامت على قلبها طحنت بحدتها ألا إنَّ تطحينَها روقاً وروقُها حدتُها وفلُّها على الله.

ألا وإني وأَبرار عترتي وأَهل بيتي أَعلم الناس صغاراً وأحلم الناس كباراً معنا راية الحق، من تقدمها مرق،

---

(١) في كنز العمال «اسم نبي».

(٢) كتاب الفتن (١٠١ ألف، ب).

ومن تخلف عنها محق، ومن لزمها لحق إنا أَهلُ الرحمة وبنا فتحت أَبواب الحكمة وبحكم الله حكمنا وبعلم الله علمنا ومن صادق سمعنا فإن تتبعونا تنجوا وإن تتولوا يعذبكم الله بأَيدينا، بنا فك الله رِبَقَ الذل من أَعناقكم وبنا يختم لا بكم وبنا يلحق التالي وإلينا يفيء الغالي فلولا تستعجلوا وتستأخروا القدر لأمر قد سبق في البشر لحدثتكم بشباب من الموالي وأَبناء العرب ونبذ من الشيوخ كالملح في الزاد وأقل الزاد الملح.

فينا معتبر ولشيعتنا منتظر. أنا وشيعتنا نمضي إلى الله بالبطن والحمى والسيف. إن عدونا يهلك بالداء والدبيلة وبما شاء الله من البلية والنقمة وأَيمُ الله الأعز الأكرم إني لو حدثتكم بكل ما أَعلم لقالت طائفة منا أَكذبَ وأَرجم.

ولو انتقيت منكم مائة قلوبهم كالذهب ثم انتخبت من المائة عشرة ثم حدثتهم فينا أَهل البيت حديثاً ليّناً لا أَقولُ فيه إلا حقاً ولا أعتمد فيه إلا صدقاً لخرجوا وهم يقولون عليٌّ من أَكذب الناس. ولو اخترتُ من غيركم عشرة فحدثتهم في عدونا وأَهل البغي علينا أَحاديث كثيرة خرجوا وهم يقولون علي من أصدق الناس.

هلك حاطبُ الحَطَب وحاصر صاحبُ الغضب. القلوب منها تقلب فمنها مشغب ومنها مجدب ومنها مخصب ومنها مسيب.

يا بنيَّ لَيبر صغارُكم كباركم وليرأف كباركم بصغاركم ولا تكونوا كالغواة الجفاة الذين لم يتفقهوا في الدين ولم يعطوا في الله محض اليقين كبيض بيضَ في أَداحِي.

ويحٌ لفراخِ فراخِ آلِ محمد من خليفة جبار عتريفِ مترفِ

مستخفٍ بخلفي وخلف الخلف وبالله لقد علمتُ تأويلَ الرِّسالات وإنجاز العدات وتمام الكلمات وليكونن من يخلفني في أهل بيتي رجل يأمر بالله قوي يحكم بحكم الله وذلك بعد زمان مُصلح مفضح يشتد فيه البلاء وينقطع فيه الرجال ويقبل فيه الرشاء فعند ذلك يبعث الله رجلاً من شاطىء دجلة لأمر حزبه يحمله الحقد على سفكِ الدِّماء وقد كان في سِتْرٍ وغِطَاءٍ فيقتل قوماً وهو عليهم عضبان شديد الحقد حران في سنة بختنصر يسومهم خسفاً ويسقيهم كأساً مصيره سوط عذاب وسيف دمار.

ثم يكون بعده هنات وأمُور مشتبهات إلا من شط الفرات إلى النجفات باباً إلى القطفطانيات في آياتِ وآفاتِ متواليات يحدثن شكاً في يقين يقوم بعد حين يبني المدائن ويفتح الخزائن ويجمع الأُمم ينقذها شخص البصر وطمح النظر وعنت الوجوه وكشفت البال حتى يرى مقبلاً مدبراً فيا لهفي على ما أعلم. رجبٌ شهرُ ذكرٍ، رمضانُ تمام السنين، شوال يشأل فيه أمر القوم، ذو القعدة يقتعدون فيه، ذو الحجة الفتح من أَول العشر، ألا إن العجب كل العجب بعد جمادى ورجب جمع أَشتاتِ وبعث أَمواتِ وحديثات هوناتِ هوناتِ بينهن موتات رافعة ذيلها، داعية عولها معلنة قولها بدجلة أو حولها.

ألا إن منا قائماً عفيفة أَحسابُه سادةٌ أَصحابُه ينادى عند اصطلام أَعداءِ الله باسمه واسم أَبيه في شهر رمضان ثلاثاً بعد هَرجٍ وقتالٍ وضَنْكٍ وخُبَال وقيام من البلاء على ساق وإنيَ لأعلم إلى من تُخرج الأَرض ودائعها وتسلِّم إِليه خزائنها ولو شئتُ أن أَضرب

برجلي فأقول اخرجوا من ههنا بيضاً ودروعاً.
كيف أنتم يا ابنَ هناتِ إذا كانت سيوفكم بأَيمانِكم مصلتاتٍ ثم رملتم رملات ليلة البيات ليستخلفن الله خليفة يثبتُ على الهدى ولا يأخذ على حكمه الرَّشاء إذا دعا دعواتٍ بعيدات المدى دامغات للمنافقين فارجات عن المؤمنين أَلا إن ذلك كائن على رغم الراغمين.
والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبيين وآله وأصحابه أجمعين.
أَخرجه ابن المنادي كما في كنز العمال(١).

وعلامات الوضع والتصنع بادية على هذه الرواية. ومن قرأها لا يشك أنها مختلقة على عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ولكن لزيادة التوضيح اذكر ترجمة راوييه.

فأما:

سعد: فهو سعد بن طَريف الإِسكافي الحنظلي الكوفي.

متروكُ الحديث ورماه ابن حبان بالوضع وكان رافضياً. من السادسة (ت ق).

وقال ابن معين: لا يحل لأَحد أن يروي عنه، وقال مرة: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك الحديث. قال الأَزدي والدارقطني: متروك الحديث. وقال الفسوي: لا يكتب حديثه إلا للمعرفة. وقال ابن عدي: ضعيف جداً. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الفور. وقال الساجي: عنده مناكير يطول ذكرها. قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث. قال الجوزجاني: مذموم. وقد ضعفه أيضاً أحمد وعمرو بن علي

---

(١) كنز العمال (١٤: ٥٩٢) طبعة مؤسسة الرسالة.

وأبو زرعة والبخاري وأبو داود والترمذي وأبو الوليد والعجلي[1].

والأَصبغ بن نُبَاتة: التميمي الحنظلي، الكوفي، يكنى أبا القاسم متروك رمي بالرفض. من الثالثة (ق).

قال جرير: كان مغيرة لا يعبأ بحديثه. وقال عمرو بن علي: ما سمعت عبد الرحمن ولا يحيى حدثا عنه بشيء. وقال أبو بكر بن عياش: الأَصبغ بن نباتة وهشيم من الكذابين. وقال ابن معين: ليس يساوي حديثه شيئاً. وقال أيضاً: ليس بثقة وقال مرة: ليس حديثه بشيء.

وقال النسائي: متروك الحديث وقال مرة: ليس بثقة. وقال ابن حبان: أَتى بالطامات في الروايات فاستحق من أَجلها الترك.

وضعفه أبو حاتم وابن سعد وأبو أحمد الحاكم والساجي والفسوي ومحمد بن عمار وآخرون. قال الذهبي: واهٍ غالٍ في التشيع[2].

وهكذا رأينا أن هذا الخبر موضوع مختلق على عليٍّ وهو بريء منه.

٥٧ ـ (١٠٣) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال:

«يُبَايع المهدي سبعةُ رجالٍ علماء توجهوا إلى مكة من أُفقٍ شتى على غير ميعاد قد بايع لكل رجل منهم ثلثماية وبضعة عشر رجلاً فيجتمعون بمكة فيبايعونه ويقذف الله محبته في صُدُور النَّاس فيسير بهم وقد توجه إلى الذين بايعوا خيل السُّفياني وعليهم رجلٌ من جرْم. فإذا خرج من مكة خلف أَصحابه ومشى في إِزار ورداءٍ حتى يأتي

---

(١) كتاب المجروحين (١: ٣٥٢)، تقريب التهذيب (١: ٢٨٧)، تهذيب التهذيب (٣: ٤٧٣)، ميزان الاعتدال (٢: ١٢٢)، المغني (١: ٢٥٥).

(٢) كتاب المجروحين (١: ١٦٤)، المغني (١: ٩٣)، تقريب التهذيب (١: ٨١)، تهذيب التهذيب (١: ٣٦٢).

الجَرميُّ فيبايع له فيندِّمه كلبٌ على بيعته فيأتيه فيستقيله البيعة فيقيله ثم يعبىء جيوشَه لقتاله فيهزِمه ويهزُم الله على يديه الروم ويذهب الله على يديه الفتن وينزل الشام».

أخرجه نعيم بن حماد قال: حدثنا أبو عمر، عن ابن لهيعة، عن عبد الوهاب بن حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن الحارث، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: فذكره[(١)].

وفيه أَبو عمر شيخ نعيم ولم أَعرفه.

وابن لهيعة معروف باختلاطه وسوء حفظه.

عبد الوهاب بن حُسين. قال الحاكم مجهولٌ، وأَخرج في المستدرك حديثاً عن طريقه ثم قال: أَخرجته تعجباً. وقال الذهبي: ذا الخبر موضوع[(٢)].

محمد بن ثابت بن أسلم البناني، ضعيف. من السابعة. قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أَبو حاتم: منكر الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال البخاري: فيه نظر[(٣)].

حارث بن عبد الله الأَعور. قال ابن حجر: «في حديثه ضعف». ولكن كذَّبه الشعبي وابن المديني وأبو إسحاق وغيرهم. وضعفه الدارقطني والنسائي وابن معين وآخرون. وروى عثمان الدارمي عن ابن معين أنه وثقه ثم قال عثمان: ليس يتابعُ يحيى على هذا.

قال الذهبي: الظاهر أنه كان يكذب في لهجته وحكاياته[(٤)].

---

(١) كتاب الفتن (٩٧ ب).

(٢) لسان الميزان (٤ : ٨٧).

(٣) تقريب التهذيب (٢: ١٤٨)، تهذيب التهذيب (٩: ٨٣).

(٤) ميزان الاعتدال (١ : ٤٣٥)، تقريب التهذيب (١ : ١٤١).

فهذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الوهاب وضعف غيره. وقد حكم عليه الذهبي بالوضع.

٥٨ ـ (١٠٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

يبايع المهديُّ بين الركنِ والمقام ولا يُوقِظ نائماً لا يُهرق دماً.

أَخرجه نعيم بن حماد قال: حدثنا أبو يوسف، عن فطر بن خليفة، عن الحسن بن عبد الرحمن العكلي، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: فذكره[١].

أبو يوسف المقدسي. يروي عنه نعيم كثيراً ولم أعرف من هو.

والحسن بن عبد الرحمن العكلي وفى موضع «الحنش بن عبد الرحمن العكلي» لم أعرفه.

وأما المتن فقوله «يبايع بين الركن والمقام» ورد من طرق أخرى ولكن قوله «لا يوقظ نائماً ولا يهرق دماً» فقد تفرد به هذا السند.

وهذا إسنادٌ ضعيف لضعف نعيم بالإضافة إلى أن فيه من لم أعرفهم.

٥٩ ـ (١٠٥) وبه عن أبي هريرة قال:

يَخرجُ السُّفياني والمهديَّ كفرسي رهان فيغلب السفياني على ما يليه والمهدي على ما يليه[٢].

وإسناده ضعيف كسابقه.

٦٠ ـ (١٠٦) وبه عن أبي هريرة قال:

---

(١) كتاب الفتن (٩٤ ب).

(٢) المصدر السابق (٩١ ب).

تكون بالمدينة وقعة تغرق فيها أَحجار الزيت ما الحرة عندها إلا كضربة سوط فيتنحى عن المدينة قدر بريدين ثم يبايع إلى المهدي[1].

وإسناده ضعيف كسابقه.

٦١ ـ (١٠٧) عن أبي هريرة قال:

إنّ المهدي اسمه محمد بن عبد الله في لسانه رُتَّةٌ.

ذكره أبو الفرج الأصبهاني في مقاتل الطالبيين قال: أَخبرنا عمر بن عبد الله، قال: حدثنا أبو زيد، قال: حدثني يعقوب بن القاسم، قال: حدثني علي بن أبي طالب قال: أَخبرنِي القاسم بن المطلب العجلي قال: حدثني الكلبي منذ خمسين سنة: أن أَبا صالح حدثه، قبل ذلك بعشرين سنة، أن أبا هريرة أَخبره. فذكره[2].

وهذا خبر موضوع.

فيه الكلبي وهو: محمد بن السَّائب بن بشر الكلبي، أبو النضر الكوفي. متهم بالكذب ورمي بالرفض. من السادسة. مات **١٤٦** (ت فق).

كذبه معتمر بن سليمان وليث بن أَبي سليم وزائدة بن قدامة وغيرهم وقال حماد بن سلمة: كان والله غير ثقة. وقال ابن حبان: الكلبي هذا مذهبه في الدين ووضوح الكذب فيه أَظهر من أَن يحتاج إلى الإغراق في وصفه[3].

---

(١) المصدر السابق (٨٩ ب).

(٢) مقاتل الطالبين (ص ٢٤٢).

(٣) كتاب المجروحين (٢: ٢٥٢)، تقريب التهذيب (٢: ١٦٣)، تهذيب التهذيب (٩: ١٧٨).

والرُّتَّةُ: العُجمة.

٦٢ ـ (١٠٨) عن ابن عباس رضي الله عنه قال:

يَبعثُ الله تعالى المهديَّ بعد أَياس حتى يقول الناس لا مهدي. وأَنصارُه ناسٌ من أَهل الشام عدَّتهم ثلثمائة وخمسة عشر رجلاً عدةُ أَصحاب بدر، يسيرون إليه من الشام حتى يستخرجوه من بطن مكة في دارٍ عند الصفا، فيبايعونه كرهاً فيصلي بهم ركعتين صلاة المسافر عند المقام ثم يصعد المنبر.

أَخرجه نعيم بن حماد في الفتن قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن أبي عبد الله، عن الوليد بن هشام المعيطي، عن أَبان بن الوليد بن عقبة بن أَبي معيط، سمع ابن عباس رضي الله عنه يقول: فذكره(١).

وإسناده ضعيف، فالوليد بن مسلم وهو مدلس وقد عنعن ولم أَجد ترجمة شيخه أَبي عبد الله. ولا ترجمة أَبان بن الوليد الراوي عن ابن عباس.

٦٣ ـ (١٠٩) وبه عن ابن عباس قال:

«يبعث الله المهدي منا أهل البيت»(٢).

وهو ضعيف كسابقه.

٦٤ ـ (١١٠) وعن ابن عباس قال:

«المهدي منا يدفعها إلى عيسى ابن مريم عليه السَّلام»(٣).

---

(١) كتاب الفتن (٩٤ ألف).

(٢) كتاب الفتن (١٠٢ ألف).

(٣) المصدر السابق (١٠٣ ألف).

٦٥ ـ (١١١) وعن سعيد بن جبير عنه، أنهم ذكروا عنده اثنا عشر خليفة ثم الأَمير فقال ابن عباس:

والله إنَّا منا بعد ذلك السفَّاح والمنصور والمهديُ يدفعها إلى عيسى ابن مريم[١].

والخبران أخرجهما نعيم بن حماد في الفتن قال: حدثنا الوليد بن مسلم وغيره، عن عبد الملك بن أَبي غَنِيَّة، ثنا المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وأخرجه البيهقي أيضاً، فقال: أخبرنا أبو الحسين، أخبرنا عبد الله، حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثني إبراهيم بن أيوب، حدثنا الوليد، حدثنا عبد الملك بن حميد بن أبي غنية، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، قال: سمعت عبد الله بن عباس ونحن نقول: اثنى عشر أميراً، ثم لا أمير، واثنى عشر أميراً ثم هي الساعة. فقال ابن عباس: «ما أحمقكم إن منا أهل البيت بعد ذلك المنصور، والسفاح، والمهدي يدفعها إلى عيسى بن مريم»[٢].

والوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن.

والمنهال بن عمرو: صدوق ربما وهم. تقدم.

وهذا إسناد ضعيف. ولكن المتن موضوع والواقع يشهد ببطلانه فقد مضى كل من السفاح والمنصور والمهدي العباسيون ولم يدفعها أحد منهم إلى عيسى ابن مريم. والله أعلم.

فلعل الوليد بن مسلم دلسه عن أَحد الكذابين.

---

(١) المصدر السابق (٢١ ب، ١١٠ ب)،

(٢) دلائل النبوة (٦/ ٥١٤).

٦٦ ـ (١١٢) عن ابن عباس قال:

«منا أهلَ البيت أَربعةٌ، منا السَّفَّاح، ومنا المُنذِر، ومنا المنصور، ومنا المَهدِي».

فقال له مجاهد: فبين لي هؤلاء الأَربعة فقال:

أَما السَّفاح فربما قتل أنصاره وعفا عن عدوه. وأما المنذر قال: فإنه يعطي المال الكثير لا يتعاظم في نفسه ويمسك القليل من حقه. وأما المنصور فإنه يُعطَى النصرَ على عدوه الشطر مما كان يعطى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرعب منه عدوه على مسيرة شهرين. والمنصورُ يرعب عدوه منه على مسيرة شهر. وأما المهدي الذي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وتأمن البهائم والسباع وتلقي الأرض أفلاذ كبدها.

قال: فقلت: وما أَفلاذ كبدها؟ قال: **أَمثالُ الأُسطوانة من الذهب والفضة.**

أَخرجه الحاكم قال: أَخبرنا أَبو بكر أَحمد بن سليمان الفقيه إملاء ببغداد قال: قُرىء على يحيى بن حفص بن الزبرقان وأنا أسمع، ثنا خلف بن تميم أبو عبد الرحمن الكوفي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر، عن أبيه، عن مجاهد قال: قال لي عبد الله بن عباس: لو لم أَسمع أنك مثلي أهل البيت ما حدثتك بهذا. قال فقال مجاهد في سر لا أذكره لمن تكره. قال فقال ابن عباس: فذكره[1].

وإسناده ضعيف. فيه:

---

(١) المستدرك (٤: ٥١٤).

إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر بن جابر البجلي الكوفي، ضعيف من السابعة (ت ق). ضعفه ابن معين والنسائي وابن الجارود وأبو حاتم وغيرهم.

قال أبو داود: ضعيف ضعيف أنا لا أكتب حديثه. قال ابن حبان: كان فاحش الخطأ. قال البخاري: في حديثه نظر. وقال الساجي: فيه نظر[1].

وأبوه إبراهيم بن مهاجر. صدوق لين الحفظ. من الخامسة (م ٤) ضعفه يحيى القطان والنسائي وأبو حاتم وابن معين وابن حبان وغيرهم.

ووثقه ابن سعد وقال النسائي في رواية وأحمد: لا بأس به. وقال أبو داود: صالح الحديث[2].

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

قال الذهبي: أين منه الصحة. وإسماعيل مجمع على ضعفه وأبوه ليس بذاك[3].

٦٧ ـ (١١٣) عن ابن عباس قال:

والله لو لم يبقَ من الدنيا إلا يوم لأدَالَ الله من بني أُمية ليكونَنَّ منا السفاح والمنصور والمهدي.

أَخرجه الخطيب في تاريخ بغداد قال: أَخبرني علي بن أحمد الرَّزَّاز، أَخبرنا أَبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الكاتب، حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن عبيد بن عتبة الكندي ـ بالكوفة ـ حدثنا الحسين بن محمد بن علي الأزدي، أخبرني سلام مولى العباسة بنت المهدي قال: حدثني محمد بن كعب مولى المهدي قال: سمعتُ المهدي

(١) ميزان الاعتدال (٢: ٢١٢)، المغني (١: ٧٧)، تقريب التهذيب (١: ٦٦)، تهذيب التهذيب (١: ١٦٨).

(٢) تقريب التهذيب (١: ٤٤)، تهذيب التهذيب (١: ١٦٨).

(٣) تلخيص المستدرك (٤: ٥١٤).

أمير المؤمنين يقول: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قال: فذكره[1].

وإسناده ضعيف.

علي بن أحمد الرزاز كان له ولد يعبث بكتبه. ولا يمكن الاعتماد عليه، تقدم.

وأبو عبد الله الكندي والحسين بن محمد الأزدي وسلام مولى العباسة ومحمد بن كعب مولى المهدي. كل هؤلاء لم أجد لهم ترجمة.

٦٨ ـ (١١٤) عن ابن عباس قال:

«يلي من ولدي السَّفاح ثم الثاني المنصورُ على الأَعداء ثم الثالث المهدي ثم الرابع الجواد ببذله ثم ذكر رجالاً».

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد قال: أخبرنا علي بن أبي علي، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد المقرىء العدل، حدثنا القاضي أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي الشيباني، حدثنا أبي، حدثنا أَبو بكر محمد بن مراد، عن سالم الأَعمى، عن أبي سلمة، عن محمد بن سيرين قال: فذكره[2].

وإسناده ضعيف.

القاضي أبو الحسين الشيباني: ضعفه الدارقطني وغيره. وسيأتي في **٢٤٨**.

وأبوه الحسن بن علي. قال ابن المديني: به أدنى لين[3].

---

(١) تاريخ بغداد (١٠: ٤٨).

(٢) تاريخ بغداد (٤: ٣٨).

(٣) لسان الميزان (٢: ٢٣١).

وأما علي بن أبي علي، وأبو إسحاق المقرىء، وأبو بكر محمد بن مراد وسالم الأعمى. فكل هؤلاء لم أَجد لهم تراجم.

٦٩ ـ (١١٥) عن أبي سعيد الخدري قال:

«إنَّ المهديَّ أَقنَى أَجْلَى».

أَخرجه عبد الرزاق في مصنفه: عن معمر عن مطر عن رجلٍ عن أبي سعيد الخدري قال: فذكره[١].

وفيه:

مطر بن طهمان الوراق. صدوق كثير الخطأ. تقدم.

وشيخه: رجل. غير معروف.

فهذا إسناد ضعيف. وأما المتن فقد ورد مرفوعاً عن أبي سعيد عن النبي ﷺ. وهو حسن. وقد تقدم والله أعلم.

٧٠ ـ (١١٦) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال:

«المهدي الذي ينزل عليه عيسى ابن مريم عليه السلام ويصلي خلفه عيسى عليه السلام».

أخرجه نعيم بن حماد، عن غير واحد، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن رجل، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: فذكره.

وهذا إسناد ضعيف.

لأن فيه شيوخ نعيم وهم غير معروفين.

وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف. تقدم.

وشيخه رجل لا نعرفه.

---

(١) مصنف عبد الرزاق (١١ : ٣٧٢)، حديث ٢٠٧٧٣.

ولكن المعنى صحيح وقد ورد مرفوعاً عن النبي ﷺ كما سبق.

٧١ ـ (١١٧) عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال:

«بعد الجبابرة الجابرُ ثم المهدي ثم المنصور ثم السلام ثم أَمير الغضب فمن قَدَرَ أَن يموتَ بعد ذلك فلَيمُت».

أخرجه نعيم قال: حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، سمع عقبة بن راشد الصدفي، قال: حدثنا عبد الله بن الحجاج قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص: فذكره[1].

وهذا إسناد ضعيف.

عقبة بن راشد. لم أجد له ترجمة. وشيخه عبد الله بن الحجاج روى عنه صفوان بن عمرو أيضاً. كما ذكر ابن أبي حاتم ولم يورد في ترجمته جرحاً ولا تعديلاً[2].

وأَما المتن فهو من الإسرائيليات كما يأتي التصريح بذلك في الرواية القادمة.

٧٢ ـ (١١٨) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال:

وجدتُ في بعض الكتب يوم غزونا يوم اليرموك: أَبو بكر الصديق أصبتم اسمه، عمر الفاروق قرنٌ من حديد أَصبتم اسمه، وعثمان ذو النور أُوتي كفلين من الرحمة لأنه قتل مظلوماً أَصبتم اسمه، ثم يكون سفاح، ثم يكون منصور، ثم يكون مهدي، ثم يكون الأَمين، ثم يكون سين وسلام يعني صلاحاً وعافية، ثم يكون أَمير الغضب، ستة منهم من ولد كعب بن لوى ورجل من

---

(١) الفتن (١٠٥ ب)، (١١١ ألف).

(٢) الجرح والتعديل (٢: ٢: ٤١).

قحطان كلهم صالح لا يرى مثله.

أخرجه نعيم قال: حدثنا محمد بن ثور وعبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن عقبة بن أوس، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: فذكره[1].

عقبة بن أوس هو السدوسي البصري. صدوق. من الرابعة (د س ق)[2].

وبقية رجاله ثقات معروفون. عبد الرزاق وإن كان قد اختلط بآخره لكنه توبع هنا بمحمد بن ثور.

ولكن معمر مع ثقته وجلالة قدره تكلم في روايته عن العراقيين (تقدمت ترجمته) وشيخه هنا أيوب السختياني بصري.

وهذا كله إذا كان نعيم بن حماد حفظه فإنه كثير الأوهام والراوي عنه ضعيف. والمتن من الإسرائيليات.

٧٣ ـ (١١٩)

وبه عن عبد الله بن عمرو قال:

السفاحُ ثم المنصورُ ثم جابر ثم المهدي ثم أمين ثم سين وسلام ثم أمير الغضب ستة منهم من ولد كعب بن لوى ورجل من قحطان مثلهم. كلهم صالح[3].

إسناده ضعيف كسابقه.

٧٤ ـ (١٢٠) عن عبد الله بن عمرو قال:

«أما إنها ستكون فتنة والناس يصلون معاً ويحجُّون معاً

---

(١) الفتن (٢٦ ألف).

(٢) تقريب التهذيب (٢: ٢٦)، تهذيب التهذيب (٧: ٢٣٧).

(٣) الفتن (١١٠ ب).

ويعرفون معاً ويضحون معاً ويُعرِّفون معاً ثم يهيج فيهم كالكلب فيقتتلون حتى تسيل العقبة دماً وحتى يرى البريءُ أنَّ براءته لن تُنجيَه ويرى المعتزل أن اعتزاله لن ينفعه ثم يستكرهون رجلاً شاباً مسنداً ظهره بالركن ترعد فرائصه يقال له المهدي في الأرض وهو المهدي في السماء فمن أَدركه فليتبعه».

أخرجه نعيم قال: حدثنا معتمر بن سليمان، عن الأخضر بن عجلان، عن عطاء بن زهير بن فزارة العامري، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: فذكره[(١)].

عطاء بن زهير روى عنه شميط والأخضر ابنا عجلان. ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات ولكن اسم جده عندهما، الأصبغ[(٢)].

وزهير بن الأَصبغ روى عنه ابنه عطاء ولم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً ولا تعديلاً[(٣)]. فلم يوثق الأول غير ابن حبان وهو معروف بالتساهل في هذا الباب. فأحسن أحواله أن يكون مستوراً والثاني يكون مجهولاً حسب قواعد علم المصطلح بالإضافة إلى ما تكلم به في نعيم والراوي عنه.

فهذا إسناد ضعيف.

٧٥ ـ (١٢١) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال:

«يحج الناس معاً ويُعَرِّفون معاً على غير إمام فبينما هم نزول بمنى إذ أخذهم كالكلب فثارت القبائل بعضُهم

---

(١) المصدر السابق (٩٤ ب).

(٢) الجرح والتعديل (٣: ١: ٣٣٢). ثقات ابن حبان (٥: ٢٠٥).

(٣) المصدر السابق (١: ٢: ٥٨٧).

إلى بعضه فاقتتلوا حتى تسيل العقبة دماً فيفزعون إلى خيرهم فيأتونه وهو ملصقٌ وجهه إلى الكعبة يبكي كأني أَنظر إلى دموعه فيقولون هلم فلنبايعك فيقول ويحكم كم من عهد نقضتموه وكم من دم قد سفكتموه فيبايع كرهاً. فإنِ أَدركتموه فبايعوه فإنه المهدي في الأَرض والمهدي في السماء».

أخرجه نعيم في الفتن قال: قال أبو يوسف: فحدثني محمد بن عبيد الله، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: فذكره(١).

وعن طريقه أخرجه الحاكم في المستدرك(٢).

وأخرجه أيضاً أبو عمرو الداني في سننه قال: حدثنا عبد الرحمن بن عثمان، حدثنا أحمد، حدثنا سعيد، حدثنا نصر، حدثنا علي، حدثنا خالد بن سلام، عن محمد بن عبيد الله، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: يحج الناس معاً، ويعرفون معاً على غير إمام، فبينما هم نزول معاً إذ أخذهم كالكلب، فثارت القبائل بعضها إلى بعض، فاقتتلوا حتى تسيل العقبة من دمائهم، فيفزعون إلى خيرهم فيأتونه وهو ملصق وجهه إلى الكعبة يبكي، كأني أنظر إلى دموعه، فيقولون: هلم فلنبايعك فيقول: ويحكم، كم من عهد قد نقضتموه، وكم من دم سفكتموه فيبايع كرهاً فإن أدركتموه فبايعوه فإنه المهدي.(٣).

وهذا الإسناد ضعيف جداً: أبو يوسف لم أعرف من هو. ونعيم

---

(١) الفتن (٩٤ ألف).

(٢) المستدرك (٤ : ٥٠٤).

(٣) السنن الواردة في الفتن (٥/ ١٠٤٤) حديث ٥٦٠.

أيضاً كثير الخطأ. قال الذهبي: سنده ساقط ومحمد أَظنه المصلوب[1].

قلت: المصلوب هو: محمد بن سعيد بن حسان، الأسدي، الشامي، ولكن قلبوا اسمه على مائة وجه ليخفى. لأنه كذاب. والظاهر أن المذكور في هذا السند هو «محمد بن عبيد الله العرْزَمي» فهو الذي ذكره المزي في الرواة عن عمرو بن شعيب. وهو أيضاً متروك[2]. وقد وقع في المستدرك «عبد الله» بدل «عبيد الله». فلعله تحريف. والله أعلم.

٧٦ ـ (١٢٢) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال:

«بعد المهدي الذي يخرج أَهل اليمن إلى بلادهم ثم المنصور ثم من بعده المهدي الذي يفتح على يديه مدينة الروم».

أخرجه نعيم قال: حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو قال: فذكره[3].

وهذا إسناد ضعيف. رشدين ضعيف، وابن لهيعة سيء الحفظ، وأبو قبيل صدوق يهم.

٧٧ ـ (١٢٣) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال:

«علامة خروج المهدي إذا خُسِف بجيش البيداءِ فهو علامة خروج المهدي».

أخرجه نعيم قال: حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن فلان المعافري، سمع أبا فراس، سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله

---

(١) المستدرك (٤: ٥٠٤).

(٢) تهذيب الكمال (٢٢/٦٧ ترجمة عمرو بن شعيب) والتقريب (٢/١٨٧، ترجمة العرزمي).

(٣) الفتن (١٠٩ ألف).

عنهما يقول: فذكره[1].

ابن لهيعة سيء الحفظ ولكن رواية العبادلة عنه صحيحة كما تقدم ومنهم ابن وهب. ولكن شيخه فلان المعافري: لا يدري من هو.

وهذا الإسناد ضعيف لجهالة المعافري.

٧٨ ـ **(١٢٤)** وبه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال:

«علامة خروج المهدي خسف يكون بالبيداء بجيش فهو علامة خروجه»[2].

وإسناده ضعيف كسابقه.

٧٩ ـ **(١٢٥)** وبه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال:

«إذا خسف بجيش البيداء فهو علامة خروج المهدي»[3].

وإسناده ضعيف كسابقه.

٨٠ ـ **(١٢٦)** عن عمار بن ياسر قال:

«علامة المهدي إذا انساب عليكم الترك ومات خليفتكم الذي يجمع الأموال ويستخلف بعده ضعيفٌ فيخلع بعد سنتين من بيعته ويخسف بغربي مسجد دمشق وخروج ثلاثة نفر بالشام وخروج أَهلِ المغرب إلى مصر وتلك أمارة السفياني».

أخرجه نعيم قال: حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي زرعة،

---

(١) الفتن (٩١ ب). وعزاه السيوطي إلى عمر بن شبه أيضاً. الحاوي (٢: ١٣٦).
(٢) المصدر السابق (٨٩ ب).
(٣) المصدر السابق (٩١ ب).

عن عمار بن ياسر قال: فذكره[1].

وهذا إسناد ضعيف جداً. أبو زرعة عمرو بن جابر الحضرمي متروك. تقدم في ٤٨.

ورشدين وابن لهيعة ضعيفان.

٨١ ـ (١٢٧) وبه عن عمار بن ياسر قال:

«المهدي على لوائه شعيب بن صالح»[2].

وإسناده ضعيف جداً كسابقه.

٨٢ ـ (١٢٨) وبه عن عمار بن ياسر قال:

إذا قتل النفس الزكية وأخوه يقتل بمكة ضيعةً نادى منادٍ من السماء إنَّ أَميركم فلان. وذلك المهدي الذي يملأ الأَرض حقاً وعدلاً[3].

وإسناده ضعيف جداً كسابقيه.

٨٣ ـ (١٢٩) عن عمار بن ياسر قال:

« . . . وتقبلُ خيلُ السفياني كالليل والسيل فلا تمر بشيء إلا أَهلكته وهدمته حتى يدخلون الكوفة فيقتلون شيعة آل محمد ثم يطلبون أَهل خراسان في كل وجه ويخرج أَهل خراسان في طلب المهدي فيدعون له وينصرونه».

أخرجه نعيم قال: حدثنا الوليد ورشدين، عن أبي زرعة، عن

---

(١) المصدر السابق (٩٢ ب).

(٢) الفتن (٩٣ ألف).

(٣) المصدر السابق (٨٤ ب).

عمار بن ياسر قال: فذكره[1].

وهذا إسناد ضعيف جداً. أبو زرعة عمرو بن جابر متروك الحديث كما سبق آنفاً.

٨٤ ـ (١٣٠) وبه عن عمار بن ياسر قال:

إذا بلغ السفيانيُّ الكوفة وقتل أعوان آل محمد خرج المهدي على لوائه شعيب بن صالح[2].

وإسناده ضعيف جداً كسابقه.

٨٥ ـ (١٣١) عن ثوبان قال:

«إذا رأيتم الرايات السود خرجت من قبل خراسان فائتوها ولو حبواً فإن فيها خليفة الله المهدي».

أخرجه الحاكم في المستدرك قال: أخبرنا الحسين بن يعقوب بن يوسف العدل، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، أنبأ خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان رضي الله عنه قال: فذكره[3].

وعن الحاكم أخرجه البيهقي في دلائل النبوة[4].

وأَخرجه أيضاً نعيم بن حماد في الفتن قال: حدثنا أبو نصر الخفاف، عن خالد، عن أبي قلابة، عن ثوبان. قال: إذا رأيتم الرايات السود خرجت من قبل خراسان فائتوها ولو حبواً على الثلج فإن فيها

---

(١) المصدر السابق (٨٢ ألف وب).

(٢) المصدر السابق (٨٥ ب).

(٣) المستدرك (٤ : ٥٠٢).

(٤) دلائل النبوة (٦ : ٥١٦).

خليفة الله المهدي[1].

وهذا إسناد ضعيف مداره على عبد الوهاب بن عطاء الخفاف وهو صدوق ربما أَخطأ. وثقة ابن معين في رواية وكذلك النسائي في رواية والدارقطني والحسن بن سفيان.

وضعفه ابن معين في رواية وكذلك النسائي والساجي والبخاري وأبو حاتم وأحمد وعثمان بن أبي شيبة. قال البخاري: يكتب حديثه. قيل للبخاري: يحتج به. قال: أرجو إلا أنه كان يدلس عن ثور وأَقوام أَحاديث مناكير. قال الذهبي: صدوق[2].

فالظاهر من أمره أن حديثه حسن إلا إذا خالف. كما هو الأمر هنا فقد رواه غيره مرفوعاً كما تقدم في (٧). ورواه هو موقوفاً والله أعلم.

٨٦ ـ (١٣٢) عن عبد الله بن الحارث قال:

«يخرج المهدي وهو ابن أَربعين سنة كأنه رجلٌ من بني إسرائيل».

أخرجه نعيم قال: حدثنا الوليد، عن سعيد، عن قتادة، عن عبد الله بن الحارث قال: فذكره[3].

عبد الله بن الحارث بن نوفل. ولد في عهد النبي ﷺ فحنكه النبي ﷺ وروى عنه مرسلاً وروى عن عمر وعثمان وعلي وغيرهم[4].

ولكن هذا السند لا يصح إليه لأُمور.

---

(١) الفتن (٨٤ ب).

(٢) الكاشف (٢: ٢٢١)، الميزان (٢: ٦٨١)، تقريب التهذيب (١: ٥٢٨)، تهذيب التهذيب (٦: ٤٥٠).

(٣) الفتن (١٠١ ألف).

(٤) تهذيب التهذيب (٥: ١٨٠).

الوليد بن مسلم مدلس قد عنعن.

وسعيد الغالب أنه سعيد بن بشير وهو ضعيف. تقدم.

وقتادة: مدلس وقد عنعن ولم يلق عبد الله بن الحارث. قال أحمد: قتادة لم يسمع من عبد الله بن الحارث الهاشمي شيئاً[1].

٨٧ ـ (١٣٣) عن قتادة قال:

«يجاء إلى المهدي وهو في بيته، والناس في فتنةٍ تُهراق فيها الدماء، فيقال له: قم علينا. فيأبى حتى يخوف بالقتل، فإذا خوِّف بالقتل قام عليهم فلا يهراق في سببه محجمة دم».

أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن قال: حدثنا ابن عفان، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو هلال، عن قتادة قال: فذكره[2].

وفي إسناده أبو هلال محمد بن سليم الراسبي وقد تكلّم فيه. وقال ابن حبان، كان شيخاً صدوقاً إلا أنه كان يخطىء كثيراً من غير تعمدٍ إلخ.

وقال أحمد: يحتمل في حديثه إلا أنه يخالف في قتادة وهو مضطرب الحديث»[3].

وروايته هنا عن قتادة. فالإسناد ضعيف والله أعلم.

---

(١) المراسيل (ص ١٠٨).
(٢) السنن الواردة في الفتن (٥: ١٠٤٢: ٥٥٧) وعنه السيوطي في الحاوي (٢: ١٥٩).
(٣) التهذيب (٩: ١٩٥).

٨٨ ـ **(١٣٤)** عن قتادة قال:

كان يقال: المهدي ابن أربعين سنة، يعمل بأعمال بني إسرائيل، فإن لم يكن عمر، فلا أدري من هو؟».

أخرجه الداني في سننه قال: حدثنا عبد الرحمن بن عثمان، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو هلال، عن قتادة قال: فذكره[١].

وهذا الإسناد أيضاً ضعيف كسابقه.

٨٩ ـ **(١٣٥)** عن الزهري قال:

«إذا التقى السفياني والمهديُّ للقتال يومئذ يُسمع صوتٌ من السماء ألَا إنَّ أولياء الله أصحاب فلان يعني المهدي».

أخرجه نعيم قال: حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد التَّنُوخي عن الزهري قال: فذكره. ثم قال: قال الزهري: وقالت أسماء بنت عُميس: «إن أمارة ذلك اليوم أن كفاً من السماء مَدَلاَّة ينظر إليها الناس»[٢].

مداره على نعيم وهو ضعيف. وسعيد بن يزيد التنوخي لم أجد له ترجمة. وأما المتن فآثار الوضع عليه ظاهرة. والله أعلم.

٩٠ ـ **(١٣٦)** وبه عن الزهري قال:

«يستخرج المهدي كارهاً من مكة من ولد فاطمة فيبايع»[٣].

---

(١) السنن الواردة في الفتن (٥: ١٠٧٤: ٥٨٨).

(٢) الفتن (٩٤ ب).

(٣) المصدر السابق (٩٥ ألف).

وإسناده ضعيف كسابقه.

٩١ ـ (١٣٧) وبه عن الزهري قال:

«يخرِج المهدي من مكة بعد الخسف في ثلثمائة وأربعة عشرَ رجلاً عدة أهل بدر فيلتقي هو وصاحب جيش السفياني وأَصحاب المهدي يومئذ جنتهم البراذع يعني أتراسهم كان يسمى قبل ذلك يوم البراذع ويقال إنه يسمع يومئذ صوتٌ من السماء منادياً ينادي ألا إن أولياء الله أصحاب فلان يعني المهدي فيكون الدَّبْرَةُ على أَصحاب السفياني فيقتتلون لا يبقى منهم إلا الشريد فيهربون إلى السفياني فيخبرونه ويخرج المهدي إلى الشام فيتلقى السفياني المهدي ببيعة ويتسارع الناس إليه من كل وجهِ وتُملأ الأَرض عدلاً»[1].

وإسناده ضعيف كسابقيه.

٩٢ ـ (١٣٨) وبه عن الزهري قال:

«المهدي من ولد فاطمة رضي الله عنها»[2].

وإسناده ضعيف كسوابقه. أما المتن فقد ورد مرفوعاً كما سبق.

٩٣ ـ (١٣٩) وبه عن الزهري قال:

«يعيش المهدي أربع عشرة سنة ثم يموت موتاً»[3].

وإسناده ضعيف كسوابقه.

---

(١) الفتن (٩٧ ألف).

(٢) المصدر السابق (١٠٣ ب).

(٣) المصدر السابق (١٠٤ ب).

٩٤ ـ (١٤٠) وبه عن الزهري قال:

«يموت المهدي موتاً ثم يصير الناس بعده في فتنة[(١)]».

إسناده ضعيف، والمتن منكر لمخالفته الأحاديث التي تخبر بأن عيسى عليه السلام سيخلف المهدي في الإمارة ويقتل الدجال. والله أعلم.

٩٥ ـ (١٤١) عن محمد بن علي قال:

«إن لمهدينا آيتين لم تكونا منذ خلق السموات والأَرض ينكسف القمر لأَول ليلةٍ من رمضان وتنكسف الشمس في النصف منه ولم تكونا منذ خلق الله السموات والأَرض».

أَخرجه الدارقطني في السنن قال: حدثنا أَبو سعيد الأَصطخري، ثنا محمد بن عبد الله بن نوفل، ثنا عبيد بن يعيش، ثنا يوسف بن بكير، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد بن علي قال: فذكره[(٢)].

وفيه:

يونس بن بكير: بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمَّال الكوفي. يخطىء. من التاسعة. مات ١٩٩هـ (خت م د ت ز ق)[(٣)].

وعمرو بن شَمِر الجعفي، الكوفي، الشيعي، أبو عبد الله. وضاع قال السُّليماني كان عمرو يضع للروافض. وقال الجوزجاني: كذاب زائغ قال الحاكم: كان كثير الموضوعات عن جابر الجعفي وليس يروي تلك الموضوعات الفاحشة عن جابر غيره. قال ابن حبان: رافض يشتم الصحابة ويروي الموضوعات عن الثقات. قال أبو حاتم: منكر الحديث جداً ضعيف الحديث لا يشتغل به تركوه. وكذلك وهاه غير واحد منهم

---

(١) الفتن (١٠٤ ب).

(٢) سنن الدارقطني (٢: ٦٥).

(٣) تقريب التهذيب (٢: ٣٨٤)، تهذيب التهذيب (١١: ٤٣٤).

البخاري والنسائي وابن سعد والدارقطني وآخرون[1].

وجابر: هو الجعفي، متروك الحديث. وثقه شعبة ووكيع والثوري ولكن كذبه ابن معين وأبو حنيفة وليث بن أبي سليم والجوزجاني وابن عيينة وابن خراش وسعيد بن جبير وغيرهم. وضعفه كثيرون.

قال الذهبي: وثقه شعبة فشذ وتركه الحفاظ. قال ابن حجر: «ضعيف رافضي»[2].

والخلاصة: أن هذا الخبر موضوع. وآفته عمرو الجعفي.

قال العظيم آبادي: عمرو بن شمر عن جابر: كلاهما ضعيفان لا يحتج بهما[3].

٩٦ ـ (١٤٢) عن محمد ابن الحنفية قال:

«بين خروج الراية السوداء من خراسان وشعيب بن صالح وخروج المهدي وبين أن يسلم الأمر للمهدي اثنان وسبعون شهراً».

أخرجه نعيم في الفتن قال: حدثنا الوليد، عن أبي عبد الله، عن عبد الكريم، عن ابن الحنفية، قال: فذكره[4].

وفيه: الوليد بن مسلم وهو مدلس وقد عنعن. وشيخه أبو عبد الله لا أدري من هو.

وعبد الكريم: ابن أبي المخارق، أبو أمية المعلم البصري. ضعيف جداً.

---

(١) لسان الميزان (٤: ٣٦٧).

(٢) الكاشف (١: ١٧٨)، الميزان (١: ٣٧٩)، ديوان الضعفاء (ص ٤١)، المغني (١: ١٢٦)، التقريب (١: ١٢٣)، تهذيب التهذيب (٢: ٤٦).

(٣) التعليق المغني على سنن الدارقطني (٢: ٦٥).

(٤) الفتن (٧٤ ب).

قال أيوب السختياني والنسائي والسعدي: غير ثقة. وقال النسائي والدارقطني: متروك. قال أحمد: ضربتُ على حديثه هو شبه المتروك وقال ابن معين: ليس بشيء. قال ابن حبان: كان كثير الوهم فاحش الخطأ فلما كثر ذلك منه بطل الاحتجاج به. قال أبو داود وغيره: ما روى مالك عن أضعف منه. وضعفه أحمد وأبو أحمد الحاكم وأبو زرعة وغيرهم. قال ابن عبد البر مجمع على ضعفه. قال ابن حجر: «ضعيف»[(١)].

والخلاصة أن إسناده ضعيف جداً لأجل ابن أبي المخارق.

٩٧ ـ (١٤٣) عن محمد ابن الحنفية قال:

«تخرج راية سوداء لبني العباس ثم تخرج من خراسان أُخرى سود قلانسهم سود ثيابهم بيض على مقدمتهم رجل يقال له شعيب بن صالح أو صالح بن شعيب من تميم يهزمون أَصحاب السفياني حتى ينزل بيت المقدس، يوطىءَ للمهدي سلطانه ويمد إِليه ثلاثماية من الشام. يكون بين خروجه وبين أَن يسلم الأَمر للمهدي اثنان وسبعون شهراً».

أَخرجه نعيم بالإسناد السابق[(٢)].

وأخرجه أيضاً أبو عمرو الداني في سننه قال: حدثنا ابن عفان، حدثنا أحمد، حدثنا سعيد، حدثنا نصر، حدثنا علي، حدثنا خالد بن سلام الشامي، عن عبد الكريم، عن محمد بن الحنفية قال: «تخرج راية من خراسان، ثم تخرج أخرى. ثيابهم بيض، على مقدمتهم رجل من بني تميم، يوطىء للمهدي سلطانه، يكون بين خروجه وبين أن يسلم للمهدي

---

(١) الكاشف (٢: ٢٠٦)، المغني (٢: ٤٠٢)، ميزان الاعتدال (٢: ٦٤٥)، تقريب التهذيب (٢: ٥١٦)، تهذيب التهذيب (٦: ٣٧٦).

(٢) الفتن (٨٤ ألف).

سلطانه اثنان وسبعون شهراً.»[1].

وهو ضعيف جداً كسابقه.

٩٨ ـ (١٤٤) عن ابن عمر أنه قال لابن الحنفية:

«ما المهدي الذي يقولون؟ قال: كما يقول: الرجل الصالح. إذا كان الرجل صالحاً قيل له المهدي. فقال ابن عمر: فتح الله الحماقة. كأنه أَنكر قوله».

أَخرجه نعيم قال: حدثنا ابن إدريس، عن الأعمش، عمن حدثه، عن ابن عمر، أنه قال لابن الحنفية. فذكره[2].

وهذا إسناد ضعيف لجهالة شيخ الأعمش.

٩٩ ـ (١٤٥) عن محمد ابن الحنفية قال:

«يملك بنو العباس حتى ما بين الناس من الخير ثم يتشعب أمرهم فإن لم تجدوا إلا جحر عقرب فادخلوا فيه. فإنه يكون في الناس شر طويل، ثم يزول ملكهم ويقوم المهدي».

أخرجه نعيم قال: حدثنا أبو يوسف المقدسي وكان كوفياً، حدثنا فطر بن خليفة، عن منذر الثوري، عن محمد ابن الحنفية قال: فذكره[3].

وإسناده ضعيف. أبو يوسف المقدسي لا أدري من هو. وأما المتن فقد أثبتت الأيام بطلانه فقد زال ملك بني العباس منذ زمن طويل ولم يقم المهدي حتى الآن.

---

(١) السنن الواردة في الفتن (٥/ ١٠٥٥) حديث **٥٧٣**.

(٢) الفتن (١٠٢ ب).

(٣) الفتن (**٥٧** ألف).

١٠٠ ـ (١٤٦) عن محمد ابن الحنفية قال:

«يتشعب أمر بني العباس في سنة سبع وتسعين أو تسع وتسعين ويقوم المهدي سنة مائتين».

أخرجه نعيم قال: ثنا أبو يوسف المقدسي عن فطر عن محمد ابن الحنفية قال: فذكره[١].

وهذا الإسناد كسابقه إلا أن الواسطة بين فطر وابن الحنفية قد زالت هنا. ولقد استعجل واضعه في إخراج المهدي فكذبته الأيام. وحاشا ابن الحنفية أن يتفوه بمثل هذا.

١٠١ ـ (١٤٧) عن محمد ابن الحنفية قال:

«إنه إذا كان فإنه من ولد عبد شمس».

أخرجه نعيم قال: حدثنا ابن إدريس، عن حسن بن فرات، عن أبيه، عن أفلت بن صالح، عن عبد الله بن الحارث، أو عن عبد الله بن الحارث، عن أفلت بن صالح، قال: قلت لمحمد ابن الحنفية: من المهدي؟ قال: فذكره[٢].

وأخرجه أبو عمرو الداني في سننه قال: حدثنا عبد الرحمن بن عثمان القشيري قراءة عليه، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا أبو بكر بن الفضل العتكي، قال حدثني أبو يعفور، عن مولى لهند بنت أسماء، قال: قلت لمحمد بن علي: إن الناس يزعمون أن فيكم مهدياً؟ قال: إن ذلك ليس لك ولكنه من بني عبد شمس. كأنه عنى عمر بن عبد العزيز.[٣].

---

(١) المصدر السابق (١٩٣ ب).

(٢) الفتن (١٠٢ ب).

(٣) السنن الواردة في الفتن (٥/١٠٧٣) حديث ٥٨٧.

وفي إسناد نعيم أفلت بن صالح ولم أجد له ترجمة.

وفي إسناد الداني أبو بكر بن الفضل العتكي، ومولى هند بنت أسماء لم أعرفهما. والمتن مخالف لما سبق وصح أن المهدي من ولد فاطمة. والله أعلم.

١٠٢ ـ (١٤٨) عن الحسن قال:

«يخرج بالري رجل ربعة أسمر مولى لبني تميم كوسج يقال له شعيب بن صالح في أربعة آلاف ثيابهم بيض وراياتهم سود على مقدمة المهدي لا يلقاه أحد إلا فَلَّه».

أخرجه نعيم قال: حدثنا عبد الله بن إسماعيل البصري، عن أبيه، عن الحسن قال: فذكره[(١)].

وهذا إسناد ضعيف جداً.

عبد الله بن إسماعيل البصري منكر الحديث. قال ابن حجر في اللسان: عبد الله بن إسماعيل بن عثمان بصري. روى عن شعبة. لينه أبو حاتم ولعله الجواد الذي روى عن جرير بن حازم وروى عنه محمد بن سنجر الحافظ. قال العقيليُّ: منكر الحديث لا يتابع على شيء من حديثه. وكناه أَبا مالك الخواص[(٢)]. فإن كان هو المراد في هذا السند فهو كما ترى. وإن كان غيره فلا أدري.

وأبوه إسماعيل لم أجد له ترجمة.

١٠٣ ـ (١٤٩) عن الحسن قال:

«هو عيسى ابن مريم».

---

(١) المصدر السابق (٨٤ ب).

(٢) لسان الميزان (٣: ٢٦٠).

أخرجه نعيم قال: وحدثني غير واحد، عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن قال: فذكره[1].

وهذا إسناد ضعيف لجهالة شيوخ نعيم، بالإضافة إلى ضعف نعيم نفسه.

١٠٤ ـ (١٥٠) عن الحسن قال:

«المهدي عيسى ابن مريم».

أخرجه نعيم قال: حدثنا هشيم بن منصور[2]، عن الحسن قال: فذكره[3].

وهذا إسناد ضعيف. رجاله ثقات لكن هشيم بن بشير كثير التدليس والإرسال. وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين فلا تقبل عنعنته. بالإضافة إلى ما تقدم من الكلام في نعيم نفسه وفي راوي الكتاب عنه.

١٠٥ ـ (١٥١) عن الحسن قال:

«ما أرى مهدياً فإن كان مهدي فهو عمر بن عبد العزيز».

أخرجه نعيم قال: حدثنا أبو معاوية، ثنا أبو قبيصة، عن الحسن، أنه سئل عن المهدي فقال: فذكره[4].

وهذا معارض لقوله الأول. وأبو قبيصة لم أعرف من هو. فإن كان هو صفوان بن قبيصة الراوي عن طارق بن شهاب فقد قال فيه أبو حاتم: مجهول. وذكره ابن حبان في الثقات[5]، جرياً على قاعدته.

---

(١) الفتن (١٠٣ ألف).

(٢) كذا في الأصل والصواب هشيم عن منصور.

(٣) الفتن (١٠٣ ألف).

(٤) المصدر السابق (١٠٢ ب).

(٥) الجرح والتعديل (٤: ٤٢٣) ثقات ابن حبان (٦: ٤٦٩).

١٠٦ ـ (١٥٢) عن الحسن قال:

«المهدي عيسى ابن مريم عليه السلام».

أخرجه نعيم قال: حدثنا الفضيل بن عياض، عن هشام، عن الحسن قال: فذكره[١].

وإسناده ضعيف لأن هشام بن حسان وإن كان ثقة لكن في روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل كان يرسل عنهما. قال ابن عُلَيّة: ما كنا نعد هشام بن حسان في الحسن شيئاً. وقال أبو داود: إنما تكلموا في حديثه عن الحسن وعطاء لأنه كان يرسل وكانوا يرون أنه أخذ كتب حوشب[٢].

١٠٧ ـ (١٥٣) عن ابن سيرين قال:

«لا يخرج المهدي حتى يقتل من كل تسعة سبعة».

أخرجه نعيم قال: حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن ابن سيرين. قال فذكره[٣].

إسناده ضعيف. ضمرة بن ربيعة صدوق يهم قليلاً فهو حسن الحديث ولكن نعيم لا يحتج به. والراوي عنه تكلم فيه أيضاً.

١٠٨ ـ (١٥٤) عن ابن سيرين قيل له:

«المهدي خير أو أبو بكر وعمر رضي الله عنهما. فقال: هو أخير منهما ويعدل بنبي».

أخرجه نعيم قال: حدثنا يحيى، عن السري بن يحيى، عن ابن

---

(١) الفتن (١٠٣ ألف).

(٢) تقريب التهذيب (٢: ٣١٨)، تهذيب التهذيب (١١: ٣٤).

(٣) الفتن (٩١ ب).

سيرين قيل له.. إلخ[1].

إسناده ضعيف. يروي نعيم عن عدةٍ أسماؤهم يحيى:

يحيى بن سعيد العطار: الأنصاري الشامي. ضعيف.

يحيى بن سليم الطائفي: نزيل مكة. صدوق سيء الحفظ.

يحيى بن اليمان العجلي الكوفي. صدوق عابد. يخطىء كثيراً وقد تغير. ولا أدري من المراد هنا. ولا ضير فالكل لا يحتج بهم. وقد تقدم نحو هذا المتن مع بعض الاختلاف من قول ابن سيرين نفسه في الجزء الأول من الكتاب. وإسناده صحيح.

١٠٩ ـ (١٥٥) عن طاووس قال:

وددت أني لا أموت حتى أُدرك زمان المهدي. يزاد المحسن في إحسانه ويتاب على المسيء.

أخرجه نعيم قال: حدثنا ابن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، قال: قال طاوس: فذكره[2].

إسناده ضعيف لأجل نعيم والراوي عنه. وبقية رجاله ثقات.

١١٠ ـ (١٥٦) وبه عن إبراهيم بن ميسرة قال: قلت لطاووس:

عمر بن عبد العزيز المهدي؟ قال: لا إنه لم يستكمل العدل كله[3].

وإسناده ضعيف كسابقه.

---

(١) الفتن (٩٨ ب).

(٢) المصدر السابق (٩٩ ب).

(٣) المصدر السابق (٩٩ ب).

١١١ ـ (١٥٧) عن طاووس قال:

«علامة المهدي أن يكون شديداً على العمال، جواداً بالمال، رحيماً بالمساكين».

أخرجه نعيم قال: حدثنا فضيل بن عياض وابن عيينة جميعاً، عن ليث، عن طاووس قال: فذكره(١).

إسناده ضعيف. ليث هو ابن أبي سليم. صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز فترك حديثه(٢). وقد تقدم نحو هذا في القسم الأول من الكتاب.

١١٢ ـ (١٥٨) عن مجاهد قال:

«المهدي عيسى ابن مريم».

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف قال: الوليد بن عتبة(٣) عن زائدة عن ليث، عن مجاهد قال: فذكره(٤).

إسناده ضعيف فيه أيضاً ليث بن أبي سليم.

١١٣ ـ (١٥٩) عن مطر الوراق قال:

«لا يخرج المهدي حتى يكفر بالله جهرةً».

أخرجه نعيم قال: حدثنا يحيى بن اليمان، عن المنهال بن خليفة، عن مطر الوراق قال: فذكره(٥).

---

(١) الفتن (٩٨ ب).

(٢) تقريب التهذيب (٢: ١٣٨).

(٣) كذا في الأصل والصواب «الوليد بن عقبة». صدوق من التاسعة. تقريب التهذيب (٢: ٣٣٤).

(٤) مصنف ابن أبي شيبة (٣٢١ ب).

(٥) الفتن (٩١ ب).

وهذا إسناد ضعيف.

يحيى بن اليمان صدوق كثير الخطأ وقد تغير. تقدم في **٥٢**، والمنهال بن خليفة ضعيف[١].

وأخرجه أبو عمرو الداني في سننه عن طريق يحيى بن اليمان نفسه به وفيه «لا يخرج السفياني» بدل «لا يخرج المهدي» وزاد في آخره «ويبصق بعضهم في وجه بعض»[٢].

١١٤ ـ (١٦٠) وبه عن مطر الوراق قال:

«المهدي يُخرِج التوارة غضةً طريةً مِن أنطاكية[٣].

إسناده ضعيف كسابقه.

١١٥ ـ (١٦١) عن عبد الله بن شريك قال:

«مع المهدي رايةُ رسولِ الله ﷺ المغلبة ليتني أدركته وأنا أجدع».

أخرجه نعيم قال: حدثنا يحيى بن اليمان، عن قيس، عن عبد الله بن شريك قال: فذكره[٤].

عبد الله بن شريك هو العامري الكوفي «صدوق يتشيع». روى عن ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وغيرهم. قال الذهبي: كان في أوائل أمره من أصحاب المختار ولكنه تاب[٥].

والإسناد إليه ضعيف. يحيى بن اليمان صدوق كثير الخطأ.

---

(١) تقريب التهذيب (٢/ ٢٧٧).

(٢) السنن الواردة في الفتن (٦/ ١٠٢٢) حديث ٥٤٤.

(٣) الفتن (٩٨ ب).

(٤) الفتن (٩٨ ب).

(٥) ميزان الاعتدال (٢: ٤٣٩)، التقريب (١: ٤٢٢)، التهذيب (٥: ٢٥٣).

١١٦ ـ (١٦٢) عن أبي قلابة قال:

«عمر بن عبد العزيز هو المهدي حقاً».

أخرجه نعيم قال: حدثنا سريج بن سراج الجرمي، عن أشعث بن عبد الرحمن، سمع أبا قلابة يقول: فذكره[١].

سريج بن سراج الجرمي. لم أجد له ترجمة.

١١٧ ـ (١٦٣) عن حُكَيم بن سعد قال:

«لما قام سليمان فأظهر ما أظهر قلت لأبي يحيى: هذا المهدي الذي يذكر قال: لا ولا المتشبه».

أخرجه ابن أبي شيبة قال: وكيع، عن فضيل عن مرزوق[٢] عن عمران بن ظبيان، عن حُكَيم بن سعد قال: فذكره.

حُكَيم بن سعد: كوفي صدوق روى عن علي وعمار وأبي موسى وغيرهم[٣] ولكن لم أعرف من المراد «بأبي يحيى» صاحب هذا القول.

والإسناد إليه ضعيف.

فضيل بن مرزوق: صدوق يهم رمي بالتشيع. تقدم.

وعمران بن ظبيان: الكوفى. ضعيف ورمي بالتشيع. مات ١٥٧هـ من السابعة (بخ س).

وثقه يعقوب بن سفيان وذكره ابن حبان في الثقات ولكنه قال في الضعفاء: فحش خطؤه حتى بطل الاحتجاج به. ضعفه العقيلي وابن عدي. وقال البخاري: فيه نظر. وهذا من أردأ أنواع الجرح عنده. قال

---

(١) الفتن (١٠٢ ب).

(٢) كذا في الأصل والصواب فضيل بن مرزوق.

(٣) تقريب التهذيب (١: ١٩٥)، تهذيب التهذيب (٢: ٤٥٣).

أبو حاتم: يكتب حديثه[1].

١١٨ ـ (١٦٤) عن كعب قال:

«المهدي من ولد فاطمة».

أخرجه نعيم قال: حدثنا بقية بن الوليد، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب، عن أبي هزان، عن كعب قال: فذكره[2].

فيه:

بقية بن الوليد. صدوق كثير التدليس عن الضعفاء[3] وقد عنعن.

أبو هزان: يزيد بن سَمُرة أبو هزان الدهان. قال ابن حبان في الثقات: ربما أَخطأ[4].

أبو بكر بن أبي مريم: عبد الله الغساني الشامي. ضعيف. وكان قد سرق بيته فاختلط. من السابعة. مات ١٥٦هـ (د ت ق).

قال أحمد: ليس بشيء. وضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي والجوزجاني والدارقطني وغيرهم. قال ابن عدي: الغالب على حديثه الغرائب وقلما يوافقه الثقات. وقال الدارقطني: متروك. قال الذهبي في الكاشف: ضعفوه. له علم وديانة[5].

ولذلك فهذا إسناد ضعيف. أما المتن فقد ورد مرفوعاً.

---

(١) ديوان الضعفاء (ص ٢٣٢)، الكاشف (٢: ٣٥٠)، المغني (٢: ٤٧٨)، ميزان الاعتدال (٣: ٢٣٨)، تقريب التهذيب (٢: ٨٣)، تهذيب التهذيب (٨: ١٣٤).

(٢) الفتن (١٠٣ ألف).

(٣) تقريب التهذيب (١: ١٠٥).

(٤) لسان الميزان (٦: ٢٨٨).

(٥) الكاشف (٣: ٣١٥)، تقريب التهذيب (٢: ٣٩٨)، تهذيب التهذيب (١٢: ٣٠).

١١٩ ـ (١٦٥) عن كعب قال:

«ما المهدي إلا من قريش وما الخلافة إلا في قريش غير أن له أهلاً ونسباً في اليمن».

أخرجه نعيم قال: حدثنا بقية وعبد القدوس، عن صفوان بن عمرو، عن شريح، عن كعب قال: فذكره[١].

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد عن طريق نعيم نفسه[٢].

بقية كثير التدليس عن الضعفاء ولكنه توبع بعبد القدوس بن الحجاج الخولاني. وهو ثقة. من التاسعة (ع)[٣].

ولكن فيه شريح بن عبيد الحضرمي الحمصي. وهو ثقة وكان يرسل كثيراً. ولكنه لم يدرك كعباً[٤].

فهذا الإسناد ضعيف منقطع.

١٢٠ ـ (١٦٦) عن كعب قال:

«يموت المهدي موتاً ثم يلي الناس بعده رجل من أهل بيته فيه خير وشر. وشره أكثر من خيره.. إلخ».

أخرجه نعيم قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عمن حدثه، عن كعب قال: فذكره[٥].

وهذا الإسناد ضعيف لجهالة شيخ الوليد.

---

(١) الفتن (١٠٣ ب)، (١٠٩ ألف).

(٢) تاريخ بغداد (٥: ٣٩١).

(٣) تقريب التهذيب (١: ٥١٥).

(٤) تقريب التهذيب (١: ٣٤٩)، تهذيب التهذيب (٤: ٣٢٨).

(٥) الفتن (١٠٤ ألف).

١٢١ ـ (١٦٧) عن كعب قال:

«قادة المهدي خير الناس. أهل نصرته من أهل كوفان واليمن وأبدال الشام، مقدمته جبرئيل وساقته ميكائيل محبوب في الخلائق. يطفىء الله تعالى به الفتنة العمياء وتأمن الأرض حتى أن المرأة لتحج في خمس نسوة ما معهن رجل لا تتقي شيئاً إلا الله، تعطي الأَرض زكاتها والسماء بركتها».

أخرجه نعيم أيضاً قال: حدثنا الوليد، عمن حدثه، وقرأه عن كعب قال: فذكره[١].

وإسناده ضعيف كسابقه.

١٢٢ ـ (١٦٨) عن كعب قال:

«يطلع نجم من المشرق قبل خروج المهدي تنكسف الشمس في شهر رمضان مرتين».

أخرجه نعيم أيضاً عن الوليد، قال: بلغني عن كعب أنه قال: فذكره[٢].

وإسناده ضعيف لجهالة الواسطة بين الوليد وكعب.

١٢٣ ـ (١٦٩) عن كعب قال:

إنما سمي المهدي لأنه يُهدَى[٣] لأَمرٍ قد خَفِي. قال: ويستخرج التوراة والإِنجيل من أَرض يقال لها أنطاكية.

---

(١) الفتن (٩٨ ب).

(٢) المصدر السابق (٦١ ألف).

(٣) في المصنف «لأنه لا يهدي» وهو يخالف السياق والتصويب من رواية نعيم.

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه: عن معمر، عن مطر، قال كعب: فذكره[1].

وأخرجه نعيم بن حماد قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن مطر الوراق، عمن حدثه، عن كعب قال: إنما سمي المهدي لأنه يهدى لأمر قد خفي ويستخرج التوراة والإنجيل من أرض يقال لها أَنطاكية[2].

إسناده ضعيف. لأَن مطر الوراق كثير الخطأ. تقدم.

وفي الإِسناد اختلاف ففي رواية عبد الرزاق يروي مطر عن كعب رأساً وفي إسناد نعيم بينهما واسطة مجهولة. والله أعلم.

١٢٤ ـ (١٧٠) عن كعب قال:

«إنما سمي المهدي لأنه يُهدَى إلى أَسفار التوراة يستخرجها من جبال الشام يدعو إليها اليهود فيسلم على تلك الكتب جماعة كثيرة ثم ذكر نحواً من ثلاثين ألفاً».

أَخرجه نعيم قال: حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن مطر، عن كعب قال: فذكره[3].

إسناده ضعيف. مطر كثير الخطأ.

١٢٥ ـ (١٧١) عن كعب قال:

«إني لأجد المهدي مكتوباً في أَسفار الأَنبياء. ما في عمله ظلم ولا عيب».

أخرجه نعيم قال: حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن أبي المنهال،

---

(١) مصنف عبد الرزاق (١١: ٣٧٢) رقم ٢٠٧٧٢.

(٢) الفتن (٩٨ ب).

(٣) الفتن (٩٩ ألف).

عن أبي زياد قال: سمعت كعباً يقول: فذكره[١].

وأخرجه أيضاً أبو عمرو الداني في سننه قال: حدثنا ابن عفان، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن أبي المنهال، عن أبي زياد، عن كعب قال: «إني لأجد المهدي مكتوباً في أسفار الأنبياء ما في علمه ظلم ولا عنت»[٢].

أبو زياد لم أعرف من هو. والخبر من الإسرائيليات.

١٢٦ ـ (١٧٢) عن كعب قال:

«المنصور والمهدي والسفاح من ولد العباس».

أخرجه نعيم قال: حدثنا الوليد، عن شيخ، عن يزيد بن الوليد الخزاعي، عن كعب قال: فذكره[٣]. وأخرجه الخطيب أيضاً عن طريق نعيم[٤].

وهذا إسناد ضعيف لجهالة شيخ الوليد.

١٢٧ ـ (١٧٣) وبه عن كعب قال:

«يملك ثلاثة من ولد العباس. المنصور والمهدي والسفاح»[٥].

وإسناده ضعيف كسابقه.

١٢٨ ـ (١٧٤) وبه عن كعب قال:

«المهدي من ولد العباس»[٦].

---

(١) المصدر السابق (٩٩ ألف).

(٢) السنن الواردة في الفتن (٦/ ١٠٦١) حديث ٥٨٢.

(٣) المصدر السابق (١١١ ألف).

(٤) تاريخ بغداد (١: ٦٤).

(٥) الفتن (١٢٨ ألف).

(٦) الفتن (١٠٣ ألف).

وإسناده ضعيف كسابقيه.

١٢٩ . (١٧٥) عن كعب قال:

«المهدي يبعث لقتال الروم، يعطى فقه عشرة، يستخرج تابوت السكينة من غارٍ بأنطاكية. فيه التوراة التي أَنزل الله تعالى على موسى عليه السلام، والإنجيل الذي أَنزل الله عز وجل على عيسى عليه السلام، يحكم بين أهل التوراة بتوراتهم وبين أهل الإنجيل بإِنجيلهم».

أخرجه نعيم قال: حدثنا أبو يوسف المقدسي، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الله بن بشر الخثعمي، عن كعب قال: فذكره[١].

أبو يوسف المقدسي: لم أعرف من هو.

والرواية أشبه بخرافة إسرائيلية. ومدارها على نعيم أيضاً فأحسن أحوالها أن تكون ضعيفة.

١٣٠ ـ (١٧٦) وبه عن كعب قال:

«المهدي خاشع لله كخشوع النسر جناحه»[٢].

إسناده ضعيف كسابقه.

١٣١ ـ (١٧٨) عن كعب قال:

«علامة خروج المهدي أَلويةٌ تُقبل من المغرب عليها رجلٌ أَعرج من كندة».

أخرجه نعيم قال: حدثنا أبو يوسف، عن محمد بن عبيد الله بن

---

(١) المصدر السابق (٩٨ ألف).

(٢) المصدر السابق (١٠٠ ب).

يزيد بن السندي، عن كعب قال: فذكره[1].

فيه أبو يوسف وشيخه ولم أعرفهما.

١٣٢ ـ (١٧٩) عن كعب قال:

«المهدي ابن احدى أو اثنتين وخمسين سنة».

أخرجه نعيم قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، عن عمران بن حدير، عن سميط، عن كعب، قال: فذكره[2].

إسناده ضعيف لأجل نعيم. وبقية رجاله ثقات. وقد تقدم نحو هذا من قول السميط نفسه. وإسناده إليه صحيح[3] فلعل زيادة كعب فيه من أوهام نعيم. والله أعلم.

١٣٣ ـ (١٨٠) عن كعب قال:

«يحاصر الدجال المؤمنين ببيت المقدس فيصيبهم جوع شديد حتى يأكلوا أَوتار قسيهم من الجوع فبينما هم على ذلك إذ سمعوا صوتاً في الغلس فيقولون إن هذا لصوت رجل شبعان. قال فينظرون فإذا بعيسى ابن مريم قال وتقام الصلاة فيرجع إمام المسلمين المهدي فيقول عيسى: تقدم فلك أُقيمت الصلاة فيصلي بهم ذلك الرجل تلك الصلاة ثم يكون عيسى إمام بعده».

أخرجه نعيم قال: حدثنا ضمرة، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن كعب قال: فذكره[4].

---

(١) الفتن (٩١ ب).

(٢) الفتن (١٠١ ألف).

(٣) ينظر الجزء الأول من الكتاب.

(٤) الفتن (١٦٣ ألف).

وإسناده ضعيف لأجل نعيم، والراوي عنه. وضمرة بن ربيعة أيضاً صدوق يهم قليلاً.

١٣٤ ـ (١٨١) عن كعب قال:

«إذا ملك رجل الشام وآخر مصر فاقتتل الشامي والمصري وسبا أهل الشام قبائل من مصر وأقبل رجل من المشرق براياتٍ سود صغار قبل صاحب الشام فهو الذي يؤدي الطاعة إلى المهدي».

أخرجه نعيم قال: حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيلٍ، عن شفي، عن تبيع، عن كعب قال: فذكره[١].

وإسناده ضعيف.

فيه رشدين وهو ضعيف (٤٩)، وابن لهيعة كثير الخطأ (٤٨)، وأبو قبيل: حيي بن هاني، صدوق يهم (٩١).

١٣٥ ـ (١٨٢) عن كعب قال:

«اسم المهدي محمد أو قال: اسم نبي».

في كتاب الفتن لنعيم: حدثنا يحيى بن اليمان عن الثوري سفيان وزايدة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن زر، عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «المهدي اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي».

قال أبو القاسم الطبراني: الصواب عن عاصم عن زر بلا أبي وائل عن كعب قال: اسم المهدي محمد أو قال اسم نبي[٢].

فيكون إسناد هذا الأثر كالتالي:

---

(١) المصدر السابق (٨٥ ألف).

(٢) الفتن (١٠١ ب).

يحيى بن اليمان، عن الثوري سفيان وزايدة، عن عاصم، عن زر، عن كعب قال.

ويحيى اليمان. صدوق كثير الخطأ وكان قد تغير. تقدم.

فهذا إسناد ضعيف.

١٣٦ ـ (١٨٣) عن كعب قال:

«إذا دارت[١] رحا بني العباس وربط أصحاب الرايات السود خيولهم بزيتون الشام ويهلك الله بهم الأَصهب ويقتله وعامة أهل بيته على أيديهم حتى لا يبقى أمويٌّ منهم إلا هارب أو مختفي وتسقط الشعبتان بنو جعفر وبنو العباس ويجلس ابن آكلة الأَكباد على منبر دمشق ويخرج البربر إلى سرة الشام فهو علامة خروج المهدي».

أخرجه نعيم قال: حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: فذكره[٢].

إسناده ضعيف لأجل نعيم. وعبد الله بن مروان إن كان هو الجرجاني فهو ضعيف جداً وإن كان البصري الخزاعي فهو ثقة.

١٣٧ ـ (١٨٤) عن كعب قال:

يقاتل أهل اليمن قتالاً شديداً. . ثم يلي من بعده المضري العماني القحطاني يسير بسيرة أخيه المهدي وعلى يديه فتح مدينة الروم.

---

(١) في الأصل: رأيت. والتصويب من الحاوي للسيوطي.

(٢) الفتن (٨٥ ب).

أَخرجه نعيم قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عمن حدثه، عن كعب قال: فذكره في قصة طويلة[1].

وإسناده ضعيف لجهالة شيخ الوليد بن مسلم.

١٣٨ ـ (١٨٥) عن نوفٍ البِكاليِّ قال:

«في راية المهدي مكتوب: البيعة لله».

أَخرجه نعيم قال: حدثنا يحيى بن اليمان، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن نوف البِكَالي قال: فذكره[2].

وأخرجه أيضاً أبو عمرو الداني في سننه قال: حدثنا ابن عفان، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد، حدثنا ضرار بن صُرَد، حدثني يحيى بن يمان، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن نوف قال: «راية المهدي مكتوب فيها البيعة لله»[3].

نوف: هو ابن فضالة البِكَالي، ابن امرأة كعب. قال الحافظ ابن حجر: شامي مستور وإنما كذب ابن عباس ما رواه عن أهل الكتاب. من الثانية. مات بعد التسعين (خ م).

وقع ذكره في الصحيحين في حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب في قصة موسى والخضر. ذكره ابن حبان في الثقات وقال كان راويةً للقصص[4].

والإِسناد إليه ضعيف. يحيى بن اليمان صدوق يخطىء كثيراً. ورواية

---

(١) الفتن (١٠٥ ألف).

(٢) الفتن (٩٨ ب)، وهو في الحاوي (٢: ١٥٠) منسوباً إلى ابن سيرين وهو خطأ.

(٣) السنن الواردة في الفتن (٥: ١٠٦٢) حديث ٥٨٣.

(٤) تقريب التهذيب (٢: ٣٠٩، تهذيب التهذيب (١٠: ٤٩٠).

نوف من أهل الكتاب قد كذبها ابن عباس. كما سبق. والله أعلم.

١٣٩ ـ (١٨٦) عن خالد بن معدان قال:

«لا يخرج المهدي حتى يخسف بقرية في الغوطة تسمى حرستا».

أخرجه الرَّبعي قال: أَخبرنا علي، حدثنا عمران، حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الأَشعث، حدثنا أَبو النصر إسحاق بن إبراهيم، حدثنا معاوية بن يحيى، حدثنا أرطأة بن المنذر، عن سنان بن قيس، قال: سمعت خالد بن معدان قال: يهزم السفياني الجماعة مرتين ثم يهلك وسمعته يقول: فذكره[(١)].

وأخرجه ابن عساكر أيضاً كما ذكره السيوطي في الحاوي[(٢)].

خالد بن معدان: هو الكلاعي الحمصي. أبو عبد الله. ثقة عابد يرسل كثيراً. وهو تابعي روى عن عائشة وثوبان وابن عمر وغيرهم.

وهذا الإسناد إليه ضعيف.

فيه: معاوية بن يحيى الطرابلسي. صدوق له أوهام. من السابعة (س ق)[(٣)].

وسنان بن قيس: شامي. روى عنه عمارة بن أبي الشعثاء ومعاوية بن صالح. ولم يوثقه أَحد غير ابن حبان وهو على قاعدته. فهو مجهول الحال. قال ابن حجر: «مقبول»[(٤)].

وعمران بن الحسن الخفاف وشيخه أحمد لم أجد ترجمتهما.

---

(١) فضائل الشام ودمشق (ص ٤٣)، رقم ٧٤.

(٢) الحاوي (٢: ١٦٤).

(٣) تقريب التهذيب (١: ٢٦١).

(٤) تقريب التهذيب (١: ٣٣٤)، تهذيب التهذيب (٤: ٢٤٣).

١٤٠ ـ (١٨٧) عن ضمرة بن حبيب قال:

«حياة المهدي ثلاثون سنة».

أخرجه نعيم قال: حدثنا بقية بن الوليد وعبد القدوس، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب قال: فذكره[(١)].

ضمرة بن حبيب: تابعي روى عن أبي أمامة الباهلي وغيره. ثقة. من الرابعة (ع)[(٢)].

والإسناد إليه ضعيف.

فيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف. وقد تقدم في **١٦٤**.

١٤١ ـ (١٨٨) عن سالم بن أبي الجعد قال:

«يكون المهدي إحدى وعشرين سنة أو اثنتين وعشرين ثم يكون آخر من بعده وهو صالح أربع عشرة سنة ثم يكون آخر من بعده وهو صالح تسع سنين».

أخرجه أبو الحسين ابن المنادي في كتاب الملاحم. قال: ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة، ثنا محمد بن إبراهيم أبو أمية الطرسوسي، ثنا أبو نعيم الفضل بن دُكين، ثنا شريك بن عبد الله بن[(٣)] عمار بن عبد الله الدهني، عن سالم بن أبي الجعد قال: فذكره[(٤)].

سالم بن أبي الجعد تابعي ثقة روى عن علي وأبي هريرة وأبي سعيد وغيرهم. والإسناد إليه ضعيف لأن فيه:

---

(١) الفتن (١٠٤ ألف).

(٢) تقريب التهذيب (١: ٣٧٤)، تهذيب التهذيب (٤: ٤٥٩).

(٣) كذا في الحاوي والصواب «عن عمار» وهو ابن معاوية الدهني.

(٤) الحاوي (٢: ١٦٤).

شريك بن عبد الله النخعي الكوفي. صدوق يخطىء كثيراً. تقدم.

١٤٢ ـ (١٨٩) عن أبي صادق قال:

«لا يخرج المهدي حتى يقوم السفياني على أَعوادها».

أخرجه نعيم قال: حدثنا يحيى بن اليمان، عن يحيى بن سلمة، عن أبيه، عن أبي صادق قال: فذكره[١].

أبو صادق: هو الأزدي الكوفي قيل اسمه مسلم بن يزيد وقيل عبد الله بن ناصر صدوق وحديثه عن علي مرسل. قال ابن سعد: كان ورعاً مسلماً قليل الحديث يتكلمون فيه[٢].

وفي إسناد هذا الخبر:

يحيى بن اليمان: صدوق يخطىء كثيراً.

يحيى بن سلمة: بن كهيل الحضرمي، أبو جعفر الكوفي. متروك وكان شيعياً. من التاسعة. مات **١٧٩** وقيل قبلها (ت).

قال النسائي والدارقطني: متروك الحديث. وقال النسائي أيضاً: ليس بثقة. قال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً لا يحتج به. قال أبو داود وابن معين: ليس بشيء. قال ابن سعد: كان ضعيفاً جداً. قال ابن نمير: ليس ممن يكتب حديثه.

وضعفه ابن معين وأبو حاتم والدارقطني والعجلي ويعقوب بن سفيان وآخرون[٣].

ولذلك هذا إسناد ضعيف جداً.

---

(١) الفتن (ص ٩١).

(٢) تقريب التهذيب (٢: ٤٣٦)، تهذيب التهذيب (١٢: ١٣٠).

(٣) ميزان الاعتدال (٤: ٣٨١)، تقريب التهذيب (٢: ٣٤٩)، تهذيب التهذيب (١١: ٢٢٤).

١٤٣ ـ (١٩٠) عن أَرطاة قال:

«يقاتل السفياني الترك ثم يكون استيصالهم على يدي المهدي وهو أول لواء يعقده المهدي يبعثه إلى الترك».

أخرجه نعيم قال: حدثنا الحكم بن نافع، عن جراح، عن أرطاة، قال: فذكره[(١)].

أرطاة هو: ابن المنذر بن الأسود الألهاني، أبو عدي الحمصي مات **١٦٣**هـ (بخ د س ق). ثقة ثقة كما قال أحمد. وقد أدرك ثوبان وأبا أمامة الباهلي وعبد الله بن يسر[(٢)].

والإسناد إليه ضعيف لأجل نعيم صاحب الكتاب والراوي عنه. وبقية رواته ممن يحتج بهم.

وأرطاة تابعي ثقة. ولكنه لم يذكر مصدره لهذه الأخبار. والظاهر أنها إسرائيلية. والله أعلم.

١٤٤ ـ (١٩١) وبه عن أرطاة بن المنذر قال:

«يجيء البربر حتى ينزلوا بين فلسطين والأردن. . . فيأتونه (أي الصخري) بسبيهم فإنه لعلى ذلك إذ يأتيه خبر ظهور المهدي بمكة فيقطع إليه»[(٣)].

إسناده ضعيف كسابقه.

١٤٥ ـ (١٩٢) وبه عن أرطاة قال:

«. . . ويظهر بخراسان قوم يدعون إلى المهدي ثم

---

(١) الفتن (٥٨ ب).

(٢) تقريب التهذيب (١ : ٥٠)، تهذيب التهذيب (١ : ١٩٨).

(٣) كتاب الفتن (٧٣ ب).

يبعث السفياني إلى المدينة فيأخذ قوماً من آل محمد حتى يرد بهم الكوفة ثم يخرج المهدي ومنصور من الكوفة هاربين ويبعث السفياني في طلبهما فإذا بلغ المهدي ومنصور مكة نزل جيش السفياني البيداء فيخسف بهم ثم يخرج المهدي حتى يمر بالمدينة فيستنفر من كان فيها من بني هاشم وتقبل الرايات السود حتى تنزل على الماء فيبلغ من بالكوفة من أصحاب السفياني نزولهم فيهربون ثم ينزل الكوفة حتى يستنقذون من فيها من بني هاشم ويخرج قوم من سواد الكوفة يقال لهم العصب ليس معهم سلاح إلا القليل وفيهم نفر من أهل البصرة فيدركون أصحاب السفياني فيستنقذون ما في أيديهم من سبي الكوفة وتبعث الرايات السود بالبيعة إلى المهدي»[1].

إسناده ضعيف كسابقه.

١٤٦ ـ (١٩٣) وبه عن أرطاة قال:.

«يدخل الصخري الكوفة ثم يبلغه ظهور المهدي بمكة فيبعث إليه من الكوفة بعثاً فيخسف به فلا ينجو منهم إلا بشير إلى المهدي ونذير ينذر الصخري. فيقبل المهدي من مكة والصخري من الكوفة نحو الشام.. إلخ».

في قصة طويلة من المواجهة بين الصخري والمهدي. إلى أن قال:

«ثم يعود المهدي إلى مكة ثلاث سنين ثم يخرج رجل من كلب فيخرج من كان في أَرض إرم كرهاً. فيسير

(١) كتاب الفتن (٨٤ ألف).

المهدي إلى بيت المقدس في اثني عشر ألفاً فيأخذ السفياني فيقتله على باب جيرون»[1].

وإسناده ضعيف كسابقيه.

١٤٧ ـ (١٩٤) وبه عن أرطاة قال:

«أول لواء يعقده المهدي يبعثه إلى الترك فيهزمهم ويأخذ ما معهم من السبي والأموال ثم يسير إلى الشام فيفتحها ثم يعتق كل مملوك معه وأَعطى قيمتهم»[2].

إسناده ضعيف كسوابقه.

١٤٨ ـ (١٩٥) وبه عن أرطاة قال:

«المهدي ابن ستين سنة»[3].

إسناده ضعيف كسوابقه.

١٤٩ ـ (١٩٦) وبه عن أَرطاة قال:

«يبقى المهدي أربعين عاماً»[4].

إسناده ضعيف كسوابقه.

١٥٠ ـ (١٩٧) وبه عن أرطاة قال:

«بلغني أن المهدي يعيش أربعين عاماً ثم يموت على فراشه ثم يخرج رجل من قحطان مثقوب الأُذنين على سيرة المهدي بقاءه عشرين سنة ثم يموت قتلاً بالسفاح ثم يخرج رجل من أَهل بيت النبي ﷺ مهدي حسن

---

(١) الفتن (٩٧ ب).

(٢) المصدر السابق (١٠٠ ب).

(٣) المصدر السابق (١٠١ ب).

(٤) المصدر السابق (١٠٣ ب).

السيرة يفتح مدينة قيصر وهو آخر أمير من أمة محمد ﷺ ثم يخرج في زمانه الدجال وينزل في زمانه عيسى ابن مريم عليه السلام»[1].

إسناده ضعيف كسوابقه.

أما مدينة قيصر فمفتوحة منذ قرون وما زال أمراء أمة محمد ﷺ يتتابعون.

١٥١ ـ (١٩٨) وبه أرطاة قال:

«يكون بين المهدي وبين طاغية الروم صلح بعد قتله السفياني ونهب كلب حتى يختلف تجاركم إليهم وتجارهم إليكم ويأخذون في صنعة سفنهم ثلاث سنين ثم يهلك المهدي فيملك رجل من أهل بيته يعدل قليلاً ثم يجور فيقتل قتلاً وينطفي ذكره حتى ترسى الروم فيما بين صور إلى عكا. فهي الملاحم»[2].

إسناده ضعيف كسوابقه.

١٥٢ ـ (١٩٩) عن أرطاة قال:

«ينزل المهدي بيت المقدس ثم يكون خلفاء من أهل بيته بعده تطول مدتهم ويتجبرون حتى يصلي الناس على بني العباس وبني أمية مما يلقون منهم».

قال جراح: أجلهم نحو مائة سنة.

أخرجه نعيم قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن جراح، عن أرطاة

---

(١) الفتن (١١١ ألف)، (١١٣ ألف).

(٢) المصدر السابق (١٤٢ ألف وب).

قال: فذكره[١].

إسناده ضعيف لعنعنة الوليد بن مسلم.

١٥٣ ـ (٢٠٠) وبه عن أرطاة قال:

«يكون في زمان الهاشمي الذي يتجبر في بيت المقدس بعد المهدي، الذي يبعث بجارية عليها لباس لا يواريها، في زمانه يكون رجف ومسخ وخسف»[٢].

إسناده ضعيف كسابقه.

١٥٤ ـ (١٠١) عن دينار بن دينار قال:

«بلغني أن المهدي إذا مات صار الأمر حرجاً بين الناس ويقتل بعضهم بعضاً وظهر الأعاجم واتصلت الملاحم فلا نظام ولا جماعة حتى يخرج الدجال».

أخرجه نعيم قال: حدثنا بقية بن الوليد والوليد بن مسلم، عن أبي بكر بن أبي مريم، حدثني يزيد بن سلمان، عن دينار بن دينار، قال: فذكره[٣].

دينار بن دينار: شامي، سمع أبا الدرداء وروى عنه الهيثم الأعمى ترجم له البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن حبان في الثقات[٤].

وأما الإسناد إليه فضعيف.

يزيد بن سلمان: لم أجد له ترجمة. وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف تقدم في ١٦٤.

---

(١) الفتن (١٠٦ ب).

(٢) المصدر السابق (١٧٥ ب).

(٣) المصدر السابق (١٠٤ ألف).

(٤) التاريخ الكبير (٢: ١: ٢٤٦)، الجرح والتعديل (١: ٢: ٤٣٠)، ثقات ابن حبان (٤: ٢١٩).

وأما المتن فهو مخالف لما ثبت من أن الدجال يظهر والمهدي حي وينزل عيسى لقتل الدجال فيصلي وراء المهدي.

١٥٥ ـ (٢٠٢) عن دينار بن دينار قال:

«يظهر المهدي وقد تفرق الفيء فيواسي بين الناس فيما وصل إليه لا يُؤثر فيه أحداً على أحدٍ ويعمل بالحق حتى يموت ثم تصير الدنيا بعده هرجاً».

أخرجه نعيم قال: حدثنا عبد القدوس، عن أبي بكر ـ يعني ابن أبي مريم ـ حدثني يزيد بن سلمان، عن دينار بن دينار، قال: فذكره[١].

إسناده ضعيف كسابقه.

١٥٦ ـ (٢٠٣) عن دينار بن دينار قال:

«بقاء المهدي أربعون سنة».

أخرجه نعيم قال: حدثنا بقية وعبد القدوس، عن أبي بكر بن أبي مريم.. إلخ بالإسناد السابق. فذكره[٢].

وإسناده ضعيف كسابقيه.

١٥٧ ـ (٢٠٤) عن صباح قال:

«يتمنى في زمن المهدي الصغيرُ أن يكون كبيراً والكبير أن يكون صغيراً».

أخرجه نعيم قال: حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي زرعة، عن صباح قال: فذكره[٣].

---

(١) الفتن (١٠٠ ألف).

(٢) المصدر السابق (١٠٤ ب).

(٣) المصدر السابق (٩٩ بَ).

وصباح: لم أعرف أي الصباحين هو المراد هنا.

وأما الإسناد إليه فضعيف جداً.

أبو زرعة عمرو بن جابر الحضرمي. متروك الحديث كما تقدم.

ورشدين وابن لهيعة أيضاً ضعيفان.

١٥٨ ـ (٢٠٥) وبه عن صباح قال:

«يمكث المهدي فيكم تسعاً وثلاثين سنة. يقول الصغير: يا ليتني قد بلغتُ. ويقول الكبير: يا ليتني صغيراً»[١].

إسناده ضعيف جداً كسابقه.

١٥٩ ـ (٢٠٦) وبه عن صباح قال:

«يمكث تسعاً وثلاثين سنة. بني هاشم سبعون سنة وبين خراب روذس والهاشمي سبعون سنة»[٢].

إسناده ضعيف جداً كسابقيه.

١٦٠ ـ (٢٠٧) عن أبي قَبِيل قال:

«يملك رجل من بني هاشم فيقتل بني أمية فلا يبقى منهم إلا اليسير لا يقتل غيرهم ثم يخرج رجل من بني أمية فيقتل بكل رجل رجلين حتى لا يبقى إلا النساء ثم يخرج المهدي».

أخرجه نعيم قال: حدثنا الوليد ورشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي

---

(١) الفتن (١٠٤ ألف).

(٢) المصدر السابق (١٩٣ ب).

قبيل، قال: فذكره[1].

أبو قبيل: حيي بن هانيء بن ناضر. تابعي أَدرك مقتل عثمان وغزا روذس وروى عن عبادة بن الصامت وعمرو بن العاص وغيرهم.

والإسناد إليه ضعيف. فيه ابن لهيعة وهو كثير الخطأ.

١٦١ ـ (٢٠٨) عن أَبي قبيل قال:

«اجتماع الناس على المهدي سنة أربع ومائتين».

قال ابن لهيعة: بحساب العجم ليس بحساب العرب.

أخرجه نعيم قال: حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل قال: فذكره[2].

إسناده ضعيف. رشدين وابن لهيعة ضعيفان.

١٦٢ ـ (٢٠٩) وبه عن أبي قَبِيل قال:

«يملك رجل من بني هاشم فيقتل بني أمية حتى لا يبقى منهم إلا اليسير لا يقتل غيرهم ثم يخرج رجل من بني أمية فيقتل بكل رجل اثنين حتى لا يبقى إلا النساء ثم يخرج المهدي»[3].

إسناده ضعيف كسابقه.

١٦٣ ـ (٢١٠) عن أبي قبيل قال:

يبعث السفياني جيشاً إلى المدينة فيأمر بقتل كل من كان فيها من بني هاشم حتى الحَبَالى، وذلك لما يصنع الهاشمي الذي يخرج على أصحابه من المشرق، يقول

---

(١) الفتن (٧٥ ب).

(٢) المصدر السابق (٩٢ ألف).

(٣) المصدر السابق (٩٢ ألف).

وهذا الخبر هو مكرر (٢٠٧) سوى أنه لم يذكر «الوليد» في الإسناد هنا. وكان الأولى حذفه لكنني تركته حفاظاً على تسلسل الأرقام.

ما هذا البلاد مكة وقتلَ أصحابي، إلا من قتلهم فيأمر بقتلهم، فيقتلون حتى لا يعرف منهم بالمدينة أحد، ويفترقوا منها هاربين إلى البوادي والجبال وإلى مكة حتى نساءهم. يضع جيشه فيهم السيف أياماً ثم يكف عنهم فلا يظهر منهم إلا خائف، حتى يظهر أمر المهدي بمكة اجتمع كل من شذ منهم إليه بمكة».

أخرجه نعيم قال: حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي، عن عبد السلام بن مسلمة، سمع أبا قبيل يقول: فذكره[1].

وفي هذا الإسناد محمد بن عبد الله التيهرتي وشيخه عبد السلام ولم أعرفهما. ونعيم ضعيف كما سبق.

١٦٤ ـ (٢١١) وبه عن أبي قبيل قال:

«لا يفلت منهم أحد إلا بشير ونذير، فأما البشير فإنه يأتي المهدي بمكة وأصحابه فيخبرهم بما كان من أمرهم، ويكون شاهد ذلك في وجهه قد حول وجهه في قفاه فيصدقونه لما يرون من تحويل وجهه، ويعلمون أن القوم قد خُسِف بهم. والثاني مثل ذلك قد حول وجهه إلى قفاه يأتي السفياني فيخبره بما نزل بأصحابه، فيصدقه، ويعلم أنه حق لما يرى فيه من العلامة. وهما رجلان من كلب»[2].

إسناد ضعيف كسابقه والمتن أشبه بخرافة إسرائيلية.

١٦٥ ـ (٢١٢) وبه عن أبي قبيل قال:

«لا يكون بعد المهدي أحد من أهل بيته يعدل في

---

(١) الفتن (٨٩ ب).

(٢) المصدر السابق (٩١ ب).

الناس، وليطولن جورهم على الناس بعد المهدي حتى يصلي الناس على بني العباس، ويقولون يا ليتهم مكانهم. فلا يزال الناس حتى يغزوا مع واليهم القسطنطينية، وهو رجل صالح يسلمها إلى عيسى ابن مريم عليه السلام. ولا يزال الناس في رخاء ما لم ينتقض ملك بني العباس، فإذا انتقض ملكهم لم يزالوا في فتن حتى يقوم المهدي»[١].

إسناده ضعيف كسابقه.

١٦٦ - (٢١٣) عن أبي جعفر قال:

«هو من بني هاشم من ولد فاطمة».

أخرجه نعيم قال: حدثنا سعيد أبو عثمان، عن جابر، عن أبي جعفر قال: فذكره[٢].

أبو جعفر: الظاهر أنه الباقر، محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ثقة فاضل، مات سنة بضع عشرة بعد المائة.

والإسناد إليه ضعيف جداً. فيه:

سعيد أبو عثمان: وهو سعيد بن عثمان الكريزي. يروي عن غندر وغيره. حدث بأصبهان بمناكير كما قال أبو نعيم في التاريخ[٣].

وشيخه: جابر هو الجعفي متروك.

١٦٧ - (٢١٤) وبه عن أبي جعفر قال:

«يظهر المهدي بمكة عند العشاء ومعه راية

(١) الفتن (١٠٧ ألف)، (٥٦ ب).

(٢) المصدر السابق (١٠٣ ألف).

(٣) المغني (١: ٢٦٤)، ميزان الاعتدال (٢: ١٥٠)، لسان الميزان (٣: ٣٨).

رسول الله ﷺ وقميصه وسيفه وعلامات ونور وبيان فإذا صلى العشاء نادى بأعلى صوته يقول:

«أُذكركم الله أيها الناس ومقامكم بين يدي ربكم فقد اتخذ الحجة وبعث الأَنبياء وأَنزل الكتاب وأَمركم أَن لا تشركوا به شيئاً وأن تحافظوا على طاعته وطاعة رسوله وأن تحيوا ما أَحيا القرآن وتميتوا ما أَمات وتكونوا أَعواناً على الهدى ووزراً على التقوى فإن الدنيا قد دنا فناؤها وزوالها وأَذِنَت بالوداع. فإني أدعوكم إلى الله وإلى رسوله والعمل بكتابه وإِماتة الباطل وإحياء سنته».

فيظهر في ثلثماية وثلاثة عشر رجلاً عدة أَهل بدر قزعاً كقزع الخريف رهبان بالليل أسد بالنهار فيفتح الله للمهدي أَرض الحجاز يستخرج من كان في السجن من بني هاشم وتنزل الرايات السود الكوفة فيبعث بالبيعة إلى المهدي ويبعث المهدي جنوده في الآفاق ويميت الجور وأهله وتستقيم له البُلدان ويفتح الله على يديه القسطنطينية»[1].

إسناد ضعيف جداً كسابقه. وأَما المتن فعلامات الوضع بادية عليه.

١٦٨ ـ (٢١٥) وبه عن أَبي جعفر قال:

«تنزل الرايات السود التي تخرج من خراسان الكوفة فإذا ظهر المهدي بمكة بعث إليه بالبيعة»[2].

إسناده ضعيف جداً كسابقه.

١٦٩ ـ (٢١٦) وبه عن أَبي جعفر قال:

«تنزل الرايات السود التي تقبل من خراسان الكوفة فإذا

---

(١) الفتن (٩٥ ألف).

(٢) المصدر السابق (٨٥ ب).

ظهر المهدي بمكة بعث بالبيعة إلى المهدي»[1].

إسناده ضعيف جداً كسابقه.

١٧٠ ـ **(٢١٧)** عن أبي جعفر قال:

«لا يخرج المهدي حتى ترو الظلمة».

أَخرجه نعيم قال: حدثنا يحيى بن اليمان، عن هارون بن هلال، عن أبي جعفر قال: فذكره»[2].

إسناده ضعيف. هارون بن هلال لم أجد له ترجمة. ويحيى بن اليمان صدوق يخطىء كثيراً. كما تقدم أكثر من مرة.

١٧١ ـ **(٢١٨)** عن أبي ثُمامة قال:

«إني لأعرف اسمه واسم أبيه واسم أمه».

أخرجه نعيم قال: حدثنا يحيى بن اليمان عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي ثمامة قال: فذكره[3].

أَبو ثمامة: الحناط حجازي، مجهولُ الحال. من الثالثة (د). قال ابن حبان في الثقات: كان حريف كعب بن عجرة. وقال الدارقطني: لا يعرف، يترك[4].

والإسناد إليه ضعيف لأَجل يحيى بن اليمان وهو صدوق كثير الخطأ. ولو صح فما قيمة قول رجلٍ مجهول الحال لا يعرف من أَمره شيء.

---

(١) الفتن (٨٦ ألف).

(٢) المصدر السابق (٩١ ب)، وفيه «لا يخرج السفياني حتى ترقى الظلمة «والتصويب من الحاوي (٢: ١٤٧)، إذ أنه هو المناسب لباب «علامات المهدي في خروجه».

(٣) الفتن (١٠١ ب).

(٤) الميزان (٤: ٥٠٩)، التقريب (٢: ٤٠٤)، التهذيب (١٢: ١٥).

١٧٢ ـ (٢١٩) عن الصقر بن رستم عن أَبيه قال:

«يملك المهدي سبع سنين وشهرين وأيام».

أَخرجه نعيم قال: حدثنا محمد بن حمير، عن الصقر بن رستم عن أبيه قال: فذكره[١].

محمد بن حمير: صدوق[٢] ولكن الصقر بن رستم وأبوه لم أعرفهما وهناك صفوان بن رستم. قال في اللسان: مجهول. وقال الأَزدي: منكر الحديث.

وذكر هذا الخبر في الحاوي منسوباً إلى محمد بن حمير عن أبيه[٣].

١٧٣ ـ (٢٢٠) وبه عنه قال:

«المهدي رجل، أَزج، أَبلج، أَعين، يجيء من الحجاز حتى يستوي على منبر دمشق وهو ابن ثمان عشرة سنة»[٤].

ووقع في الحاوي منسوباً إلى محمد بن حمير نفسه من قوله. وعزاه إلى نعيم نفسه[٥].

إسناده ضعيف كسابقه لأجل نعيم وقائله غير معروف والراوي عنه وهو ابنه لم أجد له ترجمة.

١٧٤ ـ (٢١) عن شُريح بن عُبيد وراشد بن سعد وضمرة بن حبيب ومشايخهم قالوا:

«يبعث السفياني خيله وجنوده... فإذا طال عليهم

---

(١) الفتن (١٠٤ ألف).

(٢) تقريب التهذيب (٢: ١٥٦).

(٣) الحاوي (٢: ١٥٥).

(٤) الفتن (١٠١ ألف).

(٥) الحاوي (٢: ١٤٦).

قتالهم إياه بايعوا رجلاً من بني هاشم وهم يومئذ في آخر المشرق، فيخرج بأَهل خراسان، على مقدمته رجل من بني تميم مولى لهم أصفر، قليل اللحية، يخرج إليه في خمسة آلاف إذا بلغه خروجه فيبايعه فيصيره على مقدمته لو استقبلته الجبال الرواسي لهدها فيلتقي هو وخيل السفياني فيهزمهم ويقتل منهم مقتلة عظيمة ثم تكون الغلبة للسفياني ويهرب الهاشمي ويخرج شعيب بن صالح مختفياً إلى بيت المقدس يوطىء للمهدي منزله إذا بلغه خروجه إلى الشام».

أخرجه نعيم قال: حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي، عن معاوية بن صالح، عن شريح بن عبيد إلخ. . قالوا: فذكره[1].

ثم قال: حدثنا الوليد قال: بلغني أن هذا الهاشمي أخو المهدي لأَبيه وقال بعضهم هو ابن عمه.

إسناده ضعيف: محمد بن عبد الله التيهرتي لم أعرفه. وشيخه معاوية بن صالح بن حدير صدوق له أوهام[2] والخبر أحسن أحواله أن يكون مأخوذاً من الأساطير الإسرائيلية.

١٧٥ ـ (١٢٢) عن جعفر بن سيار الشامي قال:

«يبلغ من رد المهدي المظالم حتى لو كان تحت ضرس إنسان شيء انتزعه حتى يرده».

أخرجه نعيم قال: حدثنا معتمر بن سليمان، عن جعفر بن سيار الشامي قال: فذكره[3].

---

(١) الفتن (٨٨ ألف).

(٢) تقريب التهذيب (٢: ٢٥٩).

(٣) الفتن (٩٨ ب)، والحاوي (٢: ١٦١).

جعفر بن سيار (وفي الحاوي جعفر بن يسار) الشامي لا أدري من هو.

١٧٧ ـ (٢٢٣) عن ابن شوذب عن بعض أصحابه قال:

«لا يخرج المهدي حتى لا يبقى قيلٌ ولا ابن قيلٍ إلا هلك. والقيل الرأس».

أخرجه نعيم قال: حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن بعض أصحابه قال: فذكره[١].

قائله غير معروف. فحتى ولو صح السند إليه ليست لقوله أية قيمة علمية. ولولا أن السيوطي ذكره وذكر كثيراً من الأَساطير من أمثاله لما كانت هناك حاجة لذكرها. ولكن المقصود التنبيه على أن هذه الحكايات لا يؤبه بها أبداً.

١٧٨ ـ (٢٢٤) عن سفيان الكلبي قال:

«يخرج على لواء المهدي غلام حديث السن، خفيف اللحية أصفر ـ ولم يذكر الوليد أصفر ـ لو قاتل الجبال لهزمها ـ وقال الوليد: لهدها ـ حتى ينزل إيلياء».

أخرجه نعيم قال: حدثنا الوليد ورشدين، عن ابن لهيعة، عن كعب، عن علقمة، عن سفيان الكلبي قال: فذكره[٢].

ابن لهيعة ضعيف. ولكن الكلبي صاحب هذا الكلام لم أعرفه.

١٧٩ ـ (٢٢٥) عن رجل من أهل المغرب قال:

«لا يخرج المهدي حتى يخرج الرجل بالجارية الحسناء

---

(١) الفتن (٩٢ ألف).

(٢) المصدر السابق (٨٥ ألف)، (١٠١ ألف).

الجملاء فيقول من يشتري هذه بوزنها طعاماً، ثم يخرج المهدي».

أخرجه نعيم قال: وأُخبرت عن ابن عياش، عن سالم بن عبد الله، عن أبي محمد، عن رجل من أهل المغرب قال: فذكره(١).

إسناده ضعيف. شيخ نعيم غير معروف وصاحب هذه المقولة رجل من أَهل المغرب الله أعلم به والراوي عنه أبو محمد لا يدري من هو والخبر أسطورة مغربية.

١٨٠ ـ **(٢٢٦)** وبه عن رجل من أهل المغرب قال:

«إذا خرج المهدي ألقى الله تعالى الغنى في قلوب العباد حتى يقول المهدي: من يريد المال؟ فلا يأتيه أحد إلا واحد يقول: أَنا. فيقول: احثُ. فيحثي فيحمل على ظهره حتى إذا أتى أَقصى الناس، قال: ألا أَراني شر من هاهنا. فيرجع فيرده إليه. فيقول: خذ مالك لا حاجة لي فيه».

أخرجه نعيم قال: وحدثني غير واحد، عن ابن عياش به. فذكره(٢).

وإسناده ضعيف لجهالة شيوخ نعيم والآخرين كما تقدم في الخبر السابق.

١٨١ ـ **(٢٢٧)** عن سالم قال:

«كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله عن المهدي فقال: إن الله تعالى هدى هذه الأُمة بأول هذا البيت ويستنقذها بآخرهم لا ينتطح فيه عنزان جماء وذات قرن. وقال: مهديان من بني عبد شمس أَحدهما عمر الأشج».

---

(١) الفتن (٩٢ ألف).

(٢) المصدر السابق (١٠٠ ألف).

أخرجه نعيم قال: حدثنا غير واحد، عن ابن عياش، قال حدثني سالم قال: فذكره[1].

وإسناده ضعيف لجهالة شيوخ نعيم. والكلام فيه وفي الراوي عنه.

١٨٢ ـ (٢٢٨) عن أبي رؤبة قال:

«المهدي كأنما يلعق المساكين الزبد».

أخرجه نعيم قال: حدثنا يحيى، عن سيف بن واصل، عن أبي يونس، عن أبي رؤبة قال: فذكره[2].

وهذا إسناد ضعيف جداً.

يحيى في الغالب هو ابن اليمان. صدوق يخطىء كثيراً.

وسيف بن واصل: لم أجد له ترجمة. والظاهر أنه محرف من سعيد بن واصل. قال النسائي والدارقطني: متروك. وقال ابن المديني: ذهب حديثه. ولينه أبو حاتم[3].

وأبو يونس وشيخه أبو رؤبة قائل هذا الكلام لا أعرفهما. إلا أن يكون أبا رؤبة الراوي عن أنس فقد ذكره ابن أبي حاتم وسكت عليه. وقال ابن حبان في الثقات: أبو رؤبة القشيري، يروي عن أبي سعيد الخدري روى عنه جامع بن مطر.[4].

١٨٣ ـ (٢٢٩) عن أبي بكر قال حدثني أشياخنا:

«السفياني هو الذي يدفع الخلافة إلى المهدي».

---

(١) الفتن (١٠٣ ب).

(٢) المصدر السابق (٩٨ ب).

(٣) لسان الميزان (٣: ٤٩).

(٤) الجرح والتعديل (٩: ٣٧٢)، الثقات (٥: ٥٨٤).

أخرجه نعيم قال: حدثنا عبد القدوس، عن أبي بكر، قال حدثني أشياخنا فذكره[1].

أبو بكر بن أبي مريم: ضعيف.

وأي قيمة لقول أشياخه في هذه المسألة.

١٨٤ ـ (٢٣٠) قال الوليد:

«يلي المهدي فيظهر عدله ثم يموت، ثم يلي بعده من أهل بيته من يعدل، ثم يلي منهم من يجور ويسيء، حتى ينتهي إلى رجل منهم فيجلى اليمن إلى اليمن، ثم يسيرون إليه فيقتلونه، ويولون عليهم رجلاً من قريش يقال له: محمد. وقال بعض العلماء: إنه من اليمن، على يدي ذلك اليماني تكون الملاحم».

ذكره نعيم قال: قال الوليد[2].

والوليد بن مسلم ثقة ولكننا ـ إن كان نعيم حفظه ـ لا نجد لقوله هذا مستنداً في الكتاب ولا في السنة. فأحسن أحواله أن يكون مأخوذاً من الإسرائيليات.

١٨٥ ـ (٣٣١) الوليد بن مسلم قال حدثني محدث:

«إن المهدي والسفياني وكلب يقتتلون في بيت المقدس حين يستقيله البيعة فيؤتى بالسفياني أسيراً فيأمر به فيذبح على باب الرحبة ثم تباع نساءهم وغنائمهم على درجة دمشق».

---

(١) الفتن (٩٧ ب).

(٢) المصدر السابق (١٠٩ ألف).

أخرجه نعيم قال: حدثنا الوليد بن مسلم: فذكره[1].

وحكمه كسابقه.

١٨٦ ـ **(٢٣٢)** قال الوليد سمعت رجلاً يحدث قوماً فقال:

«المهديون ثلاثة: مهدي الخير وهو عمر بن عبد العزيز. ومهدي الدم وهو الذي يسكن عليه الدماء. ومهدي الدين عيسى ابن مريم عليه السلام تسلم أمته في زمانه».

قال الوليد: بلغني عن كعب أنه قال: مهدي الخير يخرج بعد السفياني.

أخرجه نعيم قال: حدثنا الوليد فذكره[2].

والخبر حكاية لا أساس لها.

١٨٧ ـ **(٢٣٣)** عن سليمان بن عيسى قال:

بلغني أنه على يدي المهدي يظهر تابوتُ السكينة من بحيرة الطبرية حتى يحمل فيوضع بين يديه ببيت المقدس فإذا نظرت إليه اليهود أسلمت إلا قليلاً منهم ثم يموت المهدي».

أخرجه نعيم قال: حدثنا يحيى بن سعيد العطار البصري، عن سليمان بن عيسى قال[3].

وسليمان بن عيسى إن كان هو ابن نجيح السجزي فهو كذاب. كذبه

---

(١) الفتن (٩٦ ب).

(٢) كتاب الفتن (٩٩).

(٣) المصدر السابق (٩٩ ب)، (١٠٠ ألف).

أبو حاتم والجوزجاني ووهاه آخرون[1].

١٨٨ ـ (٢٣٤) عن السُّدِّي قال في تفسير قوله تعالى:

﴿لَهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا خِزْيٌ . .﴾ إلخ.

أما خزيهم في الدنيا فإنهم إذا قام المهدي وفتحت القسطنطنية قتلهم، فذلك الخزي».

أخرجه ابن جرير في تفسيره قال: حدثنا موسى، قال ثنا عمرو، قال ثنا أسباط عن السدي. فذكره[2].

وإسناده ضعيف. أسباط بن نصر الهمداني قال فيه ابن حجر: «صدوق كثير الخطأ يغرب». ضعفه أبو نعيم وقال: أحاديثه عامية سقط مقلوب الأسانيد. قال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن معين: ليس بشيء. قال الساجي: روى أحاديث لا يتابع عليها عن سماك بن حرب.

وثقه ابن معين في رواية. وقال البخاري: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال موسى بن هارون: لم يكن به بأس[3].

١٨٩ ـ (٢٣٥) عن ابن شوذب قال:

«إنما سمي المهدي لأنه يُهدى إلى جبل من جبال الشام. يستخرج منه أسفاراً من أسفار التوراة، فيحاج بها اليهود فيسلم على يديه جماعة من اليهود».

أخرجه أبو عمرو الداني قال: حدثنا عبد الرحمن بن عثمان، حدثنا أبو محمد البياني، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا

---

(١) لسان الميزان (٣: ٩٩ ب).

(٢) تفسير الطبري (١ : ٣٩٩).

(٣) تقريب التهذيب (١: ٥٣)، تهذيب التهذيب (١: ٢١٢).

ضمرة قال: قال ابن شوذب. فذكره[1].

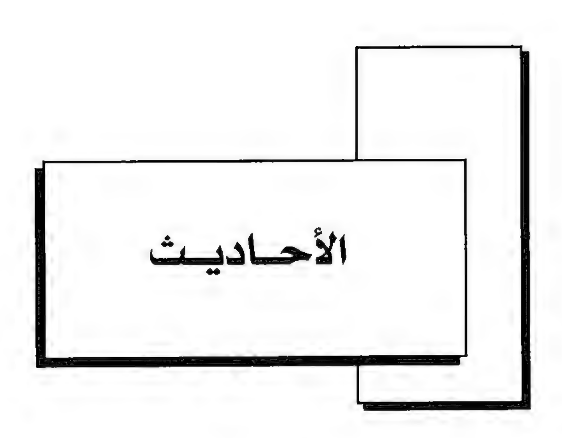
وقد سبق نحوه عن طريق ابن شوذب نفسه عن مطر عن كعب من قوله[2]. فالخبر من الإسرائيليات ومطر كثير الخطأ. والله أعلم.

(١) السنن الواردة في الفتن (٦: ١٠٦٥، ٥٨٦).

(٢) انظر رقم (١٧٠).

الباب الثاني

الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة غير الصريحة في ذكر المهدي



١٩٠ ـ (٢٣٦) عن علي رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ:

«يخرجُ رجلٌ من وَراءِ النَّهرِ يقال له الحَارث حرَّاث (الحارث بن حراث) على مقدمته رجلٌ يقالُ له منصور يُوَطّىء أو يُمَكِّن لآل محمد كما مكنت قريشٌ لرسول الله ﷺ. وجب على كل مؤمن نصره. أو قال: إجابته».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود قال: وقال هارون، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن مطرِّف بن طَرِيف، عن أبي الحسن، عن هلال بن عمرو، قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول قال النبيُّ ﷺ. فذكره[1].

رجال الحديث:

عمرو بن أَبي قيس: الرازي، الأَزرق، كوفي، نزل الري، صدوق له أوهام. من الثامنة. (د ت)[2].

(١) سنن أبي داود (٤: ١٠٨).

(٢) تقريب التهذيب (٢: ٤١٢): وانظر الميزان (٣: ٢٨٥)، والتهذيب (٨: ٩٤).

أبو الحسن الكوفي. مجهول. من السادسة (د). لم يعرف إلا بهذه الرواية[1].

هلال بن عمرو الكوفي. مجهول. من الثالثة (د). قال المزي في الأطراف: غير مشهور، وقال الذهبي: هلال بن عمرو عن علي: نكرة. وصاحبه أبو الحسن. لا أعرفه[2].

وبقية رجاله ثقات.

قال المنذري: «هذا منقطع. قال فيه أبو داود: قال هارون - يعني ابن المغيرة -. وقال الحافظ أبو القاسم الدمشقي: هلال بن عمرو - وهو غير مشهور - عن علي»[3].

قال الألباني: إسناده ضعيف[4].

النتيجة:

إسناده ضعيف لجهالة أبي الحسن وشيخه.

---

(١) ميزان الاعتدال (٤: ٤١٥)، تقريب التهذيب (٢: ٤١٢)، تهذيب التهذيب (١٢: ٧٤).

(٢) ميزان الاعتدال (٤: ٣١٥)، تقريب التهذيب (٢: ٣٢٤)، تهذيب التهذيب (١١: ٨٣).

(٣) مختصر سنن أبي داود (٦: ١٦٢).

(٤) مشكاة المصابيح بتحقيقه (٣: ٢٦).

١٩١ ـ (٢٣٧) عن علي بن أبي طالب: أن رسول الله ﷺ قال:

«يكون في آخر الزمان فتنة تُحَصِّل الناسَ كما يُحَصِّلُ الذهبُ في المَعدن. فلا تسبُّوا أَهل الشام ولكن سبوا أَشرارَهم فإن فيهم الأَبدال. يوشك أن يرسل على أهل الشام سيبٌ من السَّماء فيفرق جماعتهم حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم. فعند ذلك يخرج خارج من أَهل بيتي في ثلاث رايات[1]. المكثر يقول: خمسة عشر ألفاً والمقل يقول: هم اثنا عشر ألفاً. أمارتهم أَمِت، أَمِت. يلقون سبع راياتٍ تحت كل راية منها رجل يطلب الملك فيقتلهم الله جميعاً ويرد الله إلى المسلمين أُلفتهم ونعمتهم وقاصيهم ودانيهم».

تخريج الحديث:

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط قال: حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا علي بن الحسين الحواص، ثنا زيد بن أبي الزرقاء، ثنا ابن لهيعة، ثنا عباس بن عباس[2] القتباني، عن عبد الله بن زرير الغافقي، عن علي بن أبي طالب، أن رسول الله ﷺ قال: فذكره[3].

(٢) وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن قال: حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن عياش بن عباس الزرقي، عن ابن زرير، عن علي رضي الله عنه قال: يا رسول الله[4] على أهل

---

(١) في الأصل: «ثلاث رايات» بدون «في» والتصحيح من مجمع الزوائد.

(٢) كذا في الأصل ولعل الصواب عياش بن عباس القتباني كما هو في رواية نعيم.

(٣) مجمع البحرين (ص ٤٢٦)، مجمع الزوائد (٧: ٣١٧).

(٤) كذا في الفتن. ولعل الصواب «يرسل الله» وعلى هذا فالحديث موقوف على علي.

الشام من يفرق جماعتهم حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم وعند ذلك يخرج رجل من أهل بيتي في ثلاث رايات، المكثر يقول: خمسة عشر ألفاً، والمقل: يقول اثنا عشر ألفاً. أمارتهم أَمِت أَمِت[1]. وعلى راية منها رجل يطلب الملك أو يبتغي له الملك فيقتلهم جميعاً ويرد الله على المسلمين ألفتهم وعاصيهم ويزاربهم.

قال ابن لهيعة: وأخبرني إسرائيل بن عباد، عن محمد بن علي، مثله إلا أنه قال تسع رايات سود[2].

رجال الحديث:

مدار الإسنادين على ابن لهيعة وهو ضعيف. تقدم برقم **٤٨**.

النتيجة:

إسناده ضعيف. وقد روي موقوفاً على علي وقد تقدم برقم **٤٢**.

(١) الظاهر أنَّ هنا سقطا في العبارة.

(٢) كتاب الفتن (٩٦ ألف).

١٩٢ ـ (٢٣٨) عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ:

«يخرجُ رجلٌ من أَهلِ بَيْتِي في تِسْع راياتٍ يعني بمكة.

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن قال: حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، قال: أخبرني عبد الرحمن بن سالم، عن أبيه، عن أبي رومان وأبي ثابت، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره[1].

رجال الحديث:

رشدين: بن سعد. ضعيف. تقدم في **٤٨**.

ابن لهيعة: ضعيف. تقدم في **٤٩**.

عبد الرحمن بن سالم: بن عتبة بن عويم بن ساعدة. مجهول من السادسة (ق)[2].

سالم: بن عتبة بن عويم الأَنصاري المدني. ويقال اسم أبيه عبد الله أو عبد الرحمن. لم يرو عنه غير ابنه. فهو مجهول.

قال ابن حجر: مقبول. من السادسة (ق)[3].

أبو رومان: لم أجد له ترجمة.

أما أبو ثابت: فهو أيمن بن ثابت. صدوق. من الرابعة (س)[4].

---

(١) الفتن (٨٤ ب).

(٢) تقريب التهذيب (١: ٤٨٠)، تهذيب التهذيب (٦: ١٨١)، الجرح والتعديل (٢: ٢: ٢٤٢).

(٣) تقريب التهذيب (١: ٢٨٠)، تهذيب التهذيب (٣: ٤٤١).

(٤) تقريب التهذيب (١: ٨٨).

فرجال الحديث كلهم ضعفاء أو مجاهيل غير أبي ثابت.

النتيجة:

إسناد الحديث ضعيف.

١٩٣ ـ (٢٣٩) عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ:

«هبط عليَّ جبريل وعليه قَبَاء أَسود وعمامةٌ سَودَاءُ. فقلت ما هذه الصورة التي لم أَرَكَ هَبطتَ عليَّ فيها قط؟ قال: هذه صورة الملوك من وَلَدِ العباس عمِّكَ. قلت: وهم على حق؟ قال جبريل: نعم».

قال رسول الله ﷺ: اللهم اغفر للعبَّاسِ وولده حيث كانوا وأَين كانوا. قال جبريل: ليأتين على أُمتك زمانٌ يعز الله الإِسلام بهذا السواد. قلت رئاستهم ممن؟ قال: من ولد العباس، قال: قلت وأتباعهم؟ قال: من أهل خراسان. قلت: وأي شيء يملك ولد العباس قال يملكون الأَصفر والأَخضر والحَجَر والمَدَر والسَرِير والمِنْبَر والدّنيا إِلى المَحْشَر والمُلْكَ إِلى المنشر».

تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد قال: أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأَصبهاني، أَخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن علي بن فراس المعدل بمكة، حدثنا أبو عبد الله جعفر بن إدريس القزويني، حدثنا أَبو الطيب عبد الله بن عمرو بن الحكم البغدادي، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، حدثني أَبي أحمد بن عامر بسر من رأى في اليوم الذي مات فيه الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا، حدثنا أبو الحسن علي بن موسى، حدثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره[١].

---

(١) تاريخ بغداد (١٠ : ٢٧).

رجال الحديث:

في هذا الحديث.

أبو عبد الله جعفر بن إدريس القزويني. ضعيف. ضعفه الدارقطني[1].

عبد الله بن عمرو بن الحكم. ذكر الخطيب هذه الرواية في ترجمته ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[2].

وعبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، أبو القاسم. قال أبو محمد بن علي البصري: كان أمياً لم يكن بالمرضي. توفي **٣٢٤** هـ. روى عن أبيه عن علي بن موسى الرضا عن آبائه نسخة. وصفها الذهبي بالنسخة «الموضوعة الباطلة لا تنفك عن وضعه أو وضع أبيه». وقال في الديوان: له نسخة باطلة[3].

وأحمد بن عامر بن سليمان الطائي: قال ابن حجر في اللسان قال ابن الجوزي في الموضوعات هو محل التهمة وتكلم فيه البيهقي في الشعب[4].

وأورد ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات وقال: أحمد بن عامر لا يتابع على هذا الحديث وهو محل التهمة[5]. وأقره السيوطي في اللآلىء[6].

---

(١) لسان الميزان (٢: ١١٠).

(٢) تاريخ بغداد (١٠: ٢٦).

(٣) تاريخ بغداد (١٠: ٣٨٥)، ميزان الاعتدال (٢: ٣٩٠)، لسان الميزان (٣: ٢٥٢)، ديوان الضعفاء (ص ١٦٣).

(٤) تاريخ بغداد (٤: ٣٣٦)، لسان الميزان (١: ١٩٠).

(٥) الموضوعات (٢: ٣٦).

(٦) اللآلي المصنوعة (١: ٤٣١).

وأورد ابن الجوزي أيضاً رواياتٍ بألفاظ متقاربة لهذه الرواية عن جابر وأنس وغيرهما قال فيها كلها: هذا الحديث لا يصح من جميع طرقه[1].

ولذلك فلا حاجة إلى تسويد الصفحات ببحث هذه الموضوعات لا سيما وأنها لا تتعلق بالمهدي مباشرة. نعم يمكن أن يستدل بها ـ إن صحت ـ القائلون بمهدية المهدي العباسي. ولكن هيهات.

النتيجة:

الحديث موضوع آفته أحمد بن عامر الطائي أو ولده.

---

(١) الموضوعات (٢: ٣٦).

١٩٤ ـ (٢٤٠) عن عبد الله قال: قال النبي ﷺ:

«يخرج رجلٌ من أَهل بيتي يواطىء اسمه اسمي وخُلُقه خُلُقي فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً».

تخريج الحديث:

(١) أخرجه ابن حبان في صحيحه في ذكر البيان بأن المهدي يشبه خلقه خلق المصطفى ﷺ. قال: أَخبرنا محمد بن أحمد بن أَبي عون الرياني، قال: ثنا علي بن المنذر، قال ثنا ابن فضيل، قال ثنا عثمان بن شبرمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر، عن عبد الله قال: قال النبي ﷺ: فذكره[١].

(٢) وأخرجه الطبراني في الكبير: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا واصل بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن فضيل، عن عثمان بن عبد الله بن شبرمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: يخرج رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي وخلقه خلقي يملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً[٢].

(٣) وأخرجه البزار في مسنده: حدثنا علي بن المنذر به ولم يذكر لفظه[٣].

(٤) وأخرجه الداني في سننه قال: حدثنا حمزة بن علي، قال حدثنا عبد الله بن محمد قال: حدثنا قاسم المطرز، قال: حدثنا علي بن المنذر الطريقي، قال: حدثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا

---

(١) الإحسان (٨: ٩٣ ب)، موارد الظمآن (ص ٤٦٤).

(٢) المعجم الكبير (١٠: ١٦٨).

(٣) البحر الزخار (٥: ٢٠٧).

عثمان بن شبرمة، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال: قال النبي ﷺ: يخرج رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي وخلقه خلقي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً[1].

(٥) وعزاه السيوطي إلى أبي نعيم في أخبار المهدي[2].

رجال الحديث:

في إسناده عثمان بن شبرمة: ذكره البخاري في التاريخ الكبير وأشار إلى هذه الرواية وقال: سمع منه ابن فضيل، حديثه عن الكوفيين. لا أدري سمع من عاصم أم لا؟ وذكره ابن أبي حاتم أيضاً ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. ولم أعرف عنه راوياً غير ابن فضيل فهو مجهول العين حسب قواعد علم المصطلح، وقد ذكره ابن حبان في الثقات على قاعدته، والله أعلم[3].

النتيجة:

إسناده ضعيف لجهالة عثمان وقد تفرد بزيادة «خلقه خلقي» في حديث ابن مسعود. نعم رويت هذه الكلمة عن حذيفة ولكن في إسنادها العباس بن بكار وهو كذاب (٢٧٩) ووردت في حديث تميم الداري أيضاً وهو موضوع (٢٧١).

أما بقية المتن فقد ورد من طرق أخرى حسنة كما تقدم في القسم الأول من الكتاب.

---

(١) السنن الواردة في الفتن (٥: ١٠٤٧) حديث ٥٥٦.

(٢) الحاوي (٢: ١٣٢)، كنز العمال (٧: ١٨٨).

(٣) التاريخ الكبير (٣: ٢: ٢٢٧)، الجرح والتعديل (٣: ١: ١٥٤).

١٩٥ ـ (٢٤١) عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«تجيء راياتٌ سود مِن قِبَل المشرقِ تَخُوض الخَيْلُ الدَّمَ إلى أن يُظهروا العَدْلَ، ويطلبون فلا يعطونه، فيَظهَرُون فيُطلَبَ منهم العدلُ فلا يُعطُونَه».

تخريج الحديث:

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده قال: ثنا أَبو هشام ابن يزيد بن رفاعة، ثنا أبو بكر بن عياش، ثنا يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره[١].

(٢) وأخرجه أبو الشيخ في الفتن قال: حدثنا عبدان، حدثنا ابن نمير، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: تخرج راياتٌ سود قبل المشرق ويسألون الناس الحق فلا يعطونهم فيقاتلونهم فيظفرون بهم فيسألونهم الذي سألوا فلا يعطونهم[٢].

رجال الحديث:

في إسناد أبي يعلى: أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة العجلي الرفاعي الكوفي. قاضي المدائن ليس بالقوي. من صغار العاشرة. توفي ٢٤٨هـ (م ت ق)[٣].

ولكنه توبع في الإسناد الثاني بابن نمير. وهو محمد بن عبد الله بن

---

(١) البداية والنهاية (٦: ٢٤٦)، وهو في المقصد العلي (ص ١٦٩ ب)، مجمع الزوائد (٧: ٣١٦)، إتحاف الخيرة (ص ٢١٢ ب). وهو في المطبوع من مسنده (٩: ١٧) مع اختلاف في بعض كلماته.

(٢) اللآلي المصنوعة (١: ٤٣٧).

(٣) تقريب التهذيب (٢: ٢١٩).

نمير الهمداني. ثقة حافظ[1].

ومدار الإسنادين على: أبي بكر بن عياش: وهو ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح[2]. ويزيد بن أبي زياد. وهو ضعيف تقدمت ترجمته في **٥٣**.

وبقية رجاله ممن يحتج بهم وقد تقدمت تراجمهم في **٥٣**.

قال ابن كثير في البداية والنهاية بعد ذكر الحديث عن أبي يعلى: «وإسناده حسن»[3].

ولكن قد تبين لنا أن يزيد بن أبي زياد ضعيف. وقال الهيثمي: فيه يزيد بن أبي زياد وهو لين. وبقية رجاله ثقات[4].

النتيجة:

إسناده ضعيف.

---

(١) تقريب التهذيب (٢: ١٨٠).

(٢) تقريب التهذيب (٢: ٣٩٩).

(٣) البداية والنهاية (٦: ٢٤٦).

(٤) مجمع الزوائد (٧: ٣١٦).

١٩٦ ـ (٢٤٢) عن طلحة بن عبيد الله عن النبي ﷺ قال:

«سيكون فتنةٌ لا يهدأُ منها جانب إلا جَاشَ مِنها جانبٌ حتى يُنادِيَ منادي من السَّماء إن أَميركم فلان».

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة، ثنا أَبو الثمار،[1] ثنا إسماعيل بن عياش، عن المثنى بن الصبَّاح، عن عمرو بن دينار المكي، عن سعيد بن المسيب، عن طلحة بن عبيد الله، عن النبي ﷺ قال: فذكره[2].

رجال الحديث:

إسماعيل بن عياش: بن سليم العنسي. أبو عتبة الحمصي. صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم. من الثامنة. مات ١٨١ أو ١٨٢ هـ (ي ٤).

وثقه ابن معين والفسوي وغيرهما. وضعفه ابن المديني والنسائي وابن خزيمة وأبو حاتم وآخرون. قال ابن عدي: إذا روى عن الحجازيين فلا يخلو من غلط إما أن يكون حديثاً برأسه أو مرسلاً يوصله أو موقوفاً يرفعه. وحديثه عن الشاميين إذا روى عنه ثقة فهو مستقيم، وهو في الجملة ممن يكتب حديثه ويحتج به في حديث الشاميين خاصة. قال الذهبي في المغني: صدوق في حديث أهل الشام مضطرب جداً في

---

(١) كذا في المخطوطة. ولم أجد أحداً في الرواة من يكنى بهذه الكنية فالظاهر أنها محرفة من «أبي اليمان» وهو الذي يروي عن إسماعيل بن عياش.

(٢) مجمع البحرين. باب المهدي (ص ٤٢٤)، مجمع الزوائد، باب ما جاء في المهدي (٧: ٣١٦).

حديث أَهل الحجاز[1].

المثنى بن الصباح. اليماني، الأَبناوي، أبو عبد الله أو أبو يحيى نزيل مكة. من كبار السابعة. مات **١٤٩** هـ (د ت ق). ضعيف جداً.

قال ابن معين في رواية: ثقة. وضعفه في أخرى وكذلك ضعفه يحيى القطان وأبو حاتم وأبو زرعة والجوزجاني والترمذي وابن عدي وابن سعد والدارقطني وابن عمار وأبو أحمد الحاكم والعقيلي وغيرهم.

قال أحمد: لا يساوي حديثه شيئاً مضطرب الحديث. قال الساجي ضعيف الحديث جداً حدث بمناكير يطول ذكرها وكان عابداً يهم. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال في موضع آخر: متروك الحديث. وقال علي بن الجنيد: متروك الحديث.

قال ابن حجر: ضعيف اختلط بآخره وكان عابداً[2].

وبقية رواته ثقات.

ففي هذا الإسناد إسماعيل بن عياش وهو شديد الاضطراب في شيوخه الحجازيين وشيخه هنا نزيل مكة. والمثنى بن الصباح: ضعيف جداً.

قال الهيثمي: فيه المثنى بن الصباح وهو متروك. وثقه ابن معين

---

(١) الضعفاء للنسائي (ص ٢٨٤)، ديوان الضعفاء (ص ٢٢)، الكاشف (١: ١٢٧)، المغني (١: ٨٥)، ميزان الاعتدال (١: ٢٤٠)، تقريب التهذيب (١: ٧٣)، تهذيب التهذيب (١: ٣٢١)، الترغيب والترهيب. باب ذكر الرواة المختلف فيهم (٦: ٣٣٧).

(٢) الضعفاء للبخاري (ص ٢٧٧). الضعفاء للنسائي (ص ٣٠٤)، الجرح والتعديل (٤: ١: ٣٢٥)، التاريخ الصغير (ص ١٧٠)، ديوان الضعفاء (ص ٢٦١)، الكاشف (٣: ١١٩)، المغني (٢: ٥٤١)، ميزان الاعتدال (٣: ٤٣٥)، تقريب التهذيب (٢: ٢٢٨)، تهذيب التهذيب (١٠: ٣٥).

وضعفه أيضاً[١]. وقال صديق حسن خان: فيه المثنى بن الصباح وهو متروك وضعيف جداً وثقه ابن معين في رواية وضعفه أيضاً. وليس في الحديث تصريح بذكر المهدي وإنما ذكروه في أبوابه وترجمته استئناساً[٢].

وذكره الدارقطني في العلل فقال: «اضطرب إسماعيل بن عياش في إسناده».

ثم ذكر أوجه الاختلاف على إسماعيل بن عياش ـ وليس فيها الإسناد المذكور هنا ـ وقال فيها كلها: «لا يصح».

ثم قال: «ولا يثبت أيضاً عن سعيد بن المسيب»[٣].

النتيجة:

إسناده ضعيف جداً.

---

(١) مجمع الزوائد (٧: ٣١٦).

(٢) الإذاعة (ص ١٢٧).

(٣) العلل (٤: ٢١٣) طبعة دار طيبة بالرياض.

١٩٧ ـ (٢٤٣) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«يخرج من خُراسَان راياتٌ سودٌ فلا يَرُدُّها شيءٌ حتى تُنْصَب بإِيلياءَ».

تخريج الحديث:

(ألف)

(١) أخرجه الترمذي قال: حدثنا قتيبة، أَخبرنا رشدين بن سعد، عن يونس عن ابن شهاب الزهري، عن قبيصة بن ذويب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ. فذكره[١].

(٢) وأخرجه الإمام أحمد في مسنده قال: حدثنا يحيى بن غيلان وقتيبة بن سعيد، قالا: حدثنا رشدين بن سعد قال يحيى بن غيلان في حديثه: ثني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن قبيصة، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: يخرج من خراسان راياتٌ سودٌ لا يردها شيء حتى تنصب بإيلياء[٢].

(٣) وأَخرجه نُعيم بن حماد في الفتن قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا رشدين بن سعد المهري، عن يونس بن يزيد الأيلي، عن ابن شهاب، عن قبيصة بن ذويب، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: تخرج من خراسان رايات سود لا يردها شيء حتى تنصب بايلياء يعني بيت المقدس[٣].

(٤) وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة. قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ،

---

(١) جامع الترمذي مع التحفة (٦: ٥٤٧).

(٢) مسند أحمد (٢: ٣٦٥).

(٣) كتاب الفتن (٥٦ ألف).

وأبو صادق محمد بن أبي الفوارس العطار، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا رشدين بن سعد، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن قبيصة بن ذؤيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «تخرج رايات سود من خراسان لا يردها شيء حتى تنصب بايلياء»[١].

(ب)

(٥) وأخرجه ابن عدي في الكامل قال: حدثنا أحمد بن حفص، ثنا سويد بن سعيد، ثنا داود بن عبد الجبار الأَودي، عن أبي شراعة، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: إذا أَقبلت الرايات السود من قبل المشرق فلا يردها شيء حتى تنصب بإِيلياء[٢].

(ج)

(٦) وأَخرجه أَبو الشيخ قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن العباسي بن أيوب حدثنا علي بن راشد حدثنا عبد الله ابن محمد عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ إلى عمه العباس وإلى علي بن أبي طالب فإتياه في منزل أم سلمة فقال فيما قال: فإذا غُيِّرت سنتي يخرج ناصرهم من أَرض يقال لها خراسان براياتٍ سود فلا يلقاهم أَحدٌ إلا هزموه وغلبوا على ما في أَيديهم حتى تقرب راياتهم بيت المقدس[٣].

---

(١) دلائل النبوة ٦/ ٥١٦.

(٢) ذكره ابن حجر في لسان الميزان (٢: ٤١٩)، (٧: ٦٢). ثم رأيته في المطبوع من الكامل (٣: ٩٥٣).

(٣) ذكره السيوطي في اللآلي المصنوعة (١: ٤٣٨).

رجال الحديث:

(ألف)

في إسناد الترمذي:

رشدين بن سعد بن مفلح المهري. ضعيف. تقدمت ترجمته في **٤٩**.

يونس بن يزيد الأَيلي. ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً وفي غير الزهري خطأ. من كبار السابعة (ع)[١]. وروايته هنا عن الزهري.

(ب)

إسناد ابن عدي. وفيه:

سويد بن سعيد: الحدثاني. ضعيف. تقدم في **٥١**.

أبو شراعة: سلمة بن مجنون. قال الذهبي: لا يعرف. له في الرايات السود[٢].

داود بن عبد الجبار الكوفي: ضعيف جداً.

قال البخاري: منكر الحديث. وكذلك قال أبو حاتم وأبو زرعة. وقال النسائي: متروك. وقال ابن معين: ليس بثقة. وقال مرة: يكذب. قال الساجي: فيه لين. وقال أبو داود: ضعيف الحديث. وشذ ابن خراش فقال: لا بأس به[٣].

---

(١) التقريب (٢: ٣٨٦)، تذكرة الحفاظ (١: ١٦٢)، الجرح والتعديل (٤: ٢: ٢٤٧)، ميزان الاعتدال (٤: ٤٨٤)، الكاشف (٣: ٣٠٥).

(٢) ميزان الاعتدال (٤: ٥٣٦)، لسان الميزان (٧: ٦٢).

(٣) ميزان الاعتدال (٢: ١٠)، لسان الميزان (٢: ٤١٩).

(ج)

إسناد أبي الشيخ. وفيه:

عمر بن راشد بن شجرة: اليمامي. متروك.

ضعفه أحمد وابن معين والبخاري وأبو داود وابن عدي والدارقطني وقال الدارقطني أيضاً: متروك. وقال البزار: منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة. وأما ابن حبان فقال: يضع الحديث لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح[1]. قال ابن حجر: ضعيف (قال العجلي: ليس به بأس).

فأحسن أسانيد الحديث هو إسناد الترمذي وهو ضعيف لأجل رشدين.

قال الترمذي عقب إخراجه: هذا حديث غريب. وقال المباركفوري: في سنده رشدين بن سعد وهو ضعيف[2].

النتيجة:

إسناده ضعيف.

---

(١) تقريب التهذيب (٢: ٥٥)، تهذيب التهذيب (٧: ٤٤٦).

(٢) تحفة الأحوذي (٦: ٥٤٧).

١٩٨ ـ (٢٤٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: حدثني خليلي أبو القاسم ﷺ قال:

«لا تَقُومُ السَّاعة حتى يَخْرُجَ عَلَيهِم رجلٌ من أَهْلِ بَيْتي فَيضرِبُهم حتى يرجِعوا إِلى الحق. قال: قلتُ: وكم يكون. قال: خمسٌ واثنتين. قال قلت: ما خمسٌ واثنتين؟ قال: لا أَدري».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده قال: حدثنا أبو بكر بن أبي النضر، حدثني المرجاء بن رجاء اليشكري، نا عيسى بن هلال، عن بشير بن نهيك، قال سمعت أَبا هريرة يقول: حدثني خليلي أبو القاسم ﷺ: فذكره[١].

رجال الحديث:

(١) المرجاء بن رجاء اليشكري. أبو رجاء البصري. صدوق ربما وهم من الثامنة (خت).

وثقه أبو زرعة والدارقطني وقال ابن معين في رواية: صالح.

وضعفه أبو داود وابن معين في رواية أخرى. وقال الساجي عن ابن معين: ليس حديثه بشيء. وذكره العقيلي في الضعفاء وذكر عن ابن معين أنه قال: مرجى بن رجاء ضعيف إلا أنه أصح حديثاً من مرجى بن وداع. قال ابن عدي: له أحاديث وفي بعضها ما لا يتابع

---

(١) مسند أبي يعلى (ص ٣٠٨ ب)، المطالب العالية المسندة (٤: ٤٦١) والمطبوعة (٤: ٣٤٣)، ومجمع الزوائد (٧: ٣١٥.

عليه. قال الذهبي في الكاشف: مختلف في حاله. وفي الميزان والمغني: «ضُعِّف. وقد وثقه أبو زرعة»[1]. ومثل هذا لا يحتج به وحده.

(٢) عيسى بن هلال. بصري، ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. روى عنه عمران بن حُدير وفي هذه الرواية يروى عنه المرجاء بن رجاء اليشكري[2] فقد خرج من جهالة العين برواية اثنين. ولكنه ما زال مجهول الحال. والله أعلم.

وبقية رجاله ثقات.

ففي هذا الإسناد المرجاء بن رجاء وهو يهم وعيسى بن هلال مستور.

قال الهيثمي: فيه المرجاء بن رجاء وثقه أبو زرعة وضعفه ابن معين وبقية رجاله ثقات[3].

وقد تكلم فيه ابن خلدون لأجل المرجاء وأورد أقوال من ضعفه[4] ورد عليه الغماري فأورد أقوال من وثقه. ثم قال: والحديث حسن على رأي من وثق مرجاء بن رجاء إن رجح قوله. وكفى باعتبار إمام الصناعة البخاري له وإدخاله في صحيحه ترجيحاً لتوثيقه[5].

ولكن قد علمنا مما تقدم أن المرجاء يهم وضعفه عدد من الأئمة

---

(١) التاريخ الكبير (٤: ٢: ٦٢)، الجرح والتعديل (٤: ١: ٤١٢)، ديوان الضعفاء (ص ٢٩٤)، الكاشف (٣: ١٣٠)، المغني (٢: ٦٥٠)، ميزان الاعتدال (٤: ٨٧)، التقريب (٢: ٢٣٧)، التهذيب (١٠: ٨٣).

(٢) التاريخ الكبير (٣: ٢: ٣٨٦)، الجرح والتعديل (٣: ١: ٢٩٠).

(٣) مجمع الزوائد (٧: ٣١٥).

(٤) تاريخ ابن خلدون (١: ٥٧٣).

(٥) إبراز الوهم المكنون (ص ١٢٨).

ولذلك فلا يمكن الاعتماد عليه وحده. نعم تبعد مظنة الوهم عنه إذا توبع بغيره أيضاً ولم نجد هنا من تابعه. والبخاري إنما أورده تعليقاً لا احتجاجاً به ثم إن علة هذا الحديث ليس في المرجاء وحده. بل هناك عيسى بن هلال ولم أجد أحداً وثقه. ولعل الهيثمي لما قال: «بقية رجاله ثقات» قاله جرياً على قاعدة ابن حبان من توثيق كل من لم يعرف فيه جرح. والله أعلم.

ثم إن بعض ألفاظ هذا الحديث لا تخلو من نكارة فمثلاً قوله: «ما خمس واثنتين؟ قال: لا أدري». فكيف يتصور أن الرسول ﷺ يقول يكون خمساً واثنتين ثم لا يدري ما معنى خمس واثنتين؟ بينما قد ورد في روايات أخرى ثابتة أنه قال يملك سبع سنين. وفي بعضها بالشك من الرواة. والله أعلم.

النتيجة:

إسناده ضعيف.

١٩٩ ـ (٢٤٥) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ:

«لو لم يبقَ من الدنيا إلا يومٌ لطولهُ الله عز وجل حتى يملك رجلٌ من أهل بيتي يملك جبلَ الدَّيْلَم والقسطنطينية».

تخريج الحديث:

(١) أخرجه ابن ماجه في باب ذكر الديلم وفضل قزوين قال:

حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو داود ح وحدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي، ثنا يزيد بن هارون ح وحدثنا علي بن المنذر، ثنا إسحاق بن منصور. كلهم عن قيس عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره[١].

(٢) وأخرجه يحيى بن عبد الحميد الحماني في مسنده قال:

حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي يفتح القسطنطينية وجبل الديلم ولو لم يبق إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يفتحها[٢].

(٣) وأخرجه أبو نعيم في «أخبار المهدي» كما ذكره السيوطي[٣].

رجال الحديث:

مدار الإسنادين على قيس بن الربيع الأسدي. وهو «صدوق لكنه تغير لما كبر وأَدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به».

---

(١) سنن ابن ماجه (٢: ٩٢٨) حديث رقم ٢٧٧٩.

(٢) ذكره ابن القيم في المنار المنيف (ص ١٤٧).

(٣) الحاوي (٢: ١٣٤).

ووثقه عفان ودافع عنه شعبة. وقال ابن عدي: لا بأس به.

ولكن جمهور الأئمة على تضعيفه. قال أبو حاتم: محله الصدق وليس بقوي. وقال يحيى: ضعيف. وقال مرة: لا يُكتب حديثه. وقيل لأحمد لم تركوا حديثه؟ قال: كان يتشيع وكان كثير الخطأ وله أحاديث منكرة. وكان وكيع وعلي بن المديني يضعفانه. وقال النسائي: متروك. وقال الدارقطني ضعيف.

قال البخاري في الأوسط: إنما أُتي قيس من ابنه كان يأخذ حديث الناس فيدخله في فرج كتاب قيس ولا يعرف ذلك.

قال ابن حبان: سبرت أَخبار قيس من روايات القدماء والمتأخرين وتتبعتها فرأيته صدوقاً مأموناً حيثُ كان شاباً فلما كبر ساء حفظه وامتحن بابن سوء فكان يدخل عليه. قال الذهبي. صدوق في نفسه سيىء الحفظ[1].

وتبين من أَقوال العلماء أَن فيه علتين:

الأولى: أنه لما كبر ساء حفظه.

والثانية: أنه أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه ولم يعرفه. ومثل هذا لا يمكن الاعتماد عليه إذا تفرد.

قال ابن القيم بعد ذكر هذه الرواية عن الحماني: «يحيى بن عبد الحميد وثقه ابن معين وغيره وتكلم فيه أحمد»[2].

فأما أحمد فقد كذبه ولكن الحماني لم ينفرد هنا بل رواه غيره أيضاً

---

(١) ميزان الاعتدال (٣: ٣٩٣)، تهذيب التهذيب (٨: ٣٩١).

(٢) المنار المنيف (ص ١٤٧).

من الثقات كما سبق. وإنما العلة في قيس بن الربيع.

النتيجة:

إسناده ضعيف.

٢٠٠ ـ (٢٤٦) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«يخرجُ رجلٌ يقال له السُّفياني في عمق دمشق وعامة من يتبعه من كلب فيقتل حتى يَبْقُرَ بطونَ النساءِ ويقتلَ الصِّبيان فتجمع لهم قيسٌ فيقتلها حتى لا يمنع ذنب تلعة ويخرج رجل من أهل بيتي في الحرة فيبلغ السفياني فيبعث إليه جنداً من جنودِه فيهزمهم فيسير إليه السفيانيُّ بمن معه حتى إذا صارا ببيداءٍ من الأرضِ خُسِفَ بهم فلا ينجو منهم إلا المخبر عنهم».

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم قال: حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، ثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا محمد بن إسماعيل بن أَبي سمينة، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ. فذكره[١].

رجال الحديث:

رجال الإسناد كلهم ثقات. قال الحاكم بعد تخريج الحديث: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي[٢].

ولكن فيه الوليد بن مسلم. وكان من عادته تدليس التسوية. وهو كما قال العراقي:

«أن يجيء المدلس إلى حديث سمعه من شيخ ثقة وقد سمع ذلك الشيخ الثقة من شيخ ضعيف وذلك الشيخ الضعيف يرويه عن شيخ ثقة

---

(١) المستدرك (٤: ٥٢٠).

(٢) المصدر السابق.

فيعمل المدلس الذي سمع الحديث من الثقة الأَول فيسقط منه شيخ شيخه الضعيف ويجعله من رواية شيخه الثقة عن الثقة الثاني بلفظ محتمل كالعنعنة ونحوها، فيصير الإسناد كله ثقات. ويصرح هو بالاتصال بينه وبين شيخه لأنه قد سمعه منه. فلا يظهر حينئذ في الإسناد ما يقتضي عدم قبوله إلا لأَهل النقد والمعرفة بالعلل»[1].

قال صالح جزرة: سمعتُ الهيثم بن خارجة يقول قلت للوليد بن مسلم قد أَفسدت حديث الأَوزاعي. قال: كيف؟ قلت: تروى عنه عن نافع، وعنه عن الزهري، وعنه عن يحيى، وغيرك يدخل بين الأَوزاعي وبين نافع عبد الله بن عامر الأَسلمي وبينه وبين الزهري مرة. فما يحملك على هذا. قال أنبل الأوزاعي أَن يروي عن مثل هؤلاء.

قلت: فإذا روى الأوزاعي عن هؤلاء وهم ضعفاء مناكير فأسقطتهم أنت وصيرتها من رواية الأَوزاعي عن الأَثبات ضُعِّف الأَوزاعي. فلم يلتفت إلى قولي.

وقال أبو مسهر: كان الوليد يأخذ من ابن أبي السفر حديث الأَوزاعي وكان ابن أبي السفر كذاباً وهو يقول فيها قال الأَوزاعي[2].

ومن هنا يتبين أن الوليد كان يسقط شيوخه الضعفاء ويدلس كما كان يسقط شيوخ شيوخه الضعفاء ويدلس. ولذلك فالاحتياط أن يصرح بالتحديث عن شيخه وعن شيخ شيخه ولا سيما في الأوزاعي.

قال العراقي: «ومما يلزم من الغرور الشديد أن الثقة الأول قد لا يكون معروفاً بالتدليس ويكون المدلس قد صرح بسماعه من هذا الشيخ الثقة وهو كذلك فتزول تهمة تدليسه فيقف الواقف على هذا السند فلا يرى فيه موضع علة لأن المدلس صرح باتصاله والثقة الأول ليس مدلساً وقد

---

(١) التقييد والإيضاح (ص ٩٦).

(٢) تهذيب التهذيب (١١: ١٥٤).

رواه عن ثقة آخر فيحكم له بالصحة وفيه ما فيه من الآفة التي ذكرناها[1].

وهكذا الأمر هنا فقد صرح الوليد بسماعه عن الأوزاعي ولكنه أتى بالعنعنة بين الأوزاعي وبين يحيى بن أبي كثير.

ولهذا فأنا متوقف في هذا الحديث حتى يفتح الله علي وهو خير الفاتحين. والقلب إلى تضعيفه أميل. والله أعلم.

---

(١) التقييد والإيضاح (ص ٩٧).

٢٠١ ـ (٢٤٧) عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال:

«يكونُ في آخرِ الزَّمانِ خليفةٌ لا يَفْضُل عليه أَبو بكرٍ ولا عُمر».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل. ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات قال ابن عدي: حدثنا كهمس بن معمر، حدثنا أبو يحيى الوقار، حدثنا مؤمل بن عبد الرحمن، عن عوف، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ: فذكره[١].

رجال الحديث:

أبو يحيى الوقار. زكريا بن يحيى المصري. ولد **١٧٤** ومات **٢٥٤**. كذاب. قال صالح جزرة: حدثنا زكريا الوقار وكان من الكذابين الكبار وضعفه ابن يونس وغيره. قال ابن يونس: يحدث بمناكير. قال ابن عدي: يضع الحديث. وقال أيضاً: رأيت مشايخ مصر يثنون على أبي يحيى في العبادة والاجتهاد والفضل وله حديث كثير بعضها مستقيمة وبعضها موضوعات وكان هو يتهم بوضعها لأنه يروي عن قوم ثقات أَحاديث موضوعة والصالحون قد وسموا بهذا أن يرووا أحاديث في فضائل الأعمال موضوعة ويتهم جماعة منهم بوضعها. وقال الدارقطني: متروك.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطىء ويخالف. قال الذهبي في المغني: اتهم بالكذب. وقال في الديوان: كذاب[٢].

---

(١) الكامل ترجمة مؤمل بن عبد الرحمن. الموضوعات (٣: ١٩٨)، ميزان الاعتدال (٤: ٢٢٩)، اللآلي المصنوعة (٢: ٣٩٥).

(٢) ديوان الضعفاء (ص ١٠٩)، المغني في الضعفاء (١: ٢٤٠)، ميزان الاعتدال (٢: ٧٧)، لسان الميزان (٢: ٤٨٥)، الموضوعات (٣: ١٩٨).

مؤمل بن عبد الرحمن: بن العباس بن عبد الله بن عثمان بن أبي العاص الثقفي. أبو العباس البصري. نزيل مصر. ضعيف. من الثامنة (تمييز).

قال أبو حاتم: لين الحديث ضعيف الحديث. قال ابن عدي: عامة حديثه غير محفوظ وساق له أحاديث واهية منها هذه الرواية[١].

وبقية رجاله ثقات. غير كهمس بن معمر شيخ ابن عدي فلم أجد له ترجمة.

وقد أورد ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات كما سبق وذكر ضعف مؤمل وكذب الوقار[٢]. قال الذهبي: هذا كأنه من وضع الوقار[٣].

وتعقب السيوطي ابنَ الجوزي في اللآلي فقال: هما (أي مؤمل والوقار) بريئان منه. فقد ورد بسند صحيح أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف حدثنا أبو أسامة عن عون[٤] عن محمد بن سيرين قال: يكون في هذه الأمة خليفة لا يفضل عليه أبو بكر ولا عمر. وله طريق آخر أخرجه نعيم بن حماد في كتاب الفتن من طريق ضمرة عن محمد بن سيرين وقد تكلمت عليه وعلى تأويله في كتاب المهتدي (المهدي) والله أعلم[٥].

ولكن ثبوت هذا المتن بسند صحيح موقوفاً على ابن سيرين لا يبرىء ذمة من رفعه كذباً وكثير من الأَحاديث الموضوعة إنما هي أَقوال لبعض العلماء أَو الأمثال أو الحكم سرقها الكذابون فرفعوها إلى

---

(١) الجرح والتعديل (٤: ١: ٣٧٤)، ديوان الضعفاء (ص ٣١٣)، المغني في الضعفاء (٢: ٦٨٩)، ميزان الاعتدال (٤: ٢٢٩)، تقريب التهذيب (٢: ٢٩٠)، تهذيب التهذيب (١٠: ٣٨٢).

(٢) الموضوعات لابن الجوزي (٣: ١٩٨).

(٣) ميزان الاعتدال (٤: ٢٢٩).

(٤) كذا وقع في اللآلي والصواب عوف وهو الأعرابي.

(٥) اللآلي المصنوعة (٢: ٣٩٥).

النبي ﷺ. فلا حرج أن يحكم عليه بالوضع إذا رُفِع إلى النبي ﷺ. والله تعالى أعلم.

أما قول ابن سيرين فقد تقدم برقم **٤٥**.

النتيجة:

موضوع مرفوعاً.

٢٠٢ ـ (٢٤٨) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

خرج رسول الله ﷺ فتلقاه العباس فقال:

«ألا أُبَشِّرك يا أَبا الفضل»؟ قال: بلى يا رسولَ الله. قال: «إن الله عَزَّ وجل افتَتَح بي هذا الأمَرَ وبذُرِّيَتِكَ يَخْتِمُه».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء قال: حدثنا محمد بن المظفر، ثنا عمر بن الحسن بن علي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد الأموي، ثنا محمد بن صالح العدوي، ثنا لاهز بن جعفر التيمي، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، أخبرني علي بن زيد بن جُدعان، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: فذكره[1].

رجال الحديث:

عمر بن الحسن بن علي ابن الأشناني. ضعيف. مات **٣٣٩**هـ.

قال أبو علي الهروي: صدوق ما سمعنا أحداً يقول فيه أكثر من أنه يرى الإجازة سماعاً وكان لا يحدث إلا من أصوله. قال الحاكم: قلت للدارقطني: سألت أبا علي الحافظ عنه فذكر أنه ثقة فقال: بئس ما قال شيخنا أبو علي. قال الذهبي: ضعفه الدارقطني والحسن بن محمد الخلال ويروى عن الدارقطني: أنه كذاب ولم يصح هذا[2].

محمد بن صالح العدوي. لم أجد له ترجمة.

---

(١) حلية الأولياء (١:٣١٥)، وهو في كنز العمال (٧: ١٨٨).

(٢) تاريخ بغداد (١١: ٢٣٦)، ميزان الاعتدال (٣: ١٨٥)، ديوان الضعفاء (ص ٢٢٥)، المغني في الضعفاء (٢: ٤٦٤)، لسان الميزان (٤: ٢٩٠).

لاهز بن جعفر التيمي. (وفي لسان الميزان في هذا الإسناد: لاهز بن عبد الله) قال ابن عدي: بغدادي مجهول يحدث عن الثقات بالمناكير. ثم ساق له حديثاً في فضل علي وقال: هذا باطل. قال الذهبي: إي والله هذا من أبرد الموضوعات. وعليٌّ فلعن الله من لا يحبه. قال الأَزدي: لاهز بن عبد الله التيمي البغدادي: غير ثقة ولا مأمون وهو أيضاً مجهول. قال أبو نعيم بعد رواية الحديث: تفرد به لاهز بن جعفر وهو حديث عزيز. قال الأَلباني بعد ذكر قوله المذكور: وهو متهم(١).

علي بن زيد بن جدعان. ضعيف. ضعفه أحمد وابن معين والعجلي ويعقوب بن شيبة والجوزجاني وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وابن خزيمة والدارقطني وآخرون. قال الترمذي: صدوق إلا أنه ربما رفع الشيء الذي يوقفه غيره(٢).

وبقية رجاله ثقات.

ففي هذا الإسناد ابن الأشناني وابن جُدعان وهما ضعيفان والعدوي لم أعرفه ولاهز بن جعفر متهم.

قال الأَلباني: موضوع(٣). وهو كما قال.

النتيجة:

الحديث موضوع.

---

(١) تاريخ بغداد (١٤: ٩٨)، ديوان الضعفاء (ص ٣٣٤)، المغني في الضعفاء (٢: ٧٢٨)، ميزان الاعتدال (٤: ٣٥٦)، لسان الميزان (٦: ٢٣٦).

(٢) تهذيب التهذيب (٨: ٣٢٢).

(٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة (١: ٩٤) رقم ٨٢.

٢٠٣ ـ (٢٤٩) عن أبي سعيد الخدري قال:

«ذكر رسول الله ﷺ بلاءً يصيب هذه الأُمة حتى لا يجد الرَّجُل ملجأً يلجأ إليه من الظلم. فيبعث الله رجلاً من عترتي من أَهل بيتي فيملأ به الأَرض قسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأَرض. لا تدع السماء من مطرها شيئاً إلا صبته مدراراً، ولا تدع الأَرض من مائها شيئاً إلا أخرجته. حتى تَتَمنى الأَحياء الأَموات. يعيش في ذلك سبع سنين أَو ثمان أو تسع سنين».

تخريج الحديث:

(ألف)

(١) أَخرجه عبد الرزاق في مصنفه قال: أَخبرنا معمر، عن أبي هارون عن معاوية بن قرة، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: فذكره[١].

(٢) وأخرج جزءاً منه نعيم بن حماد في كتاب الفتن قال: قال معمر: وأنا أبو هارون، عن معاوية، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأَرض لا تدع السماء من قطرها شيئاً إلا صبته ولا الأَرض من نباتها شيئاً إلا أخرجته حتى تتمنى الأَحياء الأَموات[٢].

(٣) وأخرج جزءاً منه في موضع آخر عن معمر، عن أبي هارون به:

---

(١) مصنف عبد الرزاق (١١: ٣٧١).

(٢) كتاب الفتن (٩٩ ألف).

«المهدي يعيش في ذلك يعني بعد ما يملك سبع سنين أو ثمان أو تسع»[1].

(٤) وأخرجه العقيلي في الضعفاء: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا عبد الرزاق به[2].

(٥) وأخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن فقال: حدثنا عبد الرحمن بن عثمان، حدثنا أحمد، حدثنا سعيد، حدثنا نصر، حدثنا علي، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن معمر، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

يصيب الناس بلاءٌ شديد حتى لا يجد الرجل ملجأ، فيبعث الله رجلاً من عترة أهل البيت، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يحبه ساكن السماء وساكن الأرض، وترسل السماء قطرها، وتخرج الأرض نباتها، لا تمسك منه شيئاً، يعيش في ذلك تسع سنين[3].

(ب)

(٦) وأخرجه الحاكم في المستدرك من طريق آخر فقال: أخبرني الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي، أَبنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن حيدر الحميري بالكوفة، ثنا القاسم بن خليفة، ثنا أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، ثنا عمر بن عبيد الله العدوي، عن معاوية بن قرة، عن أبي الصديق الناجي، عن

---

(١) المصدر السابق (١٠٣ ب).

(٢) الضعفاء (٤: ٢٦٠).

(٣) السنن الواردة في الفتن (٥/ ١٠٤٨) حديث ٥٦٤. ويلاحظ أنه لم يرد في سنده ذكر «معاوية بن قرة عن أبي الصديق الناجي» فلا أدري هل هكذا رواه الداني أم أنه سقط من المخطوط أو المطبوع.

أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال نبي الله ﷺ: ينزل بأمتي في آخر الزمان بلاءٌ شديد من سلطانهم لم يسمع بلاء أشد منه حتى تضيق عليهم الأرض الرحبة وحتى يملأ الأرض جوراً وظلماً. لا يجد المؤمن ملجأ يلتجىء إليه من الظلم فيبعث الله عز وجل رجلاً من عترتي فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً. يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض. لا تدخر الأرض من بذرها شيئاً إلا أخرجته ولا السماء من قطرها شيئاً إلا صبه الله عليهم مدراراً يعيش فيهم سبع سنين أو ثمان أو تسع، تتمنى الأحياء الأموات مما صنع الله عز وجل بأهل الأرض من خيره[1].

رجال الحديث:

(ألف)

أبو هارون: عمارة بن جُوين ـ بجيم مصغراً ـ العبدي. مشهور بكنيته. متروك. ومنهم من كذبه. شيعي. من الرابعة. توفي ١٣٤هـ (عخ ت ف).

ضعفه شعبة وأبو زرعة وأبو حاتم وابن سعد. وقال ابن عبد البر أجمعوا على أنه ضعيف الحديث وقد تحامل بعضهم فنسبه إلى الكذب.

قال ابن معين: لا يصدق حديثه. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال أيضاً: ليس بثقة ولا يكتب حديثه. قال شعبة: لأن أُقدم فتضرب عنقي أحب إليَّ من أن أَحُدِّث عنه. وكذبه حماد بن زيد وابن علية وعثمان بن أبي شيبة والجوزجاني وغيرهم[2].

---

(١) المستدرك (٤: ٤٦٥).

(٢) التاريخ الصغير (ص ١٦٢)، الضعفاء للبخاري (ص ٢٧٢)، الضعفاء للنسائي (ص ٤٠٠)، ديوان الضعفاء (ص ٢٢٣)، المغني في الضعفاء (٢: ٤٦٠)، =

وبقية رجاله ثقات.

(ب)

أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن حيدر الحميري. لم أعرفه.

القاسم بن خليفة: قال ابن أبي حاتم: روى عن عمرو بن محمد العنقزي. روى عنه علي بن الحسين بن جنيد وقال: سمعت علي بن الحسين يقول كتبت عنه مع جريج وكان شيعياً من أَصحاب حسن بن صالح. ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[1].

أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني. الكوفي. لقبه بَشمِين. صدوق يخطىء رمي بالإرجاء. توفي **٢٠٢** هـ. من التاسعة (خ م د ت ق).

وثقه ابن معين والنسائي وابن قانع وابن حبان.

وضعفه ابن سعد وأحمد والعجلي. قال البرقي: قال ابن معين: كان ثقة ولكنه ضعيف العقل. روى له البخاري حديثاً واحداً توبع عليه[2].

عمر بن عبيد الله العدوي. لم أَجد له ترجمة.

وبقية رجاله هم رجال الإسناد الأول وهم ثقات.

ففي الإسناد الأول من هو متهم بالكذب.

= ميزان الاعتدال (٣: ١٧٣)، تقريب التهذيب (٢: ٤٩)، تهذيب التهذيب (٧: ٤١٢).

(١) الجرح والتعديل (٣: ٢: ١٠٩).

(٢) طبقات ابن سعد (٦: ٣٩٩)، التاريخ الكبير (٣: ٢: ٤٥)، الجرح والتعديل (٣: ١: ١٦)، الكاشف (١: ١٥٢)، المغني في الضعفاء (١: ٣٧٠)، ميزان الاعتدال (٢: ٥٤٢)، تقريب التهذيب (١: ٤٦٩)، تهذيب التهذيب (٦: ١٢٠).

وأما الإسناد الثاني فقد قال فيه الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[1].

ولكن بعد النظر في رجال الحديث تبين لنا أن فيه الحميري والعدوي ولم أعرفهما. والقاسم بن خليفة مستور لم يوثق وأبو يحيى الحماني صدوق يخطىء فلا يقبل تفرده.

فكيف يمكن أن يكون هذا الإسناد صحيحاً. ومن هنا قال الذهبي «إسناده مظلم»[2]. وقال الألباني: فيه الحماني وهو ضعيف عن عمر(وفي التلخيص عمرو) بن عبيد الله العدوي ولم أعرفه[3].

النتيجة:

الإسناد الأول ضعيف جداً. والثاني ضعيف.

---

(١) المستدرك (٤: ٤٦٥).

(٢) تلخيص المستدرك (٤: ٤٦٥).

(٣) مشكاة المصابيح بتحقيقه (٣: ٢٥) حديث ٥٤٥٧.

٢٠٤ ـ (٢٥٠) عن أبي سعيد الخدري قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«يخرج رجل من أُمتي يقول بسنتي، فيُنزل الله عز وجل له القَطرَ من السَّماء، وتُخرج له الأَرض من بركتها[١]، تملأ الأَرض منه قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً. يعمل على هذه الأمة سبع سنين. وينزل بيت المقدس».

تخريج الحديث:

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط قال: حدثنا أحمد، ثنا أبو جعفر، ثنا محمد بن سلمة، عن أبي الواصل، عن أبي الصديق الناجي، عن الحسن بن يزيد السعدي أحد بني بهدلة[٢]، عن أَبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره[٣].

(٢) وأخرجه أبو عمرو الداني في سننه فقال: حدثنا عبد الله بن عمرو، حدثنا عتاب بن هارون، حدثنا الفضل بن عبيد الله، حدثنا عبد الله بن عمرو، حدثنا محمد بن سلمة، حدثنا أبو الواصل، عن أبي أمية الحبطي، عن الحسن بن يزيد السعدي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج رجل من أمتي يعمل بسنتي ينزل الله له البركة من السماء. وتخرج له الأرض بركتها، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً يعمل سبع سنين على هذه الأمة، وينزل بيت المقدس»[٤].

(٣) وأخرجه أبو نعيم في أخبار المهدي كما ذكره السيوطي[٥].

---

(١) في مجمع الزوائد «وينبت الله له الأرض».

(٢) في الأصل «حدثني بهدلة» والتصحيح من مقدمة ابن خلدون.

(٣) مجمع البحرين (ص ٤٢٦)، وهو في مجمع الزوائد (٧: ٣١٧).

(٤) السنن الواردة في الفتن (٥/ ١٠٦٣) حديث ٥٨٤.

(٥) الحاوي (٢: ١٣١).

رجال الحديث:

أَبو الواصل: عبد الحميد بن واصل الباهلي، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرماً ولا تعديلاً. وذكر البخاري هذا الحديث في ترجمته وذكره ابن حبان في الثقات في الطبقة الثانية وقال فيه: يروي عن أنس وروى عنه شعبة ومحمد بن سلمة الحراني، وعتاب بن بشير[١]. وعلى هذا فهو مستور.

الحسن بن يزيد السَّعدي. مجهول. قاله الذهبي في المغني. ذكره البخاري في التاريخ الكبير وأشار إلى هذه الرواية ثم ذكر أَن مطراً وزيد العمى وعوفاً رووا عن أبي الصديق عن أبي سعيد. وكأنه يشير بذلك إلى مخالفة الحسن لهؤلاء. وذكره ابن أبي حاتم أيضاً وأشار إلى هذه الرواية ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

قال في التهذيب: روى عن أبي سعيد الخدري وعنه أبو الصديق الناجي. ذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن حجر: «مقبول»[٢].

وبقية رجاله ممن يحتج بهم.

ففي هذا الإسناد أبو الواصل وهو مستور والحسن بن يزيد مجهول وزيادة الحسن بين أبي الصديق وأبي سعيد منكرة لمخالفة ثقات الرواة عن أبي الصديق فإنهم رووا هذا الحديث بدون هذه الزيادة. ولعلها من أوهام أبي الواصل. والله أعلم.

---

(١) التاريخ الكبير (٦: ٤٦)، الجرح والتعديل (٦: ١٨). ثقات ابن حبان ١٢٦/٥.

(٢) التاريخ الكبير (١: ٢: ٣٠٨)، الجرح والتعديل (١: ٢: ٤٢). المغني في الضعفاء (١: ١٦٩)، ميزان الاعتدال (١: ٥٢٧)، تقريب التهذيب (١: ١٧٣)، تهذيب التهذيب (١: ٣٢٨).

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفهم[١].

قال الشوكاني: في إسناده من لم يعرف[٢].

وقد تكلم فيه ابن خلدون لأجل جهالة السعدي ومخالفة أبي الواصل في الزيادة في هذا الإسناد[٣]. فقال الغماري: رجاله ثقات كما ذكره عن ابن حبان ولم نجد فيهم طعناً ولا لسند الحديث علة. أما ذكر الحسن ابن يزيد السعدي وزيادته بين أبي الصديق وأبي سعيد فذاك من المزيد في متصل الأسانيد وهو مقبول من الثقة[٤].

ثم قال بعد قليل: «وإن كان أبو الواصل قد وهم فيه فالعمل على رواية الأكثرين ولا يؤثر وهمه في الحديث شيئاً فإنه مستفيض مشهور عن أبي سعيد»[٥].

والذي يتبين لي أن هذا من أوهام أبي الواصل ولم يوثقه أحد غير ابن حبان وهو معروف بتساهله في توثيق المجهولين. فلا تكون هذه الزيادة زيادة للثقة. أما إسناد الداني فقد زاد بلية أخرى وهي زيادة «أبي أمية الحبطي» بين أبي الواصل والحسن بن يزيد السعدي، والحبطي هذا هو أيوب بن خوط البصري، متروك، تركه ابن المبارك والنسائي وغيرهما. قال الذهبي في الديوان: تركوه. وقال ابن حجر: متروك[٦].

---

(١) مجمع الزوائد (٧: ٣١٧).

(٢) الإذاعة (ص ١٢١).

(٣) تاريخ ابن خلدون (١ : ٥٦٥).

(٤) إبراز الوهم المكنون (ص ٩٤).

(٥) المصدر السابق (ص ٩٥).

(٦) التاريخ الكبير (١/ ٤١٤) الشجرة في أحوال الرجال ص ١٦٣، الترجمة ١٥٠ بتحقيقي. ديوان الضعفاء ص ٢٦. التقريب (١/ ٨٩)، التهذيب ١/ ٤٠٢.

وأما كون الحديث قد روي عن أبي سعيد عن طرق أخرى ففيها الكفاية والغنية. ويبقى هذا الإسناد بهذا السياق ضعيفاً. والله أعلم.

النتيجة:

إسناده ضعيف.

٢٠٥ ـ (٢٥١) عن أبي سعيد الخدري قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«إنَّ مِن أُمرائكم أميراً يَحثي المال حثياً ولا يَعُدُّه عداً يأتِيه الرَّجُل فَيَسْأَلُه فيقولُ خُذ فيبسطُ الرَّجُل ثوبَه فَيحثي فِيه». وبسط رسولُ الله ﷺ مِلحفَةً غَلِيظَةً كانت عليه يحكي صنيعَ الرجُلِ ثم جمع إِليه أَكنافها. قال: «فيأخُذُه ثم يَنْطَلِق».

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده قال: ثنا خلف بن الوليد، ثنا عباد بن عباد، ثنا مجالد، عن أبي الوَدَّاك، عن أبي سعيد الخدري قال: قلت والله ما يأتي علينا أمير إلا وهو شرٌّ من الماضي ولا عام إلا وهو شر من الماضي قال: لا شيء سمعته من رسول الله ﷺ لقلت مثل ما يقول. ولكني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: فذكره[١].

رجال الحديث:

مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني. أَبو عمرو الكوفي. مات ١٤٤هـ (م ٤).

ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره.

وثقه النسائي مرة وقال البخاري: صدوق. وقال يعقوب بن سفيان: تكلم الناس فيه وهو صدوق. قال محمد بن المثنى: يحتمل حديثه لصدقه قال ابن مهدي: حديث مجالد عند الأَحداث يحيى بن سعيد وأبي أسامة ـ ليس بشيء، ولكن حديث شعبة وحماد بن زيد وهشيم وهؤلاء القدماء. قال أبو محمد: يعني أنه تغير في آخر عمره. قال العجلي: جائز الحديث.

---

(١) مسند أحمد (٣: ٩٨).

وضعفه كثيرون منهم يحيى بن سعيد القطان. فقال: لو أَردت أن يرفع لي مجالد حديثه لرفعه. قيل ولم. قال: للضعف. وكان ابن مهدي لا يروي عنه. وكان أحمد بن حنبل لا يراه شيئاً. وقال: ليس بشيء يرفع حديثاً كثيراً لا يرفعه الناس وقد احتمله الناس. وكذلك ضعفه ابن أبي حاتم وابن سعد. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال الدارقطني: لا يعتبر بحديثه. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظة. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به[1].

والجرح هنا مفسر فهو المقدم على التعديل ولكنه لا ينزل عن درجة الاعتبار. ولذلك قال الذهبي في المغني: مشهور صالح الحديث. وفي الميزان: مشهور صاحب حديث على لين فيه.

أَبو الوَدَّاك ـ بفتح الواو وتشديد الدال وآخره كاف ـ اسمه جَبر بن نوف الهمداني البِكَالي. الكوفي. صدوق يهم (م ٤).

وثقه ابن معين وابن حبان وقال النسائي: صالح. وذكر ابن أبي حاتم عنه أنه قال: ليس بالقوي. وقال يحيى القطان: أَبو الودَّاك أحب إلي من عطية. وقال ابن أبي حاتم: أبو الودَّاك أَحب إليّ من شهر بن حوشب وبشر بن حرب وأبي هارون العبدي. وقال ابن سعد: كان قليل الحديث[2]. قال الذهبي في الكاشف: ثقة. وقال في الميزان والمغني: صدوق مشهور.

---

(١) طبقات ابن سعد (٦: ٣٤٩)، الضعفاء للبخاري (ص ٢٧٧)، التاريخ الكبير (٤: ٢: ٩)، الجرح والتعديل (٤: ١: ٣٦١)، الكاشف (٣: ١٢٠)، ديوان الضعفاء (ص ٢٦٢)، المغني في الضعفاء (٢: ٥٤٢)، ميزان الاعتدال (٣: ٤٣٨)، تقريب التهذيب (٢: ٢٢٩)، تهذيب التهذيب (١٠: ٤٠).

(٢) طبقات ابن سعد (٦: ٢٩٩)، التاريخ الكبير (١: ٢: ٢٤٣)، الجرح والتعديل (١: ١: ٥٣٣)، الكاشف (١: ١٧٩)، ميزان الاعتدال (٤: ٥٨٤)، المغني في الضعفاء (٢: ٨١٤)، الخلاصة (١: ١٦٠)، تقريب التهذيب (٢: ٦٠)، تهذيب التهذيب (١: ١٢٥).

وبقية رجاله ثقات.

النتيجة:

إسناده ضعيف. لضعف مجالد.

ولكن المتن قد ثبت أوله وهو قوله: إن من أمرائكم أميراً يحثي المال ولا يعده عداً. من طرق صحيحة في صحيح مسلم وغيره كما سبق. والله أعلم.

٢٠٦ ـ (٢٥٢) عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:

«يكون في آخرِ الزمان عَلى تظاهر العُمر وانقطاع من الزمان[١] إمام يكون أَعطى النَّاس، يجيئهُ الرَّجُل فيَحثو له في حِجْرِه، يهُمُّه من يقبل عنه صدقة ذلك المال، ما بينه وبين أَهَله، لما يصيب من الخير».

تخريج الحديث:

(١) أخرجه أبو يعلى قال: حدثنا سليمان بن عبد الجبار أبو أيوب، نا سهل بن عامر، نا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره[٢].

(٢) وأخرجه ابن عساكر أيضاً كما ذكره في كنز العمال[٣].

رجال الحديث:

سهل بن عامر: البجلي متهم. قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: ضعيف الحديث روى أَحاديث بواطيل أَدركته بالكوفة وهو يفتعل الحديث. قال الذهبي في الميزان: كذبه أبو حاتم. وقال البخاري: منكر الحديث لا يكتب حديثه. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا يستحق الترك[٤].

---

(١) في كنز العمال، عند تظاهر من الفتن وانقطاع من الزمن أول ما يكون عطاؤه للناس أن يأتيه الرجل فيحثي له في حجره يهمه من يقبل منه صدقة ذلك المال لما يصيب الناس من الفرج. (٧: ١٨٨).

(٢) مسند أبي يعلى (ص ٦٧ ألف).

(٣) كنز العمال (٧: ١٨٨، ١٨٩).

(٤) التاريخ الصغير (ص ٢٢٦)، وقد ذكر اسمه سهل بن عامر. الجرح والتعديل (٢: ١: ٢٠٢)، ديوان الضعفاء (ص ١٣٦)، المغني في الضعفاء (١: ٢٨٧)، =

فضيل بن مرزوق: صدوق يهم رمي بالتشيع. تقدم.

عطية العوفي: هو عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي الكوفي. أبو الحسن. من الثالثة. توفي ١١١هـ (بخ د ت ق) ضعيف.

قال أحمد: ضعيف الحديث وكان هشيم يتكلم في عطية. وقال أيضاً: بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي فيأخذ عنه التفسير وكان يكنى بأبي سعيد فيقول: قال أبو سعيد. قال الذهبي: يعني يوهم أنه الخدري. وقد ضعفه أيضاً أبو داود والنسائي وأبو حاتم وأبو زرعة والساجي وغيرهم. قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله وله أحاديث صالحة ومن الناس من لا يحتج به. وقال ابن معين: صالح. والجرح هنا مفسر فهو المقدم.

قال ابن حبان في الضعفاء: سمع من أبي سعيد أحاديث فلما مات جعل يجالس الكلبي يحضر صفته فإذا قال الكلبي: قال رسول الله ﷺ كذا. فيحفظه وكناه أبا سعيد ويروي عنه فإذا قيل له من حدثك بهذا فيقول أبو سعيد فيتوهمون أنه يريد أبا سعيد الخدري وإنما أراد الكلبي. قال: لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب.

قال ابن عدي: قد روى عن جماعة من الثقات ولعطية عن أبي سعيد أحاديث عدة وعن غير أبي سعيد وهو مع ضعفه يكتب حديثه وكان يعد مع شيعة أهل الكوفة.

قال الذهبي في الميزان: تابعي شهير ضعيف. وقال في المغني: تابعي مشهور مجمع على ضعفه.

قال ابن حجر في طبقات المدلسين: تابعي معروف ضعيف الحفظ مشهور بالتدليس القبيح. وقال في التقريب: صدوق يخطىء كثيراً كان شيعياً مدلساً[(١)].

= ميزان الاعتدال (٢: ٢٣٩)، لسان الميزان (٣: ١١٩).

(١) طبقات ابن سعد (٦: ٣٠٤)، الضعفاء للنسائي (ص ٤٠١)، الجرح=

وبقية رجاله ممن يحتج بهم.

ففي هذا الإسناد سهل بن عامر متهم، وعطية ضعيف، وفضيل بن مرزوق يهم.

النتيجة:

إسناده ضعيف جداً.

= والتعديل (٣: ١: ٣٨٣)، كتاب المجروحين (٢: ١٦٦)، ديوان الضعفاء (ص ٢١٥)، المغني في الضعفاء (٢: ٤٣٦)، ميزان الاعتدال (٣: ٧٩)، تقريب التهذيب (٢: ٢٤)، تهذيب التهذيب (٧: ٢٢٤)، طبقات المدلسين (ص ١٩).

٢٠٧ ـ (٢٥٣) عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:

«يخرج رجل من أهل بيتي عند انقطاع من الزمن وظهور من الفتن يكون عطاؤه حثياً».

تخريج الحديث:

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في ذكره لأحاديث المهدي. قال: أبو معاوية، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ. فذكره[١].

(٢) وأخرج جزءاً منه نعيم بن حماد في الفتن قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: هو رجل من أهل بيتي[٢].

رجال الحديث:

أبو معاوية: هو الضرير محمد بن خازم. الكوفي. ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره. وقد رمى بالإرجاع. من كبار التاسعة (ع)[٣].

وروايته هنا عن الأعمش نفسه فهي صحيحة. وهو أيضاً مدلس ولكن من المرتبة الثانية فتقبل عنعنته.

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة (٣٢١ ب).

(٢) الفتن (١٠٣ ألف).

(٣) تقريب التهذيب (٢: ١٥٧)، وترجمته في: التاريخ الكبير (١: ١: ٧٤)، الجرح والتعديل (٣: ٢: ٢٤٩)، تاريخ بغداد (٥: ٢٤٢)، ميزان الاعتدال (٤: ٥٧٥)، تهذيب التهذيب (٩: ١٣٨)، طبقات المدلسين (ص ١٢).

سليمان بن مهران الأعمش: ثقة حافظ لكنه مدلس وقد عنعن، تقدم في **٥٩**.

عطية العوفي: ضعيف. تقدم في الحديث السابق.

النتيجة:

إسناده ضعيف لضعف عطية.

٢٠٨ ـ (٢٥٤) عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«يخرج عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له السفاح[(١)] فيكون إِعطاؤه المال حثياً».

تخريج الحديث:

(١) أخرجه أحمد في مسنده: (حدثنا عبد الله حدثني أبي): ثنا عثمان، وسمعته أنا من عثمان، ثنا جرير، عن الأعمش، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ. فذكره[(٢)].

(٢) وأخرجه أبو نعيم في أَخبار أَصبهان قال: حدثنا عبد الصمد بن أحمد بن عبد الصمد أبو القاسم التميمي، ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن العباس سنة أربع وتسعين ومائتين، ثنا سهل بن عثمان العسكري، ثنا أَبو معاوية، عن الأَعمش، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: يخرج رجل من أهلِ بيتي عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له السفاح عطاؤه حثياً[(٣)].

(٣) وأَخرجه الخطيب في تاريخ بغداد قال: أَخبرني الحسين بن عمر القصاب، حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، أخبرنا علي بن طيفور بن غالب، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، عن الأعمش. وأخبرنا عبد العزيز بن علي الوراق، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب، حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أبو

---

(١) هكذا وجدت في جميع المراجع ولكن ذكره السيوطي في الحاوي بلفظ «يقال له المهدي» ولعله تصحيف. الحاوي (٢: ١٣٣) وعزاه إلى نعيم وأبي نعيم.

(٢) مسند أحمد (٣: ٨٠).

(٣) أخبار أصبهان (٢: ٣١).

أسامة، حدثني زائدة، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: يخرج منا رجل في انقطاع من الزمن وظهور من الفتن يسمى السفاح يكون عطاؤه المال حسياً. لفظ زائدة[1].

(٤) وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

«يخرج رجلٌ من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن يكون عطاؤه حثياً»[2].

(٥) قال ابن كثير في البداية والنهاية: ورواه البيهقي عن الحاكم عن الأَصم عن أَحمد بن عبد الصمد عن أبي عوانة عن الأعمش به. وقال فيه: يخرج رجل من أهل بيتي يقال له السفاح فذكره. وهذا إسناد على شرط أهل السنن ولم يخرجوه[3].

رجال الحديث:

مدار الحديث عند الجميع على الأعمش عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري. والأَعمش ثقة لكنه مدلس وقد عنعن (تقدم في **٥٩**) وعطية العوفي أيضاً مدلس وضعيف في نفسه (تقدم في **٢٥٢**) فإسناد الحديث ضعيف.

وظاهر الأمر أن الحديث ليس له صلة بالمهدي بل إنه نص على كونه السفاح. ولكن ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد في باب ما جاء في

---

(١) تاريخ بغداد (١٠: ٤٨).

(٢) الفتن (١٠٠ ألف)، (١٠١ ألف)، (١١١ ألف).

(٣) البداية والنهاية (٦: ٢٤٧).

المهدي[1] وكذلك ذكره السيوطي في العرف الوردي في أخبار المهدي[2].

قال ابن كثير: وقد تكون صفة للمهدي الذي يظهر في آخر الزمان لكثرة ما يسفح أي يريق من الدماء لإقامة العدل ونشر القسط[3]. ولكن الحديث ضعيفٌ فلا حاجة إلى كل هذه التأويلات. والله أعلم.

قال الهيثمي: رواه أحمد وفيه عطية العوفي وهو ضعيف. وثقه ابن معين وبقية رجاله ثقات[4].

النتيجة:

إسناده ضعيف.

---

(١) مجمع الزوائد (٧: ٣١٤).

(٢) العرف الوردي (الحاوي ٢: ١٣٣).

(٣) البداية والنهاية (٦: ٢٤٨).

(٤) مجمع الزوائد (٧: ٣١٤).

٢٠٩ ـ (٢٥٥) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ستكون بعدي فتنٌ منها فتنة الأَحلاس يكون فيها حربٌ وهَرَبٌ ثم بعدها فتن أَشد منها ثم تكون فتنةٌ كلما قيل انقطعَت تمادَت، حتى لا يبقى بيت إلا دخلته ولا مسلم إلا صكته[1] حتى يخرج رجلٌ من عترتي».

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في كتاب الفتن قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن إسماعيل بن رافع، عمن حدثه، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: فذكره[2].

وأخرج الفقرة الأخيرة في موضع آخر فقال: حدثنا الوليد، وقال أبو رافع، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: هو رجل من عترتي[3].

رجال الحديث:

الوليد بن مسلم: القرشي، مولاهم. أبو العباس الدمشقي ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية. من الثامنة (ع). ولد **١١٩**هـ، توفي **١٩٤** أو **١٩٥**هـ.

قال الذهبي في الميزان: إذا قال الوليد: عن ابن جريج أو عن الأوزاعي فليس بمعتمد لأنه يدلس عن كذابين. فإذا قال حدثنا فهو حجة.

وقال في التذكرة: لا نزاع في حفظه وعلمه وإنما الرجل مدلس فلا

---

(١) في الكنز: شكته (٧: ١٨٨).

(٢) كتاب الفتن (١١ ألف).

(٣) المصدر السابق (١٠٢ ب).

يحتج به إلا إذا صرح بالسماع.

وقال في المغني: إمام مشهور، صدوق، ولكنه يدلس عن ضعفاء لا سيما في الأوزاعي. فإذا قال: ثنا الأوزاعي، فهو حجة.

وقد أثنى عليه الأئمة علمه وفضله وعقله. فقد قال الفضل بن زياد عن أحمد: ليس أحد أروى عن الشاميين من إسماعيل بن عياش والوليد. ووثقه ابن سعد والعجلي ويعقوب بن شيبة وغيرهم. ولكن أخذ عليه التدليس وقد كان يدلس حتى عن الكذابين. فقد قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: كان الوليد رفاعاً. وقال المروزي عن أحمد: كان الوليد كثير الخطأ. وقال ابن سهر: كان الوليد بن مسلم يحدث حديث الأوزاعي عن الكذابين ثم يدلسها عنهم. قال الدارقطني: كان الوليد يرسل، يروي عن الأوزاعي أحاديث عند الأوزاعي عن شيوخ ضعفاء عن شيوخ قد أدركهم الأوزاعي فيسقط أسماء الضعفاء ويجعلها عن الأوزاعي عن نافع وعن عطاء. وقد وضعه ابن حجر في الطبقة الرابعة[1].

إسماعيل بن رافع:

ابن عويمر الأنصاري المدني. نزيل البصرة. يكنى أبا رافع. من السابعة. (بخ ت ق). ضعيف جداً.

قال ابن المبارك: لم يكن به بأس ولكنه يحمل عن هذا وعن هذا ويقول: بلغني ونحو هذا.

وقال الترمذي: ضعفه بعض أهل العلم وسمعتُ محمداً يقول: هو ثقة مقارب الحديث. قال الساجي: صدوق يهم في الحديث. قال ابن حبان: كان رجلاً صالحاً إلا أنه كان يقلب الأخبار حتى صار الغالب على

---

(١) الجرح والتعديل (٤: ٢: ١٦)، ديوان الضعفاء (ص ٣٣٣)، تذكرة الحفاظ (١: ٣٠٢). المغني في الضعفاء (٢: ٧٢٥)، ميزان الاعتدال (٤: ٣٤٧)، تقريب التهذيب (٢: ٣٣٦)، تهذيب التهذيب (١١: ١٥١)، طبقات المدلسين (ص ٢٠).

حديثه المناكير التي يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها.

قال عمرو بن علي: منكر الحديث في حديثه ضعف لم أسمع يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عنه شيء قط.

قال أحمد: ضعيف. وفي رواية: منكر الحديث. قال ابن معين: ضعيف وفي رواية: ليس بشيء. قال أبو حاتم: منكر الحديث. وقال ابن خراش والدارقطني: متروك الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. ومرة: ليس بشيء. ومرة: ليس بثقة. وضعفه ابن سعد ويعقوب بن سفيان وابن عدي والعجلي والحاكم وأبو أحمد وأبو حاتم والعقيلي وأبو أيوب ومحمد بن أحمد المقدمي ومحمد بن عبد الله بن عمار وابن الجارود وابن عبد البر وابن حزم والخطيب وغيرهم. قال ابن حجر: «ضعيف الحفظ».

والذي يظهر لي بعد النظر في أقوال الأئمة أنه ضعيف جداً ولا يصلح للمتابعة. حتى قال ابن عدي: أحاديثه كلها مما فيه نظر. كما ذكر الذهبي في الميزان. ولذلك قال الذهبي في ديوان الضعفاء: متروك الحديث. وقال في المغني: ضعفوه جداً. وقال النسائي والدارقطني: متروك[١].

قال الألباني في صدد ذكره لإسماعيل بن رافع: لأن الرجل قد يكون في نفسه ثقة ولكنه سيىء الحفظ وقد يسؤ حفظه جداً حتى يكثر الخطأ في حديثه فيسقط الاحتجاج به وإسماعيل من هذا القبيل فقد قال فيه ابن حبان: كان رجلاً صالحاً إلا أنه كان يقلب الأخبار حتى صار الغالب على حديثه المناكير التي يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها.

---

(١) التاريخ الكبير (١: ١: ٣٥٤)، الجرح والتعديل (١: ١: ١٦٨)، الضعفاء للنسائي (ص ٢٨٤)، كتاب المجروحين (١: ١١٢)، ديوان الضعفاء (ص ٢١)، المغني في الضعفاء (١: ٨٠)، ميزان الاعتدال (١: ٢٢٧)، تقريب التهذيب (١: ٦٩)، تهذيب التهذيب (١: ٢٩٤).

ولهذا تركه جماعة وضعفه آخرون والبخاري كأنه خفي عليه أمره والجرح المفسر مقدم على التعديل كما هو معلوم[1].

عمن حدثه: لا يدري من هو.

النتيجة:

إسناد الحديث ضعيف جداً لأجل إسماعيل بن رافع وجهالة شيخه وفيه أيضاً عنعنة الوليد بن مسلم.

---

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١ : ٣٥٨).

٢١٠ ـ (٢٥٦) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

تأوي إِليه (أي المهدي) أُمته كما تأوي النحلة إلى يعسوبها، يملأَ الأَرض عدلاً كما مُلئت جوراً، حتى يكون الناس على مثل أَمرهم الأَول. لا يوقظ نائماً ولا يهريق دماً.

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في كتاب الفتن[١]: قال الوليد، عن أبي رافع إسماعيل بن رافع، عمن حدثه، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال.. الخ.

رجال الحديث:

وقد تقدمت تراجمهم جميعاً في الحديث السابق.

(١) الوليد: وهو بن مسلم القرشي. ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية.

(٢) أبو رافع إسماعيل بن رافع: بن عويمر الأنصاري متروك الحديث.

(٣) عمن حدثه: غير معروف.

النتيجة:

الحديث ضعيف جداً لأَحل أَبي رافع بالإضافة إلى تدليس الوليد بن مسلم وجهالة شيخه. والله أعلم.

(١) كتاب الفتن (٩٩ ألف).

٢١١ ـ (٢٥٧) عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«يقوم في آخر الزمان رجل من عترتي، شاب حسن الوجه، أجلى الجبين، أقنى الأنف، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً، ويملك كذا وكذا، سبع سنين».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عمر والداني في سننه قال، حدثنا حمزة بن علي، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا علي بن الحسين الجهني بدمشق، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا عطاء بن عجلان. عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره[١].

رجال الحديث:

في هذا الإسناد:

إسماعيل بن عياش الحمصي وهو صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيره. وشيخه عطاء بن عجلان في هذا السند بصري غير شامي. وقد تقدم.

وعطاء هذا ـ وهو أبو محمد البصري، العطَّار ـ متروك الحديث. قال ابن معين: كذاب. وقال أيضاً: ليس بثقة. وكذبه أيضاً الفلاس، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث[٢].

---

(١) السنن الواردة في الفتن (٥/١٠٣٨) حديث (٥٥٣).

(٢) تاريخ ابن معين (٢/٤٠٤)، الشجرة في أحوال الرجال (ص ١٦٥)، الترجمة (١٥٢)، ميزان الاعتدال (٣/٧٥)، التقريب (٢/٢٢)، التهذيب (٧/٢٠٨).

النتيجة:

إسناده ضعيف جداً. أما المتن فقد تقدم عن أبي سعيد الخدري بطرق أخرى مع بعض الاختلاف في ألفاظه.

٢١٢ ـ (٢٥٨) عن أم الفضل بنت الحارث الهلالية قالت:

مررت بالنبي ﷺ وهو في الحجر فقال: **يا أم الفضل إنكِ حاملٌ بغلام.**

قالت: يا رسول الله وكيف وقد تحالف الفريقان أن لا يأتوا النساء.

قال: **هو ما أَقول لك. فإذا وضعتيه فأْتيني به.**

قالت: فلما وضعته أَتيتُ به رسولَ الله ﷺ فأَذَّنَ في أُذنه اليمنى وأَقام في أذنه اليسرى. وقال: **اذهبي بأَبي الخلفاء.**

قالت: فأَتيتُ العباس فاعلمتُه فكان رجلاً جميلاً لبَّاساً فأَتى النبي ﷺ فلما رآه رسول الله ﷺ قام إليه فقبل بين عينيه ثم اقعده عن يمينه.

ثم قال: **هذا عمي فمن شاء فليباه بعمه.**

قال: يا رسول الله بعض هذا القول.

فقال: **يا عباس لم لا أقول هذا القول وأَنت عمي وصنو أَبي وخير من أخلف بعدي من أهلي.**

فقلت: يا رسول الله، ما شيء أَخبرتْني به أمُّ الفضل عن مولودنا هذا.

قال: **نعم يا عباس. إذا كانت سنة خمس وثلاثين ومائة فهي لك ولولدك منهم السفاح ومنهم المنصور ومنهم المهدي.**

تخريج الحديث:

(١) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد فقال: حدثني الحسن بن أبي

طالب، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: نبأنا عبد الله بن سليمان بن الأَشعث ومحمد بن علي بن سهل الزعفراني ومحمد بن الحسين بن حميد بن الربيع الخزاز.

(٢) وأخبرنا أبو القاسم الأزهري قال: نبأنا محمد بن المظفر الحافظ قال: نبأنا أبو سهل محمد بن علي الزعفراني، قالوا: نبأنا أحمد بن راشد الهلالي قال: نبأنا سعيد بن خثيم، عن حنظلة، عن طاووس، عن ابن عباس قال: حدثتني أم الفضل.. الخ[1].

(٣) وأخرجه أبو نعيم أيضاً في دلائل النبوة: حدثنا الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد، ثنا المنتصر بن نصر، ثنا أحمد بن رشيد بن خثيم، ثنا عمي سعيد بن خثيم، عن حنظلة، عن طاووس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: حدثتني أم الفضل. قالت:

مررت بالنبي ﷺ فقال: إنك حاملٌ بغلام فإذا ولدتِ فأتيني به قالت فلما ولدته أَتيت به النبي ﷺ فأذن في أُذُنه اليمنى وأَقام في أذنه اليسرى وألبأَه من ريقه وسماه عبد الله. قال: اذهبي بأبي الخلفاء.

فأخبرت العباس وكان رجلاً لباساً فلبس ثيابه ثم أَتى إلى النبي ﷺ فلما بصر به قام فقبل بين عينيه. قال: قلت يا رسول الله ما شيء أَخبرتني به أم الفضل. قال: هو ما أَخبرتك. منهم من يصلي بعيسى ابن مريم عليه السلام[2].

رجال الحديث:

مدار الأسانيد الثلاثة على: أحمد بن راشد..الخ وهو:

أحمد بن راشد: الهلالي (وعند أبي نعيم أحمد بن رشيد). قال

---

(١) تاريخ بغداد (١: ٦٣).

(٢) دلائل النبوة لأبي نعيم (ص ٤٨٢، ٤٨٣).

الذهبي: عن سعيد بن خثيم بخبر باطلٍ في ذكر العباس. ثم ساق الرواية. وقال: رواه أَبو بكر بن أبي داود وجماعة عن أحمد بن راشد فهو الذي اختلقه بجهل. ذكره ابن حبان في الثقات[1].

سعيد بن خثيم: بن رَشَد الهلالي، أبو معمر الكوفي: صدوق له أغاليط. رمي بالتشيع. من التاسعة. مات ١٨٠هـ (ت س)[2].

النتيجة:

الحديث موضوع. وصفه الذهبي بالباطل واتهم به أحمد بن راشد وأنه هو الذي اختلقه.

ومن هنا يتبين أن ما قاله الخطيب بعد إخراج الحديث: «لفظه حسن» ليس بصواب إلا إذا أراد به الغرابة.

والله أعلم.

---

(١) ميزان الاعتدال (١: ٩٧)، لسان الميزان (١: ١٧١).

(٢) تقريب التهذيب (١: ٢٩٤).

٢١٣ ـ (٢٥٩) عن الحسن أن رسول الله ﷺ:

ذكر بلاءً يلقاه أَهل بيته حتى يبعث الله راية من المشرق سوداء، من نصرها نصره الله، ومن خذلها خذله الله، حتى يأتوا رجلاً اسمه كاسمي فيوليه أَمرهم فيؤيده الله وينصره.

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن قال: حدثنا عبد الله بن مروان، عن العلاء بن عتبة، عن الحسن أن رسول الله ﷺ ذكر: الحديث[١].

رجال الحديث:

عبد الله بن مروان: إن كان الجرجاني الدمشقي فهو ضعيف. وإن كان البصري فهو ثقة. تقدم في **٩٩**.

العلاء بن عتبة: لعله هو اليحصبي، أبو محمد الحمصي. صدوق من السادسة (د)[٢].

الحسن، الظاهر أنه البصري. وقد أرسله عن النبي ﷺ.

والحديث مداره على نعيم وهو سيىء الحفظ كما سبق أكثر من مرة ومع ذلك فهو مرسل.

النتيجة:

إسناده ضعيف.

---

(١) الفتن (٨٥ ألف).

(٢) تقريب التهذيب (٢: ٩٣).

٢١٤ ـ (٢٦٠) عن ابن عباس رضي الله عنه قال:

«كان رسول الله ﷺ راكباً إذ التفتَ فنظر إلى العباس فقال: **يا عباس**.. قال: لبيك يا رسول الله، فقال:

يا عم النبي إن الله ابتدأ بي الإِسلام وسيختمه بغلام من ولدك وهو الذي يتقدم بعيسى ابن مريم».

تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن المظفر، حدثنا محمد بن مخلد بن حفص، حدثنا محمد بن نوح بن سعيد بن دينار المؤذن، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد بن علي، عن أبيه، عن جده، قال: كان رسول الله ﷺ راكباً. الحديث[١].

رجال الحديث:

(١) محمد بن نوح بن سعيد بن دينار المؤذن.

---

(١) تاريخ بغداد (٣: ٣٢٣، ٣٢٤) وعن طريقة ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (١٤٦ ألف، ب).

وقد عزاه في كنز العمال (٧: ١٨٨) إلى أبي نعيم في الحلية عن أبي هريرة رضي الله عنه وقد مررت على روايات حلية الأولياء في مجلداتها العشرة بحثاً عن أحاديث المهدي ولكنني لم أعثر على هذه الرواية كما لم يجدها غيري كالألباني (الأحاديث الضعيفة ١: ١١٠ حديث رقم ٨٢)، وأبي غدة (التصريح ص ٢١٤)، ولما تصفحت تاريخ بغداد للغرض المذكور نفسه عثرت على هذا اللفظ عن ابن عباس لا عن أبي هريرة. فالظاهر أن الذي وقع في الكنز سهو نعم روى معناه في الحلية عن أبي هريرة بلفظ: «ألا ابشرك يا أبا الفضل أن الله عز وجل افتتح بي هذا الأمر وبذريتك يختمه» وقد تقدم برقم ٢٤٨. وهو موضوع كما ذكرته في محله. والله أعلم.

حدث عن أبيه روى عنه محمد بن مخلد. هكذا قال الخطيب وفي ترجمته أورد هذا الحديث ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. قال الذهبي: شيخ لمحمد بن مخلد العطار بخبر كذب في ذكر المهدي. ثم ساق هذه الرواية. وقال: ضعفه الدارقطني[١].

(٢) نوح بن سعيد: مجهول. قاله الذهبي في ترجمة ابن محمد بن نوح[٢].

(٣) عبد الصمد بن علي: بن عبد الله بن العباس الهاشمي الأمير. ذكر الذهبي حديث «أكرموا الشهود» وقال هذا منكر وما عبد الصمد بحجة. ذكره العقيلي في الضعفاء. وقال حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا به[٣].

وبقية رجاله ثقات.

والحديث أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية وقال: «لا بأس بإسناده[٤]». وتعقبه الذهبي فقال: قلت: بل هو منكر من القول ومن محمد بن نوح وأبوه[٥].

ووصفه الذهبي أيضاً بخبر كذب، كما سبق في ترجمة محمد بن نوح.

النتيجة:

الحديث موضوع. آفته محمد بن نوح المؤذن.

---

(١) تاريخ بغداد (٣: ٣٢٣)، المغني في الضعفاء (٢: ٦٤٠)، ميزان الاعتدال (٤: ٥٧)، لسان الميزان (٥: ٤٠٨).

(٢) ميزان الاعتدال (٤: ٥٧)، لسان الميزان (٤: ٢١)، المغني (٢: ٣٩٥).

(٣) المغني في الضعفاء (٢: ٣٩٥)، ميزان الاعتدال (٢: ٦٢٠) لسان الميزان (٤: ٢١).

(٤) العلل المتناهية (١٤٨ ألف).

(٥) تلخيص العلل المتناهية (٧٥ ألف).

٢١٥ ـ (٢٦١) عن ابن عباس قال: قال العباس:

يا رسول الله: ما لنا في هذا الأمر؟

قال: لي النبوة ولكم الخلافة. بكم يفتح هذا الأَمر وبكم يختم. (من أحبَّك نالته شفاعتي ومن أبغضك فلا نالته شفاعتي).

تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد قال:

أنبأناه محمد بن أحمد بن رزق البزار، ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان قالا: حدثنا محمد بن عمر القاضي الحافظ، حدثنا محمد بن الحسن بن سعدان المروزي، حدثنا محمد بن عبد الكريم بن عبيد الله السرخسي، حدثني المهتدي بالله أمير المؤمنين، حدثني علي بن هاشم بن طبراخ، عن محمد بن الحسن الفقيه، عن ابن أبي ليلى، عن داود بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال العباس: يا رسول الله مالنا في هذا الأمر؟ قال: لي النبوة ولكم الخلافة بكم يفتح هذا الأَمر وبكم يختم.

هذا آخر حديث ابن الفضل وزاد ابن رزق قال: قال النبي ﷺ «من أحبك نالته شفاعتي ومن أبغضك فلا نالته شفاعتي»[١].

رجال الحديث:

(١) محمد بن عمر القاضي الحافظ الجعابي: قال الذهبي مشهور محقق لكنه رقيق الدين تألف. تقدم.

(٢) محمد بن الحسن بن سعدان المروزي: لم أجد له ترجمة.

---

(١) تاريخ بغداد (٣: ٣٤٨).

(٣) محمد بن عبد الكريم بن عبيد الله السرخسي. لم أجد له ترجمة.

(٤) محمد بن الحسن الفقيه: قال الذهبي: لينه النسائي وغيره من قبل حفظه. يروي عن مالك بن أنس وغيره، وكان من بحور العلم والفقه قوياً في مالك[١].

(٥) ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي، القاضي أبو عبد الرحمن. صدوق سيىء الحفظ جداً. من السابعة مات ١٤٨هـ.

ومع ثناء كثير على علمه وفقهه وعدله كاد العلماء أن يتفقوا على سوء حفظه حتى قال شعبة: ما رأيت أحداً أَسوأ حفظاً من ابن أبي ليلى[٢].

(٦) داود بن علي: بن عبد الله بن عباس الهاشمي، أبو سليمان أمير مكة وغيرها.

مقبول. من السادسة مات ١٣٣هـ (بخ ت).

قال ابن معين أرجو أنه ليس يكذب. وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطىء. وقال ابن عدي: لا بأس بروايته عن أبيه عن جده[٣].

وبقية رجاله ثقات ما عدا المهتدي بالله الخليفة العباسي وقد لقبه السيوطي بالخليفة الصالح[٤]. ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

---

(١) ميزان الاعتدال (٣: ٥١٣)، لسان الميزان (٥: ١٢١).

(٢) تقريب التهذيب (٢: ١٨٤)، تهذيب التهذيب (٩: ٣٠١).

(٣) تقريب التهذيب (١: ٢٣٣)، تهذيب التهذيب (٣: ١٩٤).

(٤) تاريخ الخلفاء (ص ٣٣٤).

النتيجة:

إسناده ضعيف.

لأجل ابن أبي ليلى وغيره ممن تقدم ذكرهم.

٢١٦ ـ (٢٦٢) عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا سكن بنوكَ السواد ولَبسوا السواد وكان شيعتهم أَهل خراسان لم يزل الأَمر فيهم حتى يدفعوه إلى عيسى ابن مريم».

تخريج الحديث:

(١) أخرجه الدارقطني في الأَفراد كما رواه عن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات. قال الدارقطني: حدثنا عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله، حدثنا محمد بن هارون السعدي، حدثنا أحمد بن إبراهيم الأنصاري، عن أبي يعقوب بن سليمان الهاشمي، قال سمعت المنصور، حدثني أبي، عن جدي، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ. فذكره[١].

(٢) وأخرجه ابن النجار أيضاً كما في كنز العمال[٢].

رجال الحديث:

(١) محمد بن هارون السعدي. لم أجد له ترجمة.

(٢) أحمد بن إبراهيم الأنصاري: لم أجد له ترجمة، ولكن قال ابن الجوزي بعد ذكر هذه الرواية: «أحمد بن إبراهيم الأنصاري: ليس بشيء» وتبعه السيوطي وابن عراق[٣].

(٣) أبو يعقوب بن سليمان الهاشمي. قال ابن الجوزي: مجهول[٤].

---

(١) الموضوعات (٢: ٣٥)، اللآلي المصنوعة (١: ٤٣٤).

(٢) كنز العمال (٧: ٢٦٨).

(٣) الموضوعات (٢: ٣٦)، واللآلي المصنوعة (١: ٤٣٤)، تنزيه الشريعة (٢: ١٨).

(٤) المصادر السابقة.

وبقية رجاله ثقات إلا المنصور الخليفة العباسي فلم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً في الرواية.

والحديث أَورده ابن الجوزي في الموضوعات وتبعه السيوطي في اللآلي وابن عراق في تنزيه الشريعة[1] بالإضافة إلى أن الواقع يكذبه فقد زال الأمر عن بني العباس ولم يأت عيسى بعد.

النتيجة:

الحديث موضوع.

(١) المصادر السابقة.

٢١٧ ـ (٢٦٣) عن قيس بن جابر عن أبيه عن جده، أن رسول الله ﷺ قال:

سيكون بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء أمراء، ومن بعد الأمراء ملوك ومن بعد الملوك جبابرة، ثم يخرج رجل من أَهل بيتي يملأ الأَرض عدلاً كما ملئت جوراً ثم يؤمر القحطاني فوالذي بعثني بالحق ما هو بدونه.

تخريج الحديث:

(ألف)

(١) أَخرجه الطبراني في الكبير قال: حدثنا أبو عامر النحوي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا حسين بن علي الكندي مولى جرير، عن الأوزاعي، عن قيس بن جابر الصدفي، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: فذكره[١].

(٢) وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة عن طريق الطبراني نفسه[٢].

وكذلك أخرجه ابن منده، وابن عساكر[٣].

(ب)

وأخرج بعض أجزائه نعيم بن حماد في الفتن في مواضع عدة:

(٣) فقال: حدثنا الوليد، عن ابن لهيعة، عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي، قال: قال رسول الله ﷺ: يكون بعد الجبابرة رجل

---

(١) المعجم الكبير (٢٢: ٣٧٤: ٩٣٧) وذكره الحافظ في فتح الباري (١٣: ٢١٤).
(٢) معرفة الصحابة (٢: ٢٥٧: ب).
(٣) الحاوي (٢: ١٣٤).

من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً ثم القحطاني بعده والذي بعثني بالحق ما هو دونه[١].

(٤) وقال في موضع آخر: حدثنا[٢] ابن لهيعة، عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي، أن رسول الله ﷺ قال: سيكون من أهل بيتي رجل يملأ الأرض عدلاً كما مليت جوراً ثم من بعده القحطاني والذي بعثني بالحق ما هو دونه[٣].

(٥) وقال في موضع آخر: حدثنا الوليد، عن ابن لهيعة، عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي، أن رسول الله ﷺ قال: القحطاني بعد المهدي وما هو دونه[٤].

(٦) وقال في موضع آخر: حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن عبد الرحمن بن قيس الصدفي، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: القحطاني بعد المهدي والذي بعثني بالحق ما هو دونه[٥].

(٧) حدثنا رشدين والوليد، عن ابن لهيعة قال: حدثني عبد الرحمن بن قيس الصدفي، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ:

يكون بعد المهدي القحطاني والذي بعثني بالحق ما هو دونه[٦].

(٨) حدثنا الوليد، عن ابن لهيعة، عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي، قال: قال رسول الله ﷺ: ما القحطاني بدون المهدي[٧].

---

(١) الفتن (٢٨ ألف).
(٢) كذا في الفتن والظاهر أن فيه سقطاً فإن نعيماً يروي عن ابن لهيعة بواسطة.
(٣) الفتن (١٠٥ب).
(٤) الفتن (١١١ ألف).
(٥) الفتن (١٠٩ ب).
(٦) الفتن (١١٢ ألف).
(٧) الفتن (١٠٥ ألف).

وبالنظر في هذه الأسانيد يتبين:

(١) أخرجه نعيم في ستة مواضع، ففي الأول والثاني والثالث والسادس يرويه عبد الرحمن بن قيس بن جابر قال: قال رسول الله ﷺ.

(٢) وفي الرابع والخامس: يرويه عبد الرحمن بن قيس عن أبيه عن جده.

رجال الحديث:

(ألف)

في إسناد الطبراني: حسين بن علي الكندي: قال ابن حجر في الإصابة: لا أعرفه[١].

(ب)

وفي إسناد نعيم:

(١) الوليد بن مسلم: ثقة ولكنه يدلس تدليس التسوية وقد عنعن.

(٢) ورشدين بن سعد: ضعيف.

وهكذا يقوى كل واحد منهما الآخر في الرواية عن ابن لهيعة.

(٣) ابن لهيعة: صدوق كثير الخلط. كما تقدم أكثر من مرة.

(٤) عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي: عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ.

روى عنه ابن لهيعة: هكذا ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً

---

(١) الإصابة (٤ : ٣١).

ولا تعديلا[1].

ويلتقي الإسنادان في:

(٥) قيس: بن جابر الصدفي: لم أجد له ترجمة.

(٦) جابر الصدفي: هو جابر بن ماجد الصدفي. قال الذهبي في تجريد أسماء الصحابة: له وفادة وشهد فتح مصر. قاله ابن يونس روى عنه ابنه قيس: لم يعرف إلا بهذا الحديث ولذلك ذكر هذا الحديث في ترجمته[2].

وذكره الحافظ في الإصابة وذكر رواية ابن لهيعة ورواية الأوزاعي ثم قال: «فعلى هذا فالرواية لماجد والد جابر الخ» وقال في الكنى في ترجمة أبي جابر الصدفي: «لا أعرف حال جابر والد قيس».

فمدار هذا الإسناد عند نعيم على ابن لهيعة وهو لا يحتج به إذا انفرد وعبد الرحمن بن قيس لم يرو عنه إلا ابن لهيعة وقيس بن جابر لم أجد له ترجمة وكأنه لم يرو عنه غير ابنه عبد الرحمن.

ثم إن ابن لهيعة يرويه تارة عن عبد الرحمن بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ وتارة يرويه عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر عن أبيه عن جده، ولعله اضطراب من ابن لهيعة.

وقد خالفه الأوزاعي. قال ابن حجر في الإصابة: «خالفه فيه (أي ابنَ لهيعة في الرواية) الأوزاعي فرواه عن قيس بن جابر عن أبيه عن جده (عن رسول الله ﷺ) فعلى هذا فالرواية لماجد والد جابر ويكون الضمير

---

(١) الجرح والتعديل (٢: ٢: ٢٧٧.

(٢) الاستيعاب (على هامش الإصابة) (١: ٢٢٢)، الإصابة (١: ٢١٦)، أسد الغابة (١: ٢٦٠) ط/ جمعية المعارف، تجريد أسماء الصحابة (١: ٧٢)، (١: ٧٣). الإصابة (١: ٢١٦، ٤: ٣١).

في رواية ابن لهيعة في قوله عن جده يعود على قيس»[١].

ولكنني لم أجد ماجد الصَّدفي في كتب أسماء الصحابة وإنما ذكروا في الكنى «أبو جابر الصدفي» وفي ترجمته ذكروا هذا الحديث[٢].

وذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه إلى الطبراني من حديث جاحل الصدفي[٣].

وقال الذهبي في ترجمة أبي جابر الصدفي: «له حديث منكر»[٤].

وقال الهيثمي: «فيه جماعة لم أعرفهم»[٥].

قال الألباني: موضوع[٦].

النتيجة:

إسناده ضعيف. ومتنه منكر مخالف للأحاديث التي دلت على أن عيسى بن مريم عليه السلام يتولى إمامة المسلمين بعد المهدي. وهذا دليل على وضعه. والله أعلم.

---

(١) الإصابة (١: ٢١٦).

(٢) أسد الغابة (٥: ٤٦) تجريد أسماء الصحابة (٢: ١٥٤). الإصابة (٤: ٣١) وكذا هو عند الطبراني وأبي نعيم في الكنى.

(٣) فيض القدير (٤: ١٢٨).

(٤) تجريد أسماء الصحابة (٢: ١٥٤).

(٥) مجمع الزوائد (٥: ١٩٠).

(٦) ضعيف الجامع الصغير (٣: ٢٢٧)، حديث رقم ٣٣٠٥، وذكر أنه حققه في الأحاديث الصحيحة برقم ٣٧٢٢.

٢١٨ ـ (٢٦٤) عن عبد الرحمٰن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ:

«ليبعثنَّ الله من عِتْرَتي رجلاً، أَفرقَ الثَّنَايَا، أَجلى الجَبهة، يملأُ الأَرض عدلاً يفيضُ المالُ في زمنه فيضاً».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في أخبار المهدي قال: حدثنا خلف بن أحمد بن العباس الرامهرمزي في (كذا) كتابه، حدثنا همام بن أحمد بن أيوب، حدثنا طالوت بن عبَّاد، حدثنا سويد بن إِبراهيم، عن محمود بن عمر، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره[١].

رجال الحديث:

(١) خلف بن أحمد بن العباس الرامهرمزي. لم أجد له ترجمة.

(٢) همام بن أحمد بن أيوب. لم أجد له ترجمة.

(٣) طالوت بن عباد: الصَّيرفي. م ٢٣٨هـ. قال الذهبي: قال ابن الجوزي من غير تثبت: ضعفه علماء النقل. ثم علق عليه الذهبي بقوله: إلى الساعة أفتش فما وقفت بأَحد ضعفه. وقال في الميزان: ليس به بأس.

والذي يترجح لي أن قول الذهبي هو الصواب. فقد قال فيه أبو حاتم: صدوق. وقال صالح جزرة: شيخ صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات[٢].

---

(١) ذكره ابن القيم في المنار المنيف (ص ١٤٧).

(٢) الجرح والتعديل (٢: ١: ٤٩٥)، المغني (١: ٣١٥)، ميزان الاعتدال (٢: ٣٣٤)، لسان الميزان (٣: ٢٠٦).

(٤) سويد بن إبراهيم الجحدري، أبو حاتم الحناط البصري. يقال له صاحب الطعام صدوق سيىء الحفظ، له أغلاط. وقد أفحش فيه ابن حبان القول. من السابعة **١٦٧**م (بخ).

ضعفه ابن معين وأبو زرعة والنسائي والدارقطني والساجي وأبو سلمة وآخرون.

وقال ابن معين في رواية: صالح. وفي أخرى: أرجو أنه لا يكون به بأس. قال البزار: ليس به بأس. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات. وقال ابن عدي: هو إلى الضعف أقرب[١].

(٥) محمود بن عمر: لم أجد له ترجمة، ويترجح لي أنه مصحف من «محمد بن عمرو» وهو المعروف بالرواية عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف. فإن كان كذلك فهو: محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، المدني. صدوق له أوهام. من السادسة. مات **٤٥** على الصحيح (ع).

روى له البخاري مقروناً ومسلم في المتابعات. وثقه النسائي وابن معين وآخرون. وقال ابن معين في رواية: ما زال الناس يتقون حديثه قيل له: وما علة ذلك فقال: كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من روايته ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

وكذلك لينه أبو حاتم والجوزجاني ويعقوب بن شيبة وآخرون[٢].

وبقية رجاله ثقات.

---

(١) كتاب المجروحين (١: ٣٤٦)، المغني في الضعفاء (١: ٢٩٠)، ميزان الاعتدال (٢: ٢٤٧)، تقريب التهذيب (١: ٣٤٠)، تهذيب التهذيب (٤: ٢٧٠).

(٢) تقريب التهذيب (٢: ١٩٦)، تهذيب التهذيب (٩: ٣٧٥).

النتيجة:

إسناده ضعيف.

سويد بن إبراهيم سيىء الحفظ ومحمد بن عمرو أيضاً له أوهام، قال ابن القيم بعد ذكر هذه الرواية: «ولكن طالوت وشيخه ضعيفان والحديث ذكرناه للشواهد»[1].

---

(١) المنار المنيف (ص ١٤٧).

٢١٩ ـ (٢٦٥) عن معاوية بن قره عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«لتملأن الأرضُ جوراً وظلماً فإذا ملئت جوراً وظلماً بعث الله رجلاً اسمه اسمي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً».

(زاد الحارث بن أبي أسامة وغيره) فلا تمنع السماء شيئاً من قطرها والأرض شيئاً من نباتها فيلبث فيهم سبعة أو ثمانية فإن كثر فتسعة يعني سنين.

تخريج الحديث:

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط قال:

حدثنا موسى بن زكريا، ثنا محمد بن يحيى الأودي، ثنا داود بن المحبر، ثنا المحبر بن قَحْذَم، عن معاوية بن قرة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: لتملأن الأرض جوراً وظلماً فإذا ملئت جوراً وظلماً بعث الله رجلاً اسمه اسمي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً[١].

وأخرجه في الكبير أيضاً قال: حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج، ثنا أحمد بن محمد نيزك، وحدثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا محمد بن يحيى الأزدي، قالا: ثنا داود بن المحبر به[٢].

(٢) وأخرجه أيضاً أبو نعيم في أخبار أصبهان قال:

حدثنا محمد بن الفضل بن قديد، ثنا الحسن بن يوسف بن سعيد المصري، ثنا محمد بن يحيى بن مطر المخرمي، ثنا داود بن

---

(١) مجمع البحرين (ص ٤٢٥)، مجمع الزوائد (٧: ٣١٤).

(٢) المعجم الكبير (١٩: ٣٢: ٦٨).

المحبَّر، ثنا أبي المحبر بن قَحْذَم، عن أَبيه قحذم بن سليمان، عن معاوية بن قرة، عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ: لتملأن الأرض جوراً وظلماً فإذا ملئت جوراً وظلماً بعث الله رجلاً مني اسمه اسمي فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً[1].

(٣) وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده قال:

حدثنا داود بن المحبر بن قَحْذَم، حدثني أبي، عن أبيه قَحْذَم بن سليمان، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: لتملأُ الأَرض ظلماً وجوراً فإذا ملئت ظلماً وجوراً بعث الله تعالى رجلاً مني اسمه اسمي أو اسم نبي يملأها قسطاً وعدلاً فلا يمنع السماء شيئاً من قطرها ولا الأَرض شيئاً من نباتها فيلبث فيهم سبعة أو ثمانية فإن كثر فتسعة يعني سنين[2].

(٤) وأخرجه البزار في مسنده. ففي المطالب العالية: وقال البزار: حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث وأحمد بن عيسى السوسي قالا: حدثنا داود بن المحبر فذكره[3].

(٥) وأَخرجه العقيلي أيضاً عن محمد بن يحيى الواسطي، عن داود بن المحبر، عن أبيه، عن جده، عن معاوية بن قرة، عن أبيه به[4].

---

(١) أخبار أصبهان (٢: ١٦٥).

(٢) المطالب العالية (المسندة) (٤: ٤٦٠ ـ ٤٦١)، المطبوعة (٤: ٣٤٢ ـ ٣٤٣)، إتحاف الخيرة بزوائد المسانيد العشرة (٢١٢ ب).

(٣) المطالب العالية المسندة (٤: ٤٦١)، إتحاف الخيرة (٢١٢ ب)، مجمع الزوائد (٧: ٣١٤) وقال: قال البزار ورواه معمر عن أبي هارون عن معاوية بن قرة عن أبي الصديق عن أبي سعيد رضي الله عنه. وقد سبقت دراسته برقم ٢٤٩.

(٤) الضعفاء (٤: ٢٥٩) ترجمة محبر بن قحذم. وذكره عنه ابن حجر في اللسان (٥: ١٧) فتحرفت فيه «أبيه» إلى «أنس».

رجال الحديث:

مدار هذه الأسانيد كلها على داود بن المحبر بن قَحْذَم عن أبيه. .الخ. وهو:

(١) داود بن المحبَّر - بمهملة وموحدة ومشددة مفتوحة - بن قَحْذَم - بفتح القاف وسكون المهملة وفتح المعجمة - الثقفي البكراوي، أبو سليمان البصري. نزيل بغداد، متروك وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات. من التاسعة. مات ٢٠٦هـ. (قد ق).

قال أحمد: شبه لا شيء كان لا يدري ما الحديث. ونقل كلامه البخاري أيضاً في الضعفاء والتاريخ الصغير. وزاد في الكبير: منكر الحديث. قال ابن المديني: ذهب حديثه. قال أبو حاتم: غير ثقة ذاهب الحديث منكر الحديث. وقال صالح بن محمد: ضعيف صاحب مناكير. وقال أَيضاً يكذب ويضعف في الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. قال الدارقطني: متروك الحديث.

قال النسائي والأزدي: متروك. قال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات ويروي عن المجاهيل المقلوبات. قال أبو داود ثقة شبه الضعيف.

روى له ابن ماجه حديثاً واحداً في السنن. ذكره الذهبي في ترجمة داود من الميزان ثم قال: فلقد شان ابن ماجه سننه بإدخاله هذا الحديث الموضوع فيها ونقله ابن حجر في التهذيب ساكتاً عليه.

وقد حاول ابن معين الدفاع عنه فقال: ما زال معروفاً بالحديث يكتب الحديث وترك الحديث ثم ذهب يصحب قوماً من المعتزلة فأَفسدوه وهو ثقة. وقال في موضع آخر: ليس بكذاب وقد كتب عن أبيه المحبر وكان داود ثقة ولكنه جفا الحديث وكان يتنسك وقال في رواية: المحبر وولده ضعاف. وتعقبه الخطيب البغدادي فقال: حال داود ظاهرة في كونه غير ثقة ولو لم يكن له غير

وضعه كتاب العقل بأسره لكان دليلاً كافياً على ما ذكرته. قال الذهبي في الكاشف: واهٍ، وفي المغني: واهٍ أجمعوا على تركه[١].

(٢) المحبر بن قحذم. قال الذهبي في الميزان: ضعيف. وذكره العقيلي وقال: روى عن أبيه وفي حديثهما وهم وغلط ثم ساق هذه الرواية[٢].

(٣) قحذم بن سليمان: ذكره العقيلي في الضعفاء مع ابنه وقال في حديثهما وهم وغلط وترجم له أبو نعيم في أخبار أصبهان ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وساق هذه الرواية[٣].

فهذا الإسناد ضعيف جداً لأجل داود بن المحبر. وقال الطبراني بعد ذكر الحديث: لم يروه عن معاوية إلا المحبر بن قحذم تفرد به داود[٤].

وقال البزار: داود وأبوه ضعيفان. قال الحافظ: بل داود كذاب[٥].

قال الهيثمي في مجمع الزوائد: رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط عن طريق داود بن المحبر بن قحذم عن أبيه وكلاهما ضعيف[٦]. وقال البوصيري مدار إسناديهما (الحارث والبزار) على داود المحبر وهو

---

(١) التاريخ الصغير (ص ٢١٦، ٢٢٠)، التاريخ الكبير(١: ٢: ٢٤٤) الضعفاء للبخاري (ص ٢٥٩)، الجرح والتعديل (١: ٢: ٤٢٤)، تاريخ بغداد (٨: ٣٥٩)، الكاشف (١: ٢٩١)، المغني (١: ٢٢٠)، ميزان الاعتدال (٣: ٢٠)، تقريب التهذيب (١: ٢٣٤)، تهذيب التهذيب (٣: ١٩٩).

(٢) الضعفاء (٤: ٢٥٩)، ميزان الاعتدال (٣: ٤٤١)، لسان الميزان (٥: ١٧).

(٣) أخبار أصبهان (٢: ١٦٥)، لسان الميزان (٤: ٤٧١).

(٤) مجمع البحرين (ص ٤٢٥).

(٥) م: مختصر زوائد مسند البزار (٢/ ١٨٠).

(٦) مجمع الزوائد (٧: ٣١٤).

ضعيف[1]. وذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمز له بالضعف[2]. وقال صديق حسن خان: أخرجه البزار والطبراني في الكبير والأوسط من طريق داود بن المحبر عن أبيه وكلاهما ضعيف جداً[3].

النتيجة:

إسناده ضعيف جداً.

أما المتن فقد ورد من طريق آخر عن أبي سعيد الخدري وغيره. كما تقدم في القسم الأول من الكتاب.

---

(١) إتحاف الخيرة (٢١٢ ب).

(٢) فيض القدير (٥: ٢٦٢).

(٣) الإذاعة (ص ١٢٣).

٢٢٠ ـ (٢٦٦) عن عمار بن ياسر قال:

بينما النبي ﷺ راكبٌ إذ حانت التفاتَةٌ فإذا هو العباس. فقال يا عباس. قال: لبيك يا رسول الله. قال: إنَّ الله فتح هذا الأَمر بي وسيختمه بغلام من وَلَدِك يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً وهو الذي يصلي بعيسى.

تخريج الحديث:

(١) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد. قال: أَخبرنا أَبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، أخبرنا محمد بن مخلد الدُوري، حدثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا خلف بن خليفة، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عمار بن ياسر قال: فذكره[١].

(٢) ومن طريق الخطيب أَخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية[٢].

(٣) وأخرجه أيضاً الدارقطني في الأَفراد وابن عساكر كما في الكنز[٣].

رجال الحديث:

(١) أحمد بن الحجاج بن الصلت: أبو العباس الأسدي. ترجم له الخطيب في التاريخ وأورد هذا الحديث في ترجمته ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وأشار الذهبي في الميزان إلى هذا الحديث ثم قال: رواه عنه محمد بن مخلد العطار فأحمد آفته. والعجب أن الخطيب ذكره في تاريخ بغداد ولم يضعفه وكأنه سكت عنه لانتهاك

---

(١) تاريخ بغداد (٤: ١١٧)، وعنه السيوطي في اللآلي المصنوعة (١: ٤٣٤).

(٢) العلل المتناهية (١٤٦ ألف).

(٣) كنز العمال (٧: ١٨٨).

حاله. ووافقه ابن حجر في اللسان. وذكره ابن عراق في قائمة الوضاعين والكذابين في مقدمة تنزيه الشريعة[١].

(٢) خلف بن خليفة: بن صاعد الأشجعي، مولاهم، أبو أحمد الكوفي نزل واسط ثم بغداد، صدوق. اختلط في الآخر وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد. من الثامنة. مات ١٨١ على الصحيح (بخ م ٤)[٢].

(٣) مغيرة: بن مِقْسم الضبي، مولاهم - أبو هشام الكوفي، الأعمى. ثقة متقن إلا أنه كان يدلس، ولا سيما عن إبراهيم. من السادسة مات ١٣٦على الصحيح (ع).

وروايته هنا عن إبراهيم. قال أحمد: وعامة حديثه عن إبراهيم مدخول إنما سمعه من حماد ومن يزيد بن الوليد والحارث العكلي وجعل أحمد يضعفه عن إبراهيم. من الثالثة من المدلسين[٣].

وبقية رجاله ثقات.

قال الدارقطني: تفرد به سعيد بن سليمان عن خلف بن خليفة عن مغيرة[٤].

وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية: «أما حديث عمار فلا بأس

---

(١) تاريخ بغداد (٤: ١١٧)، المغني (١: ٣٧)، ميزان الاعتدال (١: ٨٩)، لسان الميزان (١: ١٤٩)، تنزيه الشريعة (١: ٢٦).

(٢) تقريب التهذيب (١: ٢٢٥)، تهذيب التهذيب (٣: ١٥٠).

(٣) تقريب التهذيب (٢: ٢٧٠)، تهذيب التهذيب (١٠: ٢٦٩).

المدلسون للشيخ حماد الأنصاري. الحلقة الرابعة. مجلة الجامعة الاسلامية عدد محرم ١٣٩٠ هـ.

(٤) تهذيب تاريخ ابن عساكر (٧: ٢٤٤).

بإسناده[1]»، وتعقبه الذهبي فقال: «ابن الصلت هذا فيه جهالة والآفة منه وما رأيت لأحد كلاماً. ولو كان هذا عند سعيد أو عند شيخه لأخرجه يعقوب السدوسي في مسند عمار. قال ابن الجوزي: لا بأس بإسناده. قلت (الذهبي) بل هو باطل[2]».

وأشار إليه ابن عراق في تنزيه الشريعة في ذكر ابن الصلت هذا فقال: بخبر باطل هو آفته. ثم أورد هذه الرواية في المناقب. وعلق عليها عبد الله بن الصديق الغماري بقوله: هذه الأحاديث موضوعة سنداً ومتناً والواقع أيضاً يشهد ببطلانها[3].

وأورده الألباني في الأَحاديث الضعيفة والموضوعة وقال: موضوع[4].

النتيجة:

الحديث موضوع وآفته أحمد بن الحجاج. وفيه أيضاً خلف بن خليفة ولا يحتج به. ومغيرة بن مقسم مدلس. وقد عنعن.

---

(١) العلل المتناهية (١٤٨ ألف).

(٢) تلخيص العلل المتناهية (٧٥ ألف).

(٣) تنزيه الشريعة (١: ٢٦).

(٤) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١: ٩٣) حديث رقم ٨١.

٢٢١ ـ (٢٦٧) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ:

في ذي القعدة تَجَاذَبُ القبائلُ وتُغَادِر فيُنْهَبُ الحاجُّ فتكون ملحمةٌ بمنىً يكثر فيها القتلى ويسيلُ فيها الدِّمَاء حتى تسيل دماؤُهم على عقبة الجمرة وحتى يهرُب صاحبهم فيأتي بين الركن والمقام فيُبايَع وهو كارهٌ يقال له إن أَبيت ضربنا عنقك. يبايعه عدة أَهل بدر يرضى عنهم ساكن السماء وساكن الأَرض.

تخريج الحديث:

(١) أخرج الحاكم في المستدرك: قال: أخبرني محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد، ثنا نعيم بن حماد، ثنا أبو يوسف المقدسي، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره[١].

(٢) وأخرجه نعيم بن حماد في كتاب الفتن قال: حدثنا أبو يوسف المقدسي، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ:

في ذي القعدة تجاذب القبائل وعامئذ ينهب الحاج فتكون ملحمة بمنى فيكثر فيها القتلى وتسفك فيها الدماء حتى تسيل دماؤهم على عقبة الجمرة حتى يهرب صاحبهم فيؤتى بين الركن والمقام فيبايع وهو كاره ويقال له إن أبيت ضربنا عنقك فيبايعه مثل عدة أهل بدر يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأَرض[٢].

---

(١) المستدرك (٤: ٥٠٣، ٥٠٤).

(٢) الفتن (٩٣ ب).

رجال الحديث:

(١) محمد بن المؤمل: ذكر نسبه الحاكم نفسه في بعض مواضع من كتابه فقال: أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى[(١)]. ولم أجد له ترجمة سوى ما ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء وقال: «أحد البلغاء والفصحاء» ولم يذكر فيه توثيقاً من أحد[(٢)].

(٢) الفضل بن محمد: بن المسيب البيهقي الشعراني النيسابوري.

قال أبو حاتم: تكلموا فيه. ورماه الحسين بن محمد القتباني بالكذب.

قال الحاكم: هو ثقة ولم يطعن فيه بحجة. وقال أبو عبد الله بن الأخرم: صدوق إلا أنه كان غاليا في التشيع. مات **٢٨٢**هـ[(٣)].

إلا أنهما تقويا بوجود هذه الرواية في كتاب نعيم وإسناد كتابه صالح للاعتبار كما تقدم في المقدمة.

(٣) نعيم بن حماد: صدوق يخطىء كثيراً. وقد تقدمت ترجمته في مقدمة القسم الأول من الكتاب.

(٤) أبو يوسف المقدسي: لم أجد له ترجمة.

(٥) عبد الملك بن أبي سيلمان: ميسرة العرزمي.

صدوق له أوهام. من الخامسة مات **١٤٥** (خت م ٤).

وثقه أحمد وابن المبارك ويحيى بن معين ويعقوب بن سفيان

---

(١) المستدرك (٤ : ٤٧٩).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٦ : ٢٣).

(٣) الجرح والتعديل (٢: ٣: ٦٩)، تاريخ جرجان (ص ٢٩٢)، الكفاية للخطيب (ص ٢٠٨).

والنسائي وأبو زرعة وابن سعد والترمذي وآخرون.

إنما تكلم فيه: شعبة لحديث واحدٍ منكر مع أن ابن مهدي قال: كان شعبة يعجب من حفظه[1].

(٦) عمرو بن شعيب: بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص.

صدوق. من الخامسة مات ١١٨هـ. (ز ٤)[2].

عن أبيه عن جده: قال ولي الدين العراقي: هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص فيحتمل أن يراد بجده الأدنى الحقيقي وهو محمد فيكون حديثه مرسلاً فإن محمداً تابعي ويحتمل أن يراد جده الأعلى المجازي وهو عبد الله فيكون متصلاً. وهذا اختلف العلماء في الاحتجاج به والأكثرون على الاحتجاج به حملاً على جده الأعلى[3].

قال ابن القيم في زاد المعاد: «قد صرح بأن الجد هو عبد الله بن عمرو فبطل قول من يقول لعله محمد والد شعيب فيكون الحديث مرسلاً وقد صح سماع شعيب من جده عبد الله بن عمرو فبطل قول من قال أنه منقطع وقد احتج به البخاري خارج صحيحه ونص على صحة حديثه».

وقد صرح البخاري بسماعه عن جده: فقد قال الترمذي: قال محمد: وقد سمع شعيب بن محمد من جده عبد الله بن عمرو.

وقال أيضاً: رأيت أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وإسحاق بن راهويه وأبا عبيد وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. ما تركه أحد من المسلمين. قال البخاري: من الناس بعدهم.

(١) الكاشف (٢: ٢٠٩)، تقريب التهذيب (١: ٥١٩)، تهذيب التهذيب (٦: ٣٦٩).
(٢) تقريب التهذيب (٢: ٧٢)، تهذيب التهذيب (٨: ٤٨).
(٣) المستفاد من مبهمات المتن والإسناد (ص ١١٧).

وقد صرح بالاحتجاج به الحاكم وأبو عمر بن عبد البر وغيرهما.

قال إسحاق بن راهويه: إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ثقة فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمر[1].

النتيجة:

إسناده ضعيف. نعيم كثير الخطأ وشيخه الله أعلم بحاله.

---

(١) تقريب التهذيب (٢: ٧٢)، تهذيب التهذيب (٨: ٤٨)، زاد المعاد (٤: ١٢٢)، سلسلة الأحاديث الصحيحة (٤: ٩٩) حديث رقم ٣٦٨، الإكمال (مشكاة) (٣: ٧٢١)، سنن الترمذي (٢: ١٤٠)، شرح أحمد شاكر على الترمذي (١: ١٤١ - ١٤٤). المستفاد من المبهمات (ص١١٧)، ميزان الاعتدال (٣: ٢٦٣). نصب الراية (١: ٥٩)، المستدرك (٢: ٦٥)، تدريب الراوي (٢: ٢٥٨) السنن الكبرى للبيهقي (٧: ٣٩٧).

٢٢٢ ـ (٢٦٨) عن حذيفة رضي الله عنه قال:

خطبنا النبي ﷺ فذكر ما هو كائن. ثم قال:

لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلاً من ولدي اسمه اسمي.

(فقال سلمان: يا رسول الله فمن أي ولدك؟ قال من ولدي هذا وضرب بيده على الحسين).

تخريج الحديث:

(١) أخرجه الطبراني قال: حدثنا محمد بن زكريا الهلالي، حدثنا العباس بن بكار، حدثنا عبد الله بن زياد، عن الأعمش، عن زر بن حبيش، عن حذيفة قال: خطبنا النبي ﷺ الحديث. ما عدا الزيادة[١].

(٢) وأما الزيادة فقد ذكرها الذهبي في الميزان فقال في ترجمة العباس بن بكار: «ومن مصائبه: حدثنا عبد الله بن زياد الكلبي، عن الأعمش، عن زر، عن حذيفة رضي الله عنه مرفوعاً في المهدي، فقال سلمان يا رسول الله فمن أي ولدك؟ قال من ولدي هذا وضرب بيده على الحسين»[٢].

رجال الحديث:

(١) محمد بن زكريا الهلالي: الظاهر أنه محمد بن زكريا الغلابي البصري. فإنه هو من شيوخ الطبراني ويروي عن العباس بن بكار وعلي هذا فـ «الهلالي» محرف من «الغلابي» والله أعلم. والغلابي

---

(١) ذكره ابن القيم في المنار المنيف (ص١٤٨).

(٢) ميزان الاعتدال (٢: ٣٨٢)، لسان الميزان (٣: ٢٣٨).

هذا متهم. تقدمت ترجمته في ٥٧.

(٢) العباس بن بكار: الضبي، البصري. كذاب. قال الدارقطني كذاب وقال العقيلي: الغالب على حديثه الوهم والمناكير، وساق الذهبي من «أباطيله» عدة روايات منها هذه الرواية. فقال ومن مصائبه: ثم ساق الحديث. قال أبو نعيم: يروي المناكير لا شيء. قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار للخواص(١).

(٣) عبد الله بن زياد الكلبي: إن كان هو عبد الله بن زياد أبو العلاء صاحب حديث: الربا سبعون باباً فهو منكر الحديث. قاله البخاري. وإن كان غيره فلا أدري(٢).

وبقية رجاله ثقات، والأعمش مدلس وقد عنعن.

النتيجة:

الحديث بهذا السياق موضوع. وآفته العباس بن بكار أو الراوي عنه.

أما الفقرة الأولى من المتن بدون زيادة: فقال سلمان.... الخ فقد وردت عن طرق أخرى صحيحة عن غير حذيفة.

قال ابن القيم: إسناده ضعيف(٣). وعد الذهبي هذا الحديث من مصائب العباس بن بكار كما تقدم في ترجمته. والله أعلم.

---

(١) كتاب المجروحين (٢: ١٧٩)، ديوان الضعفاء (ص ١٦١)، المغني في الضعفاء (١: ٣٢٨)، ميزان الاعتدال (٢: ٣٨٢)، لسان الميزان (٣: ٢٣٧).

(٢) لسان الميزان (٣: ٢٨٧).

(٣) المنار المنيف (ص ١٤٨).

٢٢٣ ـ (٢٦٩) عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ:

لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لبعث الله رجلاً اسمه اسمي وخلقه خلقي يكنى أبا عبد الله.

أخرجه أبو نعيم في اخبار المهدي كما قال السيوطي في الحاوي[١]، وابن القيم في المنار المنيف[٢].

ولم أطلع على إسناده ولكن قال ابن القيم بعد ذكر هذه الرواية:

«ولكن في إسناده العباس بن بكار ولا يحتج بحديثه. وقد تقدم هذا المتن من حديث ابن مسعود وأبي هريرة وهما صحيحان»[٣].

والعباس بن بكار: قد تقدمت ترجمته في الحديث السابق.

وهو كذاب كما قال الذهبي وقد سبق عن طريقه متن بغير هذا اللفظ وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار للخواص[٤].

النتيجة:

الحديث بهذا السياق موضوع.

والفقرة الأولى منه ـ دون قوله خلقه خلقي يكنى أبا عبد الله ـ ثابتة عن ابن مسعود. كما سبق.

---

(١) الحاوي (٢: ١٣٢).

(٢) المنار المنيف (ص ١٤٦).

(٣) المصدر السابق (ص ١٤٦).

(٤) كتاب المجروحين (٢: ١٧٩)، لسان الميزان (٣: ٢٣٨).

٢٢٤ ـ (٢٧٠) عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

أتاني جبريل ذات يوم وعليه قَبَاءٌ أَسود وعِمَامة سوداء وخف أسود ومنطقة وسيف محلى. فقلت يا جبريل: ما هذا الزِّي الذي لم أرك في مثله؟

فقال: يا محمد هذا زِيُّ بني عمك من بعدك وعليهم تقوم الساعة.

تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد قال: حدثنا محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن الربيع من أصل كتابه، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن محمد بن قزعة البخاري المقري[1]، حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الحسين بن علي الضرير، حدثنا الدقيقي محمد بن عبد الملك حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ. فذكره[2].

رجال الحديث:

ذكر الخطيب هذه الرواية في ترجمة أبي بكر أحمد بن عبد الله بن الحسين بن علي الضرير وقال: هذا حديث باطلٌ ورجال الإسناد كلهم ثقات غير الضرير والحمل عليه فيه[3].

والحديث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات. وذكر كلام الخطيب

---

(١) في هذا الإسناد: «قزعة» و«البخاري» ولكن في ترجمته من تاريخ بغداد: «قرعة» بالراء و«النجار» (تاريخ بغداد ٢: ٣٣٦).

(٢) تاريخ بغداد (٤: ٢٣٢).

(٣) المصدر السابق (٤: ٢٣٢).

المذكور وأقره[1] وذكره السيوطي أيضاً في اللآلي المصنوعة[2].

النتيجة:

الحديث موضوع. والحمل على الضرير.

---

(١) الموضوعات (٢: ١٣٦).

(٢) اللآلي المصنوعة (١: ٤٣٣).

٢٢٥ ـ (٢٧١) عن تميم الدَّاري قال:

قلت يا رسول الله ما رأيتُ للروم مدينةً مثل مدينةٍ يقال لها أَنطاكية. وما رأيت أكثر مطراً منها. فقال النبي ﷺ:

نعم وذلك أن فيها التوراة وعصا موسى ورَضْرَاض الألَواح ومائدة سليمان بن داود في غار من غيرانها، ما من سحابةٍ تشرف عليها من وجه من الوجوه، إلا فَرَّغت ما فيها من البركة في ذلك الوادي.

ولا تذهب الأيام ولا الليالي حتى يسكنها رجل من عترتي اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يشبه خلقه خلقي وخلقه خلقي. يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

تخريج الحديث:

(١) أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد قال: أخبرنا الحسين بن علي بن الحسين بن بطحا المحتسب، أَخبرنا أَبو سليمان محمد بن الحسين بن علي الحراني، حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا أحمد بن مسلم الحلبي، قال: حدثنا عبد الله بن السري المدائني، عن أبي عمر البزاز، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن تميم الداري قال: فذكره[١].

(٢) وذكره الذهبي في التذكرة بسنده عن ابن بطحا به بمثل لفظ الخطيب[٢].

(٣) وأخرجه ابن حبان في كتاب المجروحين قال: حدثنا ابن قتيبة، ثنا أحمد بن سليم السقا الحلبي، ثنا عبد الله بن السري المدائني، عن

---

(١) تاريخ بغداد (٩: ٤٧١).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢: ٧٦٥).

أبي عمران الجَوني، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن تميم الداري قال: قلت يا رسول الله: ما رأيت للروم مدينة مثل مدينة أَنطاكية. ما رأيت أَكثر مطراً[1] منها. فقال النبي ﷺ وذلك أن فيها التوراة وعصا موسى ورصراصر الأنواع[2] وسرير سليمان بن داود في غار من غيرانها. أنها ما مرت سحابة يشرف عليها من وجه من الوجوه إلا أودَعت ما فيها من البركة في ذلك الوادي. فلا تذهب الأيَام ولا الليالي حتى يسكنها رجل من عربي (كذا.. عترتي) اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي. يشبه خلقه خلقي وخلقه خلقي، يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً[3].

رجال الحديث:

(١) أحمد بن سليم الحلبي. ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا[4].

(٢) عبد الله بن السري المدائني: الأَنطاكي. زاهد صدوق.. روى مناكير كثيرة تفرد بها. من التاسعة (ق).

قال العقيلي: لا يتابع. وقال أَبو نعيم: يروي المناكير لا شيء. قال ابن عدي: لا بأس به. وذكر الخطيب هذه الرواية في ترجمته. ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

قال ابن حبان: شيخ يروي عن أبي عمران الجوني العجائب التي لا يشك من هذا الشأن صناعته أنها موضوعة. لا يحل ذكره في

---

(١) في الأصل: «مصرا» وهو خطأ.

(٢) كذا في الأصل. وفي تاريخ بغداد «رضراض الألواح».

(٣) كتاب المجروحين (٢: ٣٧).

(٤) الجرح والتعديل (١: ١: ٥٤).

الكتب إلا على سبيل الإِنباه عن أمره لمن لا يعرفه[1].

(٣) أبو عمر البزَّاز: هو حفص بن سليمان الأسدي. الكوفي، القاري الغاضري. متروك الحديث مع إمامته في القراءة. من الثامنة مات ١٨٠هـ (ت عس ق).

قال الذهبي في الميزان: كان ثبتاً في القراءة واهياً في الحديث لأنه كان لا يتقن الحديث ويتقن القرآن ويجوده، وإلا فهو في نفسه صادق[2].

(٤) ووقع في إسناد ابن حبان «أبو عمران الجوني» بدل «أبي عمر البزاز» وأبو عمران هو: عبد الملك بن حبيب الأزدي البصري. ثقة من كبار الرابعة[3].

ولكن قال الذهبي في ترجمة عبد الله بن السري المدائني في الميزان: روى عن أبي عمران الجوني. قلت (الذهبي): هذا الجوني ما اعتقد أنه عبد الملك بن حبيب التابعي المشهور، بل واحد مجهول. لأن التابعي لم يدركه ابنُ السري ولأن المجهول قد روى كما ترى عن مجالد. وهو أصغر من عبد الملك. ثم ذكر هذه الرواية عن طريق ابن حبان. وأشار إلى إسناد الخطيب أيضاً ثم قال: قال شيخنا أبو الحجاج صوابه: أبو عمر البزاز وهو حفص بن سليمان القاري[4].

---

(١) تاريخ بغداد (٩: ٤٧١)، ميزان الاعتدال (٢: ٤٢٧)، تقريب التهذيب (١: ٤١٨)، تهذيب التهذيب (٥: ٢٣٣).
(٢) ميزان الاعتدال (١: ٥٥٨)، تقريب التهذيب (١: ١٨٦)، تهذيب التهذيب (٢: ٤٠٠).
(٣) تقريب التهذيب (١: ٥١٨).
(٤) ميزان الاعتدال (٢: ٤٢٧).

(٥) مجالد بن سعيد: ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره. تقدمت ترجمته في **٢٥١**.

وبقية رجاله ممن يحتج بهم.

ففي هذا الإسناد ابن السري وهو ضعيف وأبو عمر البزاز متروك ومجالد ليس بالقوي.

والحديث قد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال: لا يصح عن رسول الله ﷺ[١]. وتبعه السيوطي في اللآلي[٢]. وقال الذهبي: هذا حديث منكر ضعيف الإِسناد[٣].

وقد ذكر ابن حجر تهذيب التهذيب كلام ابن حبان في ابن السري المدائني وقال: «ثم ساق له حديثاً في فضل أَنطاكية موضوعاً»[٤].

النتيجة:

الحديث موضوع.

---

(١) الموضوعات (٢: ٥٧).

(٢) اللآلي المصنوعة (١: ٤٦٤).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢: ٧٦٥).

(٤) تهذيب التهذيب (٥: ٢٣٤).

٢٢٦ ـ (٢٧٢) عن شهر بن حوشب قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال:

يكونُ في رمضانَ صوتٌ، وفي شوال معمعةٌ، وفي ذي القعدة تُحاربُ القبائل، وفي ذي الحجة تنهب الحاج، وفي المحرم ينادي منادي من السماء ألا إن صفوة الله من خلقه فلانٌ فاسمعوا له وأَطِيعوا.

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن: قال حدثنا الوليد، عن عنبسة القرشي، عن سلمة بن أبي سلمة، عن شهر بن حوشب، قال بلغني: فذكره[(١)].

وأخرجه نعيم أيضاً في موضع آخر قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن عنبسة القرشي عن سلمة بن أبي سلمة، عن شهر بن حوشب قال: قال رسول الله ﷺ:

في المحرم ينادي مناد من السماء ألا إن صفوة الله من خلقه فلاناً فاسمعوا له وأَطيعوا في سنة الصوت والمعمعة[(٢)].

وأخرجه أيضاً في موضع ثالث: قال: قال الوليد، وأخبرني عنبسة القرشي، عن سلمة بن أبي سلمة، عن شهر بن حوشب قال: قال رسول الله ﷺ:

في ذي القعدة تحارب القبائل، وفي ذي الحجة تنهب الحاج، وفي المحرم ينادي مناد من السماء[(٣)].

وأخرجه أبو عمرو الداني بتفصيل أكثر، فقال: حدثنا ابن عفان،

---

(١) كتاب الفتن (٦٠ ألف).

(٢) المصدر السابق (٩٣ ألف).

(٣) المصدر السابق (٩٤ ألف).

حدثنا أحمد بن ثابت، حدثنا سعيد بن عثمان، حدثنا نصر بن مرزوق، حدثنا علي بن معبد، حدثنا خالد بن سلام، عن عنبسة القرشي، عن سلمة بن أبي سلمة القرشي.

عن شهر بن حوشب قال: قال رسول الله ﷺ: يكون في رمضان صوت وفي شوال معمعة وفي ذي القعدة تحارب القبائل وعلامته أن ينهب الحاجُّ وتكونُ ملحمةٌ بمنى تكثر فيها القتلى وتسيل فيها الدماء حتى تسيل دماءهم على الجمرة حتى يهرب صاحبهم فيؤتى بين الركن والمقام فيبايع وهو كاره ويقال له: إن أبيتَ ضربنا عنقك، يرضى به ساكن السماء وساكن الأرض[1].

رجال الحديث:

(١) الوليد بن مسلم: ثقة مدلس. وقد عنعن في الإسنادين إلا أنه صرح بالسماع في الثالث فقال: أخبرني عنبسة.

(٢) سلمة بن أبي سلمة: هو سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة المخزومي. وربما نسب إلى جد أبيه وإلى جده. مستور. قال ابن حجر: مقبول. من الثالثة (ت).

روى عنه محمد بن عمرو بن علقمة وعمرو بن دينار وآخرون. ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين[2].

(٣) شهر بن حوشب الأشعري، الشامي. مولى أسماء بنت يزيد بن السكن. صدوق كثير الإرسال والأوهام. من الثالثة. مات ١١٢هـ (بخ م ٤).

---

(١) السنن الواردة في الفتن (٥: ٩٧٢) حديث ٥١٩.

(٢) تقريب التهذيب (١: ٣١٧)، تهذيب التهذيب (٤: ١٤٩).

وثقه ابن معين والعجلي ويعقوب بن شيبة وأحمد في رواية. وقال أحمد في رواية أخرى وأَبو زرعة: لا بأس به. قال البخاري: حسن الحديث.

وتركه شعبة ويحيى وضعفه النسائي وموسى بن هارون والساجي وأبو أحمد الحاكم والبيهقي. وقال ابن حزم: ساقط. وقال ابن عدي: ضعيف جداً. قال ابن عون: إن شهراً تركوه. قال أبو حاتم: لا يحتج به. قال ابن عدي: عامة ما يرويه شهر وغيره من الحديث فيه من الإنكار ما فيه وشهر ليس بالقوي في الحديث وهو ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات المعضلات وعن الأثبات المقلوبات[١].

والحديث مرسل ومع ذلك فيه سلمة بن أبي سلمة وهو لم يوثق وشهر ضعيف.

النتيجة:

إسناده ضعيف. أما المتن فأمارات الوضع بادية عليه.

---

(١) ميزان الاعتدال (٢: ٢٨٣)، تقريب التهذيب (١: ٣٥٥)، تهذيب التهذيب (٤: ٣٧٢).

٢٢٧ ـ (٢٧٣) عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ:

يسير ملك المشرق إلى ملك المغرب فيقتله، ثم[١] يسير ملك المغرب إلى ملك المشرق فيقتله. فيبعث جيشاً إلى المدينة فيخسف بهم ثم يبعث جيشاً فينسى مئتين[٢] من أهل المدينة، فيعوذ عائذ بالحرم[٣]، فيجتمع الناس إليه كالطائر[٤] الواردة المتفرقة، حتى يجتمع إليه ثلثمائة وأربعة عشر[٥]، فيهم نسوة، فيسيطر على كل جبار وابن جبار، ويُظهر من العدل ما يتمنى له الأحياء أَمواتهم، فيحيى سبع سنين ثم ما تحت الأَرض خير مما فوقها.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، ثنا المطلب بن زياد، عن ليث، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ. فذكره[٦].

رجال الحديث:

(١) محمد بن عثمان بن أبي شيبة: لقبه الذهبي في التذكرة بالحافظ

---

(١) لا توجد هذه الجملة الأولى في مجمع الزوائد. وهي الموجودة في الحاوي وسقطت بدلها الجملة الثانية يسير ملك المغرب إلى ملك المشرق.

(٢) في مجمع الزوائد «فينسى ناساً» وفي الحاوي «فينشأ ناس».

(٣) كذا هو في الحاوي أيضاً وفي مجمع الزوائد «فيعود عائد من الحرم».

(٤) في الحاوي والمجمع «كالطير».

(٥) كذا هو في الحاوي أيضاً وفي مجمع الزوائد: «ثلثمائة وأربعة عشر رجلاً».

(٦) مجمع البحرين (ص ٤٢٥)، مجمع الزوائد (٧: ٣١٥)، الحاوي (٢: ١٢٩).

البارع محدث الكوفة أبي جعفر العبسي الكوفي. وثقه صالح جزرة وكذبه عبد الله بن أحمد. وقال مطين: هو عصى موسى يلقف ما يأفكون. قال الدارقطني: يقال أنه أخذ كتاب نمير فحدث به وقال البرقاني: لم أزل أسمع أنه مقدوح فيه.

إلا أن كثيراً من الأئمة يرفعون من أمره فقال عبدان: ما علمنا إلا خيراً كتبنا عن أبيه المسند بخط ابنه، الكتاب الذي يقرأ علينا. وقال مسلمة بن قاسم: لا بأس به كتب الناس عنه ولا أعلم أحداً تركه وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً فأذكره، وهو على ما وصف له عبدان لا بأس به ـ ولعل قول مطين فيه للبلدية، لأنهما كوفيان ولم أر له حديثاً منكراً. وقال أبو نعيم بن عدي الحافظ: وقفت على تعصب بين مطين وبين محمد بن عثمان بن أبي شيبة حتى ظهر لي أن الصواب الإمساك عن قبول كل واحد منهما في صاحبه. وذكره ابن حبان في الثقات وقال كتب عنه أصحابنا.

قال الذهبي: «كان عالماً بصيراً بالحديث والرجال له تآليف مفيدة». فالذي يظهر لي أنه كما قال ابن عدي: لا بأس به. والله أعلم[1].

---

(١) تاريخ بغداد (٣: ٤٢)، تذكرة الحفاظ (٢: ٦٦١)، ديوان الضعفاء (ص ٢٨٢)، المغني في الضعفاء (٢: ٦١٣)، ميزان الاعتدال (٣: ٦٤٢)، لسان الميزان (٥: ٢٨٠).

وقد روى ابن عقدة عن جماعة أنهم كذبوه. ولكن قال الخطيب: قال حمزة السهمي: سألت أبا بكر بن عبدان عن ابن عقدة إذا حكى حكاية عن غيره من الشيوخ في الجرح هل يقبل قوله أم لا؟ قال: لا يقبل. تاريخ بغداد (٢: ٢٣٧).

كذلك قال ابن خراش: «كان يضع الحديث» إلا أن ابن خراش قال فيه ابن ناصر الدين الدمشقي:

لابن خراش الحالة الرذيلة ... ذا رافضيٌّ جرحه فضيلة

ولا يقبل العلماء جرحه عند الخلاف. ووصفه الذهبي «بزنديق معاند للحق» وكان قد صنف كتاباً في مثالب الشيخين. =

(٢) المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي مولاهم، الكوفي. صدوق ربما وهم. من الثامنة. مات ١٨٥هـ (بخ ص ق).

وثقه أحمد وابن معين والعجلي وعثمان بن أبي شيبة وابن حبان.

وقال أبو داود: رأيت عيسى بن شاذان يضعفه وقال: عنده مناكير وقال أبو داود: هو عندي صالح. وقال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث جداً. قال ابن عدي: له أحاديث حسان وغرائب ولم أر له منكراً وأرجو أنه لا بأس به[١].

(٣) الليث بن أبي سليم: صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك. يأتي في الحديث التالي.

وبقية رجاله ثقات.

قال الهيثمي: فيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات[٢].

وهذا إعلال قاصر. فليست العلة هي تدليس ليث فقط بل لم أجد ذكره في طبقات المدلسين للحافظ ابن حجر. ولكن ليثاً ضعيف فلا يحتج به حتى ولو صرح بالسماع. وفيه أيضاً مطلب بن زياد وهو صدوق ربما وهم.

النتيجة:

إسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم.

= ترجمته في: تذكرة الحفاظ (٢: ٦٨٤)، لسان الميزان (٣: ٤٤٤)، شذرات الذهب (٢: ١٨٤).

(١) الجرح والتعديل (٤: ١: ٣٦٠)، ديوان الضعفاء (ص٣٠١). الكاشف (٣: ٥٠)، ميزان الاعتدال (٣: ١٢٨)، المغني في الضعفاء (٢: ٦٦٣)، تقريب التهذيب (٢: ٢٥٤)، تهذيب التهذيب (١٠: ١٧٧).

(٢) مجمع الزوائد (٧: ٣١٥).

٢٢٨ ـ (٢٧٤) عن أم سلمة زوج النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال:

«يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجلٌ من أهل المدينة هارباً إلى مكة فيأتيه ناسٌ من أَهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث إليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة. فإذا رأى الناس ذلك أَتاه أَبدال الشام وعصائب أَهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجلٌ من قريش أَخواله كلب فيبعث إليهم بعثاً فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب، فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبيهم ﷺ ويُلقي الإِسلام بجرانه إلى الأرض، فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون».

تخريج الحديث:

(ألف)

(١) أخرجه أبو داود قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن صاحب له، عن أم سلمة[١].

وقال أبو داود: وقال بعضهم عن هشام: تسع سنين وقال بعضهم سبع سنين.

(٢) وأخرجه أبو داود أيضاً من طريق آخر قال: حدثنا هارون بن عبد الله، أخبرنا عبد الصمد، عن همام، عن قتادة هذا الحديث:

---

(١) أبو داود مع العون (١١: ٣٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩)، مختصر سنن أبي داود للمنذري (٦: ١٦١)، سنن أبي داود تحقيق محيي الدين عبد الحميد (٤: ١٠٨).

قال: تسع سنين[1]. في نسخة عبد الحميد: قال أبو داود وقال غير معاذ عن هشام: تسع سنين.

(٣) ومن الطريقين عن طريق أبي داود أخرجه ابن عساكر أيضاً[2].

(٤) وأخرجه أيضاً الإمام أحمد في مسنده:

حدثنا عبد الله حدثني أبي: ثنا عبد الصمد وحرمى المعني قالا: ثنا هشام، عن قتادة، عن أبي الخليل، عن صاحب له، عن أم سلمة أَنَّ رسول الله ﷺ قال:

يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجلٌ من المدينة هارب إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام فيبعث إليهم جيشٌ من الشام فيخسف بهم بالبيداء فإذا رأى الناس ذلك أتته أبدال الشام وعصائب العراق فيبايعونه ثم ينشؤ رجل من قريش أَخواله كلب فيبعث إليه المكي بعثاً فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب والخيبة لمن لم يشهد غنية كلب فيقسم المال ويعمل في الناس سنة نبيهم ﷺ ويُلقي الإسلام بجرانه إلى الأَرض، يمكث تسع سنين. قال حرمي: أو سبع[3].

(٥) ومن طريقه أيضاً ابن عساكر في تاريخ دمشق[4].

(ب)

(٦) وأخرجه أيضاً عبد الرزاق في المصنف:

---

(١) سنن أبي داود تحقيق محيي الدين عبد الحميد (٤: ١٠٨)، عون المعبود (١١: ٧٩).

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (١: ٢٨٠).

(٣) مسند أحمد (٦: ٣١٦).

(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر (١: ٢٨٠ ـ ٢٨١).

أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة يرفعه إلى النبي ﷺ قال:

يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من المدينة فيأتي مكة فيستخرجه الناس من بيته وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام فيبعث إليه جيش من الشام، حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم فيأتيه عصائب العراق وأبدال الشام فيبايعونه فيستخرج الكنوز ويقسم المال ويلقي الإسلام بجرانه إلى الأرض، يعيش في ذلك سبع سنين، أو قال تسع سنين[١].

(٧) وأخرج جزءاً منه نعيم بن حماد في الفتن قال: حدثنا ابن ثور وعبد الرزاق وابن معاذ، عن معمر، عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: يأتيه عصائب العراق وأبدال الشام فيبايعونه بين الركن والمقام فيلقي الإسلام بجرانه[٢].

(ج)

(٨) وأخرجه أبو يعلي في مسنده قال:

حدثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا وهب بن جرير، ثنا هشام بن أبي عبد الله، عن قتادة، عن صالح، عن[٣] أبي الخليل، عن صاحب له، وربما قال صالح عن مجاهد، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) مصنف عبد الرزاق (١١: ٣٧١)، رقم ٢٠٧٦٩.

(٢) كتاب الفتن (٩٥ ب) ووقع فيه: حدثنا أبو ثور. والصواب هو ابن ثور. وهو محمد بن ثور الصنعاني. ثقة. التقريب (٢: ١٤٩).

(٣) كذا في الأصل «عن أبي الخليل» والصواب عن صالح أبي الخليل بدون «عن» بينهما فإن أبا الخليل هو صالح. ثم رأيته في المطبوع من المسند على الصواب (١٢/ ٣٦٩) حديث ٦٩٤٠.

يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من قريش من أهل المدينة إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعهم بين الركن والمقام فيبعثون إليه جيشاً من الشام فإذا كانوا بالبيداء خسف بهم فإذا بلغ الناس ذلك أتاه أَبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه وينشأ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث إليهم بعثاً أو قال جيشاً فيهم مؤمنهم ويظهرون عليهم فيقسم بين الناس فيئهم ويعمل فيهم سنة نبيهم ويلقي الإسلام بجرانه إلى الأرض يمكث سبع سنين[1].

(٩) ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[2].

(١٠) ومن طريق أبي يعلى أخرجه أيضاً ابن حبان في صحيحه في: ذكر الخبر المصرح بأن القوم الذين يخسف بهم إنما هم القاصدون إلى المهدي في زوال الأمر عنه[3].

(د)

(١١) وأخرجه أيضاً الطبراني في الأوسط قال:

حدثنا أحمد، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن معمر، عن قتادة، عن مجاهد، عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من بني هاشم فيأتي مكة فيستخرجه الناس من بيته وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام فيجهز إليه جيش من الشام حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم فتأتيه

(١) مسند أبي يعلى (٣٢٣ ألف).
(٢) تاريخ دمشق (١ : ٢٨١).
(٣) الإحسان بتقريب ابن حبان (٢٦٩ ألف، ب)، موارد الظمآن (ص ٤٦٤).

عصائب العراق وأَبدال الشام وينشؤ رجل من الشام أخواله كلب فيجهز إليه جيش فيهزمهم الله فتكون الدَّبْرَةُ عليهم فذلك يوم كلب الخائب من خاب من غنيمة كلب، فيستفتح الكنوز ويقسم الأموال ويُلقي الإسلام بجرانه إلى الأرض فيعيشون بذلك سبع سنين أو قال سبع. (كذا في الأصل وفي مجمع الزوائد: أو قال تسع).

قال عبيد الله بن عمرو فحدثت به ليثاً فقال حدثني به مجاهد.

لم يروه عن معمر إلا عبيد الله[1].

(١٢) وأخرجه الطبراني في الكبير أيضاً: حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي. ثنا عبيد الله بن عمرو به بلفظ متقارب[2].

(هـ)

(١٣) ورواه هشام الدستوائي، عن قتادة، عن أبي الخليل، عن أم سلمة ولم يذكر عبد الله بن الحارث. ذكره الدارقطني في العلل[3].

(و)

(١٤) ورواه إدريس الأودي، عن قتادة، عن أم سلمة. ذكره أيضاً الدارقطني في العلل[4].

(ز)

(١٥) وللحديث طريق آخر أشار إليه الطبراني في الأوسط بعد الإسناد

---

(١) مجمع البحرين (ص ٤٢٦)، مجمع الزوائد (٧: ٣١٥).

(٢) المعجم الكبير (٢٣: ٣٩٠: ٩٣١).

(٣) العلل (٥: ١٧٣ ألف).

(٤) العلل (٥: ١٧٣ ألف).

السابق المذكور آنفاً ـ فقد قال: «قال عبيد الله بن عمرو فحدثت به ليثاً فقال حدثني به مجاهد»[1].

(١٦) وعزاه السيوطي إلى ابن أبي شيبة أيضاً[2].

(ح)

(١٧) وأخرجه أبو عمرو الداني موقوفاً على أم سلمة رضي الله عنها فقال: حدثنا عبد الرحمن بن عثمان، قال: حدثنا أحمد بن ثابت، قال حدثنا سعيد بن عثمان، قال: حدثنا نصر بن مرزوق، قال: حدثنا علي بن معبد، قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن معمر، عن قتادة، عن مجاهد، عن الخليل ـ أو أبي الخليل ـ عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت:

يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من بني هاشم من المدينة إلى مكة. فيبايعونه بين الركن والمقام، يجهز إليه جيش من الشام حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم، فتأتيه عصائب العراق وأبدال الشام، ثم ينشأ رجل بالشام أخواله كلب، فيجهز إليه جيشاً فيهزمهم الله، وتكون الدائرة عليهم. وذلك يوم كلب. والخائب من خاب من غنيمة كلب فتستخرج الكنوز. وتقسم الأموال ويلقى الإسلام بجرانه إلى الأرض، يعيش في ذلك سبع سنين[3].

رجال الحديث:

مدار هذه الطرق كلها على قتادة:

---

(١) مجمع البحرين (ص ٤٢٦).

(٢) الحاوي (٢: ١٢٦). وانظر الحديث الآتي بعده.

(٣) طبقات المدلسين (ص ١٦)، وقد تقدمت ترجمة قتادة.

وقتادة هو ابن دعامة السدوسي. ثقة ثبت. ولكنه مدلس، وذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين وقال: كان حافظ عصره وهو مشهور لتدليس وصفه به النسائي وغيره[1]. وعرف الطبقة الثالثة بقوله من أكثر من بالتدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ومنهم من قبلهم كأبي الزبير المكي[2].

وقتادة روى هذا الحديث بعدة أوجه:

(١) رواه عن صالح أبي الخليل عن صاحب له عن أم سلمة عن النبي ﷺ وهو رواية أبي داود وفي إسناده معاذ بن هشام وهو صدوق ربما وهم[3] ولكنه توبع بعبد الصمد بن عبد الوارث (صدوق)[4] وحرمي بن عمارة (صدوق يهم)[5] عند أحمد.

(٢) رواه عن النبي ﷺ مرسلاً. وهي رواية عبد الرزاق عن معمر عنه.

(٣) رواه عن صالح أبي الخليل عن صاحب له وربما قال صالح عن مجاهد، وهي رواية أبي يعلى، وفيها أبو هشام الرفاعي وهو ليس بالقوي. ولكن الحديث نفسه رواه ابن حبان عن أبي يعلى، فلم يذكر فيه هذا الشك بل جزم عن مجاهد. فلعل أبا يعلى أراد الاختصار حينما روى هذا الحديث لتلميذه ابن حبان، أو أنه رجح إحدى الروايتين.

(٤) ورواه عن مجاهد عن أم سلمة بدون ذكر واسطة بينه وبين مجاهد

---

(١) المصدر السابق (ص ٢).

(٢) تقريب التهذيب (٢: ٢٥٧).

(٣) المصدر السابق (١: ٥٠٧).

(٤) المصدر السابق (١: ١٥٩).

(٥) السنن الواردة في الفتن (١٠٨٣/٥) حديث ٤٩٥.

وهي رواية الطبراني ورجاله ثقات إلا ما قيل في عبد الله بن جعفر الرقي من التغير اليسير في آخر عمره. ولكن قال ابن حبان: لم يكن اختلاطه فاحشاً وربما خالف. وقال الذهبي في الميزان: أحد العلماء الثقات[١]. وهذا منقطع فقد نص الأئمة على أن قتادة لم يسمع من مجاهد، فقد قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين أنه لم يسمع من سليمان بن يسار ولا من مجاهد ولم يدرك سنان بن سلمة[٢]. وروى ابن الجنيد عن ابن معين أنه: لم يلق سعيد بن جبير ولا مجاهداً ولا سليمان بن يسار[٣].

(٥) ورواه عن أبي الخليل عن أم سلمة ولم يذكر الواسطة بينهما لا بالإبهام ولا بالتعيين. وهي رواية ذكرها الدارقطني في العلل.

(٦) ورواه عن أم سلمة رأساً. وهي رواية ذكرها الدارقطني أيضاً في العلل.

(٧) ورواه عن مجاهد عن الخليل أو أبي الخليل عن أم سلمة موقوفاً.

وهذه الطرق كلها منقطعة ما عدا الأولى والثالثة.

فأما الأولى فيروي فيها قتادة عن صالح أبي الخليل عن صاحب له عن أم سلمة، فمن هو هذا الصاحب؟ قال ولي الدين العراقي: هو عبد الله بن الحارث بن نوفل، رواه أبو داود مبهماً ومبيناً[٤]. وقال المنذري: والرجل الذي لم يسم فيه قد سمى في الحديث الذي بعده[٥].

---

(١) الجرح والتعديل (٢: ٢: ٢٣)، ميزان الاعتدال (٢: ٤٠٣) تقريب التهذيب (١: ٤٠٦)، تهذيب التهذيب (٥: ١٧٣).

(٢) تهذيب التهذيب (٨: ٣٥٤).

(٣) تهذيب التهذيب (٨: ٣٥٦).

(٤) المستفاد من مبهمات المتن والإسناد (ص ١٠٢).

(٥) مختصر سنن أبي داود (٦: ١٦١).

واعتمادهما على ما رواه أبو داود بعد هذا الحديث فقال: حدثنا ابن المثنى قال: أخبرنا عمرو بن عاصم قال: أخبرنا أبو العوام قال: أخبرنا قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن أم سلمة عن النبي ﷺ بهذا الحديث وحديث معاذ أتم[(١)].

ولكننا لا نستطيع أن نجزم به لأمرين:

(١) إن مدار هذه الرواية على: عمرو بن عاصم الكلابي. وهو صدوق في حفظه شيء[(٢)].

وأبي العوام وهو عمران بن داور القطان وهو صدوق يهم[(٣)] ولا يحتج به إذا انفرد فكيف إذا خالف. وقد خالف هنا ثقات أصحاب قتادة مثل هشام ومعمر وإدريس الأودي فكلهم رووها منقطعة أو مرسلة أو بهذا الراوي المبهم. ولهذا فإنها زيادة منكرة في إسناد هذا الحديث من أوهام عمران القطان.

(٢) قد ورد ما يخالف كون هذا المبهم هو عبد الله بن الحارث. ففي رواية أبي يعلى وابن حبان المذكورتين يروي قتادة عن صالح عن مجاهد عن أم سلمة. فمن الممكن أن يقال إن صاحب صالح المبهم هو مجاهد. ولكن مدار هذه الرواية أيضاً على رجل ضعيف وهو أبو هشام الرفاعي شيخ أبي يعلى.

فكلتا الروايتين اللتين تبينان هذا الصاحب ضعيفتان ولا يمكن أن نرجح إحداهما على الأخرى مع معارضة الروايات الصحيحة عن قتادة التي لا تذكر هذا الصاحب.

والخلاصة أن مدار الحديث بجميع هذه الطرق على قتادة وهو

---

(١) سنن أبي داود (٤: ١٠٧).

(٢) تقريب التهذيب (٢: ٧٢).

(٣) تقريب التهذيب (٢: ٨٣).

مدلس وقد وجد اضطراب كثير في شيخ قتادة وشيخ شيخه كما سبق ولا أدري هل هذا الاضطراب من قتادة نفسه أو أنه دلسه عن رجل ضعيف مضطرب فوجدت هذه الاختلافات منه[١].

وللحديث طريق آخر أَشار إليه الطبراني. فقال إثر رواية هذا الحديث: «قال عبيد الله بن عمرو فحدثت به ليثاً فقال: حدثني به مجاهد»[٢].

وليث هو: ابن أبي سليم بن زنيم. صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك.

وليث هذا شديد الاضطراب لا سيما في مجاهد وغيره. قال أحمد: مضطرب الحديث. وقال ابن أبي حاتم سمعت أبي وأبا زرعة يقولان: ليث لا يشتغل به، هو مضطرب الحديث. قال ابن سعد: كان رجلاً صالحاً عابداً وكان ضعيفاً في الحديث يقال كان يسأل عطاء وطاوساً ومجاهداً عن الشيء فيختلفون فيه فيروى أنهم اتفقوا من غير تعمد. وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره فكان يقلب الأَسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم. تركه القطان وابن مهدي وابن معين وأحمد. انتهى ما قاله ابن حبان[٣].

وقد اختلفت أنظار العلماء في هذا الحديث. فقد قال الهيثمي بعد

---

(١) ومما يزيد الإسناد اضطراباً أن الدارقطني حينما أشار إلى رواية هشام عن قتادة لم يذكر كلمة «صاحب له» أصلاً. فذكر رواية أبي العوام القطان ثم قال: «وخالفه هشام الدستوائي فرواه عن قتادة عن أبي الخليل عن أم سلمة ولم يذكر عبد الله بن الحارث». العلل (٥: ١٧٣ ألف). وهكذا أصبحت هذه الكلمة في محل خلاف في ثبوتها في هذه الرواية أصلاً. نعم إنها موجودة في نسخ أبي داود وأحمد. فالله أعلم.

(٢) مجمع البحرين (ص ٤٢٦). والمعجم الكبير (٢٣: ٣٩١).

(٣) تهذيب التهذيب (٨: ٤٦٧، ٤٦٨).

ذكره عن الطبراني: «ورجاله رجال الصحيح»[١]. وقال ابن القيم: «والحديث حسن ومثله مما يجوز أن يقال فيه صحيح»[٢].

وطعن فيه ابن خلدون بعد تسليم كون رجاله ثقات بتدليس قتادة وعنعنته[٣].

ورد عليه صاحب عون المعبود بقوله: «لا شك أن أبا داود يعلم تدليس قتادة بل هو أعرف بهذه القاعدة من ابن خلدون ومع ذلك سكت عنه ثم المنذري وابن القيم ولم يتكلموا على هذا الحديث. فعلم أن عندهم علماً بثبوت سماع قتادة عن أبي الخليل بهذا الحديث والله أعلم[٤].

وكذلك رد عليه أحمد بن محمد بن الصديق الغماري بنحوه أيضاً ثم قال: وقتادة لم يحصل منه إلا تدليس يسير والمشايخ الذين دلس عنهم ولم يسمع منهم معروفون منبه عليهم في كتب الجرح والتعديل وليس منهم أبو الخليل شيخه في هذا الحديث[٥].

ولكن الذي يظهر لي أن هذا الجواب غير كاف فلا بد من تصريح قتادة بالسماع. ثم أن العلة فيه ليست عنعنة قتادة فحسب، بل فيه اضطراب شديد، فلا نستطيع أن نجزم بمن هو شيخ قتادة وهل سمع من

---

(١) مجمع الزوائد (٧: ٣١٥).

(٢) المنار المنيف (ص ١٤٥).

(٣) تاريخ ابن خلدون (١: ٥٦١).

(٤) عون المعبود (١١: ٣٨١).

(٥) إبراز الوهم المكنون (ص ٧٦)، وقد سبق أن ذكرنا أن ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من المدلسين وهذا يدل على أن الأئمة لا يقبلون عنعنته. قال أبو داود: حدث قتادة عن ثلاثين رجلاً لم يسمع منهم.. الخ. وكونه سمع من أبي الخليل لا يدفع مظنة التدليس فإن التدليس في الغالب يكون عمن سمع منه الراوي بعض الأحاديث ثم يدلس عنه مالم يسمع منه.

صالح أم دلس عنه ثم من هو صاحب صالح. أما الرواية التي تفسره بعبد الله بن الحارث فهي منكرة كما سبق. والرواية التي تفسره بمجاهد ضعيفة أيضاً.

وأما رواية قتادة عن مجاهد عند الطبراني فهي منقطعة كما سبق ولا يمكن أن تتقوى برواية ليث بن أبي سليم عن مجاهد، فليث شديد الاضطراب كما سبق لا سيما في مجاهد وغيره.

قال الألباني: إسناده ضعيف[1].

وهذا هو الذي يترجح لدي بعد البحث في طرق الحديث ورجالها. والله تعالى أعلم.

النتيجة:

إسناده ضعيف. وقد تقدم ذكر حديث جيش الخسف مختصراً برقم (٤١) من رواية أم سلمة وغيرها. وهو حديث صحيح.

---

(١) مشكاة المصابيح بتحقيقه (٣: ٢٥).

٢٢٩ ـ (٢٧٥) عن أم سَلَمَة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ:

«يُبَايع لرجُلٍ من أُمَّتي بين الرُّكنِ والمَقَام كعدَّة أَهلِ بدر فيأتِيه عُصُب العِراق وأَبدال الشَّام فيأتِيهم جَيشٌ من الشَّام حتى إذا كانُوا بالبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِم ثُمَّ يَسِيرُ إِليه رجلٌ من قُريشٍ أَخوالُه كلبٌ فيهزِمُهم الله.

قال: وكان يقال: إنَّ الخائب يَومئِذٍ من خَابَ مِن غَنيمة كلب».

تخريج الحديث:

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك قال: حدثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا إبراهيم بن الحسين الهمداني، ثنا عمرو بن عاصم الكلابي، ثنا أبو العوام القطَّان، ثنا قتادة عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ. فذكره[١].

(٢) وأخرجه أيضاً الطبراني في الأَوسط والكبير قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق، ثنا عفان، ثنا عمران القطان، أَبو العوام، عن قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: يبايع لرجل بين الركن والمقام عدة أهل بدر فيأتيه عصابة أَهل العراق وأَبدال أَهل الشام، فيغزوهم جيش من أهل الشام حتى إذا كانوا بالبيداء خُسِف بهم، فيغزوهم رجل من قريش أخواله من كلب فيلتقون فيهزمهم الله فالخائب من خاب من غنيمة كلب[٢].

---

(١) المستدرك (٤: ٤٣١).

(٢) مجمع البحرين (ص ٤٢٤) واللفظ له. والمعجم الكبير (٢٣: ٣٨٩: ٩٣٠)، مجمع الزوائد (٧: ٣١٤).

وأخرجه في الكبير في موضع آخر قال: حدثنا أحمد بن موسى الشامي البصري، ثنا سهل بن تمام بن بزيع، ثنا عمران القطان به بلفظ متقارب[1].

(٣) وأَخرجه ابن أَبي شيبة في المصنف قال: حدثنا عفان، قال ثنا عمران القطان، عن قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: يبايع لرجل بين الركن والمقام عنده (كذا ولعل الصواب: عدة) أهلِ بدر فيأتيه عصائب العراق وأَبدال الشام فيغزوهم جيش من أهل الشام حتى إذا كانوا بالبيداء يخسف بهم ثم يغزوهم رجل من قريش أَخواله كلب فيلتقون فيهزمهم الله فكان يقال: الخائب من خاب غنيمة كلب[2].

(٤) وأشار إليه أبو داود في سننه قال: حدثنا ابن المثنى قال: أخبرنا عمرو بن عاصم قال: أخبرنا أبو العوَّام قال: أخبرنا قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن أم سلمة عن النبي ﷺ بهذا الحديث[3]. ولم يسق أبو داود لفظه.

(٥) وعن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[4].

رجال الحديث:

مدار هذه الطرق كلها على عمران القطان. وقد تقدم الكلام فيه مفصلاً في رقم (٤)، وقد بينت هناك أن من الأئمة من وثقه ومنهم من ضعفه من قبل سؤ حفظه ولا يحتج به إذا انفرد ولكنه يصلح للاعتبار.

---

(١) المعجم الكبير (٢٣: ٢٩٥: ٦٥٦).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٣١١ ألف).

(٣) سنن أبي داود مع عون المعبود (١١ : ٣٧٦).

(٤) تاريخ دمشق (١ : ٢٨٢).

وقتادة بن دعامة السدوسي: ثقة ثبت لكنه مدلس وقد عنعن.

وبقية رجاله في جميع طرقه ثقات[1] غير عمرو بن عاصم فإنه صدوق في حفظه شيء، ولكنه توبع بعفان عند ابن أبي شيبة وعفان ثقة.

والحديث سكت عليه الحاكم. وقال الذهبي: أبو العوام عمران: ضعفه غير واحد وكان خارجياً[2]. وقال الهيثمي: فيه عمران القطان وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح[3].

النتيجة:

إسناد الحديث ضعيف لسوء حفظ عمران القطان وعنعنة قتادة.

وقد روى الحديث مفصلاً، وتقدم الكلام فيه أيضاً وهو الحديث السابق رقم **٢٧٤**.

---

(١) مجمع الزوائد (٧: ٣١٤)، كنز العمال (٧: ١٨٨).

(٢) المستدرك (٤: ٤٣١).

(٣) مجمع الزوائد (٧: ٣١٤).

٢٣٠ ـ (٢٧٦) عن أمِّ حبيبة رضي الله عنها قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

يَخْرُجُ ناسٌ من قِبَل المَشْرِقِ يُرِيدُون رَجُلاً عِندَ البَيْتِ حتى إِذَا كانوا بِبَيْدَاء من الأَرض خُسِفَ بهم فيلحقُ بِهِم من يَخَلُف فيصيبهم مَا أَصابهم. قلتُ: يا رسول الله فكيف بمن كان أُخرِجَ مستكرهاً؟ قال: يصيبه ما أَصاب الناس ثم يبعث كل امرِىء على نيته.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط قال: حدثنا علي بن سعيد، ثنا عبد الرحمن بن سلمة الرازي، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي الجراح مولى أم حبيبة، عن أم حبيبة، قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره[1].

رجال الحديث:

(١) علي بن سعيد: بن بشير الرازي. اختلف في أمره والراجح أنه حسن الحديث. تقدم في ٦٢.

(٢) عبد الرحمن بن سلمة الرازي: كاتب سلمة بن الفضل، أبو محمد الأزداني.

روى عن: يحيى بن الضريس وسلمة بن الفضل.

وروى عنه: محمد بن أيوب ومحمد بن العباس بن بسام مولى بني هاشم الرازي.

---

(١) مجمع البحرين (ص ٤٢٦)، مجمع الزوائد (٧: ٣١٥).

هكذا قال ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[1].

(٣) سلمة بن الفضل الأبرش: مولى الأنصار، قاضي الري.

صدوق كثير الخطأ. من التاسعة مات بعد ١٩٠هـ (د ت فق).

وثقه ابن معين وأبو داود وابن سعد وقال أحمد: لا أعلم إلا خيراً، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطىء ويخالف.

وضعفه النسائي وأبو أحمد الحاكم وإسحاق وقال علي: ما خرجنا من الري حتى رمينا بحديثه. وقال أبو زرعة: كان أهل الري لا يرغبون فيه لمعانٍ فيه من سوء رأيه وظلم فيه. قال البخاري: عنده مناكيره. وقال أبو حاتم: محله الصدق، في حديثه إنكار ويكتب حديثه ولا يحتج به. قال ابن عدي: عنده غرائب وأفراد ولم أجد في حديثه حديثاً قد جاوز الحد في الإنكار وأحاديثه متقاربة محتملة. قال ابن معين: رازي يتشيع[2].

(٤) محمد بن إسحاق: بن يسار، أبو بكر المطلبي، مولاهم، المدني.

إمام المغازي، صدوق يدلس. ورمي بالتشيع والقدر.

من صغار الخامسة. مات ١٥٠هـ ويقال بعدها (خت م ٤).

وقال ابن حجر في طبقات المدلسين: صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين وعن شر منهم. وصفه بذلك أحمد والدارقطني وغيرهما ووضعه في المرتبة الرابعة من المدلسين[3].

---

(١) الجرح والتعديل (٢: ٢: ٣٤١).

(٢) الكاشف (١: ٣٨٦)، ديوان الضعفاء (ص ١٢٨)، المغني (١: ٢٧٤)، ميزان الاعتدال (٢: ١٩٢)، تقريب التهذيب (١: ٣١٨)، تهذيب التهذيب (٤: ١٥٣).

(٣) تقريب التهذيب (١: ١٤٤)، طبقات المدلسين (ص ١٩).

(٥) محمد بن إبراهيم التيمي: بن الحارث بن خالد، أبو عبد الله المدني.

ثقة له أفراد. من الرابعة، مات سنة **١٢٠** على الصحيح (ع).

وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن سعد وابن خراش. وقال أحمد: يروي أحاديث مناكير أو منكرة[١].

(٦) أبو الجراح: مولى أم حبيبة زوج النبي ﷺ أم المؤمنين.

مقبول من الثالثة. (د)[٢].

روى عنه: سالم بن عبد الله بن عمرو وعبد الواحد بن عمير شيخ أويس بن يزيد المروزي.

النتيجة:

إسناده ضعيف.

عبد الرحمن بن سلمة مستور وسلمة بن الفضل كثير الخطأ ومحمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن وأبو الجراح أيضاً مستور. وقد تقدم حديثها في قصة جيش الخسف في القسم الأول من الكتاب.

---

(١) تقريب التهذيب (٢: ١٤٠)، تهذيب التهذيب (٩: ٥).

(٢) تقريب التهذيب (٢: ٤٠٥)، تهذيب التهذيب (٢: ٤٠٥).

٢٣١ ـ (٢٧٧) عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«كُلُوا هذا المال ما طابَ فإذا عادَ رُشاً فدعُوه. فإن الله سيُغنيكم من فضله. ولن تفعلوه حتى يأتيكم الله بإِمامٍ عادِلٍ ليس من بني أمية».

تخريج الحديث:

(١) أخرجه عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا، قال:

حدثنا أحمد بن عمر، حدثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، حدثنا إسماعيل بن عياش قال: أخبرني عبد الرحمن بن سليمان العنسي، عن أبي المغيرة عمرو بن شراحيل العنسي، قال: سمعتُ حيان بن وبرة المُرِّي وأنا مع عمير بن هانىء العنسي قلتُ: يا عمير من هذا؟ قال: حيان بن وبرة صاحب أبي بكر رضي الله عنه، فسمعته يقول: سمعتُ أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره[١].

(٢) وعزاه في كنز العمال إلى ابن عساكر أيضاً[٢].

رجال الحديث:

في إسناده عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون العنسي الداراني، أخرج له ابن ماجه حديثاً واحداً. وثقه دحيم وابن حبان. وقال أبو داود: ضعيف. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه مستقيمة وفي بعضها بعض الإنكار.. وأرجو أنه لا بأس به. واعتمد الذهبي قول أبي حاتم في الديوان والمغني.

---

(١) تاريخ داريا (ص ٩٥).

(٢) كنز العمال (٧: ١٨٩).

وقال ابن حجر: صدوق يخطىء، من الثامنة /ق[1].

النتيجة:

إسناده ضعيف.

(١) ديوان الضعفاء (ص ١٨٨)، المغني في الضعفاء (٢: ٣٨١)، ميزان الاعتدال (٢: ٥٦٧)، التقريب (١: ٤٨٢)، التهذيب (٦: ١٨٨).

٢٣٢ ـ (٢٧٨) عن العباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

يا عَمِّ ولدك قوم لجج، وخيرهم للأَبعدُ.

تخريج الحديث:

(١) أخرجه الطبراني في الصغير وفي الأوسط. قال في الصغير: حدثنا محمد بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، حدثني جدي العباس بن عبد الواحد، حدثني عمي يعقوب بن جعفر بن سليمان، عن أبيه، عن جده، عن علي بن عبد الله بن العباس عن أبيه عن جده العباس قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره[١].

(٢) وذكره في كنز العمال في باب المهدي. وعزاه إلى الطبراني في الأوسط فقط. وذكره الهيثمي في مجمع البحرين لكن في كتاب البر والصلة، باب الإحسان إلى الأباعد[٢].

وقوله «وخيرهم لَلأبعدُ» هكذا في كنز العمال وكأَنَّ الهيثمي يراه «لِلأَبعدِ» بكسر اللام. ولكنه في المطبوع من مجمع البحرين «وخيرهم الأبعد» وفي الصغير «وغيرهم الأبعد» والله أعلم.

رجال الحديث:

في إسناده محمد بن عبد الواحد بن العباس، وجده العباس وعم جده يعقوب وأبوه وجده. ولم أجد لهم ترجمة. وفي مجمع البحرين: عمر بن يعقوب بدل «عمي يعقوب» ولم أجد له ترجمة أيضاً.

---

(١) المعجم الصغير (٣: ١٠٤).

(٢) مجمع البحرين ط (٥: ١٨٥: ٢٨٨٩)، وكنز العمال (٧: ١٨٩).

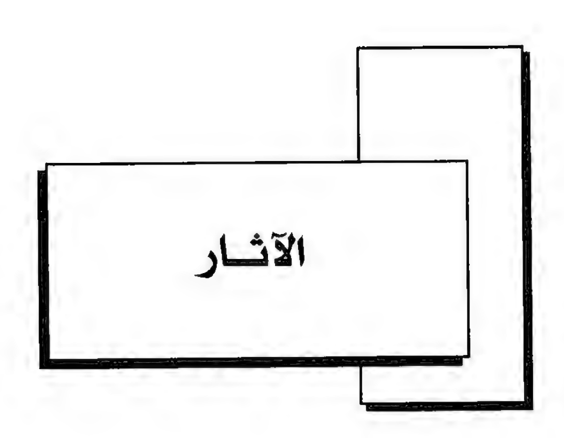
وقال الهيثمي: فيه مجاهيل ولا يصح[1].

النتيجة:

إسناده ضعيف.

---

(١) مجمع الزوائد (٨: ١٥٤).



الآثـار

٢٣٣ ـ (٢٧٩) عن علي رضي الله عنه أنه نظر إلى ابنه الحسن فقال:

«إن ابني هذا سيد كما سماه النبي ﷺ وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم ﷺ، يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق ـ ثم ذكر قصة ـ يملأ الأرض عدلاً».

أخرجه أبو داود قال: وحُدِّثتُ عن هارون بن المغيرة قال: أَخبرني عمرو بن أبي قيس، عن شعيب بن خالد، عن أبي إسحاق، قال: قال علي رضي الله عنه ونظر إلى ابنه الحسن فقال: فذكره[١].

وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن قال: حدثنا غير واحد، عن ابن عياش، عمن حدثه، عن محمد بن جعفر، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: سمى النبي ﷺ الحسن سيداً وسيخرجُ من صلبه رجلاً اسمه اسم نبيكم يملأُ الأَرض عدلاً كما مُلِئَت جوراً[٢].

في الإسناد الأول:

---

(١) سنن أبي داود (٤: ١٠٨).

(٢) كتاب الفتن (١٠٣ ألف).

هارون بن المغيرة، ثقة. ولكنَّ أبا داود قال «حدثت عن هارون» فالظاهر أن بينهما واسطة.

عمرو بن أبي قيس الرازي. صدوق له أوهام. تقدم.

أبو إسحاق السبيعي: ثقة عابد اختلط بآخره. وهو مدلس. من المرتبة الثالثة أي لا يحتج به إلا إذا صرح بالسماع. ومع ذلك فإنه رأى علياً وقيل إنه لم يسمع منه. تقدمت ترجمته في **٢٣٦**.

وفي الإسناد الثاني:

شيوخ نعيم: غير معروفين.

ابن عياش: يعرف بهذه اللقب غير واحد. ولما كان شيخه والراوي عنه غير معروفين فلا يمكن التحديد بمن هو المراد هنا.

عمن حدَّثه: غير معروف.

وبالنظر في الإسنادين تبين:

أن الأول منقطع. قال المنذري: «هذا منقطع، أبو إسحاق السبيعي رأى علياً رضي الله عنه رؤية. وقال فيه أبو داود: حُدِّثت عن هارون بن المغيرة»[(١)].

وأما الثاني: ففيه أكثر من واحد مبهم، فلا عبرة به. والله أعلم.

ذكر العظيم آبادي قول المنذري وسكت عليه[(٢)].

---

(١) مختصر سنن أبي داود (٦: ١٦٢).

(٢) عون المعبود (١١: ٣٨٣).

وقال الألباني في تعليقاته على المشكاة: إسناد الحديث ضعيف(١).

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف. أما قوله: إن ابني هذا سيد، فهو مرفوع وقد ورد بطرق أخرى.

٢٣٤ ـ (٢٨٠) عن علي قال:

الفتن أربع فتنة السراء وفتنة الضراء وفتنة كذا فذكر معدن الذهب ثم يخرج رجل من عترة النبي ﷺ يصلح الله على يديه أمرهم.

أخرجه نعيم بن حماد:

قال: حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، سمع ابن زرير الغافقي، سمع علياً يقول: فذكره(٢).

وبه عن علي قال: «هو من عترة النبي ﷺ»(٣).

فيه ابن لهيعة وهو معروف بسوء حفظه ولكن رواية ابن وهب عنه صحيحة كما تقدم.

وبقية رجاله ثقات، تقدمت تراجمهم.

قال السيوطي: بسند صحيح على شرط مسلم(٤).

ولكن مداره على نعيم، وهو كثير الخطأ كما سبق مراراً والراوي عنه أيضاً ضعيف.

---

(١) مشكاة المصابيح (٣: ٢٦).
(٢) كتاب الفتن (١١ ألف).
(٣) المصدر السابق (١٠٣ ألف).
(٤) الحاوي (٢: ١٣٨).

فهذا الإسناد ضعيف. والله أعلم.

٢٣٥ ـ (٢٨١) عن علي قال:

يخرج في اثنى عشر ألفاً إن قلوا، وخمسة عشر ألفاً إن كثروا، يسير الرعب بين يديه. لا يلقاه عدو إلا هزمهم بإذن الله، شعارهم أَمِت أَمِت، لا يبالون في الله لومة لائم. فيخرج إليهم سبع رايات من الشام فيهزمهم ويملك فترجع إلى الناس محبتهم ونعمتهم وخاصتهم وبزارتهم، فلا يكون بعدهم إلا الدجال. قلنا: وما الخاصة والبزارة؟ قال: يفيض الأَمر حتى يتكلم الرجل بما شاء ولا يخشى شيئاً.

أخرجه نعيم أيضاً[1] بإسناد الخبر السابق. وهذا إسناد حسن بين نعيم وعلي ولكن مداره على نعيم وهو كثير الأوهام فلا يصلح للاحتجاج وقد وردت بعض فقرات هذا الأثر في الحديث ٤٢ وإسناده صحيح.

وأما متن هذا الأثر فهو مخالف لما تقدم في الأحاديث الصحيحة أن عيسى ابن مريم عليه السلام ينزل فيصلي وراء المهدي ويقتل الدجال. فكيف يكون الدجال بعدهم.

والله أعلم.

٢٣٦ ـ (٢٨٢) عن علي قال:

لتملأن الأَرض ظلماً وجوراً حتى لا يقول أحد: الله الله يستعلق به، ثم لتملأن بعد ذلك قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

---

(١) كتاب الفتن (٩٦ ألف).

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه عن معمر، عن أبي إسحاق، عن عاصم ابن ضمرة، عن علي، قال: فذكره[1].

وأخرجه أيضاً أبو عمر والداني في سننه قال: حدثنا خلف بن إبراهيم المقرىء، حدثنا عبد الواحد بن أحمد بن علي، حدثنا الحسن بن عبد الأعلى، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق عن عاصم، عن عاصم بن ضمرة، عن عليٍّ رضي الله عنه قال: «لتملأن الأرض ظلماً وجوراً حتى لا يقول أحد، الله، الله، ثم لتملأن قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً»[2].

وإسناده ضعيف، لأن فيه أبا إسحاق السبيعي، وهو ثقة عابد لكنه مدلس من المرتبة الثالثة وقد عنعن وكان قد تغير في آخر عمره، تقدمت ترجمته.

٢٣٧ ـ (٢٨٣) عن أبي رومان عن علي قال:

تخرج راياتٌ سود تقاتل السفياني فيهم شاب من بني هاشم في كتفه اليسرى خال وعلى مقدمته رجل من بني تميم يدعى شعيب بن صالح فيهزم أصحابه.

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن قال: حدثنا الوليد ورشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رومان، عن علي، رضي الله عنه قال: فذكره[3].

الوليد ثقة لكنه مدلس وقد توبع برشدين وهو ضعيف. ولكنهما يرويان عن ابن لهيعة والعمل على تضعيف حديثه كما قال الذهبي (تقدم في ٤٨)، وأبو رومان لم أجد له ترجمة، وأبو قبيل أيضاً صدوق يهم.

---

(١) مصنف عبد الرزاق (١١ : ٣٧٣).

(٢) السنن الواردة في الفتن (٤/٨٢٧) حديث **٤٢٢** و (٥/١٠٣٧) حديث **٥٥٢**.

(٣) كتاب الفتن (٨٥ ب).

وقد تقدم أن الذهبي قد حكم في خبر بهذا الإسناد أنه «خبر واه»[1].

٢٣٨ ـ (٢٨٤) عن أبي رومان عن علي قال:

بعدَ الخَسْفِ ينادي منادٍ من السماء أَنَّ الحَقَّ في آل محمد من أول النهار ثم ينادي منادٍ من آخر النهار أن الحق في ولد عيسى وذلك نجوة من الشيطان.

أخرجه نعيم أيضاً بإسناد الخبر السابق[2].

وهو خبر واهٍ كسابقه.

٢٣٩ ـ (٢٨٥) عن علي قال:

يفرج الله الفتن برجل منا يسومهم خسفاً لا يعطيهم إلا السيف يضعُ السيف على عاتقه ثمانية أَشهر هرجاً حتى يقولوا والله ما هذا من ولد فاطمة لو كان من ولدها لرحمنا. يعذبه الله ببني العباس وبني أمية.

أخرجه نعيم قال: حدثنا أبو هارون، عن عمرو بن قيس الملائي، عن المنهال، عن زر بن حبيش، سمع علياً رضي الله عنه قال فذكره[3].

أبو هارون: إن كان هو الغنوي أو المدني فهما ثقتان. وإن كان غيرهما فلا أدري من هو.

والمنهال هو: ابن عمرو الأسدي، مولاهم. صدوق ربما وهم من الخامسة (خ ٤). ومدار الحديث على نعيم وهو كثير الأوهام[4].

---

(١) انظر رقم ٩١ من هذا الكتاب.

(٢) الفتن (٩٣ ب).

(٣) المصدر السابق (٩٦ب).

(٤) تقريب التهذيب (٢: ٢٧٨).

فهذا الإسناد ضعيف والله أعلم.

٢٤٠ ـ (٢٨٦) عن محمد ابن الحنفية: أن علياً بن أَبي طالب قال يوماً في مجلسه:

والله لقد علمت لتقتُلنّي ولتخُلفنّي ولَتكْفَؤُنَّ إكفاء الإِناءِ بما فيه ما يمنع أَشقاكم أن يخضِب هذه يعني لحيته بدم من خود هذه يعني هامَته فوالله إنَّ ذلك لفي عهد رسول الله ﷺ إليَّ وليُدَالُنَّ عليكم هؤلاء القوم باجتماعهم على أَهل باطلهم وتفرقكم على أَهل حقكم حتى يملكوا الزمان الطويل فيستحلُّوا الدَّمَ الحرامَ والفرج الحرامَ والخمر الحرامَ والمال الحرامَ فلا يبقى بيت من بيوت المسلمين إلا دخلت عليهم مظلمتهم فيا ويح بنِي أُمية من ابن أَمتهم يقتل زنديقهم ويسير خليفتهم في الأَسواق فإذا كان كذلك ضرب الله بعضهم ببعض والذي خلق الحبة، برأ النسمة لا يزال ملك بني أَمية ثابتاً لهم حتى يملك زنديقُهم فإذا قتلوه وملك ابن أَمتهم خمسة أَشهر أَلقى الله بأسَهم بينهم فيخربُون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين وتعطل الثغور وتهراق الدماء وتقع الشحناء في العالم والهرج سبعة أَشهر فإذا قتل زنديقهم فالويل ثم الويل للناس في ذلك الزمان يُسَلَّط بعضُ بني هاشم على بعضٍ حتى من الغيرة تغير خمسة نفر على الملك كما يتغاير الفتيان على المرأة الحسناء فمنهم الأَرِبُ[1] المشئوم ومنهم السّناط الخَلِيع يبايعه جُلُّ أَهل الشام ثم يسير إليه حمار الجزيرة من مدينة الأَوثان فيقاتله الخليع ويغلب على الخزائن فيقاتله من

(١) وفي طبعة بيروت «الهارب المشؤوم» والسّناط: الكوسج الذي لا لحية له.

دمشق إلى حران ويعمل عمل الجبابرة الأُولى فيغضب الله من السماء لكل عمله، فيبعث عليه فتىً من قبل المشرق يدعو إلى أَهل بيت النبي ﷺ هم أصحاب الرايات السود المستضعفون فيعزهم الله وينزل عليهم النصر فلا يقاتلهم أَحد إلا هزموه ويسير الجيش القحطاني حتى يستخرجوا الخليفة وهو كاره خائف فيسير معه تسعة آلاف من الملائكة معه رايةُ النصر وفتى اليمن في نحر حمار الجزيرة على شاطىء نهر فيلتقي هو وسفاح بني هاشم فيهزمون الحمار ويهزمون جيشه ويفرقونهم في النهر فيسير الحمار حتى يبلغ حران فيتعبون فينهرهم منهم فيأخذ على المدائن التي بالشام على شاطىء البحر حتى ينتهي إلى البحرين ويسير السفاح وفتى اليمن حتى ينزلوا دمشق فيفتحونها أَسرع من التماع البرق ويهدمون سورها ثم يبني ويعمر ويساعدهم عليها رجل من بني هاشم اسمه اسم نبي فيفتحونها من الباب الشرقي قبل أن يمضي من اليوم الثاني أَربع ساعات فيدخلها سبعون ألف سيف مسلول بأيدي أصحاب الرايات السود شعارهم أَمت أَمِت أَكثر قتلاها فيما يلي المشرق والفتى في طلب الحمار فيدركانه فيقتلانه من وراء البحرين من المعَرتين واليمن ويكمل الله للخليفة سلطانه ثم يثور سميان أحدهما بالشام والآخر بمكة فيهلِك صاحبُ المسجد الحرام ويقبل حتى تلقى جموعه جموع صاحب الشام فيهزمون.

أخرجه ابن المنادي كما في كنز العمال[١].

ولم أجد إسناده ولكن من نظر فيه لا يجد في نفسه حرجاً بأن يقول

---

(١) كنز العمال (٧: ٢٦٢).

إنه مختلق على علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وإنه بريء من مثل هذه الترهات.

٢٤١ ـ (٢٨٧) عن ابن عباس قال:

«منا الهادي والمهتدي ومنا الضال والمضل».

أخرجه نعيم في الفتن قال: حدثنا يحيى بن اليمان، عن شيبان النحوي، عن جابر، عن عامرٍ، عن ابن عباس قال: فذكره[١].

إسناده ضعيف جداً. يحيى بن اليمان صدوق يخطىء كثيراً. تقدم في **٥٢.**

وجابر هو الجعفي وهو متروك الحديث. وثقه شعبة والثوري وغيرهما ولكن قد كذبه غير واحد منهم ابن معين وزائدة وأبو حنيفة والجوزجاني وآخرون. قال النسائي: متروك الحديث وقال في موضع آخر: ليس بثقة ولا يكتب حديثه[٢].

٢٤٢ ـ (٢٨٨) عن ابن عباس قال:

«يا بني إذا أفضى هَذا الأَمر إلى وَلَدِك فسكنوا السَّوَاد ولَبِسُوا السَّوادَ وكان شِيعَتهم أَهل خراسانَ لم يَخْرُج هذا الأَمر منهم إلا إلى عيسى ابن مَريم عليه السلام».

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد قال: أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي، حدثنا طلحة بن عبيد الله الطلحي، أخبرنا أبو يعقوب بن سليمان بن المنصور، قال حدثتنا زينب بنت سليمان بن المنصور، قالت: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، قال: قال لي ابن عباس: فذكره[٣].

---

(١) الفتن (١٠٢ ألف).

(٢) تهذيب التهذيب (٢: ٤٦)، المغني في الضعفاء (١: ١٢٦).

(٣) تاريخ بغداد (١٤: ٤٣٥).

وفي هذا الإسناد:

طلحة بن عبيد الله الطلحي: لم أجد له ترجمة.

أبو يعقوب سليمان بن أبي جعفر المنصور. روى عنه طلحة بن عبيد الله. ذكره الخطيب ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[1].

زينب بنت سليمان بن أبي جعفر المنصور. ترجم لها الخطيب وأورد هذه الرواية في ترجمتها ولم يذكر فيها جرحاً ولا تعديلاً. روى عنها أخوها يعقوب[2].

أبوها: سليمان بن أبي جعفر المنصور. ترجم له الخطيب وأشار إلى هذه الرواية في ترجمته ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. روت عنه ابنته زينب[3].

وكل هؤلاء لم يوثقوا. وكل واحد منهم لم أعرف له إلا راوياً واحداً فهم على قاعدة المحدثين مجاهيل. وكأنهم لم يُعرفوا إلا في هذه الرواية وهي رواية مكذوبة وقد كذبته الأيام. فقد خرج الأَمر من بني العباس ولم ينزل عيسى ابن مريم بعد. والله أعلم.

٢٤٣ ـ (٢٨٩) عن أبي هريرة قال:

«يكون عليكم خليفة أو أمير يؤتى بملوك الروم مصفدين في الحديد».

---

(١) المصدر السابق (١٤: ٤٠٩).

(٢) المصدر السابق (١٤: ٤٣٥).

(٣) المصدر السابق (٩: ٢٤).

أخرجه أبو عمرو الداني في سننه في باب ما جاء في المهدي، قال: حدثنا ابن عفان، حدثنا أحمد، حدثنا سعيد، قال: حدثنا نصر، حدثنا علي، حدثنا هشيم، عن سيار، عن جبر بن عبيدة، عن أبي هريرة قال: فذكره.

وهذا إسناد ضعيف.

فيه هشيم بن بشير الواسطي، وهو ثقة ثبت، ولكنه كثير التدليس والإرسال الخفي. وقد عنعن[1].

وجَبْر بن عبَيدة، ويقال: جَبْر بن عبدة. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: لا يُعرف من ذا. قال ابن حجر: شاعر مقبول. من الرابعة / س[2].

٢٤٤ ـ (٢٩٠) عن عبد الله بن عمرو قال:

«يفتح القسطنطينيةَ رجلٌ اسمُه اسمي».

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن قال: حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو، قال: فذكره[3].

وإسناده ضعيف. رشدين وابن لهيعة ضعيفان. وأما أبو قبيل فهو حيي بن هانئٍ بن ناضر. صدوق يهم. تقدمت ترجمته في **٩١**.

---

(١) السنن الواردة في الفتن (٥/ ١٠٥٣) حديث ٥٧.
(٢) ميزان الاعتدال (١/ ٣٨٨)، التقريب (١/ ١٢٥)، التهذيب (٢/ ٥٩).
(٣) الفتن (١٣١ ب).

٢٤٥ ـ (٢٩١) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال:

يخرج رجل من ولد الحسين[(١)]. من قِبَل المشرق لو استقبلته الجبال لهدَّها واتخذ فيها طرقاً.

أخرجه نعيم قال: حدثنا الوليد ورشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قَبيل، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال:[(٢)] فذكره.

وأخرجه تمام في فوائده قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن حبيب: حجاج بن الريَّان في سنة أربع وستين ومائتين. ـ وفيها مات. ولم أسمع منه غيره ـ ثنا الوليد بن مسلم نا ابن لهيعة به وفيه «فلا يجد فيها طريقاً»[(٣)].

وعزاه السيوطي إلى ابن عساكر[(٤)].

وإسناده ضعيف لأجل ابن لهيعة. وذكره الذهبي في ترجمة الحجاج بن ريان عن طريق تمام وقال: «هذا موقوف. وهو منكر»[(٥)].

٢٤٦ ـ (٢٩٢) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال:

أحبُّ شيءٍ إلى الله تعالى الغُرَباءُ. قيل أي شيءٍ الغرباءُ قال: الذين يفرّونَ بدِينِهم يجتمعون إِلى عيسى ابن مريم عليه السلام.

أخرجه نعيم قال: حدثنا ابن المبارك، عن محمد بن مسلم، قال:

---

(١) في الحاوي: «من ولد الحسن». وكذا في فوائد تمام.

(٢) الفتن (١٠٢ب).

(٣) الروض البسام (٥: ١٤٧ : ١٧٢٦).

(٤) الحاوي (٢: ١٣٦).

(٥) الميزان (١ : ٤٦٢).

سمعت عثمان بن أوس يحدث عن سُليم بن هُرمز، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: فذكره[1].

إسناده ضعيف لضعف نعيم كما أنني لم أجد ترجمة عثمان بن أوس.

٢٤٧ ـ (٢٩٣) عن مالك بن صُحَار الهمداني قال: غزونا بَلَنْجَر في خلافة عثمان فقال حذيفة:

«لا تفتحوها قابلاً ولا تفتحوها في سلطان بني أمية ولا يفتح بَلَنجر وجبل الدَّيلم والقسطنطينية إِلا هاشمي بهم فتح هذا الأمرُ وبهم ختم».

أخرجه أبو نعيم الأَصبهاني في أَخبار أصبهان قال: أَخبرنا أبو إسحاق بن حمزة إجازة، ثنا ابن زيدان، ثنا محمد بن ثواب، ثنا يحيى ابن محمد بن سليمان الأَصبهاني، سمعتُ أَبي، يذكر عن عبد الرحمن بن الأَصبهاني، عن الشعبي، عن مالك بن صحار الهمداني، قال: فذكره[2].

ثم قال أَبو نعيم: وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا سعيد بن سليمان، عن محمد بن سليمان الأَصبهاني، حدثنا عبد الرحمن بن الأَصبهاني، عن مالك بن صُحَار مثله.

مالك بن صحار الهمداني: ترجم له البخاري في التاريخ الكبير وابن أَبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً وأَشارا إلى هذه الرواية. وذكره ابن حبان في الثقات[3].

والإسناد إليه ضعيف.

---

(١) الفتن (١٦ ب).

(٢) أخبار أصبهان (٢: ٣٥٩).

(٣) التاريخ الكبير (٤: ١: ٣٠٦)، الجرح والتعديل (٤: ١: ٢١٠). ثقات ابن حبان (٥: ٣٨٤).

أبو إسحاق بن حمزة وشيخه ابن زيدان لم أجد لهما ترجمة.

يحيى بن محمد بن سليمان الأَصبهاني روى عنه محمد بن ثواب الهباري ـ صدوق ـ ذكره أبو نعيم في أَخبار أَصبهان وفي ترجمته أَورد هذا الحديث ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا[1].

أبوه محمد بن سليمان الأَصبهاني: صدوق يخطىء. من الثامنة مات ١٨١هـ (ت س ق).

ذكره ابن حبان في الثقات ولكن قال النسائي: ضعيف. وقال أبو حاتم: لا بأس به يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن عدي: مضطرب الحديث قليل الحديث وبمقدار ماله قد أخطأ في غير شيء منه[2].

وأما الطريق الثاني إليه ففيه:

محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن يحيى الحلواني وسعيد بن سليمان. كلهم لم أجد لهم تراجم.

وبقية رجاله هم رجال الطريق الأَول.

فمدار الإسنادين على محمد بن سليمان الأَصبهاني وهو صدوق يخطىء فلا يحتج به. ومالك بن صُحار نفسه لم يرو عنه إلا الشعبي ولم يوثقه أحد سوى ابن حبان فيما أعلم، وهو معروف بتساهله.

وأما المتن فالواقع خلافه. فقد فتحت القسطنطينية والذي فتحها غير هاشمي. والله أعلم.

٢٤٨ ـ (٢٩٤) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال:

إذا انقطعتِ التجاراتُ والطُرق وكَثُرت الفِتن خرجٍ سبعةُ رجال علماء من أفق شتى على غير ميعاد يبايع لكلِ رجلِ منهم ثلثمائة وبضعة عشر رجلاً حتى يجتمعوا بمكة فيلتقي

---

(١) أخبار أصبهان (٢: ٣٥٩).

(٢) أخبار أصبهان (٢: ١٧٤)، تقريب التهذيب (٢: ١٦٦)، تهذيب التهذيب (٩: ٢٠١).

السبعة فيقول بعضهم لبعض: ما جاء بكم؟ فيقولون: جئنا في طلب هذا الرجل الذي ينبغي أن تهدأ على يديه هذه الفتن وتُفتَحَ له القسطنطينية قد عَرَفناه باسمه واسم أَبيه وأمه وحليته. فيتفق السبعة على ذلك. فيطلبونه فيصيبونه بمكة. فيقولون: أَنت فلان بن فلان، وأُمك فلانة بنت فلان، فيقول: لا بل أَنا رجل من الأَنصار. حتى يفلت منهم فيصفونه لأَهل الخبرة والمعرفة به. فيقال: هو صاحبكم الذي تطلبونه، وقد لحق بالمدينة. فيطلبونه بالمدينة فيخالفهم إِلى مكة فيصيبونه. فيقولون: أَنت فلان بن فلان، وأُمك فلانة بنت فلان، وفيك آية كذا وكذا، وقد أَفلتَّ منا مرةً، فمد يدك نبايعك. فيقول: لستُ بصاحبكم أَنا فلان بن فلان الأَنصاري مروا بنا أَدلكم على صاحبكم، حتى يفلت منهم فيطلبونه بالمدينة، فيخالفهم إِلى مكة، فيصيبونه بمكة عند الركن. فيقولون: إثمنا عليك ودماءنا في عنقك إن لم تمد يدك نبايعك. هذا عسكر السفياني قد توجه في طلبنا، عليهم رجل من جرم. فيجلس بين الركن والمقام فيمدُّ يده فيبايع له، ويلقي الله محبته في صدور الناس، فيسير مع قوم أُسُدٌ بالنهار ورهبانٌ بالليل.

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن قال: حدثنا أبو عمر، عن ابن لهيعة، عن عبد الوهاب بن حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن الحارث، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: فذكره[1].

وتقدم البحث في هذا الإِسناد في ١٠٣.

---

(١) كتاب الفتن (٩٥ ب).

وفيه أبو عمر ولم أَعرفه. وابن لهيعة معروف بالضعف وعبد الوهاب ابن حسين مجهول ومحمد بن ثابت ضعيف، وحارث الأَعور ضعيف جداً.

وقد سبق نحو هذا المتن برقم **١٠٣**.

وقال الحاكم في خبر آخر بهذا الإسناد: أخرجته تعجباً. وقال الذهبي: ذا الخبر موضوع. والظاهر أنّ حكم هذا الخبر أَيضاً كحكمه. والله أعلم.

٢٤٩ ـ (٢٩٥) عن أبي أُمامة قال:

«ليناديَنَّ باسم رجل من السَّماءِ لا يُنكرُه الذَّلِيل ولا يَمْتَنِعُ منه الذليل».

أخرجه ابن أبي شيبة قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي محمد، عن عاصم بن عمرو البجلي، أن أبا أُمامة قال: فذكره[1].

وفي هذا الإسناد: أبو محمد شيخ حماد بن سلمة لم أعرفه.

وبقية رجاله ممن يحتج بهم.

الحسن بن موسى: ثقة. وقد تقدم.

وحماد بن سلمة: ثقة عابد له أوهام. تقدم.

وعاصم بن عمرو البجلي، الكوفي قدم الشام، صدوق رمي بالتشيع من الثالثة (ق).

روى له ابن ماجه حديثاً واحداً في فضل صلاة الرجل في بيته. قال

---

(١) ذكره الغماري في إبراز الوهم المكنون (ص ١٣١)، وذكره في الحاوي أيضاً (٢: ١٢٩) من قول عاصم بن البجلي. والله أعلم.

البخاري: لم يثبت حديثه. وذكره العقيلي في الضعفاء. قال أَبو حاتم: صدوق يحول من كتاب الضعفاء أي للبخاري. ووثقه ابن حبان. قال الذهبي: لا بأس به إن شاء الله[1].

ونظراً إلى أنني لم أعرف أبا محمد فلا أستطيع أن أحكم على الحديث بشيء.

٢٥٠ ـ (٢٩٦) عن ابن المسيب قال:

«تكون بالشام فتنةٌ كلما سَكَنت من جانبٍ طَمَت من جانبٍ فلا تتناهى حتى يُنَادِيَ منادٍ من السماء إنَّ أَميرَكم فلان».

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن قال: حدثنا ابن المبارك وعبد الرزاق، عن معمر، عن رجل، عن سعيد بن المسيب قال: فذكره[2].

وإسناده ضعيف لجهالة شيخ معمر.

٢٥١ ـ (٢٩٧) وعن ابن المسيب قال:

تكون فتنة بالشام كان أولها لعب الصبيان ثم لا يستقيم أَمرُ النَّاس على شيءٍ ولا تكون لهم جماعةٌ حتى ينادِيَ منادٍ من السَّماءِ عليكم بفلان. وتطلع كف بشير.

أخرجه نعيم بن حماد قال: حدثنا ابن وهب، عن إسحاق بن يحيى، عن محمد بن بشر، عن[3] هشام، عن ابن المسيب قال: فذكره[4].

وأَخرج نحوه أيضاً من طريق آخر قال: حدثنا ابن وهب، عن

---

(١) تقريب التهذيب (١: ٣٨٥)، تهذيب التهذيب (٥: ٥٥).

(٢) كتاب الفتن (٣٦ ب)، (٩٢ ألف).

(٣) في الأصل «محمد بن بشر بن هشام» وهو خطأ.

(٤) كتاب الفتن (٩٣ ألف).

عياض بن عبد الله الفهري، عن محمد بن يزيد بن المهاجر[1]، عن ابن المسيب، نحوه إلا أنه قال: ينادي منادي من السماء أَميركم فلان[2].

في الإسناد الأول: إسحاق بن يحيى بن طلحة: وهو متروك الحديث تقدم في ٩٦. وفي الإسناد الثاني: عياض بن عبد الله الفهري وهو أيضاً ضعيف. قال البخاري: منكر الحديث. وقال الساجي: روى عنه ابن وهب أَحاديث فيها نظر. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال ابن معين ضعيف الحديث. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: «فيه لين» من السابعة (م س ق)[3].

فالإسناد الأول ضعيف جداً والثاني أيضاً: ضعيف.

٢٥٢ ـ (٢٩٨) عن سعيد بن المسيب قال:

تكون فرقةٌ واختلاف حتى تطلع كف من السَّماءِ وينادي منادٍ ألا إنَّ أَميركم فلان.

أخرجه نعيم قال: حدثنا أبو إسحاق الأقرع، حدثني أبو الحكم المدني، قال: حدثني يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: فذكره[4].

يحيى بن سعيد: هو الأنصاري المدني. ثقة[5]. وأما أبو إسحاق الأقرع، وأبو الحكم المدني. فلم أَعرفهما.

---

(١) كذا في الأصل. والصواب «محمد بن زيد بن المهاجر». وهو ثقة. تقريب التهذيب (٢: ١٦٢).

(٢) الفتن (٩٣ ألف).

(٣) ميزان الاعتدال (٣: ٣٠٧)، المغني في الضعفاء (٢: ٤٩٦)، تقريب التهذيب (٢: ٩٦)، تهذيب التهذيب (٨: ٢٠١).

(٤) الفتن (٩٣ ب).

(٥) تهذيب التهذيب (١١: ٢٢١).

٢٥٣ ـ (٢٩٩) عن ابن شهاب قال:

يؤمر من آل أبي سفيان الثاني أَمير على الموسم ويبعث معه بعثاً فإذا كانوا بالموسم سمعوا منادي (كذا) من السماء ألا إن الأَمير فلان. وينادي مناد من الأَرض كَذَب وينادي مناد من السماء صَدَق. فيطول ذلك فلا يدرون أَيهما يتبعون وإنما يصدق من السماء أَول مرة فإذا سمعتم ذلك فاعلموا أَنَّ كلمة الله هي العليا، وكلمة الشيطان هي السفلى.

أخرجه نعيم قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن شيخ، عن ابن شهاب قال: فذكره[1].

وإسناده ضعيف. الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن وشيخه لا يدري من هو.

٢٥٤ ـ (٣٠٠) عن ابن سيرين أنه ذكر فتنة تكون فقال:

إذا كان ذلك فاجلسوا في بيوتكم حتى تسمعوا على الناس بخير من أَبي بكر وعمر رضي الله عنهما. قيل: يا أبا بكر، خير من أبي بكر وعمر؟ قال: قد كان يفضل على بعض الأَنبياء.

أخرجه نعيم قال: حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن محمد بن سيرين. فذكره[2].

ضمرة بن ربيعة. الفلسطيني. أبو عبد الله دمشقي. صدوق يهم قليلاً. من التاسعة. مات **٢٠٢**هـ (بخ ٤)[3].

---

(١) الفتن (**٩٣** ب).

(٢) الفتن (**٩٩** ألف).

(٣) تقريب التهذيب (١: **٣٧٤**).

ففي هذا الإسناد لين وقد ورد المتن بنحوه من طريق آخر. وقد تقدم برقم **٤٥**، وسنده صحيح. وقد ذكر السيوطي رواية ضمرة هذه ثم قال: في هذا ما فيه ثم ساق رواية بن أبي شيبة وقال: «وهذا اللفظ أَخف من اللفظ الأَول»[١]. ولعل ضمرة قد رواه بالمعنى فوهم في بعض تعبيراته. وهذا إذا كان نعيم بن حماد أتقنه فإنه أيضاً كثير الوهم والراوي عنه ضعيف أيضاً.

٢٥٥ ـ (٣٠١) عن طاوس قال:

ودع عمر بن الخطاب رضي الله عنه البيت ثم قال: والله ما أراني أدع خزائن البيت وما فيه من السلاح والمال أم أقسمه في سبيل الله. فقال له علي بن أبي طالب رضي الله عنه: امض يا أَمير المؤمنين فلست بصاحبه، إنما صاحبه منا شاب من قريش. يقسمه في سبيل الله في آخر الزمان.

أخرجه نعيم قال: حدثنا ابن وهب، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن طاووس قال: فذكره[٢].

وإسحاق بن يحيى متروك الحديث. تقدمت ترجمته في **٩٦**.

ولذلك هذا الإسناد ضعيف جداً.

٢٥٦ ـ (٣٠٢) عن محمد ابن الحنفية قال:

ينزل خليفة من بني هاشم بيت المقدس يملأ الأَرض عدلاً يبني بيت المقدس بناء لم يُبْنَ مثله. يملك أَربعين سنةً تكون هدنة الروم على يديه في سبع سنين بقين من

(١) الحاوي (٢: ١٥٣).

(٢) الفتن (١٠٠ ألف).

خلافته ثم يغدرون. ثم يجتمعون له بالعمق فيموت فيها غماً ثم يلي بعده رجلٌ من بني هاشم ثم تكون هزيمتهم وفتح القسطنطينية على يديه. ثم يسير إِلى رومية فيفتحها ويستخرج كنوزها ومائدة سليمان بن داود عليهما السلام ثم يرجع إلى بيت المقدس فينزلها ويخرج الدجَّال في زمانه وينزل عيسى ابن مريم فيصلي خلفه.

أَخرجه نعيم قال: حدثنا الوليد، عن أبي عبد الله، عن عبد الكريم، عن ابن الحنفية قال: فذكره(١).

إسناده ضعيف جداً. وقد تقدمت دراسة هذا الإسناد برقم **١٤٢**. وفيه: عبد الكريم بن أبي المخارق ضعيف جداً، والوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن وشيخه أبو عبد الله لا أدري من هو.

٢٥٧ ـ (٣٠٣) عن أَبي الجلد قال:

إنه لا تهلك هذه الأُمَّة حتى يكون فيها اثنا عشر خليفة كلهم يعمل بالهدى ودين الحق منهم رجلان من أَهل بيت النبي ﷺ يعيش أَحدهما أَربعين سنةً والآخر ثلاثين سنة ويكون خلفاء بعدهم ليسوا منهم.

أخرجه مسدد. قال في المطالب العالية: قال مسدد: حدثنا يحيى، عن أبي يونس، ثنا أبو بحر، أَن أَبا الجلد حدثه وحلف عليه. فذكره(٢).

أَبو الجلد صاحب هذا الكلام: هو جيلان بن فروة الأَسدي البصري. قال أبو حاتم صاحب كتب التوراة ونحوها. روى عن قتادة وأبي عمران الجوني وورد. وثقه أحمد بن حنبل(٣). والإسناد إليه ضعيف.

---

(١) الفتن (١١٠ ألف).

(٢) المطالب العالية المسندة (٤: ٤٦٠)، المطبوعة (٤: ٣٤٢).

(٣) الجرح والتعديل (١: ١: ٥٤٧).

فالراوي عنه أبو بحر: عبد الرحمن بن عثمان الثقفي البكراوي. ضعيف من التاسعة مات ١٩٥(د ق). ضعفه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وأبو أحمد الحاكم. وقال ابن المديني: ذهب حديثه. وقال أحمد: طرح الناس حديثه. وقال مرة: تركوا حديثه.

ولأحمد رواية قال فيها: لا بأس به. وقال مرة: صالح. وكان يحيى بن سعيد حسن الرأي فيه. ووثقه العجلي[١].

وأبو يونس لم أعرفه.

٢٥٨ ـ (٣٠٤) عن أَرطاة قال:

إذا كان الناس بمنى وعرفات نادى منادٍ بعد أَن تحازبِ القبائل ألا إن أَميركم فلانٌ ويتبعه صوت آخر ألا إنه قد كذب ويتبعه صوت آخر ألا إِنه قد صدق. فيقتتلون قتالاً شديداً فجل سلاحهم البراذع وهو جيش البراذع، وعند ذلك ترون كفاً معلَّمةً في السماء. يشتد القتال حتى لا يبقى من أَنصار الحق إِلا عدةُ أهل بدر فيذهبون حتى يبايعون صاحبهم.

أخرجه نعيم وقال: حدثنا الحكم بن نافع، عن جراح، عن أرطاة، قال: فذكره[٢].

أرطاة تابعي ثقة. والإِسناد إِليه ضعيف لضعف نعيم في حفظه وبقية رجاله ممن يحتج بهم. والخبر من الإِسرائيليات.

وقد تقدم الكلام في هذا الإسناد برقم **١٩٠**.

---

(١) الكاشف (٢: ١٧٦)، ميزان الاعتدال (٢: ٥٧٨)، تقريب التهذيب (١: ٤٩٠)، تهذيب التهذيب (٦: ٢٢٧).

(٢) كتاب الفتن (٨٣ ب).

٢٥٩ ـ (٣٠٥) عن أَبي قبيل قال:

يخرج رجل من ولد الحسين لو استقبلته الجبال الرواسي لهدَّها واتخذ فيها طرقاً.

أخرجه نعيم قال: حدثنا الوليد ورشدين، عن ابن لهيعة، عن أَبي قبيل قال: فذكره[١].

إسناده ضعيف. لأجل ابن لهيعة. وقد تقدم الكلام في مثل هذا الإسناد برقم **٢٠٧**.

٢٦٠ ـ (٣٠٦) عن أَبي جعفر قال:

يخرج شابٌ من بني هاشم بكفِّه اليُمنَى خالٌ من خُراسَانَ براياتٍ سودٍ بين يديه شُعيب بن صالح يقاتل أَصحاب السفياني فيهزمهم.

أَخرجه نعيم قال: حدثنا سعيد أَبو عثمان، عن جابر، عن أَبي جعفر قال: فذكره[٢].

وهذا إسناد ضعيف جداً. تقدمت دراسته برقم **٢١٣**.

فأما أَبو جعفر صاحب هذا القول الظاهر أنه الباقر والراوي عنه جابر هو الجعفي وهو متروك، أما سعيد أبو عثمان فهو صاحب مناكير.

٢٦١ ـ (٣٠٧) وبه عن أَبي جعفر قال:

ينادي مناد من السماء ألا إن الحق في آل محمد وينادي مناد من الأَرض أَلا إن الحق في آل عيسى أَو قال العباس ـ أَنا أَشك فيه ـ وإنما الصوت الأَسفل من

---

(١) المصدر السابق (١٠٣ ألف).

(٢) كتاب الفتن (٨٤ ب).

الشيطان ليلبس على الناس. شك أبو عبد الله نعيم[1].

وإسناده ضعيف جداً كسابقه.

٢٦٢ ـ (٣٠٨) وبه عن أبي جعفر قال:

يبعث السفياني جنوده في الآفاق بعد دخوله الكوفة وبغداد. . . . وعند ذلك تُقبلُ الرّايات من خراسان على جميع الناس شابٌ من بني هاشم بكفه اليمنى خال يسهل الله أَمره وطريقه ثم تكون له وقعةٌ بتُخُوم خراسان ويسير الهاشمي في طريق الرَّي فيسرح رجلٌ من بني تميم من الموالي يقال له شعيب بن صالح إلى اصطخر إلى الأموي فيلتقي هو والمهدي والهاشمي ببيضاء اصطخر فتكون بينهما ملحمةٌ عظيمة حتى تطأ الخيلُ الدِّماءَ إلى أَرصاغِها[2].

إسناده ضعيف جداً كسابقه.

٢٦٣ ـ (٣٠٩) عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أُمه ـ وكانت قديمة ـ قال:

قلت لها في فتنة ابن الزبير إن هذه الفتنة تهلك الناس. قالت: كلا يا بنيَّ. ولكن بعدها فتنة تهلك الناس لا يستقيم أَمرُهم حتى ينادي منادٍ من السماء عليكم بفلان.

أخرجه نعيم قال: حدثنا ابن وهب، عن إسحاق بن يحيى التيمي، عن المغيرة بن عبد الرحمن، عن أمه. فذكره[3].

---

(١) المصدر السابق (٩٣ ألف).

(٢) كتاب الفتن (٨٥ ب).

(٣) كتاب الفتن (٩٣ ألف). ووقع في الحاوي عن إسحاق بن يحيى عن أمه من قولها. الحاوي (٢: ١٥١).

وإسحاق بن يحيى متروك الحديث. تقدمت ترجمته في ٩٦.

والمغيرة بن عبد الرحمن لا أَدري من هو.

٢٦٤ ـ (٣١٠) عن الحكم بن عتيبة قال: قلت لمحمد بن علي:

سمعنا أنه سيخرج منكم رجل يعدل في هذه الأُمّة؟ قال: إنا نرجو ما يرجو الناس. وإنا نرجو لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يكون ما ترجو هذه الأُمة. قبل ذلك فتنةٌ شرُّ فتنةٍ، يمسي الرجلُ مؤمناً ويصبح كافراً ويصبح مؤمناً ويمسي كافراً. فمن أدرك ذلك منكم فليتق الله وليكن من أَحلاس بيته وليحرز دينه.

أخرجه الداني في السنن الواردة في الفتن. قال:

حدثنا عبد الرحمن بن عثمان بن عفان، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا محمد بن الصلت الأسدي، قال: حدثنا فطر بن عبد الله الخشاب، قال: حدثنا الحكم بن عتيبة عن محمد بن علي. قال: قلت: فذكره[1].

في إسناده فطر بن عبد الله الخشاب ولم أجد له ترجمة.

الأثر مقطوع من قول محمد بن علي وهو أبو جعفر الباقر، وإسناده ينبغي التوقف فيه حتى نجد ترجمة الخشاب أما المتن فقد ورد معناه في أحاديث وآثار أخرى كما تقدم. والله أعلم.

---

(١) السنن الواردة في الفتن (١: ٣٦٩: ١٢٢).



٢٦٥ ـ (٣١١) عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لطوَّل الله تلك الليلة حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي. يملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، ويقسم المال بالسوية ويجعل الله الغنى في قلوب هذه الأمة فيمكث سبعاً أو تسعاً ثم لا خير في الحياة بعد المهدي».

أخرجه أبو نعيم في أخبار المهدي[1].

٢٦٦ ـ (٣١٢) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لو لم يبق من الدنيا إلا ليلةٌ لملك فيها رجل من أَهل بيتي».

أخرجه: الحسن بن سفيان وأبو نعيم[2] وقد تقدم نحوه عن أبي هريرة برقم ٢٨ وهو حسن.

---

(١) الحاوي (٢: ١٣٣).

(٢) المصدر السابق (٢: ١٣٣).

٢٦٧ ـ (٣١٣) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ:

يخلين الروم على والٍ من عترتي اسمه يواطىءُ اسمي فيقتتلون بمكان يقال له: العماق فيقتتلون، فيقتل من المسلمين الثلث أو نحو ذلك ثم يقتتلون يوماً آخر فيقتل من المسلمين نحو ذلك ثم يقتتلون اليوم الثالث فيكون على الروم فلا يزالون حتى يفتحوا القسطنطينية فبينما هم يقتسمون فيها بالأَترسة إذ أَتاهم صارخ إنَّ الدجال قد خلفكم في ذراريكم.

أخرجه الخطيب في المتفق والمفترق[١].

٢٦٨ ـ (٣١٤) عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال:

يخرج المهدي في أمتي يبعثه الله غياثاً للناس، تنعم الأُمة وتعيش الماشية وتُخرِجُ الأرضُ نَبَاتَها ويعطي المالَ صَحَاحاً.

أخرجه أبو نعيم والحاكم كما قال السيوطي[٢] ولم أجده في المستدرك بهذا اللفظ وإنما أخرجه الحاكم بلفظ مقارب، وهو الحديث الثالث من الجزء الأول لهذا الكتاب.

٢٦٩ ـ (٣١٥) عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال:

المهدي منا أهل البيت، رجل من أُمتي، أَشمُّ الأَنف يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً.

أخرجه أبو نعيم في أخبار المهدي[٣].

---

(١) المصدر السابق (٢: ١٣٨).

(٢) الحاوي (٢: ١٣٢).

(٣) المصدر السابق (٢: ١٢٤).

٢٧٠ ـ (٣١٦) عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال:

تُملأُ الأَرض ظلماً وجوراً فيقوم رجلٌ من عترتي فيملؤها قسطاً وعدلاً. يملك سبعاً أو تسعاً.

أخرجه أبو نعيم[١].

٢٧١ ـ (٣١٧) عن أبي سعيد عن النبي عليه الصلاة والسلام قال:

يكون في أمتي المهدي، إن قصر عمره فسبع سنين وإلا فثمان وإلا فتسع سنين تتنعم أمتي في زمانه نعيماً لا يتنعموا مثله قط، البر والفاجر، يرسل الله من السماء عليهم مدراراً ولا تدخر الأَرضُ شيئاً من نباتها.

أخرجه أبو نعيم[٢].

٢٧٢ ـ (٣١٨) عن أَبي سعيد مرفوعاً:

لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله تعالى رجلاً من أَهل بيتي أَجلى، أَقنى يملأ الأَرض عدلاً كما ملئت قبله ظلماً يكون سبع سنين.

أخرجه أحمد وأبو يعلى وسمويه كما في كنز العمال[٣].

ولم أجده في مسند أحمد بهذا اللفظ. وقد تقدم نحوه برقم: **٣٠**.

---

(١) الحاوي (٢: ١٣٢).

(٢) المصدر السابق (٢: ١٣١).

(٣) كنز العمال (٧: ١٨٨).

٢٧٣ ـ (٣١٩) عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

ملك الأَرض أربعة مؤمنان وكافران فالمؤمنان ذو القرنين وسليمان والكافران نمرود وبخت نصر. وسيملكها خامس من أهل بيتي.

أخرجه ابن الجوزي في تاريخه(١).

٢٧٤ ـ (٣٢٠) عن ابن عباس مرفوعاً:

«المهدي طاوس أهل الجنة».

أخرجه الديلمي في الفردوس(٢).

٢٧٥ ـ (٣٢١) عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

يخرج المهدي وعلى رأسه عمامة. فيأتي منادٍ ينادي: هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه.

أخرجه أبو نعيم(٣).

٢٧٦ ـ (٣٢٢) عن ابن عمرو قال: قال النبي ﷺ:

«يخرج المهدي في قرية يقال لها كرعة».

أخرجه أبو نعيم وأبو بكر بن المقري(٤).

---

(١) الحاوي (٢: ١٥٨).
(٢) الحاوي (٢: ١٦٢). وهو في الفردوس (٤: ٢٢٢: ٦٦٦٨).
(٣) المصدر السابق (٢: ١٢٨).
(٤) المصدر السابق (٢: ١٣٧).

٢٧٧ ـ (٣٢٣) عن الحسين أن النبي ﷺ قال لفاطمة:

«المهديُّ من وَلَدِكِ».

أخرجه أبو نعيم[(١)].

وقد تقدم نحوه برقم ٥٨ وفي إسناده كذابان.

٢٧٨ ـ (٣٢٤) عن حذيفة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ويح هذه الأمة من ملوكٍ جبابرة كيف يقتلون ويخيفون المطيعين إلا من أظهر طاعتهم. فالمؤمن التقي يصانعهم بلسانه ويقومهم بقلبه. فإذا أراد الله أن يعيد الإسلام عزيزاً قصم كل جبار عنيدٍ وهو القادر على ما يشاء أن يصلح أمةً بعد فسادها. يا حذيفة لو لم يبق من الدنيا إلا يومٌ واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من أهل بيتي، تجري الملاحم على يديه ويظهر الإِسلام، لا يخلف وعده ـ وهو سريع الحساب.

أخرجه أبو نعيم[(٢)].

٢٧٩ ـ (٣٢٥) عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ:

يلتفت المهدي وقد نزل عيسى ابن مريم كأنما يقطر من شعره الماء فيقول المهدي: تقدم صل بالناس. فيقول عيسى: إنما أُقيمت الصلاة لك فيصلي خلف رجل من ولدي. الحديث.

أخرجه أبو عمرو الداني في سننه[(٣)].

---

(١) الحاوي (٢: ١٣٧).

(٢) المصدر السابق (٢: ١٣٣).

(٣) الحاوي (٢: ١٥٩). ولعله جزء من حديث حذيفة الطويل الذي تقدم برقم (٨٠) وفيه نحو هذا الكلام في سنن الداني (٥: ١١٠٥).

٢٨٠ ـ (٣٢٦) عن عوف بن مالك أن النبيَّ ﷺ قال:

«تجيء فتنة غبراء مظلمة ثم يتبع الفتن بعضها بعضاً حتى يخرج رجل من أَهل بيتي يقال له المهدي. فإن أَدركتهُ فاتبعه وكن من المهتدين».

أخرجه الطبراني[1].

٢٨١ ـ (٣٢٧) عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ:

تجيءُ الرايات السودُ من قِبَل المشرق كأنَّ قلوبَهم زبر الحديد، فمن سمع بهم فليأتهم فليبايعهم ولو حبواً على الثلج.

أخرجه الحسن بن سفيان وأبو نعيم[2].

٢٨٢ ـ (٣٢٨) عن أبي أمامة قال: خطبنا رسول الله ﷺ. وذكر الدجال وقال:

«فتنفي المدينةُ الخَبَث منها كما ينفي الكيرُ خَبَثَ الحديد ويُدعى ذلك اليومُ يومَ الخلاص. فقالت أَم شريك: فأين العرب يا رسول الله يومئذ؟ فقال: هم يومئذ قليل وجلهم ببيت المقدس. وإمامهم المهدي رجل صالح فبينما إمامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح إذ نزل عليهم عيسى ابن مريم فرجع ذلك الإِمام ينكص حتى يمشي القهقري ليتقدم عيسى. فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول له: تقدم فصل فإِنها لك أُقيمت. فيصلي بهم إمامهم».

---

(١) الحاوي (٢: ١٣٨).

(٢) الحاوي (٢: ١٣٣).

قال السيوطي: أخرجه ابن ماجه والروياني وابن خزيمة وأبو عوانة والحاكم وأبو نعيم واللفظ له[1].

وهو حديث طويل أخرجه ابن ماجه وفيه «وإمامهم رجل صالح»[2].

وأخرجه أيضاً حنبل بن إسحاق في كتاب الفتن وفيه «وإمام الناس يومئذ رجل صالح»[3].

وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن أيضاً وفيه «وإمام الناس يومئذ رجل صالح»[4].

وذكر إسناده أبو داود في السنن إشارة إليه ولم يذكر متنه[5].

وأخرجه الحاكم في المستدرك ولكن ليس فيه هذا الجزء من الحديث[6].

أخرجه أيضاً ابن عساكر عن طريق تمام الرازي وفيه«وإمام المسلمين يومئذ رجل صالح»[7].

فكل هذه المصادر التي تمكنت من الوصول إليها لا تذكر كلمة «المهدي» في هذا الحديث. وأسانيدها بمجموعها تصل إلى درجة الحسن لغيره.

أما الروياني وابن خزيمة وأبو عوانة وأبو نعيم فلم أطلع على أسانيدهم ولا على متونها. والله أعلم.

---

(١) الحاوي (٢: ١٣٥).

(٢) سنن ابن ماجه (٢: ١٣٥٩) حديث رقم: ٤٠٧٧.

(٣) كتاب الفتن لحنبل بن إسحاق (٥٢ ب).

(٤) كتاب الفتن لنعيم بن حماد (١٥٩ ب)، (١٦٠ ألف).

(٥) سنن أبي داود (٤: ١١٧).

(٦) المستدرك (٤: ٥٣٦).

(٧) تاريخ دمشق (١: ٦١١).

٢٨٣ ـ (٣٢٩) عن أم سلمة مرفوعاً:

يعوذ عائذ في البيت فيبعث إليه جيش حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم فلم يفلت منهم إلا رجل يخبر عنهم.

ذكره في كنز العمال في باب المهدي وعزاه إلى الخطيب في المتفق والمفترق[١].

٢٨٤ ـ (٣٣٠) عن علي عليه السلام قال:

إذا قام قائم أَهل محمد صلّى الله عليه وآله وسلم جمع الله له المشرق وأهل المغرب فيجتمعون كما يجتمع قزع الخريف. فأما الرفقاء فمن أهل الكوفة، وأما الأَبدال فمن أَهل الشام.

رواه ابن عساكر[٢].

٢٨٥ ـ (٣٣١) عن علي قال:

ليخرجن رجل من ولدي عند اقتراب الساعة حتى تموت قلوب المؤمنين كما تموت الأبدان لما لحقهم من الضرر والشدة والجوع والقتل وتواتر الفتن والملاحم العظام وإماتة السنن وإحياء البدع وترك الأَمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فيحيي الله بالمهدي محمد بن عبد الله السنن التي قد أُميتت. وتسر بعدله وبركته قلوب المؤمنين وتتألف إليه عصب العجم وقبائل من العرب فيبقى على ذلك سنين ليست بالكثيرة دون العشرة. ثم يموت.

---

(١) كنز العمال (٧: ١٨٨).

(٢) إبراز الوهم المكنون (ص ١٤٣).

أخرجه ابن المنادي في الملاحم[1].

٢٨٦ ـ **(٣٣٢)** عن علي بن أبي طالب قال:

ويحاً للطالقان فإن لله فيه كنوزاً ليست من ذهب ولا فضة ولكن بها رجالٌ عرفوا الله حق معرفته وهم أَنصار المهدي آخر الزمان.

أخرجه أبو غنم الكوفي في كتاب الفتن[2].

٢٨٧ ـ **(٣٣٣)** قال عبد الغافر الفارسي في مجمع الغرائب وابن الجوزي في غريب الحديث وابن الأثير في النهاية في حديث علي: أنه ذكر المهدي من ولد الحسن فقال:

«أنه أَزيل الفخذين».

والمراد انفراج فخذيه وتباعد ما بينهما[3].

٢٨٨ ـ **(٣٣٤)** عن ابن عباس قال:

«المهدي شاب منا أهل البيت».

أخرجه ابن منده في تاريخ أَصبهان[4].

٢٨٩ ـ **(٣٣٥)** عن سلمة بن زفر قال: قيل يوماً عند حذيفة:

قد خرج المهدي. فقال: لقد أفلحتم إن خرج وأصحاب محمد بينكم. إنه لا يخرج حتى لا يكون غائب أحب إلى الناس منه، مما يلقون من الشر.

---

(١) الحاوي (٢: ١٦٤)، إبراز الوهم المكنون (ص ١٥١).

(٢) الحاوي (٢: ١٦١).

(٣) المصدر السابق (٢: ١٦٥). وانظر النهاية في غريب الحديث (٢: ٣٢٥).

(٤) الحاوي (٢: ١٦٥).

أخرجه الداني[1].

٢٩٠ ـ (٣٣٦) عن صباح قال:

لا خلافة بعد حمل بني أمية حتى يخرج المهدي.

أخرجه نعيم[2].

٢٩١ ـ (٣٣٧) عن أبي جعفر محمد بن علي بن حسين قال:

يزعمون أنِّي أَنا المهديُّ وإني إلى أَجلي أَدنى مني إلى ما يدَّعُون.

أَخرجه المحاملي في أَماليه[3].

٢٩٢ ـ (٣٣٨) قال ابن المنادي، وفي كتاب دانيال:

إن السفيانيينَ ثلاثة. وإن المهديين ثلاثة. فيخرج السفياني الأَول فإذا خرج وفشا ذكره خرج عليه المهدي الأول ثم يخرج السفياني الثاني فيخرج عليه المهدي الثاني. ثم يخرج السفيانيُّ الثالث فيخرج عليه المهدي الثالث. فيصلح الله به كل ما أُفسد قبله ويستنقذ الله به أَهل الإِيمان ويُحيي به السنة ويطفىءُ به نيران البدعة ويكون الناس في زمانه أَعزاء ظاهرين على من خالفهم ويعيشون أَطيب عيش. ويرسل الله السماء عليهم مدراراً وتُخرج الأَرض زهرتَها ونباتَها فلا تدَّخِر من نباتها شيئاً، فيمكث على ذلك سبع سنين ثم يموت.

---

(١) الحاوي (٢: ١٥٩). وهو في سنن الداني (٦: ١١٦٧: ٦٤٢)، ولكن فيه «قد خرج الدجال» وفي إسناده مجالد بن سعيد وهو ضعيف.

(٢) الحاوي (٢: ١٦٢).

(٣) المصدر السابق (٢: ١٥٨).

ذكره السيوطي في الحاوي[1].

ولكن ما هو كتاب دانيال؟ وما قيمته؟ والخبر أحسن أحواله أن يكون من الإسرائيليات.

قال القرطبي في التذكرة: «وقد ذكر خبر السفياني مطولاً بتمامه أبو الحسين أحمد بن جعفر ابن المنادي في كتاب الملاحم له».

ثم ساق شيئاً من أخباره ثم قال: «وذكر أشياء كثيرة الله أعلم بصحتها. أخذها من كتاب دانيال فيما زعم».

«قال الحافظ أبو الخطاب بن دحية: ودانيال نبي من أنبياء إسرائيل (لعل الصواب، بني إسرائيل) كلامه عبراني. وهو على شريعة موسى بن عمران وكان قبل عيسى بن مريم بزمان. ومن أسند مثل هذا إلى نبي عن غير ثقة أو توقيف من نبينا ﷺ فقد سقطت عدالته إلا أن يبين وضعه لتصح أمانته. وقد ذكر في هذا الكتاب من الملاحم وما كان من الحوادث وسيكون، وجمع فيه التنافي والتناقض بين الضب والنون وفيما أعرب في روايته عن ضرب من الهوس والجنون. وفيه من الموضوعات ما يكذب آخرها أولها ويتعذر على المتأول لها تأويلها».

إلى أن قال: «وإن من أفضح فضيحة في الدين نقل مثل هذه الإسرائيليات عن المتهودين فإنه لا طريق فيما ذكر عن دانيال إلا عنهم ولا رواية تؤخذ في ذلك إلا منهم»[2] انتهى ما أردنا نقله من كلام ابن دحية.

ولا شك أن كثيراً من المؤلفين شوهوا كتبهم بنقل مثل هذه الخرافات الإسرائيلية. ولكن القول بسقوط عدالة من نقل ذلك أو رواه فيه نظر.

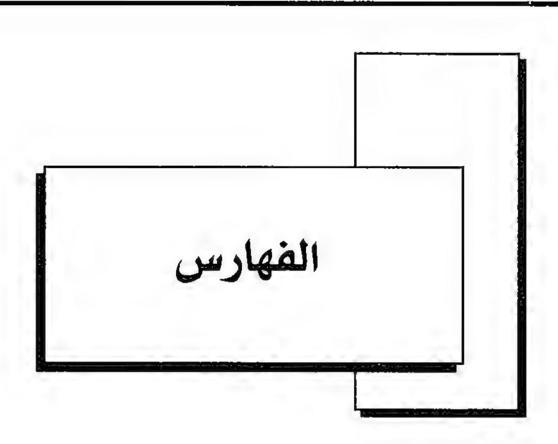
---

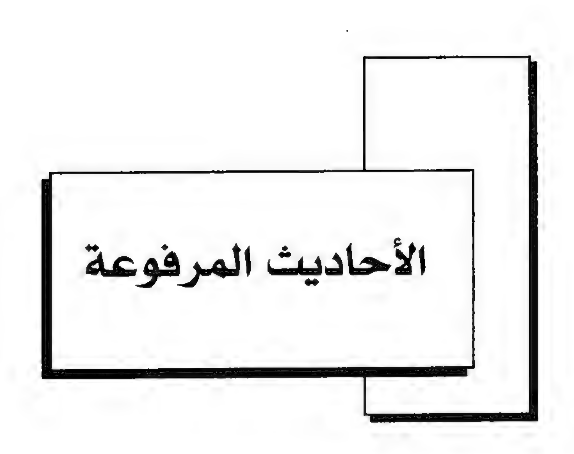
(١) الحاوي (٢: ١٦٤).

(٢) التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة (ص ٧١٥ ـ ٧١٧).

انتهى الكتاب

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.


الفهارس

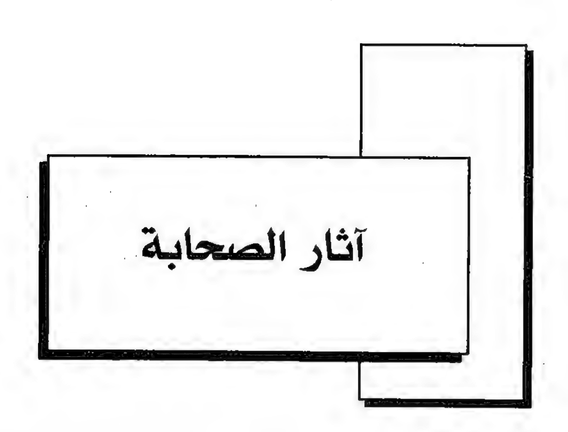


الحديث :	الصفحة
أبشركم بالمهدي يبحث في أمتي على اختلاف	٧١
أبشروا أبشروا. . . كيف تهلكِ أمة أنا أولها	١٣٢
أبشري يا فاطمة، المهدي منك	٥٢
أتاني جبريل ذات يوم وعليه قباء أسود	٣١٢
إذا سكن بنوكَ السواد ولبسوا السواد	٢٨٧
إذا مات الخامس من أهل بيتي فالهرج. . . حتى يقوم المهدي	٦٠
اسم المهدي اسمي	٧٦
ألا أبشرك يا أبا الفضل	٢٤٩
إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا	٣٠
إنَّ رسول الله ﷺ ذكر بلاءً يلقاه أهل بيته	٢٨١
إنَّ في أمتي المهدي يخرج يعيش خمساً أو سبعاً	٦٨
إنَّ قصر فسبع وإلا فثمان	٤٥
إنَّ من أمرائكم أميراً يحثي المال حثياً	٢٦٠
إن من أهل بيتي الأقنى الأجلى	٧٨
إنه سيخرج الكنوز ويقسم المال	١٣١
بل منا، بنا يختم الدين كما بنا فتح	١٩
بل منا، بنا يختم الله كما بنا فتح	١٥
تأوي إليه أمته كما تأوي النحلة إلى يعسوبها	٢٧٥

الحديث	الصفحة

الحديث	الصفحة
يا عباس، إن الله فتح هذا الأمر بي	٣٠٢
يا عم النبي، إن الله ابتدأ بي الإسلام	٢٨٢
يا عم ولدك قوم لجج وخيرهم للأبعد	٣٤٤
يبايع لرجل من أمتي بين الركن والمقام كعدة أهل بدر	٣٣٦
يخرج رجل من أمتي يقول بسنتي	٢٥٦
يخرج رجل من أهل بيتي عند انقطاع من الزمن	٢٦٦
يخرج رجل من أهل بيتي في تسع رايات يعني بمكة	٢٢١
يخرج رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي	٢٢٦
يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث	٢١٧
يخرج رجل يقال له السفياني في عمق دمشق	٢٤٣
يخرج عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن	٢٦٨
يخرج من خراسان رايات سود فلا يردها شيء	٢٣٣
يخرج المهدي في أمتي يبعثه الله غياثاً للناس	٣٧٤
يخرج المهدي في قرية يقال لها كرعة	٣٧٦
يخرج المهدي من المدينة إلى مكة	١٣٠
يخرج المهدي وعلى رأسه عمامة	٣٧٦
يخرج المهدي وعلى رأسه ملك ينادي	١١٤
يخرج ناس من المشرق فيوطئون للمهدي سلطانه	١١٠
يخرج ناس من قبل المشرق يريدون رجلاً	٣٣٩
يخلين الروم على والٍ من عترتي اسمه يواطىء اسمي	٣٧٤
يسير ملك المشرق إلى ملك المغرب	٣٢١
يعوذ عائذ بالبيت فيبعث إليه جيش	٣٨٠
يقوم في آخر الزمان رجل من عترتي شاب حسن الوجه	٢٧٦
يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من أهل المدينة	٣٢٤
يكون في آخر الزمان خليفة لا يفضل عليه أبو بكر ولا عمر	٢٤٦
يكون في آخر الزمان على تظاهر العمر........................	٢٦٣
يكون في آخر الزمان فتنة تحصل الناس	٢١٩

الحديث	الصفحة

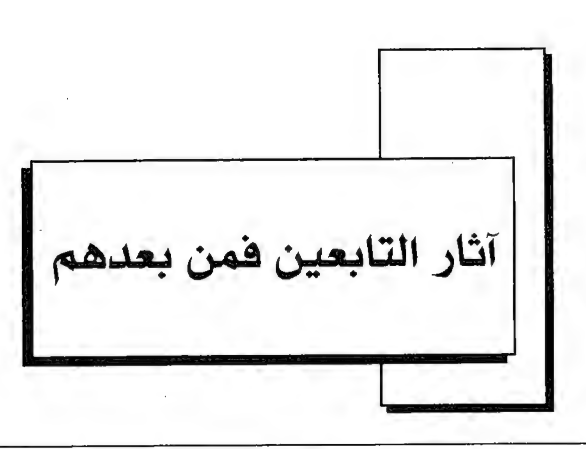


آثار الصحابة

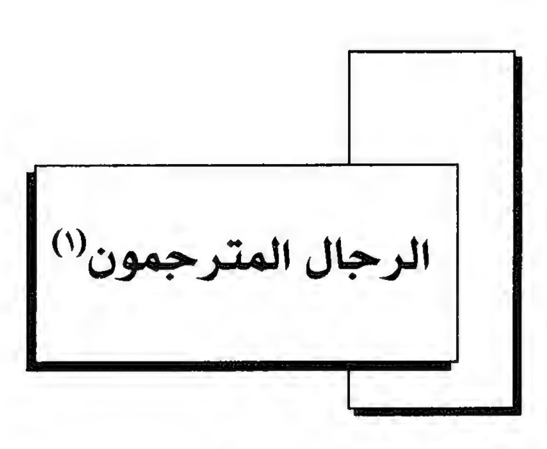
الأثر	الصفحة

الأثر	الصفحة

الأثـر	الصفحة


آثار التابعين فمن بعدهم

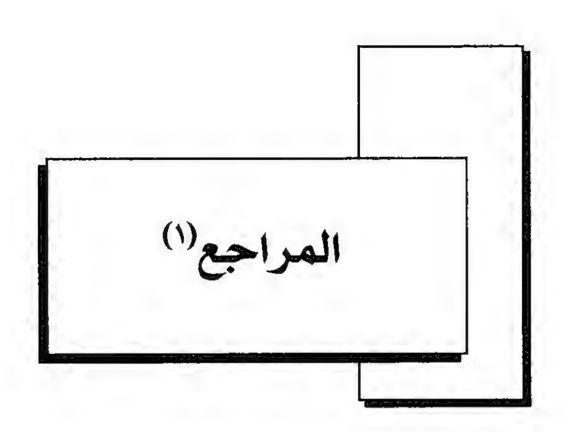
الأثر		الصفحة
محمد بن سيرين:	هو أخير منهما، ويعدل بنبي	١٧٦
محمد بن علي، أبو جعفر الباقر:	إنا نرجو ما يرجو الناس	٣٧١
محمد بن علي، أبو جعفر الباقر:	تنزل الرايات السود التي تخرج من خراسات الكوفة	٢٠٤
محمد بن علي، أبو جعفر الباقر:	تنزل الرايات السود التي تقبل	٢٠٤
محمد بن علي، أبو جعفر الباقر:	هو من بني هاشم	٢٠٣
محمد بن علي، أبو جعفر الباقر:	يزعمون أني أنا المهدي	٣٨٢
محمد بن علي، أبو جعفر الباقر:	يبعث السفياني جنوده في الآفاق	٣٧٠
محمد بن علي، أبو جعفر الباقر:	يخرج شاب من بني هاشم بكفه اليمنى خال	٣٦٩
محمد بن علي، أبو جعفر الباقر:	يظهر المهدي بمكة عند العشاء	٢٠٣
محمد بن علي، أبو جعفر الباقر:	ينادي منادٍ من السماء	٣٦٩
محمد بن علي ابن الحنفية:	إذا كان الرجل صالحاً قيل له المهدي ...	١٧٢
محمد بن علي ابن الحنفية:	إن لمهدينا آيتين	١٦٩
محمد بن علي ابن الحنفية:	إنه إذا كان فإنه من ولد عبد شمس ...	١٧٣
محمد بن علي ابن الحنفية:	بين خروج الراية السوداء من خراسان ...	١٧٠
محمد بن علي ابن الحنفية:	تخرج راية سوداء لبني العباس	١٧١
محمد بن علي ابن الحنفية:	يتشعب أمر بني العباس في سنة ٩٧ هـ	١٧٣
محمد بن علي ابن الحنفية:	يملك بنو العباس... ثم يزول ملكهم ويقوم المهدي	١٧٢
محمد بن علي ابن الحنفية:	ينزل خليفة من بني هاشم بيت المقدس	٣٦٦
محمد بن مسلم الزهري:	إذا التقى السفياني والمهدي للقتال	١٦٧
محمد بن مسلم الزهري:	المهدي من ولد فاطمة رضي الله عنها ...	١٦٨
محمد بن مسلم الزهري:	يخرج المهدي من مكة بعد الخسف	١٦٨
محمد بن مسلم الزهري:	يستخرج المهدي كارهاً من مكة	١٦٧
محمد بن مسلم الزهري:	يعيش المهدي أربع عشرة سنة	١٦٨



الرجال المترجمون(1)

---

(1) أترجم للراوي ـ في الغالب ـ عندما يرد ذكره أول مرة في الكتاب، فإذا جاء ذكره مرة أخرى أحيل إلى السابق بقولي: «تقدم» أو «تقدمت ترجمته» ويمكن معرفة موضع ترجمته بهذا الفهرس. وحيث أن كثيراً من الرواة المذكورين في هذا الجزء تقدمت تراجمهم في الجزء الأول من الكتاب فيستحسن الرجوع إلى فهارسه أيضاً.



المراجع[1]

١ - **تاريخ داريا**
للقاضي عبد الجبار الخولاني، تحقيق سعيد الأفغاني، دار الفكر دمشق، ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤ م.

٢ - **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**
لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح القرطبي ت ٦٧١ هـ تحقيق د. أحمد حجازي السقا.
دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م.

٣ - **تلخيص المتشابه**
لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ت ٤٦٣ هـ تحقيق سكينة الشهابي.
دار طلاس، دمشق، ط. الأولى ١٩٨٥ م.

٤ - **دلائل النبوة**
لأحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨ هـ
تحقيق عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية ١٤٠٥ هـ.

٥ - **الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام**
لأبي سليمان جاسم بن سليمان الدوسري
دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط. الأولى ١٤١٠ هـ/ ١٩٨٩ م.

---

(١) ذكرت هنا ما لم يسبق ذكره في القسم الأول من الكتاب أو كان مخطوطاً ثم طبع واستفدت من المطبوع في بعض المواضع أثناء المراجعة.

٦ ـ **السنن الواردة في الفتن**
لأبي عمرو عثمان بن سعيد المقرىء الداني ت **٤٤٤** هـ
تحقيق د. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري
دار العاصمة، الرياض، ط. الأولى **١٤١٦** هـ/ **١٩٩٥** م.
٧ ـ **السنة**
لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل ت **٢٨٧** هـ.
تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني
المكتب الإسلامي، بيروت، ط. الأولى، **١٤٠٠** هـ/ **١٩٨٠** م.
٨ ـ **سير أعلام النبلاء**
محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت **٧٤٨** هـ.
مؤسسة الرسالة، بيروت.
٩ ـ **الشجرة في أحوال الرجال**
لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب السعدي الجوزجاني، ت **٢٥٩** هـ.
تحقيق د. عبد العليم عبد العظيم البستوي
دار الطحاوي، الرياض، ط. الأولى **١٤١١** هـ/ **١٩٩٠** م.
١٠ ـ **الضعفاء**
لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ت **٣٢٢** هـ.
دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى **١٤٠٤** هـ/ **١٩٨٤** م.
١١ ـ **طبقات الشافعية الكبرى**
لتاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي ت **٧٧١** هـ.
تحقيق محمود الطنامي وعبد الفتاح الحلو
مطبعة عيسى البابي الحلبي، ط. الأولى **١٣٨٣** م.
١٢ ـ **العلل**
لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت **٣٨٥** هـ.
تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي
دار طيبة، الرياض.
١٣ ـ **الكامل**
لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني
دار الفكر، بيروت، ط. الأولى **١٤٠٤** هـ/ **١٩٨٤** م.

١٤ ـ **الفردوس بمأثور الخطاب**
لأبي شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي ت **٥٠٩** هـ
تحقيق السعيد بسيوني زغلول.
دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى **١٤٠٦** هـ/ **١٩٨٦** م.

١٥ ـ **كشف الأستار عن زوائد البزار.**
لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ت **٨٠٧** هـ
تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.
مؤسسة الرسالة، بيروت، ط. الأولى **١٣٩٩** هـ/ **١٩٧٩** م.

١٦ ـ **الكنى والأسماء**
لمسلم بن الحجاج النيسابوري ت **٢٦٥** هـ
تحقيق عبد الرحمن القشقري.
نشر المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة. ط. الأولى **١٤٠٤** هـ/ **١٩٨٤** م.

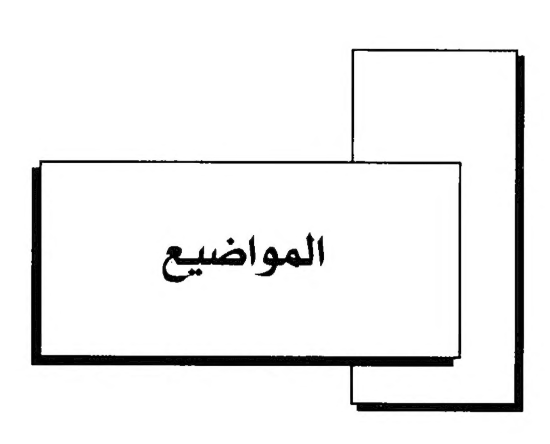
١٧ ـ **مجمع البحرين في زوائد المعجمين (الأوسط والصغير للطبراني)**
لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ت **٨٠٧** هـ
تحقيق عبد القدوس محمد نذير.
مكتبة الرشد، الرياض، ط. الأولى **١٤١٣** هـ/ **١٩٩٢** م.

١٨ ـ **مسند البزّار (البحر الزخار)**
لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ت **٢٩٢** هـ
تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله.
مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط. الأولى **١٤٠٩** هـ/ **١٩٨٨** م.

١٩ ـ **مسند الهيثم بن كليب الشاشي ت ٣٣٥ هـ**
تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله.
مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط. الأولى **١٤١٠** هـ.

٢٠ ـ **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه.**
لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل، شهاب الدين البوصيري. ت ٨٤٠ هـ
تحقيق محمد المنتقى الكشناوي.
دار العربية، بيروت، ط. الأولى **١٤٠٣** هـ/ **١٩٨٣** م.

٢١ ـ **المصنف**
لابن أبي شيبة عبد الله بن محمد. ت **٢٣٥ هـ**
الدار السلفية، بومباي، الهند. ط. الأولى.
٢٢ ـ **المعجم الأوسط**
لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت **٣٦٠ هـ**
تحقيق د. محمود الطحان.
مكتبة المعارف، الرياض، ط. الأولى.
٢٣ ـ **المعجم الكبير للطبراني أيضاً**
تحقيق، حمدي عبد المجيد السلفي. الطبعة الثانية.
٢٤ ـ **معرفة الصحابة**
لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت **٤٣٠ هـ**
مخطوط مصور بمكتبتي.
٢٥ ـ **المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد**
لبرهان الدين إبراهيم بن محمد ابن مفلح، ت **٨٨٤ هـ**
تحقيق د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين.
مكتبة الرشد، الرياض، ط. الأولى **١٤١٠ هـ/ ١٩٩٠ م**.
٢٦ ـ **النكت على كتاب ابن الصلاح**
لأحمد بن حجر العسقلاني ت **٨٥٢ هـ**
تحقيق د. ربيع بن هادي المدخلي.
نشر المجلس العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط. الأولى **١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤ م**.



المواضيع